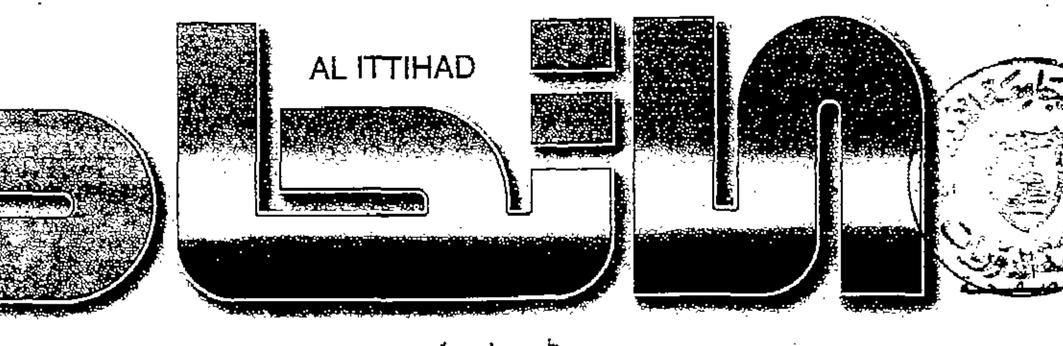


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8088, TUESDAY, MAY 27, 1997

رئيس الدولة في مقدمة مودعي الرئيس الباكستاني

زايد وليجاري بحثا تنمية التعاون المشترك

■ عصام سامي:

■ تقدم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مودعي فخامة الرئيس فاروق احمد خان ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية الذي غادر البلاد أمس بعد زيارة رسمية للدولة استغرقت ثلاثة ايام.

وقد عقد صاحب السمو رئيس الدولة اجتماعا مع فخامة الرئيس الباكستاني قبل مغادرة فخامته البلاد امس اقتصر عليهما فقط، وجرى خلال الاجتماع استكمال المباحثات التي تمت بين الرئيسين خلال الزيارة التي استهدفت تنمية التعاون المشترك وتعزيز العلاقات الاخوية لما فيه المصلحة المشتركة للشعبين.

وقد اشاد فخامة الرئيس فاروق

(التتمة ص ٢١)



صاحب السمو رئيس الدولة خلال اجتماعه بفخامة الرئيس الباكستاني (صور ص٩)

خليفة وشيراك يبحثان دعم العلاقات الثنائية وسبل الخروج من أزمة الشرق الاوسط

■ باريس: استقبل فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر الالزيه مساء امس.

وحضر المقابلة من جانب دولة الامارات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية، ومعالي محمد حبروش السويدي رئيس دائرة مالية ابوظبي، وسعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسي سفير دولة الامارات في باريس.

(التتمة ص ٢١)



فخامة الرئيس شيراك يتوسط صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (وام)

طحنون بن زايد يرأس مجلس الادارة
٥٠٠ سهم الحد الأدنى و ٢,٥ مليون الحد الأقصى للاكتتاب في «الواحة»

(طالع ص ٢٥)

بدء دراسة مشروع الخصخصة
استبعاد الاستغناء عن الكوادر المؤهلة في دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي

(طالع ص٧)

اسرائيل تستبق قمة شرم الشيخ: تجميد الاستيطان يعني تجميد الحياة!

■ القاهرة ـ الاتحاد ـ القدس المحتلة ـ والوكالات: علمت «الاتحاد» أنه تم إحراز تقدم في عدد من النقاط التي سيبحثها الرئيس المصري حسني مبارك اليوم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، ماعدا قضية الاستيطان اليهودي في القدس التي قالت الحكومة الاسرائيلية أمس ان تجميدها «مثل اعلان تجميد الحياة».

كما علمت «الاتحاد» ان القمة ستكون مفتوحة بحيث يطرح كل جانب ما يريده من مواضيع.

مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون قالوا أنهم لا يتوقعون سوى تقدم محدود نحو انهاء أزمة المفاوضات بينهما التي توقفت يوم ١٨ مارس الماضي بسبب بدء العمل في بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.

ورغم ذلك قال مسؤول فلسطيني انه يتوقع قمة تضم الرئيس مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك حسين عاهل الاردن «إذا نجحت» قمة مبارك ونتانياهو.

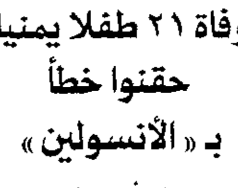
ونسب راديو اسرائيل الى مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان نتانياهو قد يعرض خلال قمة اليوم عددا من «مبادرات حسن النية» مع الفلسطينيين مثل انتهاج سياسة معتدلة في هدم المباني الفلسطينية التي تم بناؤها دون ترخيص من قوات الاحتلال، وبناء وحدات سكنية للفلسطينيين في منطقة أبوديس قرب القدس، وتسريع وتيرة عمل اللجان الاسرائيلية ـ الفلسطينية المشتركة عند استئناف عملها.

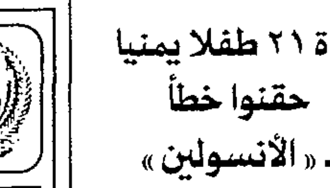
واستبعدت المصادر الفلسطينية ان يوافق نتانياهو على تجميد عملية الاستيطان في القدس. واكد ذلك دافيد بار إيلان المتحدث باسم نتانياهو بقوله «من المحتمل انهم (المصريون) يفضلون ان نعلن نوعا من التجميد للبناء، ولكننا نعتقد ان تجميد البناء مثل اعلان تجميد الحياة».

واضاف بار إيلان ان اسرائيل تتمسك بمطلبها بضرورة ان تبذل السلطة الفلسطينية المزيد للحد من «الارهاب». وقال «لا أتوقع انفراجا مثيرا، ولكن اتوقع التقدم قليلا في تجاوز الخلافات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية».

ولخصت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الموقف الاسرائيلي من قمة اليوم بالقول «لن تكون

(التتمة ص ٢١)





فلسطينيون يراقبون بأسى الجرافات الاسرائيلية وهي تمهد الارض لبناء مستوطنات جديدة بضواحي القدس، قبل ساعات من قمة شرم الشيخ (أ.ب)

في عملية يدعمها الطيران

القوات الجزائرية تقتل ٤٠ ارهابيا وتحاصر ٢٠٠

■ الجزائر: قالت صحيفتان جزائريتان أمس ان القوات الجزائرية قتلت اكثر من ٤٠ ارهابيا وحاصرت اكثر من ٢٠٠ آخرين في عملية تمشيط لمنطقة جبلية في ولاية تسمسيلت بغرب الجزائر، بدأت منذ اربعة ايام بدعم من الطيران.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان العملية وهي من اكبر العمليات منذ بدء المواجهات بين القوى الامنية والارهابيين عام ١٩٩٢ تم شنها بعدما سلم ارهابيان نفسيهما الى قوات الأمن وادليا بمعلومات مهمة عن هذه المجموعة.

(التتمة ص ٢١)

أربكان يرضخ لمطالب الجيش:

اقالة ١٠٠ ضابط تركي لانتماءاتهم الاسلامية

الاولوية الحكومية لمحاربة «الاصولية»

■ انقرة: رضخ رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس لمطالب الجيش بشأن اقالة عدد من الضباط بسبب انتماءاتهم الاسلامية، وتغيير البند الاول لسياسة الحكومة من محاربة خطر «حزب العمال الكردستاني» الى محاربة الاصولية. واعلنت الشرطة التركية عن اعتقال ١٧ شخصا بتهمة الانتماء لجماعة اسلامية محظورة ومحاولة الاطاحة بالنظام الدستوري.

فقد اعلن المجلس العسكري التركي الاعلى الذي يضم ١٥ جنرالا من كبار قادة الجيش اثر اجتماع استمر ست ساعات مع اربكان ووزير الدفاع تورهان تايان انه اتخذ القرارات الضرورية للتعامل مع افراد يشتبه بانهم نشطاء اسلاميون في صفوفه.

وقال بيان مقتضب للمجلس «جرى تقييم موقف بعض افراد القوات المسلحة فيما يتصل بالانضباط والمعنويات واتخذت القرارات الضرورية» ولم يذكر البيان اي تفاصيل لكن شبكة

(التتمة ص ٢١)

هجوم مضاد لقوات مسعود يوقف تقدم الحركة في سالانغ

السعودية تعترف بنظام «طالبان»

■ بيشاور ـ احمد بركات عواصم ـ وكالات الانباء:

■ احكمت قوات «طالبان» امس قبضتها على الاقاليم الشمالية الافغانية التي دخلتها خلال اليومين الماضيين، لكنها تعرضت لهجوم مضاد من قوات احمد شاه مسعود على ممر سالانج اعاق تقدمها. ومن جهة ثانية وجهت الحركة رسالة تحذيرية الى حزب «الوحدة» لارسال وفد الى كابول بشأن بحث التسليم السلمي لاقليم «باميان» (وسط

(التتمة ص ٢١)

المحافظون والمعتدلون يخوضون معركة انتخاب رئيس مجلس الشورى غداً

خاتمي يبشّر بـ «عهد جديد» في ايران

■ طهران: رحب الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي امس ببزوغ فجر «عهد جديد» في ايران. واكد في الوقت نفسه انه سيستمر على نهج الامام الخميني في الحكم، حيث زار ضريحه في جنوب طهران، وبكى عنده ورفض الرد على اسئلة الصحفيين. واعلنت واشنطن انها لن تسعى للتقارب مع ايران طالما انها «تدعم الارهاب».. ومن المتوقع ان يشهد مجلس الشورى الايراني معركة جديدة بين المحافظين والمعتدلين غدا الاربعاء، عند انتخاب رئيس جديد للبرلمان.

وقال خاتمي ان ايران بحاجة الى الرأي والرأي الآخر حتى تحقق المزيد من التنمية. واضاف في بيان نقلته وكالة الانباء الرسمية: «الآن

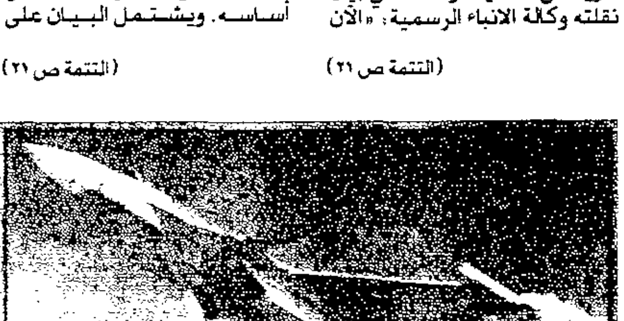
(التتمة ص ٢١)

وفاة ٢١ طفلا يمنيا حقنوا خطأ بـ «الأنسولين»

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي:

■ أقر مجلس الوزراء اليمني أمس في جلسة استثنائية برئاسة الدكتور فرج سعيد بن غانم البيان الوزاري الذي ستتقدم به الى مجلس النواب لنيل الثقة على أساسه. ويشتمل البيان على

(التتمة ص ٢١)



طهران تكشف احد الاسرار الغامضة لحرب الخليج

العراق أرسل طائراته الحربية الى ايران على أمل شن هجوم مشترك ضد اسرائيل

طهران: من بين الاعمال الغامضة التي لم تجد اي تفسير خلال حرب الخليج: لماذا ارسل العراق سرب طائراته الحربية الى ايران؟.. خبراء التحالف الذي قاد تحرير الكويت من الغزو العراقي وخبراء الشرق الاوسط اتفقوا على ان الخطوة العراقية كانت تهدف في ذلك الوقت الى حماية الطائرات من الغارات التدميرية. ولكن مسؤولا ايرانيا كشف امس في تصريحات لوكالة «اسوشيتدبرس» ان ارسال الطائرات العراقية الى ايران كان جزءا من خطة للرئيس العراقي صدام حسين تهدف الى ادخال ايران في هجوم مشترك ضد اسرائيل. واضاف ان مثل هذا الهجوم لو حصل لكان ادى الى تغيير كبير في مسار الازمة التي شهدتها المنطقة.

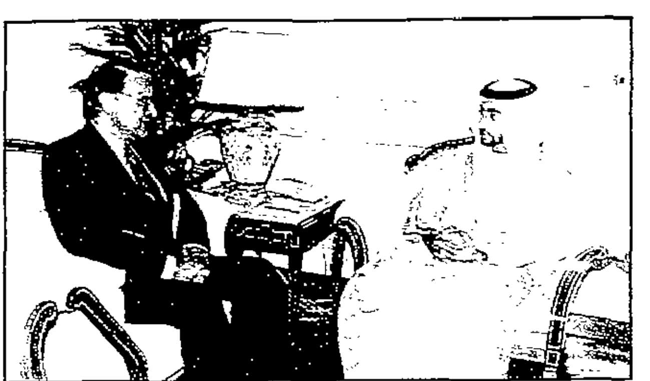
واوضح المسؤول بوزارة الخارجية الايرانية والذي رفض الكشف عن اسمه ان عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي قال في رسالة موجهة الى ايران انه لن يكون هناك وقت افضل لشن هجوم على اسرائيل وتدميرها الى الابد.

واضاف: «الرسالة وجهت الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وطلبت وضع الطائرات العراقية وطياريها تحت تصرف القيادة الايرانية». وتابع المسؤول قوله ان ايران رفضت خطة صدام بذريعة انها ليست من اهتماماتها القومية. هذا مع الاشارة الى ان ايران تصف اسرائيل بالخطر السرطاني المطلوب ابادته ومع ذلك اتخذت موقفا محايدا خلال حرب الخليج.

وخلال الحرب، اطلقت العراق ٣٩ صاروخ «سكود» على اسرائيل لحملها على الدخول في الحرب، لكن امريكا تداركت الموقف وارسلت بطاريات صواريخ دفاعية الى اسرائيل ووفق قوات التحالف فان العراق ارسل الى ايران ٩٠ طائرة، فيما تقول بغداد ان العدد ١١٥ طائرة. وتصرح ايران بان العدد ٢٢ طائرة فقط وتحتجزها مقابل الديون العراقية وتعويضات الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ ـ ١٩٨٨) (اب).



خلال استقبال السفير القطري



وخلال استقبال وكيل الخارجية للباكستاني

استقبل وكيل الخارجية الباكستاني
رسالة لحمدان بن زايد من وزير الخارجية القطري

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رسالة خطية من معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر الشقيقة. وقام بتسليم الرسالة سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة خلال استقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان له بعد ظهر امس.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ظهر امس سعادة شمشاد احمد وكيل وزارة الخارجية الباكستاني. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وامكانية عقد اجتماع اللجنة المشتركة بين دولة الامارات وباكستان خلال العام الحالي اضافة الى التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك. ويذكر ان سعادة شمشاد احمد هو عضو بالوفد المرافق لفخامة الرئيس فاروق احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية (وام).

١٠٠ فرصة عمل للطلاب في اتصالات خلال فصل الصيف

■ اعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات عن برنامج صيفي للتدريب تقدم بموجبه ١٠٠ فرصة عمل في الاجازة الصيفية لتدريب الطلاب الحاصلين على شهادة الصف الاول الثانوي كحد ادنى في مختلف اقسام المؤسسة بمكافأة شهرية تبلغ ١٥٠٠ درهم. وذكر بيان لاتصالات امس ان هذا البرنامج يأتي انطلاقا من حرص المؤسسة على المساهمة في شغل اوقات الشباب خلال العطلة الصيفية بما يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة من حيث تنمية قدراتهم العلمية وتزويدهم بالخبرات الاساسية للنجاح في الحياة العملية بعد التخرج.

ويعد البرنامج كذلك فرصة لتعريف الطلبة بنشاط المؤسسة وانجازاتها باعتبارها صرحا وطنيا واحدى علامات النجاح على طريق التطور والتقدم في دولة الامارات.

مواد وتجهيز اغاثة بنجلاديش

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تقوم حاليا دائرة المشتريات بأبوظبي وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر بشراء مواد الاغاثة العاجلة من خيام وأغذية لمساعدة متضرري الاعاصير بجمهورية بنجلاديش.

صرح بذلك سعادة محمد الحبيشي وكيل دائرة المشتريات المساعد. وأضاف ان الدائرة شكلت لجنة للتنسيق والقيام بعمل اللازم من اعداد وتجهيز للاغاثة المطلوبة لارسالها الى المتضررين للتخفيف من آلامهم وذلك خلال اليومين القادمين بالطائرة.

قرينة الرئيس الباكستاني تزور المجمع الثقافي

■ قامت قرينة فخامة الرئيس فاروق احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان صباح امس بزيارة الى المجمع الثقافي.

ورافق قرينة الرئيس الباكستاني خلال الزيارة وفد نسائي ضم السيدة آمنة عمير اليوسف والسيدة آمنة الزعابي وشملت قاعة المؤتمرات ودار الكتب الوطنية وقسم المرسم الحر اضافة الى قصر الحصن ومركز الوثائق والدراسات.

وأشادت قرينة الرئيس الباكستاني بما يلقاه شعب دولة الامارات من رعاية فكرية وثقافية وعلمية في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

كما اشادت برعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بفتاة الامارات ووصولها الى ارقى المراتب العلمية مع المحافظة على العادات العربية الأصيلة.

واعربت عن اعجابها بالزخارف التي تتسم بالروعة وخاصة الاقسام التي تجسدت فيها دولة الامارات قديماً من خلال الصور المؤرخة بمركز الوثائق والدراسات.

من جانب اخر قامت قرينة الرئيس الباكستاني بجولة على شاطىء السيدات في أبوظبي كما اطلعت على المعالم الحضارية للمدينة.

اجتماع اللجنة العليا للتشريعات
إحالة مشروع قانون قروض الاسكان إلى لجنة مشتركة من وزارتي المالية والأشغال



اجتماع اللجنة العليا للتشريعات

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا أمس برئاسة معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف رئيس اللجنة.

وتم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخبيرة بأبوظبي استعراض القانون الاتحادي في شأن الهيئة العامة لقروض الاسكان.

وقد أحالت اللجنة مشروع القانون الى لجنة مشتركة من وزارتي المالية والصناعة والأشغال العامة والاسكان لاستكمال بحث بعض بنوده واعادة عرضه على اللجنة الوزارية في اجتماعها المقبل.

وحضر الاجتماع معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بالاضافة الى اللجنة الفنية للتشريعات.

تفقدت مكتب شؤون المواطنات
قرينة رئيس الدولة تؤكد ضرورة متابعة مشاكل المواطنات وحلها

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على ضرورة متابعة مشاكل المواطنات والعمل على سرعة حلها من منطلق ايمان سموها بأهمية استقرار الاسرة وتجنبها للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها مساء امس الى مكتب شؤون المواطنات التي تتولى مسؤوليته السيدة شمسة هزيم المهيري مسؤولة فروع جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

وطالبت سمو الشيخة فاطمة خلال اجتماعها مع مسؤولة المكتب بتكثيف الجهود وبذل المزيد من الجهد من اجل تذليل العقبات التي تواجه المرأة المواطنة بصفة خاصة ومتابعة مختلف المشاكل التي ترد الى المكتب سواء كانت لمواطنة او وافدة.

وقد اطلعت سمو الشيخة فاطمة على كل المشاكل التي يتابعها المكتب سواء كانت مشاكل مادية او اجتماعية تهم المرأة او احد افراد اسرتها.

وأكدت سمو الشيخة فاطمة خلال الاجتماع على ضرورة التنسيق والتعاون مع المؤسسات والوزارات المعنية من اجل تذليل العقبات وحل المشاكل التي تواجه المرأة.

وكان في استقبال سمو الشيخة فاطمة لدى وصولها السيدة شمسة هزيم مسؤولة مكتب شؤون المواطنات والهيئة الادارية بالمكتب.

مجلس الشورى البحريني يبحث اليوم السماح لمواطني الامارات بتداول وتملك العقارات

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ يناقش مجلس الشورى البحريني اليوم مرسوما بقانون يسمح لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة بتملك وتداول العقارات والاراضي في البحرين، واذا تمت موافقة المجلس على المرسوم تكون الامارات ثالثة دولة خليجية يتاح لها التعامل في سوق البحرين العقاري بعد الكويت والسعودية.

وقالت مصادر عقارية بحرينية لـ «الاتحاد» ان موافقة مجلس الشورى تتيح لمواطني دولة الامارات بيع وشراء وتملك العقارات في البحرين دون حدود، واعربت ذات المصادر عن ارتياحها لعرض هذا المشروع على مجلس الشورى مؤكدة ان الموافقة عليه ستؤدي الى انتعاش ملموس في سوق العقارات في البحرين.

وتوقع رئيس الجمعية العقارية في البحرين حسن كمال ان يرفع المشروع في حال اقراره حجم التداول الخليجي في سوق العقارات البحريني من ٣٠ بالمائة الى نسبة اكبر من هذا المعدل.

ويذكر ان الانظمة المعمول بها في البحرين حاليا لا تسمح لمواطني دولة الامارات بتملك اكثر من عقارين (ارض وبناء) بمساحة لا تتجاوز ثلاثة الاف متر مربع تنفيذا لتوصيات مجلس التعاون الخليجي، كما يذكر ايضا انه يوجد اتجاه عام بين اعضاء مجلس الشورى البحريني بالموافقة على المشروع.



خلال التكريم

بتوجيهات محمد بن زايد
تكريم الدكتور الصافي لاختياره نائباً لمدير مركز الموسوعات العالمية

■ بناء على توجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، كرمت القوات المسلحة المهندس الدكتور عادل يس الصافي رئيس قسم المؤتمرات باللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية.

وقام اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية بتكريم الدكتور الصافي يوم الأربعاء الماضي بمكتبه في القيادة العامة.

وقد تم اختيار الدكتور الصافي ليكون نائبا للمدير العام لمركز الموسوعات العالمية بكامبيردج في المملكة المتحدة. ووجه المركز رسالة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة توصي بتقديم الميدالية الذهبية الخاصة بدبلوم التخويل العالمي للدكتور عادل الصافي بمناسبة هذا الاختيار الذي يضفي على العالم العربي عامة والامارات خاصة تشريفا خاصا لكل الرجال ذوي الانجازات في العالم والذين ساهموا بأعمالهم في تقدم المجتمع المعاصر. ومن جهة أخرى تم اختيار الدكتور الصافي ليكون نائبا لمحافظ المعهد الأمريكي للسير الذاتية وقدم له المعهد درع الانجازات الذهبي والذي يمنح للقلائل في هذا العالم من بين الذين أسهمت انجازاتهم في مجال تخصصهم في تقدم المجتمع العالمي وفقا لمعايير صعبة ودقيقة يضعها المعهد.

وجاء تكريم الدكتور الصافي تقديرا لهذه الاشادات العالمية لما أنجزه في مجال علوم الاتصالات والفيزياء والتي جاءت من أكبر مركز للسير الذاتية في أمريكا والعالم وأكبر مركز للسير الذاتية في انجلترا وأوروبا.

وسيكون تكريم أحد منتسبي قواتنا المسلحة له الأثر الطيب في نفوس شبابنا المواطن باتخاذه قدوة لهم لتحفيزهم ودفعهم للمضي قدما على درب العلم والجد والنجاح.

قدمتها مؤسسة زايد الخيرية والهلال الأحمر
شاحنات محملة بالمواد الطبية تغادر الى العراق



الشاحنات المبردة ووفد من مؤسسة زايد والهلال الاحمر قبل مغادرة الشحنة

■ غادرت البلاد صباح أمس عدد من الشاحنات المبردة تحمل دفعة من المواد الاغاثية من المساعدات الطبية المقدمة من مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الأحمر متوجهة الى العراق. وقام سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام المؤسسة يرافقه سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية بتفقد الشحنة قبيل مغادرتها.

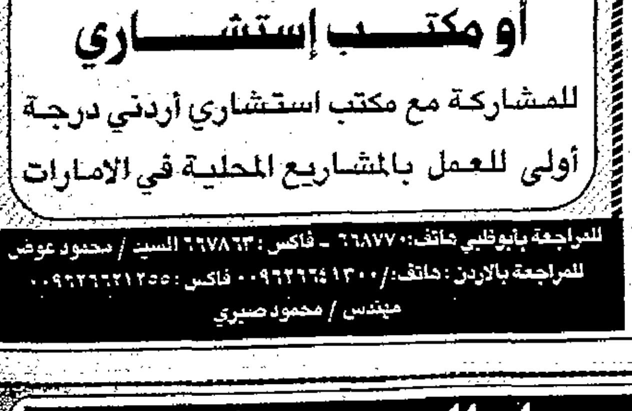
وقال خليفة ناصر السويدي ان هذه الدفعة من المساعدات تضم أدوية ومواد طبية علاجية خاصة بالأطفال والمرضى من كبار السن وسيتم توزيعها على المراكز الصحية والمستشفيات في مناطق مختلفة من العراق والتي تعاني نقصا حادا من هذه المواد الطبية والعلاجية والحيوية.

وأضاف ان هذه المبادرة الانسانية من قبل مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للاعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال تجيء استجابة للظروف الانسانية الحرجة والأوضاع الصعبة التي تعيشها تلك المراكز جراء نقص الادوية واللوازم الطبية وأدت الى معدلات عالية من وفيات الأطفال والمسنين.

وقال سعادته ان هذه الدفعة من المساعدات تعد امتداد لدفعات سابقة من المساعدات الانسانية التي قدمتها الجمعية خلال الفترة الماضية.

وأشار سعادته الى أن وفد من الجمعية سوف يغادر يوم بعد غد ليكون في استقبال هذه الشحنة من المساعدات والاشراف على توزيعها ميدانيا بالتعاون مع الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر. وأهاب السويدي بالمحسنين من أهل الخير للمشاركة في البرنامج الاغاثي الذي تنظمه الجمعية حاليا لمساعدة ضحايا الزلزال الاخير في ايران وتقديم يد العون الى الأطفال والمسنين في العراق والمتضررين من الجفاف الذي ضرب مناطق واسعة في موريتانيا وتشاد مشيرا الى ان مكاتب الجمعية تتلقى التبرعات النقدية والعينية في مقارها بأبوظبي وفروعها في العين والمنطقة الغربية.

واختتم سعادته تصريحاته بالاشادة بالتفاعل والتجاوب الكبير الذي تحظى به البرامج الاغاثية للجمعية الأمر الذي يعبر عن روح حب العمل الخيري المتأصل في مجتمع الامارات.



بلدية دبي تعد خطة للصحة العامة حتى عام ٢٠٠١

التركيز على برامج حماية البيئة وسلامة المجتمع

■ دبي - الاتحاد: اصدرت ادارة الصحة العامة ببلدية دبي خطتها العامة للاعوام من ١٩٩٧ والى ٢٠٠١ التي تحدد الاهداف التي تسعى الادارة لتحقيقها من اجل تطوير وتحسين الخدمات للمجتمع.

صرح بذلك المهندس حسين لوتاه، مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة، وقال ان ادارة الصحة تتولى مسؤولية تنفيذ برنامج فعال لصحة البيئة في مدينة دبي التي تتطور بسرعة وتضم ثقافات متعددة وكذلك في القرى البعيدة التابعة للامارة، وتتوزع مهام الادارة على الميادين المختلفة مثل خدمات النفايات، حماية البيئة وسلامة المجتمع، مكافحة الحشرات، صحة الحيوانات، سلامة الاغذية، امراض المجتمع، والتثقيف البيئي.

وذكر المهندس حسين لوتاه ان الخطة تمثل بداية للعمل خلال المرحلة القادمة للتصدي للتحديات التي تتغير باستمرار وقال ان مهام الخطة تتمثل في البداية بحماية البيئة والسلامة وحماية الهواء والارض والماء والبيئة الحضرية، وادارة النفايات الخطرة والبضائع الخطرة وتشجيع الانتاج النظيف لدعم الهدف من هذه الخطة، والتأكد ايضا من ان المصانع الحالية تلتزم بكافة متطلبات الصحة والسلامة البيئية والمهنية، والتأكد ايضا من ان المشاريع الجديدة يتم تقييمها بشكل كاف لضمان انها ستقلل من توليد النفايات وتفي بالمتطلبات التشغيلية، ومحاولة زيادة وعي الجمهور والصناعة بهذه القضايا، وادارة النفايات الخطرة والبضائع الخطرة وتشجيع الانتاج النظيف،، بالاضافة الى ادارة انظمة للرصد ولمراجعة السياسات من اجل تمكين القسم من الاستجابة للقضايا الجديدة والاحتياجات الحضرية، وتنفيذ دليل السلامة الخاص ببلدية دبي، مع اعداد خطط واستراتيجية طويلة الامد لجمع النفايات والتخلص منها وكذلك منع تفشي الحشرات ومكافحتها.

واشار كذلك الى الدور الذي يقوم به مختبر الصحة العامة في تحليل عينات الاغذية المنتجة محليا والتأكد من ملاءمتها للاستهلاك. ولم تغفل الخطة الاهتمام بقطاع الخدمات البيطرية حرصا من البلدية على منع ظهور الاوبئة والحد من انتشار الاصابات بالامراض الطفيلية في المجمعات الحيوانية ومنع دخول الامراض الغريبة والوافدة بالاضافة الى منع انتقال الامراض المشتركة من الحيوانات الى الانسان.

وعن الخطة العامة لادارة الصحة حتى عام ٢٠٠١م يقول المهندس حسين لوتاه بالنسبة لحماية البيئة سوف تقوم البلدية خلال السنتين القادمتين بوضع آلية للتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي وادارة المباني والاسكان لتشجيع المحافظة على استهلاك الكهرباء والماء من خلال تصاميم المباني وتوعية الجمهور. واعداد استراتيجية للسيطرة على الضباب الدخاني في جو دبي واعلان مناطق الخور وجبل علي مناطق محميات مائية وتحقيق نسبة التزام اكبر من ٩٥٪ فيما يتعلق بالتخلص من النفايات الصناعية وترجمة كل ارشادات ونشرات قسم حماية البيئة والسلامة الى اللغة العربية، ونشر دليل الممارسة الخاص بالبضائع الخطرة وتنظيم تنفيذه.

وخلال خمس سنوات سوف يتم اخضاع كل المشاريع في دبي لعملية تقييم التأثير البيئي ووقف تصريف المياه العادمة من محطة معالجة المجاري في العوير الى خور دبي واعداد سياسة بشأن المجاري مع ادارات التخطيط.

وبالنسبة لبرامج السلامة سيتم خلال سنة واحدة تعيين ممثل سلامة في كل موقع عمل وخلال سنتين سيتم تأسيس آلية للتدريب على السلامة ونظلم الشهادات في هذا المجال لمشغلي الرافعات وسيتم كذلك استحداث ضوابط في مجال السلامة فيما يتعلق بساحات المعارض والمهرجانات ومعدات التسلية. وقال لوتاه، انه سيتم خلال خمس سنوات اعداد نظام تشريعي. ورقابي لمباني القطاع العام وللمباني السكنية القائمة شاملا السلامة من الحريق وانظمة المياه والمصاعد وتكاثر الحشرات وكذلك سيتم تأسيس برنامج شامل للصحة المهنية وللصناعة وذلك بالتعاون مع عيادة البلدية.

وبالنسبة لاستخدام المبيدات قال المهندس لوتاه انه في علم ١٩٩٨ سيتوقف استخدام المبيدات القابلة للاستحلاب والتي يتم رشها باستخدام طلمبات الرش ذات الضغط كما سيتم التوقف ايضا عن استخدام المبيدات الحشرية التقليدية لمكافحة البعوض في المياه النظيفة وبحلول يناير ٢٠٠٠ سيتوقف استخدام المبيدات الحشرية التقليدية لمكافحة البعوض في المياه الملوثة وسيتم في نفس السنة ايضا تأمين كل طعوم مبيدات القوارض المستخدمة في محال الاغذية والمنازل والمستشفيات والمدارس بوضعها في اوعية ذات غطاء واق.

وبشأن حماية الصحة العامة قال المهندس حسين لوتاه ان الخطة تتضمن التخلص من امراض الحمى المالطية والمتموجة والسل الرئوي في قطعان الماشية خلال سنتين وسيتم اخضاع كافة مقاصب ومنشآت الانتاج الحيواني لاتباع برنامج لمنع التلوث يعتمد على قياس النقاط الحرجة واستكمال العمل به خلال سنتين. كما سيتم اخضاع كافة مربي الكلاب والقطط لتسجيل حيواناتهم وتطعيمها ومكافحة الطفيليات فيها بشكل اجباري خلال سنتين، بالاضافة الى قيام القسم باعداد برنامج يتضمن انظمة ولوائح لاستيراد وتصدير الحيوانات وسياسة للحجر البيطري.

وبالنسبة للتثقيف الصحي سوف يحصل هذا القسم على رعاية القطاع الخاص للرسالة الخبرية نصف الشهرية والبدء في اصدارها بناء على المساهمات المقدمة من كافة الاقسام، كما ستطرح الادارة مناقصة مشروع للحصول على خدمات الشركات المتخصصة في مجال الاعلام والعلاقات العامة لترويج الرسائل والاهداف الرئيسية التي تود الادارة توجيهها.

وستبدأ الادارة بتنظيم برنامج مستمر يشمل ندوات تعريفية وارشادية للقطاع الصناعي في الامارة، كما ستقوم الادارة بتأسيس مكتب للموارد الاعلامية والمطبوعات المكتبية باستخدام الكمبيوتر في وحدة التثقيف الصحي، وسوف تعمل وحدة التثقيف الصحي بالتنسيق مع ادارة شؤون الموظفين على توظيف مدرس يتولى التنظيم الكامل لبرنامج التوعية في المدارس.



نهيان يشهد افتتاح ورشة عمل استخدام قاعات التدريس الذكية بالجامعة

■ العين - الاتحاد: شهد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات افتتاح فعاليات ورشة العمل التي نظمها قطاع الشؤون العلمية والتعليمية حول استخدام قاعات التدريس الذكية في تدريس بعض المساقات، والتي عقدت في قاعة التدريس الذكية في كليات الطالبات بالمقام.

وحضر الحفل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات والسادة نواب مدير الجامعة وعدد من العمداء ومديري الادارات، واعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

واستمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان للمحاضرة التي افتتح بها د. سعيد الظاهري من قسم الهندسة الكهربائية اللقاء وكانت حول جهد الفعل في الانظمة الحية، وتحدث فيها عن استخدامات شبكة المعلومات العالمية الانترنيت والوسائط المتعددة في تدريس مادة النظم الحيوية في كلية الهندسة بالجامعة، وكيفية استغلال التقنيات المتوفرة والمتاحة في كليات الطالبات بالمقام، وعن طريق مختبر قاعة التدريس الذكية لعرض المادة العلمية لمادة النظم الحيوية.

كما قام د. سعيد الظاهري باستخدام الموارد التعليمية المتوفرة في شبكة الانترنيت التي تتناول هذا المجال، وقام باستخدام برامج التعليم الذاتي التي تساعد الطالب على التعلم الذاتي وتزيد من مهاراته، ومعارفه.

واختتم د. سعيد الظاهري محاضرته بالتأكيد على دور الجامعة في دعم هذه البرامج وتطوير طرق التدريس باستخدام التقنيات الحديثة.

كما استمع معالي الشيخ نهيان بن مبارك في ختام جلسة افتتاح الورشة للمحاضرة الثانية التي القتها الطالبة امل عبدالله الغافري من قسم الفيزياء في كلية العلوم بالجامعة حول اشعة الليزر وتطبيقاتها. وقدمت الطالبة خلال محاضرتها تقريرا دراسيا عن موضوع الليزر، من خلال مجلة فيزيائية. قامت بتصميمها واعدادها واخراجها ذاتيا، من خلال استخدام برامج متعددة حديثة وموضوعات علمة مختلفة لاستخدام التقنيات الحديثة للطلبة في اعداد التقارير الدراسية المطلوبة بالمساقات المختلفة، من خلال استخدام شبكة الانترنيت للاتصال المباشر مع احدى الجامعات السويدية والذي تم خلال المحاضرة، وبحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان والحضور، وتم اخذ معلومات مباشرة للحضور في القاعة.

واشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك في ختام جلسة الافتتاح بفكرة استخدام قاعات التدريس الذكية في تدريس المساقات والتي تكرس توجهات الجامعة للاخذ باحدث التقنيات في مجال التدريس وسعيها الدؤوب لتنمية قدرات ومهارات طلبتها بشكل يواكب معطيات العصر.

صباح الخير

علي العمودي

مهن في الواجهة

■ في تصرف يعبر عن الاحساس بالمسؤولية والحرص على سمعة المدينة والدولة لاحق المسؤولون عن مؤسسة دبي للمواصلات رجل اعمال امريكيا الى داخل الطائرة التي كانت على وشك الاقلاع للتأكد من صحة شكواه وتذمره من قيام احد سائقي سيارات الاجرة باستغلاله وتقاضي ثمانين درهما منه في مشوار لا يتكلف في العادة اكثر من خمسة دراهم.

هذا التصرف ارضى الزائر واقنعه بجدية مختلف اجهزة الدولة في التعامل مع الامور حتى ولو كانت ملاحظة عابرة ابداها ضيف في لحظة ضيق. ورفض ان يعاد اليه المبلغ مكتفيا بهذا الاهتمام الذى حظي به.

وبعيدا عن هذه الواقعة، نقول ان هناك مهنا هي على تماس مع زوار البلاد وضيوفها تدفعنا للاختيار والتدقيق عند هذا الاختيار لتوظيف العاملين بها. من هذه المهن سائق سيارة الاجرة وعامل الفندق ونادل المطعم، مهن بسيطة ولكنها في الواجهة.

ومنذ ايام قلائل اغلقت السلطات المجرية مطعما احتال على اربعة سياح غربيين وتقاضى منهم اجرا مبالغا فيه نظير وجبة عادية.

ومن هنا فإننا قد نتفق مع الدراسة التي اجرتها مؤخرا إحدى ادارات الشرطة في الدولة عن الحاجة الى اعداد اضافية من سيارات الاجرة في المدينة، ولكننا نؤكد على اهمية ان يترافق ذلك مع ايجاد مؤسسات تستوعب تلك الاعداد من سيارات الاجرة بطريقة مركزية وتشرف على عملياتها وتهتم في المقام الاول بحسن اختيار العاملين لديها بحيث يكونون دوما في احسن مظهر يقدمون به خدماتهم.

ونحن اذ نحيي هذا التصرف من مؤسسة دبي للمواصلات نأمل ان تتواصل خدماتها بذات المستوى الحضاري اللائق.

مؤسسة دبي للمواصلات تحتفل بعامها الثالث

دراسة ادخال خدمة سيارات المعاقين وحافلات النقل الجماعي والعبّارات

■ دبي - الاتحاد: أقامت مؤسسة دبي للمواصلات حفلا بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انشائها بموجب القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٤ الصادر من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وحضر الحفل سعادة الدكتور خليفة محمد أحمد سليمان مدير الديوان بدبي وجمع من الشخصيات وأعضاء مجلس ادارة مؤسسة دبي للمواصلات وأعضاء الادارة العليا وعدد من الاعلاميين والصحفيين.

وفي مستهل الحفل القى سعادة سليمان حامد المزروعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة دبي للمواصلات كلمة حيا فيها الحضور، وتحدث عن الانجازات التي حققتها دبي للمواصلات خلال السنوات الثلاث الماضية، مؤكدا ان ما تحقق من انجازات جاء نتيجة أوامر ومتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي حرص على الدوام بتوجيهاته السامية على أن تقدم مؤسسة دبي للمواصلات الخدمات الرفيعة المستوى التي تليق ومكانة دبي سواء على الصعيد المحلي أو العالمي.

كما تحدث سليمان المزروعي في كلمته عن الخطط الطموحة التي تقوم مؤسسة دبي للمواصلات بتنفيذها للرفع من معدلات كفاءة خدماتها وتطوير عملها بما يتناسب والنمو الذي تشهده دبي على كافة الأصعدة.

وقال إن المؤسسة بصدد ادخال خدمات جديدة، اضافة الى ما تقوم به في الوقت الحاضر كخدمة سيارات المعاقين وحافلات النقل الجماعي والعبّارات وادخال انظمة تقنية متطورة الى جانب أحدث الانظمة التي تعمل بها الآن وكل ما من شأنه خدمة المؤسسة.

وأبرز في كلمته الطموحات الكبيرة التي تسعى المؤسسة لتحقيقها في ظل ازدياد حجم الطلب على خدمات المؤسسة.

وشكر في ختام كلمته بلدية دبي التي أبدت تعاونا وثيقا تمثل في المواقع الثابتة لسيارات المؤسسة اضافة الى المساندة الفنية التي قدمتها منذ بدء عمليات التشغيل.

وتوجه بالشكر الى قيادة شرطة دبي لما قدمته من مساعدة في برامج تدريب السائقين والمساعدة اثناء المهرجانات والمعارض وكافة المناسبات، كما شكر دائرة السياحة والترويج التجاري على الدعم بتقديم برامج تدريب السائقين ووضع المؤسسة في برامجها الاعلامية، وكذلك شكر دائرة الطيران المدني لتجاوبها الفعال في اعتماد سيارات المؤسسة الناقل الرسمي بمطار دبي الدولي، وتوجه بالشكر لمجموعة بنك الامارات خاصا بالذكر بنك الشرق الأوسط، فرع الضيافة لكافة التسهيلات التي يقدمها للمؤسسة.

وشكر أصحاب وكالات السيارات على التزامهم في تنفيذ برامج رفع عدد السيارات ومساندتهم في اعمال الصيانة والاشراف الفني وتوفير قطع الغيار. وشكر كل الذين ساهموا من قريب أو بعيد في دفع حركة دبي للمواصلات الى الأمام وتحقيق الانجازات الكبيرة التي تمثلت في ازدياد عدد أسطول السيارات الذي بلغ مؤخرا ١٤٠٠ سيارة.

وعقب ذلك القى خلفان عبيد السويدي مساعد المدير العام كلمة عدد فيها الانجازات التي حققتها مؤسسة دبي للمواصلات منذ بدء عمليات التشغيل والمراحل التي مرت بها المؤسسة وصولا الى ما تم انجازه على صعيد رفع عدد السيارات في التشغيل واعتماد أحدث أنظمة الاتصالات والتعقب.

وشكر في كلمته أعضاء مجلس الادارة الذين كانوا دائما حريصين على رفع كفاءة العمل والخدمات. وكل أولئك الرجال الذي كان لهم الفضل الكبير في الوصول الى الدرجة الرفيعة والخدمات المميزة التي عليها مؤسسة دبي للمواصلات الآن.

وأثنى في كلمته على كافة الجهات التي قدمت التسهيلات والخدمات التي مكنت المؤسسة من تحقيق برامجها وخططها للوصول الى الأهداف التي أنشئت من أجلها المؤسسة.

وفي ختام الحفل تم تكريم السائقين المثاليين لهذا الشهر والموظفين البارزين سواء في مجال عملهم أو في تقديم الأفكار والمقترحات التي تم اعتمادها وتطبيقها في مؤسسة دبي للمواصلات.





افتتح ندوة التشخيص في التربية الخاصة

مدير الجامعة يؤكد أهمية الاكتشاف المبكر للإعاقة لحصرها ومعالجتها

التدريب والتأهيل والعمل حقوق طبيعية للمعاق في المجتمعات المتقدمة

تغطية أحمد الخشن

تصوير: محمد سليم

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات ان احدى الاحصائيات الحديثة اشارت الى وجود ما يقرب من ٥٠٠ مليون شخص في العالم يعانون من درجات متباينة من التخلف العقلي، أو الاعاقة السمعية، أو البصرية، أو الحركية، أو الإعاقة التعليمية والسلوكية واللغوية.. وهي الاكثر شيوعا.

واضاف سعادته ان لهؤلاء المعاقين الحق كل الحق في الاندماج في الحياة العامة لانهم جزء من القوى البشرية، ولأن تأهيلهم يعود بالفائدة على المعاق نفسه، وعلى أسرته ومجتمعه.

جاء ذلك في كلمة سعادته التي افتتح بها فعاليات ندوة التشخيص في التربية الخاصة، والتي تنظمها كلية التربية بجامعة الامارات بفندق هيلتون العين خلال الفترة من ٢٦ - ٢٧ مايو الجاري.

وحضر حفل الافتتاح كل من د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، ود. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، وعدد من عمداء الكليات ومديري الادارات واعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

وأشار د. هادف الظاهري في كلمته الى ان الاهتمام بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة قد غدا أحد معايير تقدير الأمم ورقيها، فرعاية هذه الفئات غدت واجبة بدءا من الأسرة، فالمدرسة، فالجامعة، والمجتمع ككل، ومن هنا نشأ مفهوم التربية الخاصة، والتي خصصت الجامعات لها أقساما خاصة وكليات، وقامت الجمعيات والمؤسسات الحكومية والأهلية برعاية وحماية تلك الفئات.. وان الاهتمام بالفئات ذات الاحتياجات الخاصة لا يقل أهمية عن الاهتمام بالموهوبين.

وأكد سعادة مدير الجامعة على أهمية الاكتشاف المبكر للنبوغ والإعاقة على حد سواء يساعد في الحالة الأولى على التنمية السريعة لعناصر التفوق وتوجيه النابغين الوجهة السليمة التي تحقق لهم طموحاتهم. وتؤهلهم لدور فاعل وملموس في المجتمع، يسخر امكاناتهم وقدراتهم الفائق لصالح اوطانهم ولصالح البشرية جمعاء، اذ سيخرج من بينهم العلماء والمفكرون والمخترعون والقادة. وفي الحالة الثانية يساعد في حصر الإعاقة في أضيق الحدود. ويقلل من تأثيرها العضوي والنفسي والاجتماعي ويحافظ على ما بقي سليما من العضو المصاب ويعمل على تفعيله.

واضاف د. هادف الظاهري ان التعرف على أسباب الإعاقة، خاصة الوراثي والبيئي منها، يساعد كثيرا في تجنب حدوثها. كما ان التقدم الهائل في مجال طب الوراثة وعلم الأجنة قد هيأ الفرصة لخروج المواليد للحياة في صحة جيدة بعيدا عن الامراض أو المتاعب الوراثية. ومن جهة أخرى فان رعاية المواليد، ورعاية الطفولة بصفة عامة عامل آخر من عوامل تجنب كثير من حالات الإعاقة عن طريق الوقاية، وايضا عن طريق الاكتشاف، ومن ثم التدخل المبكر لعلاج كثير من الحالات. اضافة الى ذلك، لابد من التعاون الوثيق.

والقى د. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية كلمة أشار فيها الى أن الندوة تأتي تأكيدا لاتجاه كلية التربية وتوجهها وحرصها لتدعيم كل مشروع علمي يسهم في تذليل صعوبات التعلم، وتحسين العملية التعليمية، خاصة لدى الفئات الخاصة من أبناء المجتمع، مما ينعكس على بناء الشخصية الانسانية، وتنمية قدراتها في جميع المجالات. واضاف، ان التشخيص في التربية الخاصة هو منطلق الارتقاء واسس العلاج. وعماد الوقاية. ومحور التنمية. وعلى قدر ما يكون التشخيص علميا، وموضوعيا. وصادقا تكون النتائج مثمرة.

واضاف ان الحاجة ماسة لدراسة التشخيص في التربية الخاصة. نظرا لقلة البحوث المتخصصة في هذا الميدان. ولقلة الأدوات العلمية المقننة. والتي باستخدامها. يمكن التوصل الى انسب الحلول لما يعترض المتعلمين من مشاكل.

وأكد عميد كلية التربية على ان الندوة تعكس ما يدور في أذهان المشاركين من أفكار وأهداف فهي تتناول في محاورها واقع التشخيص في مجال التربية الخاصة في الوطن العربي ومشكلاته. وأدوات التشخيص النفسي والتربوي التي يجب ان تستخدم مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والتشخيص المبني على المنهاج، والتشخيص المبكر، ومستويات القياس والتشخيص. وتأتي تلك المحاور والموضوعات الفرعية منسجمة مع الأهداف العامة للندوة، والتي من أهمها التعرف على واقع خدمات التشخيص في مجال التربية الخاصة ومشكلاته، وتبادل الخبرات في مجال القياس والتشخيص بين مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الوطن العربي. واقتراح اجراءات محددة لتفعيل القياس والتشخيص في التربية الخاصة. وتوظيفها في عملية التعليم والتدريب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واقتراح نموذج لاجراءات الكشف الأولي والفحص الشامل يتم بتبنيه من قبل المشاركين.. والأمل معقود على ان تحقق الندوة أهدافها، وأن تقدم الجديد في ميدانها.

والقى د. عبدالعزيز السرطاوي رئيس قسم التربية الخاصة كلمة أشار فيها الى أن ظاهرة الإعاقة تعتبر مشكلة اجتماعية وصحية وتربوية وانسانية، والإعاقة لا تعرف الحدود ولا تميز بين فئات المجتمع المختلفة. وتبلغ نسبة المعاقين وفق أكثر النسب العالمية تفاؤلا حوالي ١٠٪ من افراد اي مجتمع. والإعاقة لا تؤثر فقط على الافراد المعاقين أنفسهم وانما تتعداهم لتصل آثارها الى أسرهم وكافة أفراد مجتمعاتهم.

ونظرا لخطورة ظاهرة الإعاقة والمشكلات المترتبة على حدوثها، وللوصول الى نتائج ايجابية وملموسة في هذا الخصوص، فانه لابد من الاقتناع والإيمان الكبير بقدرة أفراد هذه الفئة على التعليم والتدريب والعمل المنتج، اذ ان مثل هذه القناعة وممارستها عمليا تعتبر في قمة المعايير التي تستخدم في الحكم على تقدم المجتمع ورقيه، وتوفير الخدمات التربوية والتدريبية والعلاجية لهذه الفئة من الأفراد.. ثم ان نجاح تلك الخدمات العلمية المتخصصة يمكن ان ينحصر في مجالين رئيسيين اولهما سلامة عملية التشخيص وثانيهما فعالية خطوات التدريب والمعالجة..

وقال انه من هذا المنطلق والواقع الذي عايشناه وخبرناه تكونت لدينا في قسم التربية الخاصة بجامعة الامارات قناعة كبيرة بأهمية طرح الموضوع ومناقشته على مستوى الوطن العربي، بغية الوصول الى اقتراحات واجراءات تكفل الحد من تلك الصعوبات وتذليلها، فكان هذا التجمع العربي والدولي الذي نفخر به ونعتز، والذي نأمل ان يتمخض عنه وعن مداولاته اقتراح آليات وبدائل أكثر فاعلية وشمولية وتكون في نفس الوقت أكثر ملاءمة لواقع هذا الميدان في وطننا العربي.

وبعد ذلك بدأت جلسات العمل.

خلال الافتتاح

.. ويفتتح مهرجان الجمعية الاعلامية للطالبات

■ العين - الاتحاد: افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح أمس فعاليات المهرجان الاعلامي الذي تنظمه الجمعية الاعلامية في الصالة المتعددة الاغراض في مبنى كليات الطالبات في المقام. وحضر حفل الافتتاح د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة. ود. محمد عايش رئيس قسم الاتصال الجماهيري، وعدد من المسؤولين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وتفقد د. هادف الظاهري جوانب المعرض الذي شاركت فيه مجموعة من المؤسسات الصحفية والاذاعية وادارات العلاقات العامة في عدد من المؤسسات العاملة في الدولة. كما تفقد سعادته مشاركات الطالبات في مختلف الصحف المحلية في الدولة من مقالات وتحقيقات ومواضيع بالاضافة الى ما قامت به الطالبات في مجال الانتاج التلفزيوني ومعرض للتصوير الصحفي وعروض بالكومبيوتر لطالبات العلاقات العامة والانتاج الفني لطالبات قسم الاعلام. وقد تولت طالبات العلاقات العامة مهمة الشرح لمختلف المؤسسات المشاركة في المعرض، وقد شارك في المعرض بنك المشرق، والذي عرض كل الخدمات التي يقدمها لعملائه، وأهم اصداراته، وأهم خدمته المتمثلة في مليونير المشرق. كما اطلع د. هادف الظاهري على الأجنحة التي أقامتها مختلف المؤسسات الاعلامية في الدولة ومنها مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع. حيث قدمت الطالبة شريفة سيف راشد العدد الاول من كل من جريدة الاتحاد، ومجلة زهرة الخليج. ومجلة ماجد والامارات نيوز.

كما استمع سعادته الى شرح مفصل حول التطور الأخير الذي طرأ على جريدة الاتحاد من ناحية الاخراج الفني واطلع على نماذج من الملاحق التي أصدرتها الجريدة بمختلف المناسبات، والاصدارات الخاصة الأخرى، واطلع معاليه على المشاركات الأخرى لكل من شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وما تضمه تحت مظلاتها من فروع. وشاركت في المعرض كذلك كل من ادارة الطب الوقائي، ومطار الفجيرة، وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، واذاعة أبوظبي، وتلفزيون دبي، ومؤسسة الماسة للانتاج الفني، والتي قدمت الطالبات المشرفات عليها شرحا وافيا لطبيعة مهامها وأنشطتها. وأشاد د. هادف الظاهري في ختام جولته بالمعرض وبما أبدته الطالبات من مهارة في أداء دور العلاقات العامة للمؤسسات المشاركة.

خلال الاجتماع

مجلس كلية الشرطة يستعرض المسيرة التعليمية

■ عقد مجلس ادارة كلية الشرطة اجتماعه الثاني لعام ١٩٩٧ صباح أمس بمقر وزارة الداخلية برئاسة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية، رئيس مجلس ادارة الكلية. وبحضور اعضاء مجلس الادارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال والتي تتعلق بالمسيرة التعليمية والتدريبية لكلية الشرطة، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة، وسيتم رفعها الى معالي وزير الداخلية لاعتمادها.

قرينة حاكم رأس الخيمة تكرم خريجات المعهد الاسلامي

■ رأس الخيمة - الاتحاد: على هامش احتفال معهد العلوم الاسلامية والعربية في رأس الخيمة بتخريج الدفعة الرابعة من الطالبات الحاصلات على درجة البكالوريوس تفضلت قرينة صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت احمد في نهاية الحفل بتسليم كل متخرجة من المتخرجات هدية قيمة من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة ثم توجه جميع المدعوات بمن فيهن من الشيخات وامهات الخريجات ومديرات المدارس والمتخرجات الى فندق رأس الخيمة لتناول طعام العشاء بدعوة كريمة من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، وكان لتسليم الهدايا والدعوة الى حفل العشاء اكبر الاثر في نفوس المتخرجات وذويهن.

صرح بذلك فضيلة مدير المعهد الدكتور صالح بن حمد المساف الذي اشار الى ان ادارة المعهد اذ تقدر ذلك لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي لتؤكد ان هذا ليس بمستغرب على سموه الكريم الذي يتوالى دعمه ومتابعته للمعهد يوما بعد يوم، حيث احتفى سموه حفظه الله بالامس القريب بالخريجين من الطلاب والموظفين وقدم لهم هدايا قيمة وحضروا جميعهم حفل العشاء الذي تكرم به سموه حفظه الله احتفاء بهذه المناسبة.

هيئة الأعمال الخيرية تنفذ ٣٦ مشروعًا في آسيا وافريقيا وأوروبا

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ أنجزت هيئة الأعمال الخيرية في الشارقة ٣٦ مشروعا خيريا خلال العام الحالي في مختلف مناطق عمل الهيئة في افريقيا وآسيا والبوسنة والهرسك.

صرح بذلك السيد عبيد محمد جمعة المطروشي نائب الأمين العام لهيئة الأعمال الخيرية وقال: ان هذه المشروعات توزعت على البرامج الاجتماعية والصحية والتعليمية وقد تم بناء (٨) مساجد في أذربيجان واثيوبيا والأردن والسنغال كما تم استكمال بناء خمسة مساجد في لبنان والأردن وموريتانيا ويقدر عدد المستفيدين من هذه المساجد حوالي (٤٠٠٠) مصل.

وذكر السيد عبيد المطروشي انه تم حفر ١٨ بئرا لمياه الشرب تم انجازها في كل من أذربيجان والسنغال وموريتانيا بالاضافة الى بئر ارتوازي واحد تم حفره في باكستان ويستفيد من هذه الآبار حوالي ٦٠ ألف نسمة من سكان القرى والمناطق الجافة أو البعيدة عن مصادر المياه.

وفي اطار مشروع الأسر المنتجة فقد تم تمليك مكائن خياطة في البوسنة والهرسك لعدد من الأسر لمساعدتها في الاعتماد على نفسها والاستغناء عن المساعدات.

أما البرامج التعليمية فقد أوضح السيد عبيد المطروشي انه تمت طباعة (٥٠٠٠) نسخة من كتاب تعليمي باللغة البوسنية للناشئة وتم توزيعه على الطلبة البوسنيين في بلدهم كما تم بناء مركزا لتحفيظ القرآن الكريم مع وصف ملحق به في موريتانيا. أما البرنامج الصحي فقد قامت الهيئة ببناء مركز صحي لرعاية الطفولة والأمومة في موريتانيا يستفيد منه ٢٢ ألفا، ودعا السيد عبيد محمد المطروشي نائب الأمين العام لهيئة الأعمال الخيرية المحسنين وأهل الخير للاستمرار في دعم المشروعات الخيرية والانمائية والمساهمة في المشروعات الخيرية.

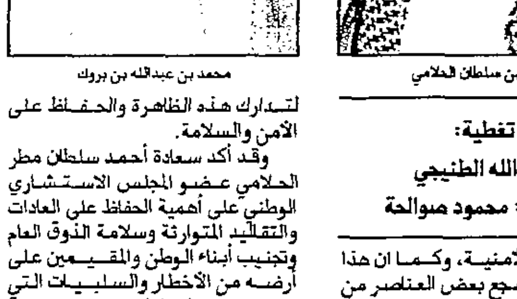
المجلس الاستشاري يطلع على تقرير لجنة الشؤون الصحية والعمل

مناقشة تشجيع النشاط الاستثماري والتجاري بالسوق المحلية

توصية للمجلس التنفيذي بشأن تغطية الوجه أثناء قيادة السيارات



عبدالله المسعود



المجلس الاستشاري خلال الاجتماع



سعيد بن حاضر المريخي



أحمد بن سلطان الحلامي



محمد بن عبدالله بن بروك





خليفة بن أحمد جبارة المرر

■ ناقش المجلس الاستشاري الوطني في اجتماعه الذي عقد صباح أمس في مقره بقصر الحصن برئاسة سعادة عبدالله محمد المسعود رئيس المجلس الاستشاري مشروع تشجيع النشاط التجاري والاستثماري في السوق المحلية والذي قدمته لجنة الشؤون المالية والاقتصادية.

وقدمت اللجنة التي يرأسها سعادة محمد بن عبدالله بن بروك عضو المجلس الاستشاري أهم النقاط المطروحة للبحث والتي تتعلق بتسهيل معاملات القطاع الخاص وتشجيعه للمشاركة في مختلف مجالات الاستثمار وكذلك الوسائل المتاحة لدعم القطاع التجاري والاستثماري وتطويره وايجاد المزيد من الفرص الاستثمارية في السوق المحلية.

وطلبت اللجنة من المجلس الاستشاري عقد اجتماع آخر مع المسؤولين في اللجنة الاستشارية العليا للتطوير في امارة أبوظبي بشأن مناقشة مجمل المواضيع المتعلقة بالنشاط التجاري والاستثماري في السوق المحلية وتبادل الرأي مع اللجنة العليا لتقيم أفضل السبل المتاحة لدعم النشاطات الاستثمارية وقطاع الأعمال والتجارة والتغلب على المعوقات والتعقيدات في اطار السعي المشترك لخدمة المصلحة العامة وانسجاما مع الاختصاصات التي أنشئت من أجلها اللجنة العليا.

كما تلقى المجلس تقريرا حول تنظيم استقدام واستخدام العمالة الوافدة الذي قدمته لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بعد ان اجتمعت مع معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية الذي بين للجنة الاجراءات التي اتخذتها الوزارة والتي تهدف الى التسهيل على القطاع الخاص بالسماح بنقل الكفالات وتمديد صلاحية التأشيرات وغيرها من الاجراءات الأخرى.

وقد أوضح رئيس اللجنة سعادة محمد بن عبدالله بن بروك أهمية التواصل بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وكافة المؤسسات الحكومية والاتحادية لما فيه من منفعة للوطن والمواطنين، وقد اعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها لمعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية لما قدمه من معلومات لها.

وقد تلقى المجلس تقريرا من مجموعة من الاعضاء بشأن ظاهرة لجوء بعض السيدات الى تغطية الوجه بالكامل أثناء قيادة السيارات على الطريق العام مما يصعب معه التعرف على من يقود السيارة أو التحقق من شخصيته وبالنظر الى ما ينطوي عليه هذا السلوك من مخالفة للقوانين ولانظمة السير والمرور ولأنه قد يمنع أجهزة الأمن وشرطة المرور من القيام بواجبهم في متابعة حركة السير والمرور أو مواجهة الاحتمالات الطارئة والضرورات الأمنية، وكما ان هذا السلوك قد يشجع بعض العناصر من المخالفين لاحكام القانون على استغلاله بغرض التخفي أو التهرب من الرقابة لتضليل الأجهزة المعنية بالمحافظة على الأمن والسلامة.

وقد قرر المجلس بعد سماع الاقتراح برفع توصية الى المجلس التنفيذي لاتخاذ الاجراء المناسب لتدارك هذه الظاهرة والحفاظ على الأمن والسلامة.

وقد أكد سعادة أحمد سلطان مطر الحلامي عضو المجلس الاستشاري الوطني على أهمية الحفاظ على العادات والتقاليد المتوارثة وسلامة الذوق العام وتجنيب أبناء الوطن والمقيمين على أرضه من الأخطار والسلبيات التي تحصل جراء هذه الظاهرة.

وقال سعادته اننا في دولة عربية واسلامية يجب علينا التقيد بما تنص عليه الشرائع السماوية والنصوص الدينية.

وأكد سعادة محمد بن عبدالله بن بروك عضو المجلس على أهمية الستر للمرأة والحفاظ عليها ومنع المخاطر والأضرار التي قد تحصل لها.

وطالب سعادته بضرورة أن تضع المرأة الحجاب حتى تحفظ نفسها في جميع المواقع التي تتواجد فيها.

وقال خليفة بن أحمد جبارة المرر لقد سبقتنا دول في المنطقة في تطبيق الحجاب وليس هناك أي أضرار تعود من جراء هذا التطبيق.. وكلنا أمل ان تتفهم جميع الفئات ماهو القصد الذي نناقشه.

ورفعت الجلسة على أن تعود للانعقاد صباح يوم ٩ يونيو القادم.

تغطية:
عبدالله الطنيجي
تصوير: محمود صوالحة

خلال تسليم الاجهزة الالكترونية

في اطار التعاون بين التربية والتعليم العالي

اجهزة الكترونية من كليات التقنية لمنطقة ابوظبي

■ جمال ابو طالب:

■ في اطار التنسيق القائم بين وزارة التربية والتعليم والشباب ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي تسلمت منطقة ابوظبي التعليمية ٤٥ جهازا الكترونيا من كلية التقنية العليا للبنين مساهمة منها في انشطة النادي العلمي وتشجيع الطلاب خلال فترة الصيف على صقل مهاراتهم وزيادة معارفهم العلمية.

وقد تم الاحتفال امس بمقر الكلية بتسليم هذه الاجهزة الالكترونية للسيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية وبحضور السادة جاسم الزعابي نائب مدير ادارة المنطقة وسلطان العلي المشرف على النادي العلمي ويوسف بدر منسق الوسائل التعليمية.

وقد اعرب السيد عيسى السويدي عن خالص شكره وتقديره لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي على تشجيعه المستمر للتعاون المثمر بين كليات التقنية العليا ومنطقة ابوظبي التعليمية سواء من حيث اهدائها لهذه الاجهزة الالكترونية للنادي العلمي لمنطقة ابوظبي التعليمية او عقد الدورات التدريبية للموجهين والمعلمين مما يساعد على نجاح العملية التعليمية في نطاق التعاون مع وزارة التربية والتعليم.

وقال ان هذه الاجهزة الكهربائية والالكترونية التي تلقيناها من كليات التقنية سوف تحقق اهداف النادي العلمي في تشجيع الطلاب على الانشطة العلمية خلال فترة الصيف حتى يشغل الطلاب انفسهم خلال العطلة بما يفيدهم في ضوء توجيهات معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بتكثيف الانشطة التربوية خلال الصيف ووضع البرامج العلمية والتعليمية لابنائنا الطلاب خلال الاجازة السنوية بما ينمي مهاراتهم وزيادة قدراتهم واكتساب المعارف المختلفة وخاصة العلمية.

واضاف ان من بين الاجهزة ٢٠ جهازا للتدريب الرقمي لقياس التيار الكهربائي وتدريب الطلاب على المفاهيم المنطقية لاجهزة القياس وتوصيل التيار الكهربائي المناسب للدوائر الالكترونية المستخدمة في اجهزة المذياع والتليفزيون. وذلك بالاضافة الى جهاز عمل الدوائر المطبوعة الالكترونية التي تستخدم في جميع الاجهزة الكهربائية والالكترونية كالتليفزيون والفيديو والمذياع وغيرها من الاجهزة الكهربائية و الالكترونية كما تضم الاجهزة، الاجهزة الخاصة بتعليم الالكترونيات وعددها ٢٢ جهازا بالاضافة الى ٩ لوحات الكترونية تعليمية.

واعرب السيد عيسى السويدي عن امله في ان يستفيد الطلاب من هذه الاجهزة في الابداع والابتكار والاختراع في المجال العلمي.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر للمسؤولين في كلية التقنية معربا عن امله في استمرار هذا التعاون المثمر لما فيه صالح الطلاب.

تبدأ ٦ سبتمبر القادم

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني لمحو الامية وتعليم الكبار في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اعتمد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية جداول امتحانات الدور الثاني للصف الأول ومحو الأمية وتعليم الكبار للعام الدراسي ٩٧/٩٦ بالمنطقة الغربية.. وفيما يلي جداول الامتحانات التي ستبدأ اعتباراً من السادس من شهر سبتمبر القادم.

الصف الأول

السبت ٦/٩/١٩٩٧ اللغة العربية (تحريري) اللغة العربية (شفوي)، الأحد اللغة الانجليزية - التربية الاسلامية (شفوي)، الاثنين الحساب (تحريري)، الثلاثاء التربية الأسرية - الثقافة العامة (شفوي).

الصف الثاني

السبت ٦/٩/١٩٩٧ اللغة العربية (تحريري) - اللغة العربية (شفوي)، الأحد الحساب (تحريري) - الثقافة العامة (شفوي)، الاثنين اللغة الانجليزية (تحريري) - التربية الأسرية، الثلاثاء التربية الاسلامية (تحريري) - التربية الاسلامية (شفوي).

الصف الخامس

السبت ٦/٩/١٩٩٧ اللغة العربية - كتاب اللغة العربية - قصص مختارة. اللغة العربية - تطبيقات لغوية - املاء وخط.

الأحد العلوم، الاثنين اللغة الانجليزية، الثلاثاء التربية الاسلامية (تحريري)، الأربعاء الرياضيات، الخميس المواد الاجتماعية - التربية الأسرية.

الصف السادس

السبت ٦/٩/١٩٩٧ اللغة العربية - تعبير ومحفوظات واملاء وخط ونحو، الأحد اللغة الانجليزية، الاثنين التربية الاسلامية (تحريري)، الثلاثاء الرياضيات، الأربعاء العلوم، الخميس المواد الاجتماعية - التربية الأسرية.

الأول الاعدادي

السبت ٦/٩/١٩٩٧ اللغة العربية - كتاب اللغة العربية حياة التابعين - اللغة العربية / التطبيقات اللغوية - الاملاء والخط.

الأحد التربية الاسلامية، الاثنين العلوم، الثلاثاء الجغرافيا، الأربعاء اللغة الانجليزية، الخميس التاريخ والتربية الوطنية. السبت الرياضيات (ورقة أولى)، الأحد الرياضيات (ورقة ثانية).

الثاني الاعدادي

السبت ٦/٩/١٩٩٧ اللغة العربية / التطبيقات اللغوية - الاملاء والخط - اللغة العربية / كتاب اللغة العربية المصطفى، الأحد الرياضيات (ورقة أولى)، الاثنين الرياضيات (ورقة ثانية)، الثلاثاء التربية الاسلامية، الأربعاء الجغرافيا، الخميس اللغة الانجليزية، السبت التاريخ والتربية الوطنية، الأحد العلوم.

الثالث الاعدادي

السبت ٦/٩/١٩٩٧ اللغة الانجليزية (ورقة أولى) - اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، الأحد الرياضيات (ورقة أولى)، الاثنين الرياضيات (ورقة ثانية)، الثلاثاء اللغة العربية / قراءة ومحفوظات ونحو - اللغة العربية / تعبير واملاء - وخط، الأربعاء التاريخ - التربية الوطنية، الخميس التربية الاسلامية، السبت الجغرافيا، الأحد العلوم العامة.

الأول الثانوي

السبت ٦/٩/١٩٩٧ الرياضيات (ورقة أولى) - الرياضيات - ورقة ثانية، الأحد التاريخ، الاثنين الكيمياء، الثلاثاء اللغة الانجليزية (ورقة أولى) - اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، الأربعاء الأحياء، الخميس الجغرافيا، السبت اللغة العربية / كتاب اللغة العربية - قراءات في أدب الامارات - اللغة العربية / التطبيقات اللغوية، الأحد التربية الاسلامية، الاثنين الفيزياء، الثلاثاء الجيولوجيا.

الثاني الثانوي

السبت ٦/٩/١٩٩٧ التاريخ، الأحد التربية الاسلامية، الاثنين الجغرافيا، الثلاثاء اللغة الانجليزية (ورقة أولى)، الاربعاء اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، الخميس مبادىء الاجتماع. السبت اللغة العربية / كتاب اللغة العربية - المكتبة والبحث - اللغة العربية / التطبيقات اللغوية، الأحد مبادىء الاقتصاد، الاثنين الرياضيات.

الثاني الثانوي علمي

السبت ٦/٩/١٩٩٧ الفيزياء (ورقة أولى) - الفيزياء (ورقة ثانية)، الأحد التربية الاسلامية، الاثنين الكيمياء، الثلاثاء اللغة الانجليزية (ورقة أولى)، الأربعاء اللغة الانجليزية (ورقة ثانية)، الخميس الأحياء. السبت اللغة العربية / كتاب اللغة العربية - المكتبة والبحث - اللغة العربية - التطبيقات اللغوية، الأحد الرياضيات (ورقة ثانية)، الثلاثاء الجيولوجيا.

ندوة حول ارتفاع ضغط الدم اليوم بأبوظبي

■ تبدأ صباح اليوم فعاليات ندوة الاكتشافات الحديثة في مجال ارتفاع ضغط الدم بقاعة الاجتماعات بمستشفى الطب النفسي الجديد.

ويفتتح الندوة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي بحضور الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارة الرعاية الصحية الأولية بوزارة الصحة.

وستعقد ٣ جلسات خلال الندوة، الأولى برئاسة الدكتور أس أف ستانفرد، والثانية برئاسة الدكتور عمران، والثالثة برئاسة الدكتور ياسين ابراهيم الشحات استشاري كلى وارتفاع ضغط الدم.

وصرحت الدكتورة هاجر الحوسني ان هذه الندوة تأتي في اطار التعليم الطبي المستمر في مراكز الرعاية الصحية الأولية بأبوظبي وتهدف الى تحديث وتطوير المعلومات لدى أعضاء الفريق الصحي بمراكز الرعاية الصحية الأولية فيما يتعلق بمرض ضغط الدم، وتنمية المهارات اللازمة للتعامل مع مرض ارتفاع ضغط الدم.

والوصول الى توصيات تهدف الى تقوية الترابط بين المراكز الصحية والمستشفيات فيما يتعلق بمرض ارتفاع ضغط الدم.

حركة تنقلات تشمل ١٦٣ معلمة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس حركة تنقلات بين رياض الاطفال ومدارس البنات شملت ١٦٣ معلمة في جميع التخصصات وفيما يلي اسماء المشمولات بالحركة:

● اولا: رياض الاطفال

منى علي محمد علي الكهوري الى روضة جلفار
فاطمة سالم عيسى علي الى روضة الجير
ايمان ناصر عبير حميد الى م. الاحتياط
فاطمة سالمين ناصر السويدي روضة ام الدرداء

● ثانيا: معلمات الفصول

امل عبد الله حميد الشامسي الى المعمورة التأسيسية
عفيفة عيسى عبد الله المطوع الى المعمورة التأسيسية
عفراء احمد محمد ابو الشوارب الى المعمورة التأسيسية
عائشة احمد جاسم الى المعمورة التأسيسية
خديجة سالم محمد جابر الى المعمورة التأسيسية
سامية سعد عبد الرحمن عفيفي الى المعمورة التأسيسية
عائشة احمد ابراهيم الى المعمورة التأسيسية
ايمان غانم بلال زايد الى المعمورة التأسيسية
جميلة عبد الله محمد علي الى مكتب الاحتياط
موزة علي محمد عبادي الى القلعة التأسيسية
انوار راشد احمد المستريح الى حراء التأسيسية
سمية عبيد محمد راشد الحمر الى الخران بنين
عائشة سالم حسن الشرهان الى حراء التأسيسية
ميرة سالم عبيد سيف السويدي الى حراء التأسيسية
منى راشد جاسم الشرهان الى حراء التأسيسية
فاطمة محمد عبيد الى حراء التأسيسية
موزة جاسم علي السلومي الى ابن زيدون التأسيسية بنين
رحمة فؤاد خالد شراب الى شوكة الاعدادية
زلفة محمد علي الياس الى الزهراء التأسيسية
مكية اسماعيل مبارك بلهون الى مكتب الاحتياط
مريم سعيد عبد الله حميدي الى احمد بن ماجد التأسيسية
هدى عبد الفتاح محمد عثمان الى المعمورة التأسيسية
شيخة علي حسن العلوي الى علاكة التأسيسية
عائشة عبد الله القصير الى مكتب الاحتياط
خولة عبد الله ربيعة ثاني الى المعمورة التأسيسية
سهيلة محمد اسحاق الى المعمورة التأسيسية
شريفة علي احمد الملا الى المعمورة التأسيسية
فاطمة احمد علي شاهين الى المعمورة التأسيسية
موزة اسماعيل عنبر الى المعمورة التأسيسية
زينب يوسف عبد الله محمد الى مكتب الاحتياط
ابتسام محمد عبد الله بن طاهر الى ابن زيدون التأسيسية
سناء علي عبد الله محمد الى مكتب الاحتياط
هدى عبيد محمد احمد سلوم الى هند التأسيسية
خدية صالح عبد الله الملا الى ثابت بن قيس التأسيسية
فاطمة عبد الرحيم حسن بلال الى ثابت بن قيس التأسيسية
عائشة عبد الرحيم حسن بلال الى ثابت بن قيس التأسيسية
عائشة محمد سعيد ابو الشوارب الى ثابت بن قيس التأسيسية
عائشة محمد مطر المطر الى ثابت بن قيس التأسيسية
لطيفة عبد اللطيف خليفة محمد الى ثابت بن قيس التأسيسية
مريم حميد محمد القاسمي الى ثابت بن قيس التأسيسية
مريم عبد العزيز علي جكة الى ثابت بن قيس التأسيسية
مريم احمد محمد الصوالح الى ثابت بن قيس التأسيسية
منى عبد العزيز حميد القاسمي الى ثابت بن قيس التأسيسية
روضة سعيد محمد سعيد صالح الى ثابت بن قيس التأسيسية
فاطمة احمد محمد علي الى ثابت بن قيس التأسيسية
جواهر احمد محمد درويش الى المعمورة التأسيسية بنات

● ثالثا: التربية الاسلامية

خولة سالم عبيد البلدي الى زبيدة ث
عائشة عبيد سعيد المهيري الى زبيدة ث
منى سعيد عبيد سعيد الى رقيدة ع
هدى محمد عبيد جاسم الى الظليت ع
بدرية محمد عبد الله اسماعيل الى زبيدة ب
علياء عبد الله سالم الكراب الى الحديبة ع
مريم محمد عبد الله حاجي الى الحديبة ع
موزة راشد عبيد راشد الى الحديبة ع
عائشة محمد ابراهيم الموسى الى البيضاء ع
عائشة يوسف احمد الشريف الى م. الاحتياط

● رابعا: اللغة العربية

أميمة مرسي فراج الى النهضة ث
فايزة احمد مصطفى شلبي الى النجاح ث
مديحة بنت الحاج رشيد الاحمد الى الهمهام ث
حسنية عبد الله سلمان ابو مصطفى الى الحديبة ع
سميحة محمد صالح نوفل الى الحديبة ع
ليلى حسن عبد الكريم عزيز الى الحديبة ع
نجاة حسين القاسم الى الحديبة ع
نوال عرفان حمود الوحيدي الى الحديبة ع
منى عبد الله قاسم ابراهيم الى الحديبة ع
جميلة علي راشد سبيت الى الحديبة ع
ابتسام محمد احمد ابو عيد الى زبيدة ب
مريم محمد عبد الله الشحي الى زبيدة ب
معزوزة حسن خليفة ابو سلطان الى زبيدة ب
نجوى محمد علي حميد الى زبيدة ب
هنية خليل ديب البردويل الى زبيدة ب
نادية فتحي محمد زغلول الى زبيدة ث
سوزان احمد سميح خراط الى م. الاحتياط
ماهدة جاسر حسين الاغا الى م. الاحتياط
جمان محمد يوسف قاطرجي الى النهضة ث
فايزة مصطفى احمد عبد الله سلمان الى زمزم ب
زينب جبريل رضوان حسنين الى م. الاحتياط
سمية ابراهيم درويش عباس الى مكه ث
آمنه ابراهيم عوض حميدان الى الظليت ع
مرفت مسعود محمد الحبش الى الجير الثانوية
وفاء محمد عبد الكريم شلبي الى وادي أصفني ث
رمزة محمد احمد خاسكي الى زبيده ث
فاتن عبد الرؤوف محمد الرفاعي الى البيضاء ع
رويدة خميس عبد القادر الى البيضاء ع

● خامسا: اللغة الانجليزية

تهاني كمال عيسى مصطفى الى زينب ث
سامية بنت عبد الهادي بن عطية الله الى الجير ث
حياة بنت مصطفى البوسمالي الى الهمهام ث
فاطمة محمد عباس عبد الله الى المطاف ع
مريم محمد خليفة احمد الزعابي الى زينب ث
غادة عبد الله الحمود العكل الى قباء ع
جيهان رأفت محمد علي عزت الى النهضة ث
امامة محمد محي الدين تبعة الى البيضاء ع
نجاح عبد الكريم أبو قوطة الى الحديبة ع
رويدة جمال ابراهيم السويطي الى الحديبة ع
هدية ابراهيم محمد الخطيب الى زبيدة ب
سميرة احمد محمد بالحمر الى الحديبة ع
صفاء زكريا محمد محفوظ الى الحديبة ع
منى احمد غازي سليمان الى المطاف ع
سمية هاشم يوسف علي العوضي الظليت ث
لمياء بنت محمد الاكحل الى م. الاحتياط
آسيا بنت محمد الدباني الى الهمهام
سعيدة بنت محمد الاخضر البرانص الى م. الاحتياط
عبير عبد الجبار أبرش الى اذن ب
نعيمة سليمان أسعد غانم الى الظليت
ايمان احمد حجازي سليمان الى الزهراء
انتصار حاتم الخجا الى الرمس ب
رضا حسن علي ابراهيم الى البيضاء
حنين جبر برازي الى الظيت ب للبنين
مها فوزي حسني الى زمزم
ريم بنت عبد الوهاب عبد الرحمان الى عائشة ب
نها عبد الرزاق محمد القاطع الى حراء ب
بدرية فايز عبد الحفيظ القدسي الى المعيرض بنين

● سادسا: المواد الاجتماعية

الاجتماعيات

منى جساس فيروز مبارك الى الحديبة ع
ندى موسى سعيد بن خلود الى زبيدة ب
عزيزة سالمين ثاني السويدي الى زبيدة ب
فاطمة محمد سيف سالم الخاطري الى مكة ب

التاريخ

مريم علي عبد الرحمن سبيعان الى الحديبة ع
بدرية محمد سالم الحولة الى الظليت ث
سكينة علي محمد عبيد الله سويدان الى الظليت ث
طيبة محمد عبد الرحمن الحمادي الى زبيدة ث
حليمة ربيع عبيد ربيع الى النهضة ث
نوال محمد عباس عبد الله الى الهمهام ث

الجغرافيا

صالحة بلال جمعة الصبوي الى الحديبة ث
عشبة راشد عبيد راشد الغفلي الى الصباحية ث
عائشة علي راشد بن علي الى الهمهام ث

● سابعا: الرياضيات

ابتسام محمد راشد محمد الى الحديبة ع
بهية عبد الرحيم مرعي أبو فرحة الى زبيدة ب
عفاف عبد الله عبد المعطي السلمان الى الحديبة ع
فاطمة حسين علي غلوم حسين الى الحديبة ع
ليلى محمد عبد الله اسماعيل الى زبيدة ب
اميرة محمد ابراهيم زمزم الى زبيدة ب
فاطمة دياب البلعاوي الى زبيدة ب
جيهان صالح محمد سختيتي البيضاء ع
ناهد محمد طه بدران الى الهمهام ث
ميمونة عبد الله محمد حسين الى الظليت ث
نوال سامي عبد القادر احمد الى م. الاحتياط
تركية عبد الرحيم عبد الرحمن الشبلي الى م. الاحتياط
عزيزة حسين امين عبد الهادي الى زينب ث
نجوى مصطفى احمد القدور الى زبيدة ث
زينب سيد محمود حسن الى الحديبة ع

● ثامنا: مواد العلوم

العلوم العامة

بدرية محمد عبيد ابراهيم دسمال الى الحديبة ع
فاطمة خليفة محمد سيف الى الحديبة ع
امجاد سالمين ثاني خلفان السويدي زبيدة ب
عائشة علي راشد الحميدي زبيدة ب
نبيلة راشد جاسم ابو الحمام الى نسيبة ب
امجاد عبيد جمعة الغزال الى البيضاء ع
مهرة عبد الله علي الشوز الى زمزم ب
خولة محمد مطر مطر المهيري الى الحديبة ع

الكيمياء

مريم سعيد علي سعيد الشوز الى م. الاحتياط

الاحياء

أمنة سيف سلطان عبيد الجلاف الى الصباحية ث
خديجة سعيد علي احمد الى م. الاحتياط
لطيفة ابراهيم الماس محمود الى جلفار ث
خوله عبد الرحمن يوسف جكه الى جلفار ث
مريم ابراهيم عيسى قطيب الى الظليت ث

● تاسعا: الحاسوب

حصة عبد الله سعيد الزعابي الى الظليت ث
شيخة حميد سالم البدر الى الظيب ث
موزة محمد عبيد بو حميد زينب ث
مريم زيد حسن زيد عبد الله الى الجير ث
فدوى فاضل عذاب الرفاعي الى الجير ث

مدير كلية الشرطة يستقبل وفداً من كلية زايد العسكرية

■ استقبل سعادة العميد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بمكتبه صباح أمس وفد كلية زايد الثاني العسكرية برئاسة المقدم الركن مبارك عثمان الزعابي رئيس شعبة التدريب والتخطيط بالكلية.

وحضر المقابلة مدراء الادارات ورؤساء الأقسام بالكلية.

وقد رحب سعادة العميد سالم الشامسي بالوفد وقال ان هذه الزيارات تأتي من منطلق التعاون بين الكليات العسكرية بالدولة وتبادل الخبرات والمعارف بين الكليات والاطلاع على مختلف الجوانب الأكاديمية والتدريبية والعسكرية.

وشاهد الوفد الزائر فيلما وثائقيا عن كلية الشرطة وبرامجها، بعد ذلك قام الوفد الزائر يرافقهم المقدم أحمد بن محمد السويدي مدير ادارة التدريب بالكلية ومديري الادارات ورؤساء الاقسام بالكلية بجولة تفقدية داخل الكلية شملت قسم الوسائل التعليمية وقاعات الدراسة وقاعة مختبر اللغات وقاعة السينما وقاعات المحاضرات والنادي الاجتماعي للطلبة المرشحين وقاعة مسرح الجريمة ومطعم الطلبة المرشحين وميدان التدريب والصالات الرياضية بالكلية واطلعوا عن كتب على نظام الدراسة ونظام التدريب العسكري والرياضي ومناهج الدراسة والتدريب.

وقد تم تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين الوفدين بهذه المناسبة، وقد تقدم رئيس وفد كلية زايد الثاني العسكرية بخالص شكره وتقديره لادارة كلية الشرطة على حسن الاستقبال والحفاوة.



افتتاح معرض تراث الامارات للفنان التشكيلي مهاب لبيب

■ افتتح سعادة ابراهيم فودة المستشار الثقافي لسفارة جمهورية مصر العربية في دولة الامارات العربية المتحدة وبحضور محمد الحبروش عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة والسيد فتحي فريد المستشار العمالي لسفارة جمهورية مصر العربية بالدولة معرض «تراث الامارات» للفنان التشكيلي مهاب لبيب في قاعة نادي الجزيرة الرياضي حيث تم عرض ما يقارب ٥٤ لوحة فنية تناولت المشاهدات الجمالية لمواقع تراثية عديدة في الدولة ويستمر المعرض حتى الأول من يونيو.

شركة استشارية تبدأ دراسة خصخصة الماء والكهرباء في ابوظبي

تحويل الانتاج والتوزيع للقطاع الخاص والابقاء على النقل للحكومة

النساي: التطبيق تدريجي . . . . والاستغناء عن الكوادر المؤهلة مستبعد

■ بدأت شركة استشارية دراسة مشروع خصخصة قطاع الماء والكهرباء بابوظبي وتدرس الشركة عملية الخصخصة من منظور تحويل قطاعات الانتاج والتوزيع وشؤون المستهلكين على ان يبقى قطاع نقل الطاقة والمياه الرئيسيين برعاية الحكومة او عبر هيئة حكومية، صرح بذلك (للاتحاد) المهندس حسن النساي مدير ادارة توزيع الماء بدائرة الكهرباء والماء بابوظبي.

استبعد النساي الاستغناء عن الكوادر العاملة في الدائرة والكفاءات من المهندسين والاداريين مؤكدا ان عملية الخصخصة ستعود بالنفع على العاملين وانها ستتم بطريقة متأنية ومدروسة.

وقال ان مشاركة القطاع الخاص في تنمية العمل بالدائرة سيخفف العبء من الناحية الاقتصادية والمالية عن الموازنة العامة للدولة وسوف يكون هناك وفر بالنسبة للمبالغ التي تصرفها الدولة.

واضاف حسن النساي ان عملية الخصخصة سوف تساهم في تطبيق احدث الطرق من ناحية جودة الانتاجية والادارة والاسهام كذلك في ترشيد الاستهلاك.

وقال ان اللجنة التي تم تشكيلها من المقرر ان تعقد عدة اجتماعات مع ادارات توزيع المياه والكهرباء لوضع الأسس والمعايير الواجب اتخاذها وتقييم الامور التي تتعلق بالأعمال الفنية والادارية.

ونوه بضرورة ان تكون مراحل الخصخصة تدريجية ولا تكون عمليات التغيير بصورة جذرية مشيرا الى ان بعض دول العالم عندما بدأت في تطبيق هذا النظام اتجهت الى انشاء محطات جديدة في مواقع خالية يتم تسليمها الى شركات القطاع الخاص لتقوم بالتشغيل والصيانة ثم الانتاج ويباع هذا الانتاج للحكومة وتعتبر هذه مرحلة تجريبية لنجاح الخصخصة وقياس قدرة الشركات على الوفاء بالمتطلبات اللازمة وقال انه لا بد ان توضع نسب التعرفة بدون زيادات كبيرة حتى لا تؤثر على المستهلكين.

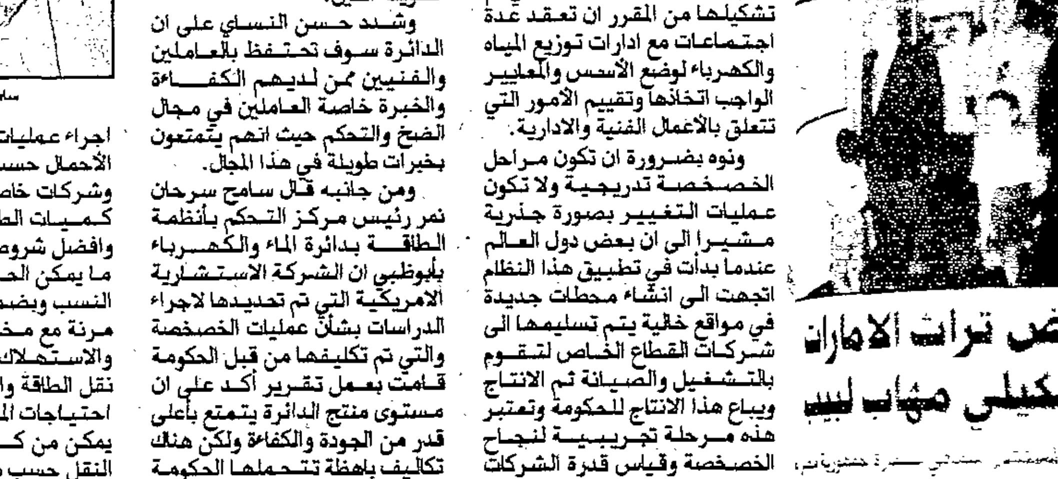
واشار حسن النساي الى ان اجمالي الانتاج اليومي من المياه في ابوظبي والعين ١٥٢ مليون جالون مياه يوميا منها ١٦ مليون لمدينة العين موضحا ان مع نهاية شهر يوليو سيتم تشغيل مرحلة جديدة من محطة الطويلة لنقل المياه الى العين.

وقال انه تم البدء فعلا في نقل المياه وفقا للمرحلة التجريبية من الطويلة الى العجبان ثم الى سويحان تمهيدا لتشغيل مرحلة الطويلة العين.

وشدد حسن النساي على ان الدائرة سوف تحتفظ بالعاملين والفنيين ممن لديهم الكفاءة والخبرة خاصة العاملين في مجال الضخ والتحكم حيث انهم يتمتعون بخبرات طويلة في هذا المجال.



المهندس حسن النساي



محطة الطويلة اضخم مشاريع المياه والطاقة بالدولة

دعوة القطاع الخاص المحلي للمشاركة في مشاريع المياه والطاقة

متابعة/
خالد البدري
تصوير/ محمود صوالحة

ومن جانبه قال سامح سرحان نمر رئيس مركز التحكم بأنظمة الطاقة بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي ان الشركة الاستشارية الامريكية التي تم تحديدها لاجراء الدراسات بشأن عمليات الخصخصة والتي تم تكليفها من قبل الحكومة قامت بعمل تقرير أكد على ان مستوى منتج الدائرة يتمتع بأعلى قدر من الجودة والكفاءة ولكن هناك تكاليف باهظة تتحملها الحكومة لذلك بدأ التفكير في عملية الخصخصة.

وقال ان الخطط التي وضعت للدراسة بالنسبة للخصخصة هو التعامل مع عدة مصادر للانتاج (محطات وشركات) اضافة الى اجراء عمليات التوصيل الى مراكز الأحمال حسب الطلب (مدن وقرى وشركات خاصة) وحساب وتقدير كميات الطاقة والمياه المطلوبة وافضل شروط توفيرها على اساس ما يمكن الحصول عليه بأسعار النسب وبضمانة عالية عبر عقود مرنة مع مختلف جهات الانتاج والاستهلاك والمحافظة على نظام نقل الطاقة والمياه وتوسيعه لملاءمة احتياجات المستقبل المتزايدة بما يمكن من كفاءة الاداء ومرونة النقل حسب ظروف قطاعي الانتاج والاستهلاك.



سامح سرحان نمر

واكد ان هناك قواعد هامة لتحقيق نجاح عملية الخصخصة في قطاع الماء والكهرباء تشمل التنفيذ المدروس والمتأني بعدة خطوات ومراحل تحد تبدأ بدعوة القطاع الخاص المحلي والعالمي لبناء محطات توليد وتحلية المياه وأجراء الدراسة الشاملة لما سيؤول اليه الوضع بعد الخصخصة مع المحافظة على تحسين مستوى الخدمة وتواصلها والحيلولة دون ارتفاعات حادة في اسعار البيع للمستهلك بما يفي الحاجة لاستمرار الدعم الحكومي وان كان بصيغ مختلفة.

وقال انه يجب تشجيع مشاركة القطاع الخاص المحلي بفعالية في عملية الخصخصة سواء كان بحجم الاستثمار الذي لا يجب ان يقل عن حجم المشاركة الاجنبية عن طريق قوانين تحفظ حقوقه وتمكنه ان يكون شريكا فعليا وليس تابعا مشيرا انه في ذات الوقت على القطاع الخاص المحلي ان يرتب اوضاعه للمشاركة في بناء الخبرات الفنية والمتخصصة المحلية والنظر في مسائل التدريب ونقل الخبرة والبحث والتطوير بسعة افق وبمدى اطول خصوصا ان الاستثمار في البنى التحتية وبقطاعات مثل قطاع الطاقة والمياه مداها طويل وليست سريعة الأرباح.

واشار سامح سرحان الى ان اللجنة المعنية بالخصخصة والتي تضم افضل الكفاءات المشهودة امامها عمل كبير خاصة اختيار عدد كبير من المواطنين المؤهلين الفنيين وتوظيفهم لانجاح المشروع.

واكد على ان نظام الطاقة في كل بلد له خصوصياته وقد يستفاد من تجارب الدول الاخرى واخذ الصالح منها الا انه من الصعب تطبيق تجربة ما بحذافيرها واهم الخصوصيات لدولتنا هي ارتباط انتاج الطاقة والمياه معا وأن الحياة والطاقة عنصران اساسيان للحياة لا مجال لتعرضهما لأي اختلالات.

كما ان الانتاج والتوزيع للماء والكهرباء ليس اقتصاديا بمعنى ان الطلب على المياه عال على مدار السنة بينما نسبة الطلب على الكهرباء في الشتاء لا تزيد عن ٤٠٪ عنه في الصيف مما يعني ارتفاع تكاليف انشاء محطات لتغطية احمال مرتفعة لفترة محدودة وحتى باستخدام انظمة التحكم واقتصاديات التشغيل يمكن تحسين الاداء الاقتصادي الا انه من الصعب الوصول لمعدلات معظم الدول الاخرى التي تختلف طبيعة احمالها عن ذلك.

وقال ان الامارات لديها تميز في مجال المهندسين الفنيين حيث ان هناك خبرة من محطات التوليد والتحلية مشيرا الى ان الخبرات العالمية في هذا المجال تتوفر بالخليج.

تحت رعاية المدفع

ندوة حول السمنة بين الواقع والحلول بدبي

■ دبي - محمد صالح:

■ تحت رعاية معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة تقيم منطقة دبي الطبية (ادارة الطب الوقائي - قسم التثقيف الصحي) بالتعاون مع جمعية التغذية العربية، ندوة عن «السمنة بين الواقع والحلول» يومي غد وبعد غد في مقر الطب الوقائي بمستشفى الكويت بدبي.

وتعتبر هذه الندوة العلمية المتخصصة حول السمنة، الاولى من نوعها في منطقة الخليج.

ويشارك في الندوة الاطباء والممرضون والفنيون من اختصاصيي التثقيف الصحي والاجتماعي وعلم النفس والتغذية من كافة امارات الدولة. والمحاضرون من وزارة الصحة وجامعة الامارات والرعاية الصحية الاولية والادارة المركزية للامومة والطفولة وادارة الطب الوقائي وقسم التثقيف الصحي ومستشفى الكويت بدبي والقاسمي بالشارقة والمفرق بابوظبي ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، ومستشفيات وعيادات القطاع الخاص، ومدرسة دبي الوطنية. وتهدف الندوة الى تعريف المشاركين والحضور بالسمنة والاضرار الصحية والوقاية والسيطرة عليها.

أعلن ذلك سعادة الدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية، وقال ان الاهداف الخاصة تكمن في تزويد المشاركين بالمعلومات الاساسية عن الاضرار الصحية للسمنة، وإلقاء الضوء على العوامل الصحية والاجتماعية المرتبطة بها وتعريف المشاركين بالسمنة لدى مراحل العمر المختلفة وتكوين اتجاهات ايجابية للوقاية والسيطرة عليها. وتوضيح دور الوعي في الوقاية والحد من المضاعفات الناتجة عن السمنة. كما ان الندوة ستغطي الموضوع من مختلف جوانبه وذلك من خلال الجلسات الاربع المحددة لذلك خلال اليومين المخصصين للندوة.

واضاف الدكتور الهاشمي ان الجلسة الاولى تتناول السمنة واضرارها الصحية. ويرأس الجلسة الدكتور عبد الغفار عبد الغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية. وستناقش فيها مدى انتشار السمنة في المجتمع الاماراتي، ويلقيها الدكتور عبد الرحمن مصيقر (استاذ مشارك في كلية العلوم - جامعة الامارات). والسمنة وامراض القلب والشرايين. ويلقيها الدكتور محمد رضوان (اختصاصي امراض باطنية وقلبية - دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي). والسمنة وعلاقتها بداء السكري والوراثة، ويلقيها الدكتور محمد بلال الشماع (استشاري الباطنية والغدد الصماء - مستشفى القاسمي). والسمنة وارتباطها بالسرطان يلقيها الدكتور عبد الغني ميش (استشاري ورئيس قسم الاورام بمستشفى المفرق بابوظبي).

اما الجلسة الثانية فتتناول العوامل الصحية والاجتماعية المرتبطة بالسمنة برئاسة الدكتور محمد رضوان، حيث تناقش فيها العوامل الاجتماعية المرتبطة بالسمنة. ويلقي فيها الدكتور عبد الرحمن مصيقر محاضرة عن دور الاصابة بالسمنة. والدكتورة زينب طه عن الرياضة وعلاقتها بالسمنة.

اما الجلسة الثالثة فهي تتناول السمنة خلال مراحل العمر المختلفة ويرأس الجلسة الدكتور محمود فتح الله استشاري ورئيس قسم الاطفال في مستشفى الكويت بدبي حيث تناقش فيها السمنة عند الرضع والاطفال يشارك فيها الاطباء هشام الخطيب (اختصاصي اطفال بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي)، والسمنة عند تلاميذ المدارس والمراهقين يلقيها د. عبد الغفار عبد الغفور. والسمنة عند الام الحامل تلقيها د. سامية سعفان (استشارية امراض النساء والتوليد - قطاع خاص) والسمنة عند كبار السن. يلقيها محمد مرسي الدجاني (رئيس وحدة المسنين بدائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي) والسمنة والعوامل النفسية ويلقيها حارث سوادي (استاذ مشارك في كلية الطب - جامعة الامارات).

اما الجلسة الرابعة والاخيرة فتتناول الوقاية والسيطرة على السمنة. ويرأس الجلسة الدكتور خليل شريف داود، مدير ادارة الطب الوقائي بدبي تتناول دور الغذاء في الوقاية من السمنة. يشارك فيها الاطباء عبد الرحمن مصيقر ومحمد بلال الشماع وخليل صعب وحارث سوادي. وفي نهاية الجلسة الرابعة والاخيرة تلقي السيدة وفاء ابو علي - مسؤولة التثقيف الصحي في الطب الوقائي بدبي، محاضرة عن استراتيجية الوقاية من السمنة.

مسؤول تربوي سلوفاكي يزور كليات التقنية

■ قام معالي راستيسلاف توت رئيس مكتب التخطيط الاستراتيجي التربوي بمكتب رئيس الوزراء بجمهورية سلوفاكيا والوفد المرافق له بعد ظهر أمس بزيارة لكلية أبوظبي للطلاب التابعة لكليات التقنية العليا تفقد خلالها مختلف الاقسام والمختبرات العلمية والمكتبية.

كما اطلع الضيف على سير الدراسة والمناهج والمساقات المقررة ومجمل النظام التعليمي في كليات التقنية العليا واعداد الطلبة الملتحقين والشهادات التي يحصلون عليها.

ورافق الوزير الضيف والوفد المرافق له السيد دوشان هورنياك القائم بالاعمال في السفارة السلوفاكية بينما كان في الاستقبال السيد جون واطسون مدير مجمع الكليات والسيد جيف كنينقهام مدير كلية أبوظبي للطلاب.

وقد أشاد الوزير السلوفاكي بالتقدم المطرد الذي وصلت اليه كليات التقنية العليا والامكانيات التكنولوجية المتوفرة في كلية أبوظبي للطلاب وغيرها من الكليات الاخرى مشيرا الى ان المستوى التعليمي الجيد الذي يحصل عليه الطلبة في هذه الكليات يؤهلهم تماما وبسهولة ويسر للانخراط بعد التخرج في العمل التخصصي الذي يلتحقون به. (وام)



معالي راستيسلاف توت والوفد المرافق خلال الزيارة

نجاح عملية جراحية لازالة ورم من أنثى دب بحديقة الحيوان في دبي

■ دبي - الاتحاد: نجحت حديقة حيوان دبي في اجراء واحدة من العمليات النادرة لازالة ورم في غدة درقية كانت تعاني منها أنثى الدب السوري بالحديقة، وقد اجرى العملية التي استغرقت ساعتين الدكتور نظر الاسلام بتان الطبيب البيطري بالحديقة.

وصرح الدكتور رضا خان رئيس قسم حديقة حيوان دبي ان الطبيب البيطري تمكن من اجراء العملية النادرة بنجاح تام حيث تتماثل أنثى الدب حاليا للشفاء في معزلها المكيف بالحديقة تحت العناية المباشرة للطبيب البيطري وسيتم ارجاعها قريبا لتنضم الى مجموعة الدببة السورية في القفص فور اكتمال شفائها كليا.

واضاف أن أنثى الدب السوري تعد واحدة من ٦ اناث لهذه الفصيلة النادرة من الدببة الموجودة في حديقة حيوان دبي والتي تم جلبها في اكتوبر ٩٣ من حديقة آرتست بهولندا. حيث تعد الدببة السورية من الأنواع النادرة من الدببة وموجودة حاليا باعداد قليلة في حدائق أوروبا وأمريكا في حين انها تعد منقرضة في موطنها الاصلي بارمينيا وجبال اللاذقية بسوريا.



خلال العملية

المنطقة الزراعية الشمالية تناقش مستويات انتاج المحاصيل وعمليات الارشاد للمزارعين

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقدت المنطقة الزراعية الشمالية برأس الخيمة يوم الأحد الماضي اجتماعا بمقر المنطقة بالنقداقة برئاسة السيد عبدالله خلفان الشريقي مدير المنطقة وحضور مسؤولي المراكز الزراعية والحيوانية والمرشدين والمهندسين الزراعيين بالاضافة الى الاختصاصيين والفنيين بمحطة الأبحاث والتجارب الزراعية بالحمرانية.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة أهم الانجازات التي تحققت خلال هذا الموسم ٩٧/٩٦ ومستويات الانتاج الجيدة التي شملت كافة المحاصيل الزراعية، كما تناول الاجتماع مناقشة الأوضاع التسويقية للمنتجات الزراعية وتدني أسعارها.

وقد وجه مدير المنطقة بضرورة الارشاد في الموسم القادم الى تنويع الحاصلات الزراعية، وعدم التركيز على بعض المحاصيل التقليدية مثل الطماطم والزهرة والملفوف وتوزيع الزراعة على عروات مختلفة حتى يتم طرح الانتاج على فترات متفاوتة خلال الموسم، بالاضافة الى الاهتمام بنوع العبوات المستخدمة وأثرها على ارضاء أذواق المستهلكين وتحقيق عائد اقتصادي أفضل للمزارعين.

وفي مجال المحافظة على المخزون الجوفي من المياه وترشيد الاستهلاك المائي نوه السيد عبدالله خلفان الى سياسة الوزارة في دعم مستلزمات مواد شبكات الري، وضرورة تشجيع المزارعين على هذا النمط حتى ولو في مساحات محدودة من مزارعهم حتى يتسنى لهم معرفة مميزات مثل هذه الأنظمة وأثرها على الانتاج وتوفير العمالة والأسمدة.

كما تمت خلال الاجتماع مناقشة مكافحة الآفات وأوضاع سوسة النخيل والجهود المبذولة للسيطرة عليها، وكذلك الغزو المحتمل للجراد الصحراوي وضرورة تشديد أعمال المراقبة والتبليغ الفوري عند اكتشاف أي أسراب من الجراد حتى ولو بصورة فردية.

تخريج دورة الاقتحام والمداهمة بشرطة دبي

عروض ميدانية لمداهمات وتخليص رهائن

■ دبي . الاتحاد: شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بميدان الروية صباح أمس وبحضور العميد درويش أحمد قائد العمليات والتدريب بالمنطقة العسكرية الوسطى حفل تخريج دورة الاقتحام والمداهمة التي عقدتها الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت بشرطة دبي بالتعاون مع المنطقة العسكرية الوسطى وادارة الدفاع المدني والجناح الجوي بشرطة دبي.

وقد بدأ برنامج الحفل بآيات من الذكر الحكيم. ثم ألقى العميد محمد حسين علي. مدير الادارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث عن منهج الدورة الذي اشتمل على تدريب شاق لعمليات الاقتحام وتفجير المباني والانزال من المباني والطائرات العمودية وتكتيكات دخول المباني والباصات لتخليص الرهائن وتدريبات الرماية بالذخيرة الحية والتفجيرات. ثم تحدث عن هدف الدورة الأساسي وهو رفع مستوى كفاءة التدريب لهذه الفرقة وتشكيل فريق اقتحام ومداهمة مبنى على أسس صحيحة.

وفي ختام حديثه تقدم العميد محمد حسين بالشكر للمنطقة العسكرية الوسطى وللدفاع المدني وللجناح الجوي لمشاركتهم في انجاح الدورة.

ثم قدم المشاركون في الدورة عروضاً مثيرة حول مداهمة باص ينقل رهائن فيتم عمل كمين في أحد الشوارع وخلف ساتر «مبنى» فتعترض سيارة تابعة للفرقة الباص ويقوم أفراد الفرقة بتطويق الباص باستخدام أسلحة مختلفة ويتم كسر الباب الخلفي والدخول منه وتخليص الرهائن.

أما العرض الثاني للفرقة فقد كان عن اقتحام مبنى مكون من ثلاث غرف يقوم أفراد المداهمة بمداهمته لتخليص رهائن محتجزين من قبل مجموعة ارهابية باستخدام التفجير والطلقات الحية.

أما العرض الثالث فقد كان مداهمة باص يحمل ارهابيين ينقلهم من موقع معين فيتم عمل كمين في أحد الشوارع واعتراض الباص وتطويقه باستخدام الذخيرة الحية بمختلف الأسلحة واعتقال الارهابيين.

أما العرض الأخير للفرقة فكان مطاردة مجموعة خارجة عن القانون بعد تلقي البلاغ عن وجود مجموعة مزودة بأسلحة ومتفجرات وتتركز في منطقة سكنية وتقوم بعمليات تخريب وفوضى في نفس المكان فيتم استدعاء أفراد فرقة الاقتحام والمداهمة ويتم نقلهم بواسطة طائرة عمودية الى نفس الموقع فيتم ملاحقة المجموعة بالرماية الحية والتفجير لكي يتم القضاء عليهم. ثم قام قائد عام شرطة دبي بتوزيع شهادات التقدير للجهات المشاركة ومدربي الدورة ومنتسبيها.

وقد حضر حفل التخريج المقدم/ حمد علي مرخان قائد سرية الصاعقة بالمنطقة العسكرية الوسطى وكبار ضباط شرطة دبي من مديري الادارات العامة والمراكز.

الخريجون

ضاحي خلفان يستقبل القنصل التايلاندي

■ دبي . الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح أمس السيد تلواتشاي بيارات القنصل التايلاندي العام بدبي.

وتم خلال اللقاء بحث عدة جوانب أمنية والتعاون القائم مع القنصلية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية للقيادة العامة لشرطة دبي.

مدير الجنسية بدبي يستقبل مسؤولا بشؤون الهجرة الاسترالية

■ دبي . الاتحاد: استقبل المقدم سعيد مطر بن بليلة المدير العام لادارة الجنسية والاقامة بدبي صباح أمس بمكتبه السيد ستيفن تومسون السكرتير الثاني لشؤون الهجرة بالقنصلية الاسترالية بدبي. وتم خلال اللقاء بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بالهجرة. واصطحب المقدم سعيد مطر بن بليلة المدير العام الضيف في جولة شاملة شملت اقسام العمل بالادارة وغرفة التحكم العام لاصدار التأشيرات بمختلف أنواعها والمرتبطة مع عدة جهات. وأبدى الضيف ارتياحه للمستوى الراقي التي تعمل فيه ادارة الجنسية والاقامة بدبي في توفير كافة سبل الراحة للمراجعين.

تخريج دورة الدفاع عن النفس بشرطة العين

العين . جميل رفيع:

■ أكد سعادة العقيد محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة على أهمية التدريب لرجال الشرطة مشيرا الى توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية وتعليمات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة أبوظبي والحرص على تأهيل الكوادر الوطنية بالشكل الذي يجعلها تؤدي دورها في المجتمع في عصر تتسارع فيه الخطوات للتطوير والتحديث في شتى المجالات.

جاء ذلك في تصريح أدلى به سعادته خلال حفل تخريج دورة الدفاع عن النفس الأولى الذي شهده سعادته أمس بمدرسة تدريب الشرطة بالعين وحضره العقيد مصطفى محمد شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة للشرطة بأبوظبي والرائد عبدالرحمن سعيد محمد مدير مدرسة تدريب الشرطة بالعين وعدد من كبار ضباط الشرطة بأبوظبي والعين.

وأضاف الخيلي أنه جاء الاهتمام بالجانب التدريبي ليتوازى مع الجوانب العملية ليتمكن رجل الشرطة من أداء واجباته بكفاءة وفاعلية وذلك وفق خطط مدروسة لينعكس ذلك على أدائه في القدرة على توفير الأمن والاستقرار في ربوع الوطن.

وقد بدأت فعاليات الحفل بكلمة فرع التدريب ألقاها الملازم منصور أحمد الهاشمي ضابط الرياضة بالمدرسة وأكد فيها على الدور الذي تقوم به المدرسة في اعداد الكوادر البشرية المدربة القادرة على القيام بواجباتها خير قيام مشيرا الى الدور الهام الذي تقوم به أجهزة الشرطة في المحافظة على الأمن والاستقرار بين أفراد المجتمع وأوضح ان الدورة استمرت ثمانية أسابيع وبلغ عدد المنتسبين بها ١٩ فردا من الادارات التابعة للادارة العامة للشرطة والتي شملت ادارة شرطة العاصمة وادارة شرطة العين وادارة شؤون الأمن وادارة شرطة طريف، وادارة المرور والترخيص مشيرا الى ان برنامج الدورة كان مكثفا نظرا لقصر المدة حيث تلقى المنتسبون فيها كافة التدريبات والمهارات التي تتطلب اللياقة البدنية العالية كالجودو والتايكوندو وبعض التدريبات العملية التي يجب أن يلم بها رجال الشرطة للسيطرة على المواقف التي يواجهونها أثناء تأدية مهامهم، وقد أشاد بدور المدربين الذين أشرفوا على الدورة.

بعد ذلك قام المنتسبون بالدورة بأداء استعراضات رياضية جسدت مدى استيعابهم واتقانهم للتدريبات والمهارات التي تلقوها أثناء فترة التدريب.

وفي نهاية الحفل قام مدير ادارة شرطة العين بالوكالة يرافقه مدير مدرسة التدريب بالعين بتوزيع الشهادات والهدايا على الخريجين وقد حصل الشرطي محمد أبوبكر الجفري على المركز الأول والشرطي محسن علي يوسف على المركز الثاني وحقق المركز الثالث الشرطي موسى عباس رضا.

ومن جانبهم أكد المنتسبون على أهمية الدورة وفائدتها من الناحية العملية مشيدين بجهود المسؤولين بوزارة الداخلية والادارة العامة لشرطة أبوظبي.

خلال توزيع الشهادات

تخريج المواطنين المؤهلين للعمل في القطاع الخاص بالفجيرة اليوم

■ الفجيرة . الاتحاد: يقام بالمدرسة الفنية بالفجيرة مساء اليوم حفل لتخريج الدفعة الاولى من المواطنات المشاركات في مشروع اعادة تأهيل وتدريب وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص والذي نظمته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم والشباب بحضور عدد من المسؤولين في الوزارتين والمشرفين والمدرسين.

ويذكر ان دورة الفجيرة خاصة بالاناث فقط ويبلغ عدد الخريجات بها ٦٠ خريجة في ثلاثة تخصصات هي الحاسب الآلي، والمحاسبة والمخازن.

طلاب من جامعة الامارات يزورون قسم الأدلة الجنائية بشرطة أبوظبي

■ قامت مجموعة من طلاب قسم الكيمياء بجامعة الامارات بزيارة لقسم الأدلة الجنائية بالادارة العامة لشرطة أبوظبي، وكان في استقبالهم الرائد/ سامي حارب المنذري رئيس قسم البايولوجي الذي رحب بهم وأعطاهم فكرة عامة عن وظائف المختبر الجنائي وأهميته في الكشف عن الحوادث المختلفة. وتحدث بعد ذلك عن أهمية فحوصات (D. N. A) التي يعتبر من أدق وأحدث الفحوصات العلمية في الكشف عن هوية الجاني، وقام الطلاب بعد ذلك بجولة ميدانية تعريفية على الأقسام المختلفة .

باعتراف شركات التبغ بعد ٤٠ سنة مراوغة

التدخين مسؤول عن وفاة ٤٠٠ ألف شخص سنوياً

■ .. أخيرا وبعد ٤٠ سنة اعترفت لأول مرة احدى شركات انتاج السجائر انها كانت تعلم منذ زمن طويل ان النيكوتين يؤدي الى الادمان على التدخين وبالتالي الى خطر الاصابة بمرض السرطان.

فقد وافقت الشركة الأمريكية المنتجة للسجائر «ليجيت» على التعاون مع القضاء الأمريكي واعترفت بأن شركات انتاج التبغ تعرف منذ فترة طويلة الاضرار التي يمكن أن تنجم عن التدخين وسلمت شركة «ليجيت» القضاء الأمريكي في ٢٢ ولاية أمريكية وثائق تثبت ان شركات انتاج التبغ كانت تعلم بهذا الأمر منذ زمن طويل.

ويشكل اعتراف هذه الشركة انتصارا لمعارضي استهلاك التبغ في حربهم التي استمرت ٤٠ عاما.

وأكدت الدراسات ان التدخين مسؤول عن وفاة ٤٠٠ ألف شخص سنويا.

وقال وزير العدل الأمريكي في ولاية أريزونا ان هذا الاعتراف من الشركة يشكل بداية لنهاية مؤامرة الأكاذيب واخفاء الحقائق التي تقوم بها صناعة التبغ.

حوادث وقضايا

انتحار قاتل أبيه شنقا في زنزانة السجن

■ رأس الخيمة . الاتحاد، اقدم الشاب المواطن السجين (ح.أ.س) ٢٨ سنة والمتهم في قضية قتل والده على الانتحار شنقا حتى الموت في زنزانته الانفرادية في سجن المعمورة برأس الخيمة، والقتيل كان يقضي فترة عقوبة بالسجن لمدة ١٥ سنة لاقدامه على قتل والده. ٧٠ سنة في اول يونيو من عام ٩٥ الماضي.

وقد قام السجين بتعليق نفسه بواسطة ازاره في سقف الزنزانة ولفه حول عنقه وقامت ادارة السجن بنقله الى المستشفى في محاولة لانقاذه ولكنه لفظ انفاسه الأخيرة.

وكانت ادارة سجن المعمورة قد قررت وضع السجين في غرفة انفرادية نظرا لاستمرار شجاره مع السجناء حيث كان يعاني من ظروف نفسية صعبة وشعوره بالذنب لاقدامه على قتل ابيه المسن.

وفاة شخص واصابة آخرين في حوادث مرورية

■ توفى ماجير سينغ بوتي (هندي) في حادث دهس من قبل سيارة بقيادة (ح. س) (عماني) وذلك في المنطقة الصناعية بالعين.

ووقع حادث صدم رصيف في منطقة قريح بمدينة العين أدى الى تدهور سيارة يقودها وليد راشد «امارات» ونتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى توام.

كما وقع حادث تدهور في المنطقة الغربية بالقرب من تقاطع الرويس لسيارة يقودها راشد العبد «امارات» ونتج عن الحادث اصابة المذكور باصابات جسمانية مختلفة نقل على اثرها لمستشفى الرويس لتلقي العلاج.

اصابة ١٣ شخصا بحالات اختناق في حريق بإحدى البنايات

■ الشارقة . الاتحاد: اصيب خمسة من سكان احدى البنايات بمنطقة المصلى بالشارقة وثمانية من افراد الشرطة باختناقات، نقلوا على اثرها الى مستشفيات الشارقة في اعقاب حريق نشب بالبناية المكونة من احد عشر طابقا ليلة السبت الماضي، حيث وقع الحريق بعد منتصف الليل، وبدأ الحريق في الطابقين الرابع والخامس حيث امتدت سحب الدخان الى جميع طوابق البناية بينما السكان يغطون في النوم وتولى حارس البناية ابلاغ شرطة الانجاد الذين سارعوا بالتوجه الى موقع الحريق وابلغوا مركز شرطة الغرب حيث انتقلت دوريات المركز الى المبنى. وقامت باستدعاء فرق الدفاع المدني والنجدة وباشرت عمليات اخلاء البناية من السكان. ونقل المصابين الى مستشفيات الشارقة وتعود البناية للسيد احمد عبدالرحيم مصطفى وابنائه، وتتولى ادارتها احدى المؤسسات العقارية.

وشب الحريق بسبب تماس كهربائي احترقت بسببه غرفة العدادات، مما تولد عنه تصاعد دخان كثيف غطى ارجاء المبنى وتسبب في اختناق السكان، ورجال الشرطة المصابين اثناء محاولتهم اخلاء طوابق المبنى من السكان. وتولت فرقة من طوارىء كهرباء الشارقة قطع التيار الكهربائي عن البناية، بينما قامت فرق الدفاع المدني بعزلها وانقاذ السكان.

يحمل ٤٩٠ زجاجة ويسكي وعلبة بيرة في سيارته!

■ الفجيرة . الاتحاد: قامت شرطة دبا الفجيرة بالقبض على «كومارن ساهران» آسيوي بعد ان ضبطت داخل سيارته ٢٠٤ زجاجات ويسكي و٢٨٦ علبة بيرة. وقد تمت احالة المتهم الى النيابة العامة مع الخمور المضبوطة



رئيس الدولة في مقدمة مودعي الرئيس الباكستاني



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مودعي فخامة الرئيس فاروق احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية لدى مغادرته البلاد أمس.



فخامة الرئيس الباكستاني وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال توديع الرئيس الباكستاني في قصر المشرف.



فخامة الرئيس الباكستاني وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال مراسم توديع ضيف البلاد في مطار أبوظبي الدولي.

فخامة الرئيس الباكستاني فاروق أحمد خان ليجاري وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال زيارة جزيرة صير بني ياس.



فخامة الرئيس الباكستاني وفي وداعه سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان.

فخامة الرئيس الباكستاني وفي وداعه سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.

الصور من وام



فخامة الرئيس الباكستاني وفي وداعه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي ومعالي عبيد بن سيف الناصري.

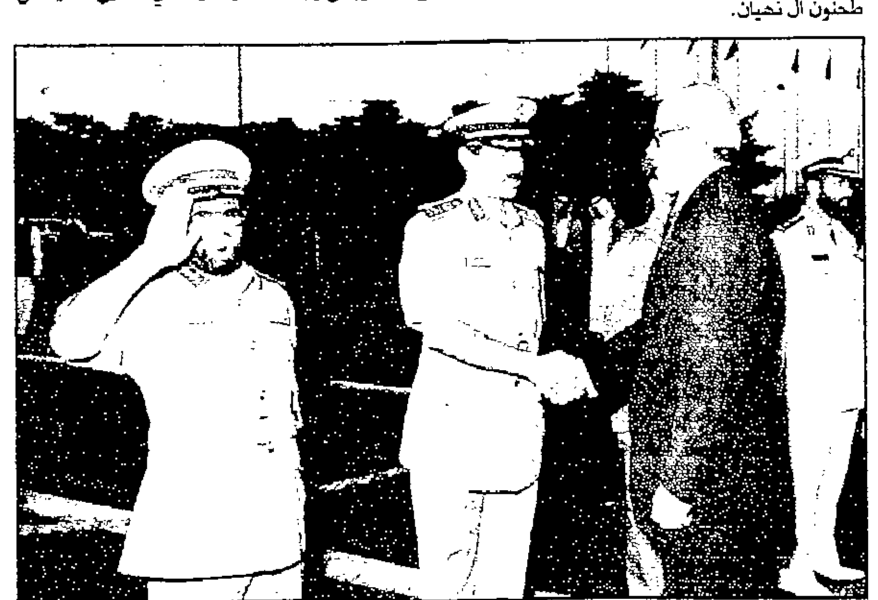
فخامة الرئيس الباكستاني وفي وداعه سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان.



فخامة الرئيس الباكستاني وفي وداعه أعضاء السفارة الباكستانية بالدولة وعدد من أفراد الجالية الباكستانية.



فخامة الرئيس الباكستاني وفي وداعه أصحاب المعالي الوزراء وكبار رجال القوات المسلحة.



فخامة الرئيس الباكستاني وفي وداعه كبار رجال الشرطة.



فخامة الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليجاري خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في قصر المشرف بأبوظبي قبل مغادرة فخامته البلاد.

أعماق

■ أعرف تماما أن الموضوع الذي أتناوله ليس جديدا ولكن لا أشك أبدا في انه موضوع هام وخطير في مثل هذا اليوم من العام الماضي، تكلمت عن موضوع اجازة الطلاب والفراغ الذي سيعاني منه أبناؤنا خلال هذه الفترة وضرورة أن يتابع الآباء أبناءهم.. ولاشك أن الكثيرين تداركوا هذه المشكلة وأعطوها الأهمية المطلوبة، ولكن هناك في المقابل من الآباء من لم يعطها الأهمية الكافية فترك أبناءه يضعون برنامجهم الصيفي بأنفسهم وأعطاهم مطلق الحرية في اختيار الأصدقاء.. وفي ممارسة الأفعال التي يرغبون فيها دون أن يكون له أو للأسرة أي دور في ذلك.. ولاشك أن نتيجة ذلك لم تكن سارة أبدا ولم تكن كما يريدها بعض الآباء.. حيث اتجه أبناؤهم في غير الطريق الصحيح.

وعلى الرغم من أن هناك انخفاضا واضحا في جرائم الأحداث خلال السنة الماضية بالمقارنة بالأعوام الماضية، إلا أن الأرقام التي أعلن عنها حول جرائم الأحداث لاتعتبر طبيعية.

ولاشك أننا نسعى جميعا الى رقي هذا المجتمع ونسعى للمحافظة على كل شاب على أرض هذا الوطن سواء كان مواطنا أو عربيا.. لذا فانه من الواجب أن نتكاتف جميعا للمحافظة على هذه الثروة ولانريد أن نلقي كل المسؤولية على الآباء رغم انهم يتحملون الجزء الأكبر، وانما نريد أن نتعاون جميعا لكي نحقق هدفا ساميا وهو المحافظة على الأجيال القادمة.. وأقترح لذلك أن نتبع أسلوبا عربيا قديما يعرفه الجميع.. وهو أن نعتبر كل شاب أمامنا ابنا لنا أو أخا.. فاذا لاحظنا أي خطأ صدر منه فاننا ننصحه ونرشده ونبعده عن الخطأ.. وفي سبيل ذلك قد نواجه بعض المتاعب.. ولكن لابأس حتى لانواجه متاعب أكبر في المستقبل وربما يكون لتدخل رجال الشرطة في هذا الأسلوب أثره الأكبر.. بحيث يكون دورهم ارشاديا أكثر من أن يكون اجرائيا.. فيقدمون النصيحة، ويكونون أصدقاء للشباب أكثر مما يكونون رجال أمن.. ولاشك أن الجميع سيتقبلهم بهذه الصورة..

وأتذكر أسلوبا اتبعه رقيب سير منذ سنة تقريبا مع سائق أوقف سيارته في الممنوع ونزل من سيارته.. فلم يخالفه الشرطي وانما اكتفى بوضع قصاصة صغيرة من الورق على سيارته كتب فيها: «لقد وقفت في الممنوع.. أرجو ألا تكررها لما فيها من مخالفة للقانون».. وما أن رأى السائق هذه الورقة التي أثرت فيه كثيرا حتى اتصل بي وقد شعر بمدى تحضر هذا الشرطي وعاهد نفسه على ألا يقف في الممنوع أبدا.. احتراما لذلك الشرطي وأمثاله.

فما رأيكم في اتباع هذا الأسلوب على مستوانا كأفراد في المجتمع؟.. وما رأي رجال الشرطة في هذا الأسلوب.. نتمنى ان يفكروا فيه.. فربما تكون لهذا الأسلوب الجديد نتائجه التي نرجوها جميعا.. وعن طريقها نحافظ على أبنائنا.

محمد الحمادي

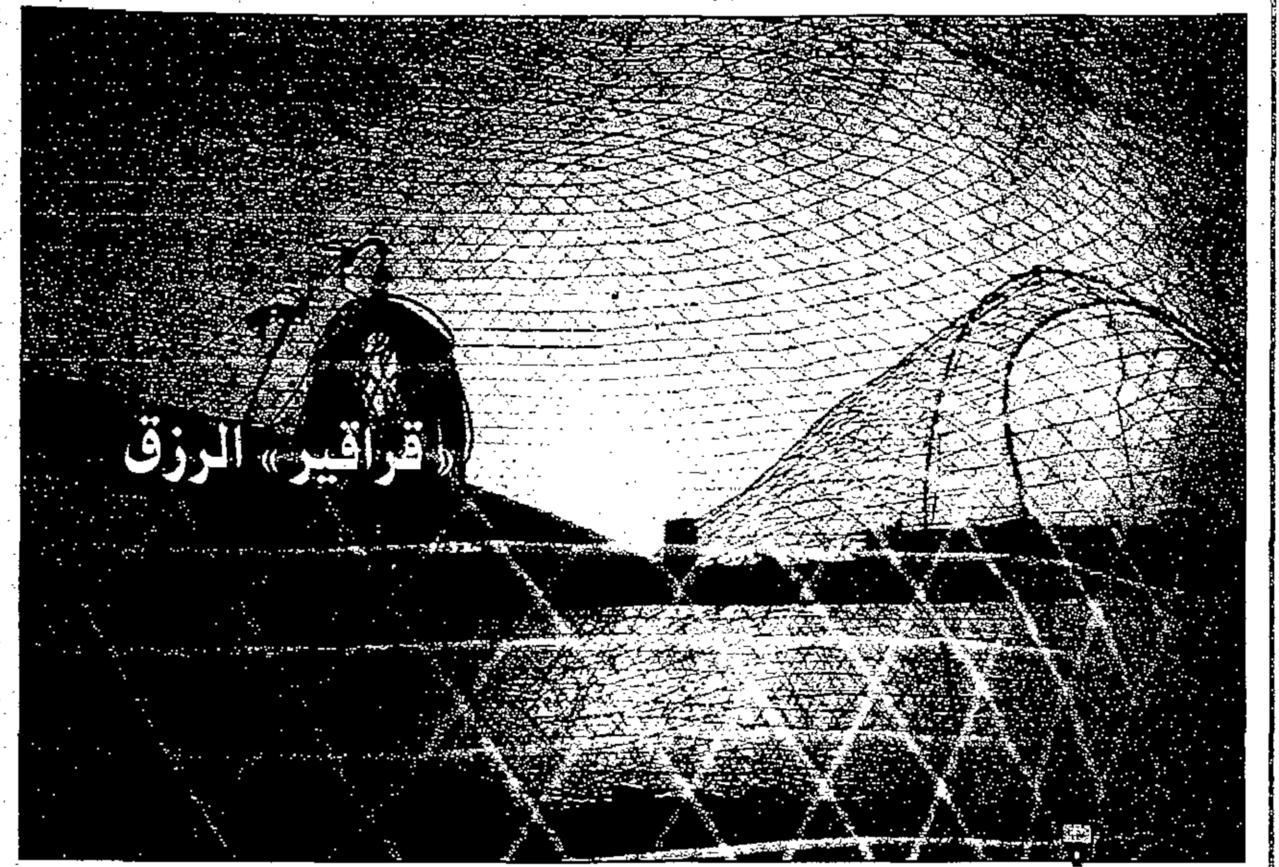
نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

انسحب من جمعية الأمل

■ هيا يا قلم اتوسل اليك.. انثر احرف الالم فوق صفحة العمر وانطق بصوت الاحزان وقلها من الاعماق لاعضاء جمعية الامل المحترمين والذين لا اعرف منهم سوى شخص او شخصين في رسالة عاجلة ترتجف اسطرها خوفا من الرحيل والابتعاد عنهم وعن عقولهم النيرة واقلامهم المبدعة فالحياة اصبحت مملة، روتين الحزن اليومي يذبح عصافير السعادة، وفيضانات الآلام اغرقت القلب من كل حدب وصوب.. فكل شيء اصبح يهرول في الاتجاه المعاكس فاذا احب احدنا وعشق كانت نهايته في هذا الزمن الفراق واذا جد واجتهد كانت نهايته التوبيخ والتجريح واذا بحث عن اصدقاء واحباب مايلبث في نهاية المطاف ان يجد نفسه وحيدا حزينا فقد رحلوا عنه وتركوه يعاني ضيق الفؤاد وضيق الحياة في صدره مع رحلتها.

الجميع يعاني الوحدة والتي تقود خلفها الارق والهم والجميع يسير في نفق التعاسة المظلم لانعرف ما هو المصير وكيف تكون نهايته.. زمن غريب وعجيب فيه الجميع مجروح وحياة تحمل بينها رمال السخرية والاستهزاء فتنثرها في عيوننا.. فها هي تأمر الاخ بان يتخلى عن اخيه والصديق عن صديقه والحبيب يقتل افراح حبيبه وآباء يظلمون ابناءهم وابناء يتنكرون للجميل مع ابائهم حياة تأمرنا ظروفها دائما ان نركع خاضعين للتعاسة والمآسي فالجميع ينتظرون كل يوم قدوم الليل ليبكوا لان كل شخص يحمل في قلبه جرحا ولايستطيع النسيان ان يشفيه فهذا مطعون وهذه ضحية وذاك مجروح وآخر مريض وتلك عانس وذلك مظلوم وكل منا يعتقد ان جواد الامل الذي يركبه قد تعثر واسقطه ارضا على ارض الاحزان.. كل يوم نعتقد انه سيكون افضل من اليوم الذي يسبقه ولكننا نفاجأ كل يوم بفساد وافساد واحتضار للافراح وسوء ظن وبعد وهجر وفراق وكذب وحب للنفس وللتحطيم حتى اصبح الامل في قلوبنا ضعيفا هزيلا لذا احبتي اعضاء جمعية الامل اسمحوا لي وبكل اسف ان اعلن انسحابي من جمعية الامل اذا بقيت مجرد فكرة يتحملها كل شخص مع نفسه فقط واذا اصر الجميع على تجاهل الدعوة الحكيمة والتي اطلقتها الاخت شيخة في مقالة «فسحة امل» لذا فنحن ننتظر من جميع الاعضاء توضيح وجهة نظرهم وبالاخص الاخت مريم الكعبي «عائشة العين سابقا» وكذلك اتمنى من الاخت نور - العين ان تتدخل بقلمها الرائع وان تدلي بدلوها في هذا الموضوع الخطير.. ولكم التحية.

علي مبارك - ابوظبي - عضو جمعية الامل





■ من خلف «قراقير» الرزق تغيب شمسنا... لتلبس خور رأس الخيمة عباءتها السوداء.. المرصعة بأجمل لآلىء الكون... وتمنح مياه الخليج السكينة والهدوء... وتنام «قراقير» الخير الى ما قبل الفجر لتبدأ حين ذاك رحلة البحث عن الرزق...

تصوير / سيف أحمد - رأس الخيمة

الفن البرىء

■ نجد ان رسوم الأطفال لها سماتها الفردية التي تجعلها متميزة من طفل الى آخر، إلا أن هناك بعض السمات المشتركة في فنونهم تجعلها متشابهة بغض النظر عن السمات البيئية التي تميز رسوم الطفل على المستوى المحلي.

ويعرف المتخصصون هذه السمات العامة، بخصائص رسوم الأطفال. وبعض هذه الخصائص قد يظهر مع بداية خط الطفل لخطوطه الأولى، وبعضها يستمر معه حتى نهاية مرحلة الطفولة، بل وقد يمتد الى مرحلة المراهقة.

ومن الضروري على الآباء معرفة بعض الحقائق عن هذه الخصائص التي تلازم تغيرات الأطفال حتى يمكنهم أن يساعدوا اطفالهم على النمو بفنونهم، وتوجيهها التوجيه السليم وقد أطلق البعض على هذه الخصائص «أخطاء رسوم الأطفال» وهذا المفهوم القائم على عدم الفهم لطبيعة فنون الأطفال معناه قتل لخصائص الطفل الطبيعية، لأنه يعرقل النمو الطبيعي لفنون الأطفال ونجد أن أهم خصائص رسوم الأطفال هي:

التلقائية والمبالغة والحذف وخط الأرض والتسطيح والشفافية والوضع المثالي والجمع بين الأمكنة والأزمنة المختلفة في حيز واحد والتكرار في الرسوم.

عواطف. أ

ضيف في «أديف»

■ لا احد يستطيع أن ينكر دور كل من ساهم في أديف ٩٧ حتى خرج بالشكل الذي شهدناه، وذلك لروعة التنظيم وضخامة المعرض بشتى مجالاته والدقة المتناهية التي كانت ظاهرة سواء من الداخل او خارج قاعات العرض، وهذا بالطبع لم يأت من فراغ وانما كانت هناك أياد وعقول وأفكار نيرة خلف هذا التنظيم فشكرا وألف شكر لمسؤولينا ولكل من ساهم في أديف ٩٧.

وحيث ان الكمال لله وحده، وبرغم كرهي لكلمة «لكن» لأنني اشعر بأنها تفسد البهجة، إلا أنه وحرصا مني على ان يظهر كل شيء على اكمل وجه قدر الامكان، كان لي بعض الملاحظات التالية، وقد سمعتها تتردد من العديد من الزائرين:

ابواب الدخول والخروج لقاعات العرض لماذا هي بهذا الاتساع فقط او لماذا لم يتم تصميم بابين لهذا الغرض، فقد كان التزاحم شديدا ومزعجا لوجود نساء واطفال ورجال معا، وكان لابد لك من الانتظار لوقت طويل حتى تتمكن من الدخول او الخروج رغم محاولات وحسن تصرف الشرطة.

أين الوجبات السريعة والسندويتشات وحتى الفلافل والشاورما من خلال الاكشاك خارج القاعات فالزائر اتى مع افراد عائلته من ٥ - ١٠ مساء ولابد من وجبه عشاء خلال التجوال المضني بين القاعات وخاصة للأطفال؟؟.

سأروي واقعة حدثت أمامي وكم أشفقت على صاحبها من شدة ذهوله. طلب ولده علبة بيبسي فاشتراها صاحبنا وناول البائع ٥ دراهم وانتظر حتى يأخذ الباقي. فاذا به يسمع انها بـ ٥ دراهم وأنهم من فندق «.....» تلفت حوله فاذا بابنه قد بدأ بشرب العلبة.. فكيف لو اشترى للعائلة كلها؟؟ ولماذا هذه المشروبات اقتصرت على الفنادق الكبيرة؟ فهل ستختلف هذه العلبة عن غيرها؟؟ أترك العديد من الاسئلة التي تجول في خاطري حول هذا!!!!.

اما عن اسعار السلع المعروضة في قاعات عرض بعض الدول العربية فحدث ولا حرج!!!!.

يوسف محمد - ابوظبى

عيون

خبزي وطبيخ الجيران!!

■ أنا في حاجة اليك.. لا يمكنني الاستغناء عنك.. محتاجة لصوابك كي أصحح أخطائي ومحتاجة لأخطائك كي أعرف يقينا أني على صواب.. أنا بدونك لا أعرف نفسي ولا أساوي شيئا ولا أستطيع تحديد موقعي من جملة الحياة.. من خلال وجودك معي أعرف موقفي.. أنا خلفك أو أمامك أو عن يمينك أو عن شمالك.. أنا أتقدم عليك . أنا أتأخر عنك.. لابد منك لي لأقيم نفسي تقييما سليما.. أنت مقياسي وميزاني الذي أزن به نفسي وأحصي به حسناتي وسيئاتي وانجازاتي واخفاقاتي.

لن أصحح مساري وأقيم ما أعوج مني الا حين تكون أنت معي يا أخي الانسان.. أتأسى بك . أقفز الى قمتك أو أتعظ بك واعتبر وأهرب من قاعك.. لن يحزني فشلي اذا كنت في الدنيا وحدي لاني لن أغار من أحد ولن أغبط أحدا ولن يعيرني أحد بفشلي.. ولن أفرح بنجاحي اذا كنت وحدي لاني لم أتفوق على أحد ولم أغلب أحدا ولم أتقدم على أحد.. بدونك لا قيمة لنجاحي ولا أثر لفشلي.. بدونك لا أعرف ماذا يعني النجاح وماذا يعني الفشل.

ولا أعني بوجودك ذلك التجاوز المكاني الذي يشبه تجاور القطيع وانما أعني وجودك الفاعل المتفاعل معي.. أعني الحوار المتواصل بينك وبيني.. أعني ذلك التناطح العقلي الممتع والمثمر لا تناطح الخراف والثيران.. أعني ذلك التواصل الانساني الدائم بالحوار.. والنتيجة التي ينبغي ان ننتظرها ليست انتصارك وهزيمتي أو انتصاري وهزيمتك وانما انتصار الحق والصواب وهزيمة الباطل والخطأ.

علينا ان نعي أنت وأنا أن عقولنا ليست سوى مطايا يركبها الحق أو يركبها الباطل.. وأن هذه المطايا يتبادل الحق والباطل ركوبها مرة بعد مرة.. فعقلي أنا اليوم مطية يركبها الخطأ والباطل وغدا يركبها الصواب والحق.. وعقلك أنت كذلك.. عقلي ليس مصنوعا من مادة خام اسمها الحق أو اسمها الباطل ولا عقلك أنت ايضا.. انما نحن بقدر ما نعرف وندرك نجعل عقولنا مطايا للحق مرة ومطايا للباطل مرات خاصة في هذا الزمان الذي يجمع فيه الناس كثيرا على البطل أو كما قيل هو زمان الحق المترجل والماشي والباطل الراكب.. والراكب بالطبع يصل أسرع ويجمع أنصارا أكثر.

وقد قيل في ذلك أن الحق والباطل اتفقا على أن يتبادلا ركوب الدابة الوحيدة التي معهما.. وركب الباطل.. حتى اذا جاء دور الحق ليركب طلب من الباطل أن يترجل فأبى وقال انما أنا الذي ينبغي ان يركب وأنت تظل ماشيا.. فاحتج الحق، وقال: ليس هذا اتفاقنا.. فقال الباطل: نحتكم الى أول قادم علينا.

وأقبل رجل من بعيد فسأله الباطل الراكب: يا عم.. ما الذي يجب ان يمشي في الأرض الحق أم الباطل؟ فقال الرجل بلا أي تفكير: الحق طبعا.. فقال الحق: ظلمتني وأنت تريد أن تنصفني.. قلت الحق فشهدت للباطل.. وذلك دأب الانسان يركب لسانه وينتعل عقله.نعم هذا دأبنا يا أخي الانسان فنحن على ما يبدو أبناء أو أحفاد الدبة التي قتلت صاحبها بحجر ألقته على وجهه لتطرد به ذبابة.. لم نعد نتدبر الوسائل ولا الغايات ولم نعد ننظر الى الظواهر والقضايا من زاوية الظروف والملابسات المحيطة بها.

نتحدث عن غاياتنا النبيلة وأهدافنا السامية ومقاصدنا الحسنة ولا تعنينا وسائلنا ولا سبلنا على الرغم من أن السبل والوسائل قد تحول الغايات النبيلة والأهداف السامية الى جرائم نكراء.. فما أنبل غاية الدبة جدتنا.. فقد أرادت بكل الحب حماية وجه صاحبها من الذبابة اللعينة.. لكنها اختارت الوسيلة القاتلة.. فقتلت صاحبها ونجت الذبابة لتواصل رحلتها وجولاتها على وجوه أصحاب الدببة.

وصاحبنا الذي حكم على الحق وهو يظن انه يحكم له يشبهنا تماما.. فهو مثلنا انسان سحب من لسانه لا من عقله ولم يسأل عن القضية وعن السالفة وعن سبب الخلاف ومن هذان اللذان يحتكمان اليه.. وانما اندفع وألقى قنبلته ومضى.. فلا وقت عنده للحوار والتداول والأخذ والرد والاستيضاح.. إن لديه أحكاما جاهزة ومطلقات لا تقبل الجدل وعموميات لا تقبل الاستثناء ولا يعترف بأن لكل مقام مقالا.. ولكل حادثة حديث.وهكذا نحن جميعا يا أخي الانسان نتحدث كأننا في الكون وحدنا.. ويتكلم كل واحد منا على اعتبار انه آخر الرجال المحترمين وانه صاحب القول الفصل وأن الحق اذا فارقه يصبح باطلا ويقول كما قالت لي صديقتي وتقول لي دوما عندما تبدي رأيها بسرعة البرق وبمجرد النظر في الناس والأحداث.. قلب المؤمن دليله.. وتغضب مني حين أقول لها ضاحكة.. نعم.. قلب المؤمن.. المؤمن!!

وتقول لي غاضبة: أتسخرين مني؟ هل تشككين في ايماني؟ فأقول وأنا أضحك لشدة غضبها.. بل ادعوك الى الشك في دليلك وأن تحسني الظن بالناس والأحداث وألا تزكي نفسك.لو أننا يا أخي الانسان نرى نقائصنا وأخطاءنا بنفس الحجم الذي نرى عليه نقائص وأخطاء الآخرين ما كفانا اليوم والليل جميعا للصلاة والاستغفار وما وجدنا وقتا لتتبع عورات الآخرين.

لو تحاورنا يا أخي الانسان على أساس الافتقار لا الافتخار ما حدنا عن الحق.. لو تحاورنا على أساس أن كلا منا مفتقر الى فكر الآخر لا لمجرد أن أحاورك لأفاخرك وأناطحك وأنطحك لالتقينا في منتصف الطريق ولعرفنا أن أخطائي وصوابك وصوابي وأخطاءك هي في المحصلة النهائية وبالتفاعل كل الصواب وكل الحق.

يا أخي الانسان أنا حين أستغني عنك أفقد بصري وبصيرتي بصرف النظر من أنت وما موقعك وما علمك وما ثقافتك.. فلا قيمة لقلمي كله لو لم يكن هناك جهلاء يطلبونه.. ولا قيمة لعلمي ما لم أصبر على محاورة الجهلاء وأصغي لأحاديث العلماء.ولجاهلان يتحاوران خير من عالمين متخصصين متباعدين استغنى كل منهما بعلمه وما عنده عن الآخر.. فالجاهلان سيبلغان من العلم درجة بالحوار.والعالمان سيفقدان من العلم درجات بالاستغناء والاستعلاء.

يا أخي الانسان الحق ليس له وطن ولا عنوان ولا يسكن قلب أو عقل امرىء واحد.. والباطل يسكن أحيانا دار الحق ويلبس ثوبه ويمسك مسبحته ويتشبه به ويقلد صوته ويكتب نفس حروفه وبنفس القلم الشفاف.. يستخدم نفس عباراته.. يتسلق نفس المنبر.. وأنا وحدي لا أقوى على كشف ألاعيب الباطل ونزع قناعه وأنت وحدك لا تقوى.. لو قررنا كشف ألاعيب الباطل ونزع قناعه.. لو قررنا أن نبحث عن الحق فرادى فسنجد أنفسنا في النهاية قد اجتمعنا عند الباطل ذاك المتخفي في أثواب الحق.. لذلك أقول ان الناس في زمننا صاروا يجمعون على الباطل على أنه الحق لأن مظهر الباطل خدعهم ولأننا صرنا نتجاور كتجاور القطيع.. تأخذ كلا منا العزة بالاثم.. يستنكف ان يستعين بغيره أو يتحاور.. فاذا تحاور فانه يتحاور تحاور المفتخر لا المفتقر الى الآخرين فيكون حوار الطرشان.. وحوار الطرشان هو خير معين للباطل كي يترسخ ويثبت أقدامه ويتشبث بالدابة بعد ان حكم له بها أخونا المتسرع الأحمق.يا أخي الانسان نبل الغاية لا يكفي.. فلنقل حتى الأسبوع القادم ان غاياتنا نبيلة.. لكنها مازالت حبيسة قلوبنا الطيبة حتى السذاجة ولم تتحقق.. فما قيمة غاية نبيلة وهدف سام لم يتحققا.. ما معنى ما فعله جحا.. أن يأكل رغيفه على رائحة طبيخ الجيران.. ما قيمة أننا نظل نقسم جهد ايماننا على أننا أردنا أن نكحلها؟ ما قيمة ذلك بعد أن أعميناها بالكحل؟

يا أخي الانسان كلنا طيبون بشرط أن نلتقي ونتحاور.. أما ان يكون كل منا طيبا وحده وعلى حدة.. فإن مجموع الطيبين هنا يساوي الشر والاشرار.

يا أخي الانسان اذا فهمت أن الطيبة تعني ان تغلق باب الريح لتستريح وان تكف عن الكلام المباح لترتاح وأن تتخلى عن الحوار تجنبا للعوار والدوار فاعلم أنك لم تفهم شيئا.إعلم أنه في زماننا لا مفر لأحد ولا بروج مشيدة وأن الريح لم تعد تدخل من الباب فقط . بل صار الباب منفذا متخلفا لا تدخل منه رياح هذه الأيام وليس بامكان أحد أن يستريح.. وأن ما تهرب من مواجهته سيهاجمك على سريرك وأن الحرائق لم يعد مصدرها النار فقط وأن الغرق لم يعد في البحر فقط، وأن مخك لم يعد ملكك وحدك تحشوه بما تريد وتصد عنه ما تشاء.

زمان كنا نقول ان مخ الجهلاء في راحة لأنهم لا يقرأون وهم أحرار في مخهم ولا سيادة لأحد عليه.. اليوم لا أحد يملك مخه ولا سيطرة لأحد على عقله فمن لا يقرأ يسمع ومن لا يسمع يشاهد ومن لا يسافر الى الفضاء يسافر اليه الفضاء.. ومن لا يذهب الى الرذيلة تزره في بيته وتسكن عنده.وما لا تريد رؤية وجهه يريك الزمان قفاه كما قال المثل.

يا أخي الانسان لا مفر لي إلا اليك ولا مفر لك إلا إليّ.. ولا مفر لنا معا إلا إلى الله.. هذه الهجمة الشرسة على عقولنا وتلك القضايا التي تطحن أمتنا وذلك الباطل الذي يركب الفضاء والحق الذي يركب السلحفاء.. كل ذلك لا قبل له به وحدي.. ولابد منك لي ولابد مني لك.. لابد لنا من جوار الحوار وحوار الجوار.. فمن تحاور استنار.. اللهم أجرنا من النار.

■ نظرة:

يا خادمتي.. ما بيننا اختلاف أدوار لا اختلاف أقدار.. فكلانا رزقه عند الله.. راتبك من جيبي وطعامي بيديك.

نور - العين

صالونات المنازل ولا المهازل

■ ردا على موضوع غزو الصالونات الصادر بجريدتكم الغراء بتاريخ ١٢/٥/٩٧ نود نحن مجموعة من المواطنات الرد والتعقيب الاتي:

«قرأنا الموضوع المنشور.. وبصراحة او بكلمات لا تنقصها الحقيقة موضوع الصالونات له حساسية خاصة لدى الكثيرات منا!! فنحن وكثيرات من الاخوات المواطنات لا نستطيع الذهاب لهذه الاماكن لسبب مهم الا وهو وضعنا الاجتماعي او لاسباب شخصية بمنع ازواجنا الذهاب لهذه الاماكن لكون بعضا من هذه الصالونات وليست الكل لا تتمتع بالسمعة الطيبة وقيام بعض الكوفيرات بتوجيه اسئلة شخصية ومن ثم تبدأ اذاعتها بين الزبائن مهما كانت تفاهتها وقد وصلت لمسامعنا بعض هذه الاسرار لبعض الاخوات منقولة من زبونة الى اخرى.. علاوة على ذلك تقوم بعض صاحبات هذه الصالونات بالتلاعب بالاسعار في بعض المناسبات او على حسب وضع الزبونة الاجتماعي وجنسيتها.. لهذه الاسباب واسباب اخرى يعرفها الجميع نضطر للجوء للكوافيرات الخاصات او اللاتي يوافقن على القيام بالعمل في بيوتنا الخاصة وهذا النوع من الخدمات لا غبار عليه اضافة الى الراحة النفسية والمحافظة على الشعور العام تجاه الازواج والعائلة من ناحية اخرى.. وفي هذا المجال نسأل الاخوات صاحبات هذه الصالونات لماذا هذا الجشع والحقد على هذه القلة القليلة من الكوافيرات علما بأن الصالون مجاله واسع وعدد الزبائن والمترددات عليه اكثر بينما عمل الكوافيرة الخاصة محدود في نطاق ضيق.. وبناء على طلب بعض الاخوات وفي مناسبات خاصة جدا قد لا تتعدى اصابع اليد طوال العام ناهيك عن استعداد.. الكوافيرة الخاصة القيام بعملها في اى وقت دون ارتباط بمواعيد مسبقة او تذمر من طول الوقت او قصره وعلى العموم نتمنى ان يزول هذا الحسد والجشع من النفوس.

مجموعة من القارئات

برامـــج هادفـــة

■ بعد التطور والنقلة الكبيرة في تلفزيون ابوظبى، اصبحت شاشته هي المفضلة، لدى، ولكن هناك امرا واحدا جعلنى أكتب اليكم.. ألا وهو عرض المسلسلات المدبلجة.

وفي الحقيقة شاهدت عدة حلقات من مسلسل «قلب في امرأتين» الذى يعرض حاليا في الساعة الثالثة مساء على القنوات الارضية، فهذا المسلسل حلقاته طويلة وغير هادف، وقد سبق ان انتقده الاستاذ عادل غيث في زاويته المتميزة «قوس قزح» بجريدة الاتحاد.

نأمل من المسؤولين في جميع قنواتنا التلفزيونية السعي لانتاج برامج ومسلسلات من وحي مجتمعنا الاماراتي المسلم بدلا من تلك المسلسلات المدبلجة، كما نأمل ان يقدموا لنا في تلك الفترة «الثالثة عصرا» برامج كوميدية او ثقافية او حتى مسلسلات اجنبية قصيرة وهادفة، كما يفعلون في القناة الفضائية لتلفزيون ابوظبى.

وصال الأحمدى

شباب في اجازة

■ اقتربت الاجازة الصيفية، الاجازة التي يستمتع بها الطالب والعامل.

الاجازة التي ينتظرها كثير من الناس لقضائها في اماكن مختلفة.

ولكن هذه الاجازة التي تستغرق ٤ شهور او اكثر يكثر بها وقت الفراغ ويصاب الانسان بالملل منها لدرجة انه يسلم نفسه الى النوم طوال اليوم.

ولكن بعض الطلاب يسافرون الى بلدان اخرى للترفيه والسياحة والبعض الآخر يبقى في الدولة للتمتع بمناظرها الخلابة.

وفي الاجازة الصيفية نرى بعض الشباب يتسكعون في الطرقات غير مبالين بأي شيء حولهم.

اود ان اقول بدلا من هذا التسكع والسهر فليذهب الطلاب الى النوادي التي وفرتها الدولة للترفيه للتمتع بجميع أنواع الثقافات والرياضات التى تقام في تلك النوادي.

سامى قائد الرياشى - بنى ياس

العيش والملـــح

■ أفترض في كل شخص عاقل يكتب في رأي الناس، وغيرها من الصفحات المماثلة، أن يكون هدفه وهمه الأول هو الصالح العام، بغض النظر عن مدى تأييد الناس لهذه الكتابات أو اعتراضهم عليها، لأن تباين الآراء أمر مسلم به، ودلالة صحية تدل على التفكير واعمال العقل، الذي يعتبر ميزة انسانية، وافترض كذلك ان التحدث عن الظواهر والسلوكيات السلبية التي تنتشر في المجتمع، يؤخذ من باب الرصد، الذي ربما يؤدي الى القضاء عليها يوما ما، ولا يؤخذ من باب التشهير.

وأنا شخصيا عندما اتحدث عن أي موقف أو سلوك أراه سلبيا من وجهة نظري الخاصة أو من وجهة النظر العامة، فإن مسألة التشهير هذه لا تخطر على بالي اطلاقا، ولم اهدف ولو للحظة الى ان افضح فلانا أو أنشر غسيل علان، بقدر ما اهدف الى رصد سلوك مجرد، ينتشر قليلا أوكثيرا في المجتمع، بغض النظر عن فاعليته، وفي نفس الوقت لا انسى ولا اتغافل ابدا عن كوني احد هؤلاء الذين ذكرهم رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بقوله ما معناه: (كل ابن آدم خطاء.....)، ولست بمنأى عن فعل أي سلوك ربما يكون خاطئا من وجهة نظر من حولي.

الا أن هدفي هذا قوبل للأسف بسوء فهم كبير، وضعني في موقف غاية في الحرج مع بعض الأشخاص الذين أكن لهم كل الاعزاز، برغم بعض تصرفاتهم التي أراها خاطئة من وجهة نظري، والذي يجعل بعض المفاهيم والتصرفات حسنا ومقبولا عند بعض الشعوب، ويجعلها سيئا ومنتقدا عند بعض الشعوب الأخرى، ورغم انني مازلت عند قولي بخطأ هذه المفاهيم والسلوكيات، على الأقل في مجتمع الامارات، ورغم انني أواجه واصارح هؤلاء البعض باختلافي معهم، اعتمادا على العيش والملح، وقوة العلاقة التي تربطنا، الا انني على ما يبدو قد أسأت تقدير الأمر، وتماديت في كلماتي لدرجة أدت الى اساءة الفهم، والى اعتبار ما قصدته رصدا وتشهيرا، واعتباري انا منافقة اضحك في وجوه اصحابي، ثم أذمهم على صفحات الجرائد.

ولأنني لم اسع لهذا المعنى ابداً، فقد رأيت من واجبي توضيح الأمر، وحتى لا اكون ممن ينطبق عليهم المثل القائل: (يخاصمني في ميدان، ويصالحني في زقاق)، فأرجو أن يسمح لي المسؤولون الأفاضل في رأي الناس أن أقدم (اعتذارا رسميا) لهؤلاء البعض الذين أقدرهم رغم اختلافي معهم.

العنود بنت الإمارات - أبوظبي

شوارع من نار

نحن مجموعة من عمال «مصفاة ام النار» نشكو من رداءة الشوارع الموجودة داخل الجزيرة والتى مضى عليها زمن طويل ادى لعدم صلاحية هذه الشوارع، علما بأن تلك الشوارع قد تآكلت نتيجة مرور الزمن وعوامل الطبيعة ايضا الامر الذى ادى الى نزول الشارع عن مستواه الطبيعى واخلاء الارض، كما ان رداءة هذه الشوارع قد تسببت في الحاق الضرر بالسيارات المستخدمة لهذه الشوارع فضلا عن انه لا توجد انارة في تلك الشوارع ومن هذا المنطلق نود شاكرين لو قامت الجهات المسؤولة بانشاء شوارع جديدة بدلا من الشوارع الحالية او على الأقل اجراء الصيانة اللازمة للشوارع الحالية لتفي بالغرض الذى وضعت من أجله ولكى يستفيد منها الجميع.

مجموعة من عمال مصفاة ام النار - ابوظبي

حب وظلـــم

■ كثيرا ما نظلم من نحب.. لماذا؟

قد يضرب الأب ابنه، لماذا؟ لانه يخاف عليه. ولماذا يخاف عليه؟ لانه يحبه.

وقد تضرب الأم أو المعلمة ابنتها او تلميذتها. لماذا/ ربما لانها اخطأت وتريد ان تعلمها الادب.. ولانها تحبها.وقد يتشاجر الزوجان.. لماذا؟ ربما بسبب الغيرة او اختلاف في الرأي او اشياء اخرى.. لانهما يخاف كل منهما على الاخر ويحبان بعضهما ويريدان المحافظة على مستقبلهما ومستقبل اولادهما.لذلك قد نظلم من نحب من اهلنا .. واصدقائنا.. واقاربنا.. واساتذتنا، والسبب انهم ينصحوننا ويتمنون لنا كل خير.اما نحن، فلقلة خبرتنا وضعف وعينا نظن انهم آخر من يفهمنا وآخر من يحبنا.ان للحب طرقا.. ولكل انسان طريقته في الفهم.. فلا تظلموا من تحبون.. فحب الذين تحبون عظيم.

عاليا عبدالعال همام - العين

سياج اخضـــر

■ في البداية نقدر الجهد الكبير الذي يقوم به قسم الزراعة ببلدية ابوظبي لنشر اللون الاخضر في ربوع ابوظبي، ولكن هذا العمل الجبار يحتاج الى لمسات قليلة حتى يكتمل.. ومثال ذلك.. المسافة الواقعة على يمين الخارج من اول دوار الاشغال باتجاه دوار المشرف والتي تطل عليها نحو عشر بنايات قامت البلدية مشكورة بزراعتها ولكنها لم تضع حولها سياجا لحمايتها، الامر الذي يعطي الفرصة للاطفال للعب بالكرة فيها واتخاذها ايضا ممرات للمشاه خلال خروجهم من المنازل للوصول الى شارع الشيخ راشد فالسياج حصن ضروري حتى نعطي الفرصة للون الاخضر كي ينمو وينتشر في ربوع الوطن، وايضا نناشد كل مواطن ومقيم المحافظة على البيئة واللون الاخضر وتعويد اطفالنا على ذلك.

هاني الجمل

ملابسك هويتك

■ للملابس ارتباط وثيق بشخصية الانسان ومن خلالها نستطيع ان نحدد هويته وبطاقته الشخصية.. فجنسيته معروفه من ملابسه قبل ان يتحدث ومن خلال ألوان ملابسه وشكلها نحدد عمره وميوله.. ولا ننسى اننا من خلال ملابسه ايضا نستطيع تحديد وظيفته ومكان عمله.

رجل المرور مثلا ينظر إليه الناس على انه رجل النظام والانضباط والالتزام بتعليمات وارشادات المرور لذلك يستغربون ويستنكرون ان تبدر منه اي حركة تخل بقواعد المرور مثل ربط حزام الأمان أو عدم التوقف عند عبور المشاه وغيرها من المخالفات حتى الحوادث التي هي قضاء وقدر عندما يتسبب بها رجل المرور يردد الشخص بينه وبين نفسه هذا رجل مرور ويرتكب حوادث.. فماذا عنا نحن؟.. وسبب هذه النظرة هي أن زي وملابس رجل المرور تمثل القانون والالتزام والانضباط.

حتى مهنة الطب والتي تتجسد لدى الناس في شخص الطبيب الذي عرف لديهم بردائه الابيض وسماعته المتدلية من عنقه.. لم يألفه الناس مريضا وهو يعالجهم من الامراض ولا ان يسرد لهم مضار التدخين وعلله وهو يدخن ولا ان يخطىء في تشخيص الدواء ولا ان يفشل في بعض العمليات.. وذلك لأن زي الطبيب ارتبط بالشفاء والصحة والقسم الذي يؤديه عند التخرج.

وكذلك الملتزم دينيا والمحجبة من الصعب على من حولهم ان يستوعبوا ان يكونوا متواجدين في صالة للرقص والغناء ولا ان يقترضوا من بنوك ربوية وغيرها لأن هؤلاء الاشخاص عندما التزموا جسدوا لدى الناس صفات المسلم الحق.

ووظائف اخرى ربط الناس زيهم بمهنهم وسلوكهم مثل العامل والممرضة والمهندس وغيرهم.. لذلك وجب ان نذكر هؤلاء بأنهم مثال الصدق والأمانة والقدرة الحسنة وان اي خطأ يرتكبونه وهم في هذا الزي انما ظلم لانفسهم ولغيرهم.. فليجعلوا مراقبة الله ومخافته امام اعينهم في كل وقت حتى بينهم وبين انفسهم.

عائشة محمد - الشارقة

وساوس آخر الليل

نصيحة اتوجه بها الى الاباء الأعزاء لمتابعة بناتهم حيث كثير من الفتيات رحن ضحية المعاكسات الهاتفية والكلام المعسول ووعود الزواج ويسقطن كالفرانس بدون حسيب ولا رقيب.

ولا ادري ما السبب الذي يجعل الأب تائها عن اولاده حيث الفتاة تمسك الهاتف بالساعات والابن يتأخر الى منتصف الليل بدون السؤال من اين أتيت.

والأم كذلك عليها متابعة ابنتها بدلا من الحديث عن أسرار الناس هذه سافرت وهذه طلقت.. الخ.

القضية اكبر مما تتصورون والمعاكسات اخذت طريق الشر وكم من ضحية سقطت والسبب اهمال الأب والأم وعلى المثل «اذا فات الفوت ما ينفع الصوت» ايتها الأم تابعي ابنتك واعرفي من تكلم حيث كثيرا من الفتيات يجدن فن المراوغة وأنتم تعرفون.. وكم من اسرة انهارت والسبب معاكسات آخر الليل.

سعيد احمد البدري

تساوي الحقوق لا الرؤوس

■ رداً على تعقيب القارئة «فتاة العين» المنشور يوم الاثنين ١٩٩٧/٥/٥م تحت عنوان «آراء ناعمة خشنة».

في بداية كتابتي أود أن أشكر الأخت فتاة العين على تعقيبها لأن في ذلك تقوية لأواصر المحبة بيننا وقضية الود لا يفسدها اختلاف الآراء.

أود أن اوضح للأخت الفاضلة أنها أساءت الفهم بعض الشيء واختلطت عليها الامور، فقد كانت مقالتي ردا على الأخ القارئ «سعيد الفجيري» عندما أثار موضوع تسلط المرأة على الرجل، فهل ترضين على رجل مهما كان ضعيف الشخصية أن تتحكم فيه زوجته وتنهره أمام أبنائه؟! أين ذهب احترام الزوجة لزوجها الذي أمرها الاسلام به؟!.

ثانيا ورد في مقالك، «أن هنالك من يتنكر للمرأة ويرغب في تجريدها من كل شيء وهذه الآراء غير العادلة تأتي من المرأة نفسها»، يا أختي أنا لم أتنكر للمرأة وانكر حقوقها لأني بذلك أتنكر لنفسي وحقي كامرأة مثلها، وعندما قلت ان السلطة لو كانت بيد المرأة لفسد المجتمع - فأنا قصدت بذلك سلطتها على أبنائها وبناتها، وبما أن طبيعة المرأة ضعيفة فإنها مهما قويت لن تستطيع التحكم في أبنائها خاصة الشبان - فمثلا - اذا حاولوا الخروج من البيت للسهر مع أصدقائهم فمهما حاولت صدهم أو ردعهم فهم لا يخافون منها كما يخافون من الأب اذا أمرهم بعدم الخروج.

من ناحية أخرى دائماً في اعتقاد الأبناء أن الأم هي مصدر التدليل والحنان وطبيعي أن بعض الأبناء أن الأم هي مصدر التدليل والحنان وطبيعي أن بعض الابناء والبنات يستغلون هذه النقطة لصالحهم أسوأ استغلال، وهناك بيوت كثيرة لا يوجد فيها رجل وتحكمها امرأة وبالفعل فسد فيها الأبناء وفساد الابناء يعني فساد المجتمع، كما أنني ذكرت في مقالتي أن الاسلام كرم المرأة في حدود طبيعتها الانثوية وان هناك امورا يفعلها الرجل لا تستطيع المرأة القيام بها وقصدت بذلك ان للمرأة دورا في الحياة.

وللرجل دور آخر الافضل ان يقوم كل منهما بدوره باستثناء بعض الحالات التي تفرض على المرأة القيام بدور الرجل كوفاة الزوج - لا قدر الله - أو اصابته بمرض يعيقه عن القيام بدوره في الحياة، وقلت ايضا أنه ليس من العدل أن تتساوى معه في كل شيء ورأسا برأس، تتساوى معه في الحقوق والواجبات ولكن أن تفعل كل ما يفعله الرجل فهذا مالا يقبله عاقل، فليتك يا صاحبتي قرأت موضوعي بقليل من التركيز حتى لا تختلط عليك الأمور.

ناعمة الذهلي - بني ياس

ثلاثة مزاعم

■ الزعم الاول الذي يكثر معظم الناس ترديده، ان العقل سبب شقاء أهله وأن النعيم والراحة في أن يكون الانسان غبيا، فابن المعتز ينص على ذلك في قوله:

وحلاوة الدنيا لجاهلها
ومرارة الدنيا لمن عقلا

وابن نباته يصرح بأمنيته في أن يعيش عيش الأغبياء قائلاً:
ومن لي بعيش الأغبياء فإنه
لا عيش الا عيش من لم يعلم

والزعم الثاني هو ما يدعونه ويكثرون من التفوه به من أن كثرة المال تسبب القلق وتحدث التوتر لصاحبها، فيعيش في شقاء مستمر خوفا من فقده وسعياً وراء جلب المزيد منه، وان الفقير في مقابل ذلك يعيش هادئا مطمئنا ليس لديه ما يشغل باله أو يقلقه.

اما الزعم الثالث فهو ما يجري على السنة بعض الحرمين من أن الشباب ليس سوى سن الطيش والنزق وأن الهرم هو موطن الحكمة ومقر الجلال، ومنهم محمد بن المناذر الذي يقول:
لا سلام على الشباب ولا حيا الا له الشباب من معهود

قد لبست الجديد من كل شيء
فوجدت الشباب شر جديد

صاحب ما يزال يدعو الى الغي وما من دعا له برشيد
ولنعم المشيب والوازع الشيب ونعم المغاد للمستقيد.

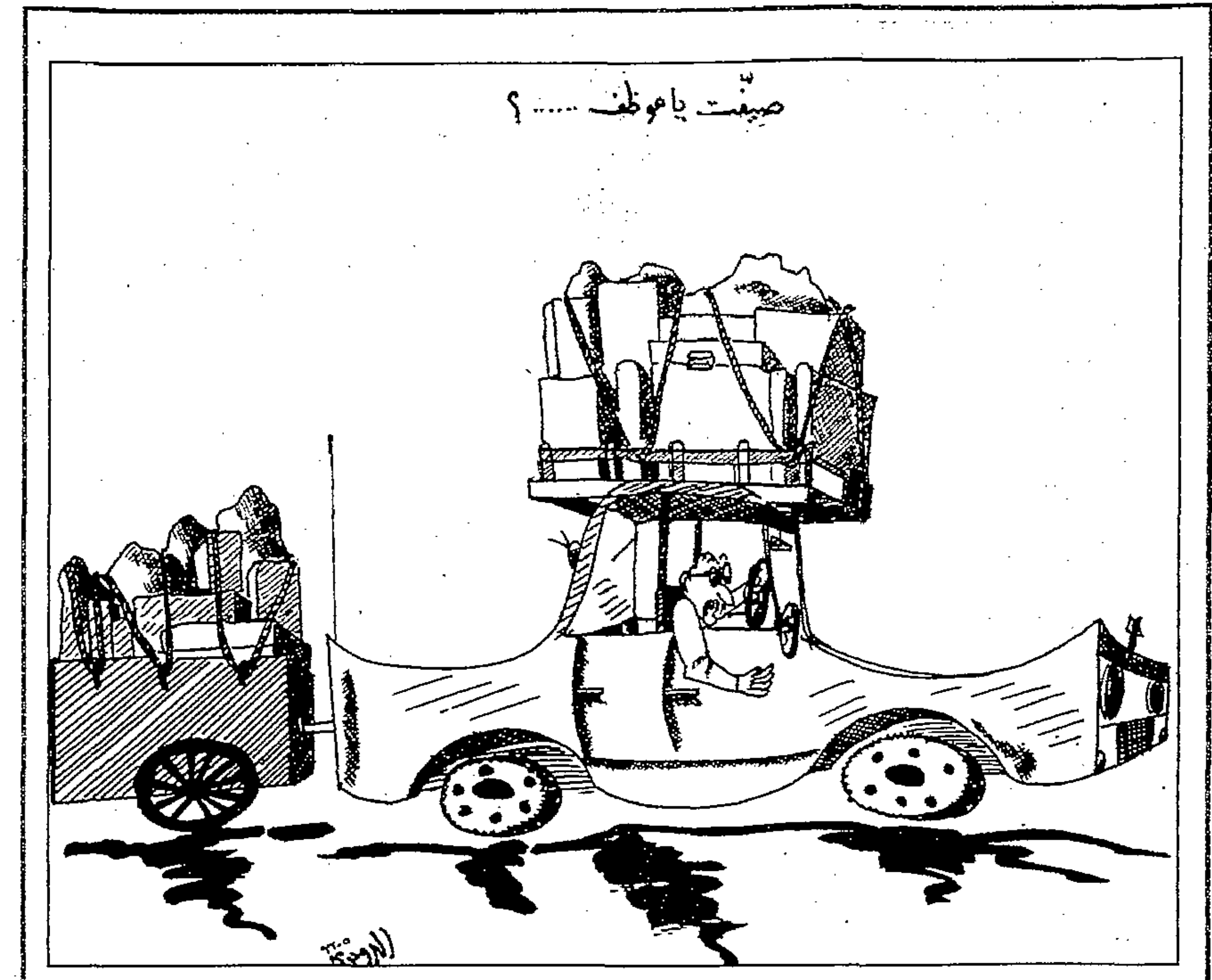
لكننا بعد هذه المزاعم المغلفة لا نرى أحدا من الناس يسعى وراء امتلاك شيء مما زعم، فلم نر أحداً منهم يجري وراء الجهل نابذا عقله وعلمه، ولم نر أحدا منهم يفر هاربا من نماء ثروته متفلتا منها، ولم نر أحدا منهم يغمره الابتهاج والنشوة لذبول شبابه واقتراب هرمه، بل ان المتنبي نفسه، ذاك الذي كان يتشدق بالشكوى من عقله وما يجلبه له من عناء ومشقة كقوله:
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

لو خير بين أن يكون غبياً مترفاً يرفل في النعيم، وأن يبقى في الشقاء بعقله هذا الذي يشكو منه، ما اختار شيئا سوى الثانية لانه لا يرى في الجهل سوى أنه الموت بعينه. فهو من يقول:
املكم من قبل موتكم الجهل
وجركم من خفة بكم النمل

هي مزاعم باطلة يخدع بها الناس أنفسهم! مزاعم يلجأون إليها لبعث السعادة في نفوسهم وجلب شيء من العزاء إليها. فهذه الدنيا التي لا يوجد فيها خير محض، حيث يشاب الخير فيها دائما بالشر، تدفعهم الى البحث عما يخفف من وطأة ذلك الشر عليهم مهما حسن الوعاء الذي يحمله.

ولكن مهلا، فقد لا يكون الأمر مجرد احتياج نفسي للتخفيف عن النفس من مشاقها الكثيرة التي تبثها الحياة مع مطلع كل يوم جديد. ألا يجوز ان يكون نوعا من الوقاية والحفاظ على تلك الهبات؟ وذلك باعابتها وتبيين نواحي الرداءة فيها فلا يتعرض أصحابها للحسد؟.. أم تراه الطمع؟.. ذلك الذي يجعل الناس يرغبون فيما عند غيرهم مهما بلغ قدر ما يملكونه هم. فيحسد العالم الجاهل، والذكي الغبي، والغني الفقير، والقوي الضعيف، والعكس ايضا صحيح. فما من أحد راض بما عنده وتبقى العيون مسلطة على ما عند الآخرين، ترصد ما يتمتعون به من مزايا وما ينعمون به من خصائص. أم هو العمى عن رؤية الخير الذي في اليد، والازدراء بكل ما هو علوك قريب سهل التناول؟ فبات العاقل لا يحمد ربه على العقل، بل يحسد أولئك الذين حرموا منه. وبات الغني لا يرى النعيم الذي يحيط به مما توفره له ثروته. فصار لا يرى سوى متاعبه الجسمية والنفسية في سبيل تنمية الثروة والحفاظ عليها.

سعود بن عبدالعزيز العتيق - أم القيوين



أصدقاء الريشة

بريشة: عصام الدويري

مجلس العائلة

■ وجود جلسة شبه محددة للعائلة يجتمع فيها الأب والأم والاولاد ولا يتخلف أحد الا لعذر هو شيء مفيد.. ان العائلة تسكن بيتا واحدا ولكن هذا لا يكفي كسما لا يكفي من الاولاد ان يقولوا: صباح الخير يا أمي.. صباح الخير يا أبي، ثم لا يلتقون..

حبذا لو كان للعائلة لقاء كل مساء يتحدثون فيه كأصدقاء، ويجتمع شملهم جميعا، فإن هذا الزمن السريع يفرق الشمل ولو كان أفراد العائلة يسكنون في بيت واحد.

ان تخصيص جلسة شبه محددة يدور فيها الحديث الممتع والحر تزيد الاولاد قربا من والديهم واستفادة من حكمتهم وتجربتهم واحساسا بحنانهم.

كما تفيد الوالدين اطلاعا على احوال أولادهم وفهم ظروفهم ونفوسهم واحساسا بهم وتمتعا برؤيتهم ومحادثتهم.

راشد أحمد محمد بن يعروف

دبا الحصن - الشارقة

الملف الأسود

■ هذا هو الوطن العربي دائماً .. ينتقل من مطب الى مطب.. ومن انكسار الى انكسار.. ومن تراجع الى تراجع.. والعراق وأهل وأطفال العراق مطب جديد في الوطن العربي.. وانكسار جديد في الأرض العربية.. وعلر جديد يعلق على صدر العروبة.. أرض العراق بؤس وشقاء يضاف الى سجلاتنا العربية المليئة بالشقاء والتخاذل والتهاون.. اطفال العراق أوراق متناثرة بأكلها العذاب والحرمان تجمع وتضاف الى الملف الاسود.

كل شيء في العراق بات مهدداً بالموت حتى الهواء تفوح منه رائحة الموت والعفن.. ليل العراق أسود.. ونسيمه جاثم على الصدر.. العراق لعبة جديدة تلعبها باحتراف واتقان هيئة الأمم المتحدة وماذا كان ردنا نحن.. بالطبع التصفيق الحاد لهيئة الأمم.. والسكوت الذليل.. والاحساس المر بالإهانة ولكنه احساس مكبوت.. ويا ليته يظهر؟! وكأن العراقيين ليسوا اخوتنا.. ليسوا أبناء دمنا.

وما تلك السفن المحملة حبًا وخيراً والتي انطلقت من شواطىء الإمارات الحبيبة تمر عبر مياه الخليج العربي الى العراق الشقيقة الا رسالة حب وسلام ودعوة لجميع الأشقاء العرب من المحيط الى الخليج لنجدة العراق.. والوقوف بجانبه.. ومد يد العون والأخوة لشعبه الشقيق فقد نمسح بذلك دمعة أم مكلومة وأب مقهور.. وطفل محروم. وواجبنا نحن كعرب ومسلمين ألا نسكت.. وألا ننتظر حتى تتفضل هيئة الأمم المتحدة علينا لتسمح لنا بإرسال مساعداتنا الى اشقائنا في العراق.. لا.. فالإنسانية لم تكن يوماً في حاجة الى جواز مرور لإنقاذ شعب عربي شقيق محروم.. والعروبة لم تكن يوما تنتظر اذنا ولا فرمانا يسمح لها بإنقاذ من هم عرب.. وبدلاً من أن تتركوا الدول الغربية تتدخل ايها العرب.. تدخلوا أنتم فالأقربون أولى أن ينصروا اخوتهم.

اتفقوا على كلمة واحدة يا أيها العرب .. ورأي واحد واتحدوا وتضامنوا وتعاونوا ولو مرة واحدة في حياتكم.. فأنتم أهل للعراق وشعبها وبدلاً من ان توافقوا الأمم المتحدة على لعبة «النفط مقابل الغذاء» ارسلوا اعاناتكم الى العراق وحافظوا على ثروة النفط المتدفقة من أرضه .. ساعدوا في بناء العراق وإعادة نبضات الحياة إليه من جديد.. فلقد سئمنا ومللنا قصص وروايات الموت.

مريم - جامعة الإمارات

ما يسطرون

النشاط المدرسي (١)

السنة الدراسية تبحث عن محطة الرحيل، الجميع ينتظر جني حصاد من الجهد وربما من التراخي، ويبدو الوقت مناسبا جدا لقراءة بعض الملفات المدرسية التي مازالت مفتوحة، على أمل يتيم وهو ان هنالك من المهتمين من يملكون القدرة على قراءة ما تحويه تلك الملفات، وأن من اولئك المهتمين ولابد من يحمل الاستعداد والرغبة في البحث عن حلول، ووضع النقاط على حروف نتوسل الحصول على تلك النقاط.

ومن تلك الملفات المفتوحة للنقاش ملف الأنشطة المدرسية. والنشاط المدرسي ليس كما هو شائع لدى بعض الأفراد، مجموعة السلوكيات التي تندرج تحت مسمى المادة التي يتبعها مثل نشاط الفن، الرياضة، أو الموسيقى.. النشاط التربوي بمفهومه الحقيقي أشمل واوسع من نطاق تلك المواد، فهو جزء اساسي من كل مادة دراسية يحويها المنهج المدرسي.

فقد يكون النشاط جزءا من مادة الرياضيات، اللغة العربية، اللغة الانجليزية وغيرها من المواد، وبصورة اخرى أكثر دقة نستطيع أن نقول ان الانشطة التربوية هي جزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي الذي يوجه للطالب في كل مرحلة من مراحله الدراسية.

الانشطة التربوية المختلفة مهمة جدا في صقل شخصية الطلاب، وفي تنمية مهاراتهم، وتدعيم مواهبهم، والكشف عن ملكات الابداع لديهم، التعرف على قدراتهم الخاصة ورعايتها، والنشاط التربوي يمثل سندا قويا لمعظم الأهداف التربوية التي نسعى إليها، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تخريج طلاب بمستوى معين من الوعي والادراك بقضايا مجتمعهم، ووطنهم. وصنع شخصيات طلابية مؤهلة وقادرة ولديها الاستعداد للاضطلاع بدور تخصصي في مجتمع ينتظر منها ذلك.

اضافة الى ان النشاط المدرسي قد يكون وسيلة لما يمكن ان نطلق عليه (العلاج الوقائي) والذي نهدف من خلاله الى حماية الطلاب من الوقوع في مطب السلوكيات غير السوية، أو تجنيبهم البحث عن اهتمامات ثانوية وسلبية في آن واحد، ليملأوا بواسطة تلك الاهتمامات الهامشية والتي قد تكون (هدامة) مساحة خالية من يومهم الذي يعيشونه.

كما ان النشاط المدرسي لديه القدرة على استيعاب أهداف الحصة الدراسية من ايصال المعلومة بصورة يسيرة ومحببة للطلاب في آن واحد.

وكما هو قادر على استيعاب أهداف الحصة الدراسية فهو أكثر قدرة على استيعاب ميول الطلاب واشباعها، والتخلص من ذلك الشعور الذي قد يهيمن على الطالب بوصفه عنصرا مستقبلا بصورة اجبارية في العملية التربوية فالنشاط المدرسي وسيلة لاشعار الطالب بأنه عنصر ايجابي في تلك العملية يعطي ويأخذ يرسل ويستقبل. واحيانا يكون مستنتجا ومدركا وليس متلقيا فقط.

والنشاط المدرسي قد يشعل منافسة حقيقية بين الطلاب، منافسة تخدم المادة الدراسية وتخدم اليوم الدراسي والأهداف التربوية الموضوعه بصورة حقيقية عن طريق المسابقات المدرسية.

قد تكون الايجابيات السابقة موجزة ولكنها بالتأكيد تعطي فكرة عن اهمية النشاط المدرسي الذي نستطيع أن نشمله بنوعين:

- النشاط الصفي، ويدخل في أطار مادة معينة ومن أمثلته عمل لوحات توضيحية. عمل بحوث خاصة بالمادة. جمع معلومات من خارج نطاق الكتاب المدرسي، شرح الطالب للدرس، المشاركة الصفية في الإعداد.

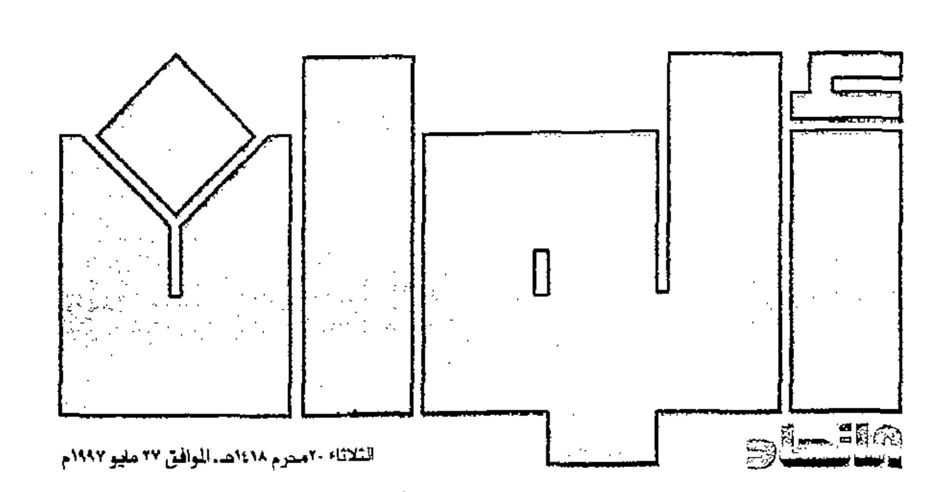
- النشاط اللاصفي، ويقع خارج نطاق المادة الدراسية ومن أمثلة ذلك النشاط، المعسكرات، المسابقات، الرحلات، الاذاعة المدرسية، الجماعات المدرسية كجماعة الخدمة الاجتماعية، المشاركة في الاحتفالات المختلفة كالاحتفال بالعيد الوطني.

بوصف آخر يشمل كل ما تناولته استطيع أن أقول أن النشاط المدرسي عالم كبير، يزج بنفسه بين جدران المدارس، وحصص الدراسة، وحقائب الطلاب.

ولكن هل المدرسة قادرة بالفعل على استيعاب ذلك العالم الكبير؟. هل التطبيق أنصف النشاط المدرسي؟ هل المنهج الدراسي كان عادلاً في تبني النشاط؟ القرارات الخاصة بالأنشطة المدرسية هل هي قرارات الزامية وضعت النشاط موضع التنفيذ الاجباري؟ هل القائمون على العملية التربوية في المدارس على وعي وادراك بأهمية الانشطة التربوية؟.. هل تحقق الانشطة التربوية أهدافها أم أن ميزانية الانشطة هي اهدار بدون عائد/..

للحديث بقية..

مريم الكعبي



الثلاثاء ٢٠ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٧م

«البطل» .. في الزمالك

أحمد زكي

■ في شقة المذيعة التلفزيونية سلمى الشماع بالزمالك يستكمل المخرج مجدي أحمد علي حاليا تصوير المشاهد الأخيرة من فيلم «البطل» تأليف مدحت العدل وبطولة أحمد زكي ونهلة سلامة ومصطفى قمر.. وتدور أحداثه حول شاب يهوى الملاكمة ويحرز عدة بطولات فيها.

تغريد البشبيشي .. تحاكم «عالم» ..!

■ انتهت الفنانة تغريد البشبيشي من تصوير دورها في السهرة التلفزيونية الجديدة «محاكمة عالم» مع أحمد ماهر وهالة فاخر ودينا عبدالله.. ومن اخراج مصطفى كمال.

وكانت تغريد البشبيشي قد شاركت في بطولة المسلسل العربي الجديد «ظلال الماضي» أمام كرم مطاوع في آخر عمل فني له وهو من اخراج كمال الشامي الذي انتهى من مونتاج المسلسل.

■■ خلال الأيام القادمة.. سيتم زواجي من رجل الأعمال المعروف خالد بركة.. واستعد قريبا لتصوير مسلسل جديد هو «هزمتني امرأة» سيناريو وحوار فيصل ندا ولخراج يوسف ابوسيف. يشاركني البطولة الفنان محمود ياسين وعايدة رياض وابراهيم يسري والنجم الشاب أحمد السقا.

عزة بهاء

■■ أقوم بدور عاملة بمصنع للملابس الجاهزة تتولى تربية اخواتها بعد وفاة والدها وتواجهها عدة مواقف صعبة الى أن تتزوج عن قصة حب وتنقلب حياتها رأسا على عقب.. وذلك في سهرة تليفزيونية إسمها «قطرات الندى» أمام احمد عبدالعزيز.. كما أستعد للقيام ببطولة سهرة أخرى يخرجها هاني اسماعيل بعنوان «كل سنة وانت حبيبي» يشاركني تمثيلها كمال أبو رية وهند عاكف واحمد السقا.



آثار الحكيم

قضية الليثي فصل جديد وليس أخيرا!!



بلاغ جديد من نقيب السينمائيين للنيابة الادارية

ممدوح الليثي اقتحم النقابة واستولى على الأختام وحرر خطابا يؤكد الصلح مع المؤلف فاروق صبري !

سؤال يبحث عن إجابة: من صاحب كتاب «الليثي .. الحقيقة في المحكمة»؟

■ القاهرة - الاتحاد.. هو بالتأكيد فصل جديد دخلته قضية ممدوح الليثي نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بالحكم الذي أصدرته المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة ويقضي بإلغاء قرار وقفه عن العمل. وبالتأكيد لن يكون هذا هو الفصل الأخير من القضية. ذلك لأن مايدور في الكواليس يكشف عن الكثير، الذي يجيب على سؤال هام وحيوي يتناقله العاملون بالتليفزيون وخاصة قطاع الانتاج الذي كان يديره الليثي، فضلا عن اعداد كبيرة من الفنانين الذين أسعدهم ابتعاد الليثي عن هذا القطاع.. أو هؤلاء الذين لم يسعدهم ابتعاده.

لكن اول من يهمه الأمر بطبيعة الحال هو الفنان المخرج يحيي العلمي الذي صدر قرار بتوليه قطاع الانتاج بدلا من الليثي.

ولهذا سارع العلمي الي مكتب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون يسأله: ماهو الموقف..؟

وطبقا لمصادر وثيقة لم يجد الرجل اجابة مؤكدة، بما يعني أن ذلك قرار يأتي من سلطة أعلى منه.. ولم يشأ ممدوح الليثي أن يسكت بعد صدور هذا القرار، بل انه بدأ يملأ الدنيا بتصريحات أنه سوف يعود.. وانه عائد.. عائد.. لاجدال.

ولما كانت الصورة غير واضحة المعالم. بل الاكثر من ذلك فإن أخبار عدم عودته الي قطاع الانتاج مرة أخرى، أثارت الليثي نفسه واعوانه. ولذلك أخذوا يتولون بأنفسهم حملة مكثفة من الاتصالات بالفنانين ورجال التليفزيون مؤكدين عودته.

الحقيقة في المحكمة

وبعد ساعات من صدور حكم المحكمة الإدارية العليا، طرح في الأسواق كتاب بعنوان ممدوح الليثي «الحقيقة في المحكمة» وتحمل صفحاته جميعها الدفاع المستميت عن الليثي وتأكيد تعرضه للظلم، وهو بالطبع رد على كتاب فضيحة على النيل. للكاتب الصحفي عادل حمودة الذي كان وراء إثارة القضية، وهو الكتاب الذي ضم كل تفاصيل قصة صعود وهبوط كما جاء فوق غلافه.

ايضا تردد ان الليثي عاد فعلا الي مكتبه في قطاع الانتاج، واحتفل مع عدد من أصدقائه بعودته..

لكن مصدر مسؤولا قال لـ «الاتحاد» أن هذا غير صحيح بالمرة، وأن الليثي لم يذهب الي التليفزيون حتى اليوم، وبالتالي لايكون قد دخل مكتبه واحتفل فيه مع أحد!

ولم يكتف بإجراء الاتصالات بنفسه بل بواسطة آخرين، ومنها اتصالات هاتفية بمكتب يحيي العلمي نفسه وفي منزله، تطلب منه ترك مكتب الليثي لانه سوف يحضر على الفور.

ولهذا كان العلمي حريصا على ان يؤكد لكل من حوله أنه فنان مخرج لايهمه المنصب إذا ماكانت هناك عودة لليثي.

أيضا شهد اجتماع الجمعية العمومية لنقابة السينمائيين موجة عارمة من غضب الليثي وجه خلالها اتهاما صريحا الي يوسف عثمان نقيب السينمائيين بشهادة الزور ضده في تحقيقات النيابة الادارية، كما إتهمه أيضا بتسريب أخبار كاذبة للصحف، والتدخل في تحقيقات النقابة حول مسلسل «شقة الحرية» ومحاولة الضغط على المستشار القانوني للنقابة لادانة الليثي.

اتهامات كاذبة

لكن يوسف عثمان رد على هذه الاتهامات وهدد بتقديم بلاغ ضده الي النائب العام.. ووصف اتهامات الليثي له بأنها كاذبة، وقال، انه يؤسفني ان كل ماذكره لا أساس له من الحقيقة، وانه لم يذهب الي النيابة الادارية من تلقاء نفسه بل كان بناء على استدعاء منها.. كما نفى عثمان أن تكون هناك محاولة تأثير من جانبه على سكرتير عام النقابة من أجل ادانته في مسلسل «شقة الحرية»..

ولم يسكت نقيب السينمائيين عند هذا الحد بل جدد اتهامه لليثي بأنه لم يدفع الرسم النسبي من باقي حلقات المسلسل. وقال انه اعترف من تلقاء نفسه بأنه حصل على السيارة المرسيدس مقابل كتابته لها، وأن النقابة طالبته بتحصيل الرسم النسبي المفروض عليها واتهم يوسف عثمان الليثي بالتطاول عليه بعبارات يحاسب عليها القانون، ورحب بطلبه بتشكيل لجنة داخل النقابة للتحقيق يرأسها المخرج حسين حلمي المهندس بناء على طلب الليثي الذي حضر الجمعية العمومية العامة لنقابة السينمائيين في صحبة عدد من الأشخاص الذين حاولوا احداث إثارة داخل الجمعية.

كما حضر أخواه جمال وإيهاب الليثي. وطلب حلمي المهندس الكلمة ونصح الطرفين بالصلح فأكد النقيب ان الليثي اساء اليه كذبا وأصر على تقديم بلاغ للنائب العام، وبعد محاولات للصلح صافح الليثي عثمان.

وصرح الليثي بأن لجنة التحقيق بالنقابة التي قامت بالتحقيق في شكوي كيدية مقدمة ضده من نبيل صبري الذي أعلن أنه شارك الليثي في كتاب سيناريو وحوار مسلسل شقة الحرية، وأضاف الليثي أن مثل هذه الادعاءات تدخل في نطاق اختصاص القضاء المدني طبقاً لقانون حق المؤلف حيث أن المصنف الفني ينسب لمن أصدر المصنف وعليه اسمه الي ان يثبت العكس وان تحقيق اثبات العكس يتم في المحكمة المدنية بعد تعيين خبراء يقسمون اليمين أمامها ثم يفحصون الموضوع.







ممدوح الليثي



يحيى العلمي

ووصف الليثي اجراءات لجنة التحقيق بالنقابة بأنها خاطئة.

وحكم المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة الذي فجر هذا الفصل الجديد من قضية الليثي «دائرة فحص الطعون» قضي بإجماع الآراء بقبول الطعن من ممدوح الليثي شكلا وبوقف تنفيذ قرار المحكمة التأديبية لمستوي الادارة العليا بمد وقفه الصادر بجلسة ٢ ابريل ١٩٩٧، ومايترتب على ذلك من آثار.

وقد صدر الحكم برئاسة المستشار زين العابدين وعضوية كل من المستشارين منصور عزب، وأبو بكر رضوان وغبريال جابر وسعيد برغش وأمانة سر يونان ميخائيل وخالد المهدي..

وقالت المحكمة: ان القانون نظم أحكام وقف العاملين في اتحاد الاذاعة والتليفزيون «لائحة نظام العاملين بالاتحاد» وذلك على سند من القانون رقم ١٣ لسنة ٧٩، وانه لاسند لتطبيق قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة.

وأضافت ان القرار قد تأسس على قرار رئيس هيئة النيابة الادارية رقم ٢١١ في ٢٤ ديسمبر ٩٦ استنادا على المادة ١٨٣ من قانون نظام العاملين المدنيين بالدولة، ومن ثم قضي بمد وقف القرار المشار اليه اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء مدة الوقف السابق الي حين انتهاء محاكمة الطاعن تأديبيا مع عدم صرف نصف الأجر خلال فترة الوقف.

ولم يعرض القرار لائحة نظام العاملين باتحاد الاذاعة والتليفزيون بل ولم يقدم احكام المحكمة التأديبية لمستوي الادارة العليا مايفيد صدور قرار من رئيس مجلس الأمناء المختص بالوقف

وأضافت المحكمة أن قرار رئيس مجلس أمناء الاتحاد قدم لأول مرة أمام المحكمة ينتهي أثره في ٢٣ مارس ٩٧ ولم يقدم الي المحكمة التأديبية العليا ولم يرد عليها حكمها بمد الوقف، وإنما ورد على قرار رئيس هيئة النيابة الادارية ومن ثم ينتهي أثر قرار رئيس مجلس الأمناء في ٢٣ ديسمبر ٩٦، وأضافت المحكمة أن الالتزام بقواعد الاجراءات والاختصاص أمر واجب والحيدة عن هذه القواعد خاصة في مجال التأديب يصم القرار بعيب عدم الاختصاص الذي يهدر القرار ويحرمه من انتاج آثاره القانونية ويعد كأن لم يكن.

وحيث ان قرار رئيس هيئة النيابة الادارية الصادر بمد وقف الطاعن دون سند من القانون الذي عهد بهذا الاختصاص الي رئيس مجلس الأمناء، فيكون بذلك معيبا، بعيب عدم الاختصاص مما يتعين معه الالتفات عنه وعدم ترتيب أي آثار له. ويكون الحال كذلك بشأن قرار المحاكمة التأديبية لمستوي الادارة العليا بمد الوقف.

ويكون قرار المحكمة معيبا بذات العيب الذي شاب القرار الذي ورد عملية المد، وحيث أن القرار يهدد الطاعن في سمعته الوظيفية ويعوقه عن أداء واجبات وظيفته في الوقت الذي لم تتحقق ادانته واستمرار هذا القرار مرجح إلغاؤه، وجدير بالذكر ان المحكمة التأديبية العليا كانت قد استمعت الي أقوال الليثي يوم ٧ مايو، واستكملت الاستماع الي بقية الشهود يوم ٢١ مايو الجاري.

يبقى سؤال مهم تجيب عنه «الاتحاد» طبقا لمصادر عليمة

■ هل يعود الليثي الي عمله..؟

والاجابة عن هذا السؤال تقول:

- نعم سيعود الليثي الي العمل تنفيذا لحكم المحكمة.

ويصبح السؤال التالي له أهمية أيضا:

■ هل يعود الليثي الي وظيفته رئيسا لقطاع الانتاج مرة أخرى؟

والاجابة هنا تحتمل شكلين:

- الأول.. انه لن يعود الي وظيفته رئيسا لقطاع الانتاج

- الثاني.. انه سيعود شكلا لكن لن تسند اليه مهام واختصاصات وظيفته، خاصة وانه سوف يتم الستين عاما في ١٠ ديسمبر القادم، أي أنه لن يمكث فيه أكثر من ستة شهور.. وأغلب الظن انه لن يمضي هذه المدة في قطاع الانتاج..

تزوير في أوراق رسمية

وخلال الأيام القادمة سوف يشهد مسلسل ممدوح الليثي فصلا جديدا بالقضية التي أقامها ضد الصحفي عادل حمودة باتهامه بسبه والقذف في حقه وغيرها من الاتهامات، كما تشهد نتائج هذا التطور المفاجيء بتقدم يوسف عثمان نقيب السينمائيين بمذكرة الي رئيس نيابة عابدين اتهم فيها ممدوح الليثي ومحمود سامي خليل سكرتير عام النقابة باقتحام النقابة في غياب الأعضاء، والاستيلاء على أوراق وسجلات النقابة والخاتم الخاص بها وقيامها بتحرير خطاب يفيد حفظ التحقيق في القضية المقدمة من نبيل صبري ضد الليثي.

وأشارت المذكرة الي أن عملية الاقتحام تمت يوم العطلة الرسمية للنقابة بتاريخ ١٦ مايو الحالي، وأكد النقيب مخالفة مضمون الخطاب لقرار النقابة في القضية، وطلب في المذكرة اتخاذ كل الاجراءات القانونية مع الليثي وسكرتير عام النقابة.

وفي ذات الوقت تقدم نقيب المهن السينمائية بمذكرة أخرى الي رئيس هيئة النيابة الادارية نفي فيها حفظ الجمعية العمومية التحقيق في شكوي نبيل صبري ضد الليثي، وأشار الي أن التحقيقات داخل النقابة أكدت قيام الليثي بنسبة كتابة سيناريو وحوار شقة الحرية لنفسه بغير وجه حق واقرار الليثي على خلاف الحقيقة أمام مأمور الشهر العقاري أنه تقاضى ثلاثمائة جنيه مقابل المسلسل من محطة تلفزيون الشرق الأوسط، بينما حصل على ٤٨٢ ألف جنيه.

وأشارت المذكرة الي أن محمود سامي خليل سكرتير النقابة الذي يشغل وظيفة من الدرجة الأولى بقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون قام بمساعدة الليثي في تزوير خطاب باسم النقابة يفيد حفظ التحقيق النقابي في قضية المسلسل.

كما أكدت المذكرة سب الليثي في حديثه للنقابة وهيئة المحكمة الادارية ورئيس لجنة التحقيق بالنقابة وبينت المذكرة بثبوت السب والقذف على شريط تسجيل بحوزة النقابة. وطالب نقيب السينمائيين في ختام مذكرته بإجراء التحقيقات اللازمة في مخالفات الليثي وسكرتير النقابة. خاصة وأن احدى الصحف القومية كانت قد نشرت يوم السبت الماضي صورة من خطاب تنازل نبيل صبري ضد الليثي.

قوس قزح

عادل غيث

فن ومتعة وإثارة !

■■ يوما بعد يوم تتأكد قيمة القنوات الفضائية وأهميتها للمشاهد العربي من المحيط الى الخليج.. حيث يتابع ملايين المشاهدين العرب نهائيات وبطولات دوري وكؤوس أوروبا وانجلترا وايطاليا والبرازيل والأرجنتين.. وأيضا البطولات الافريقية والعربية وكأس ودوري السعودية الساخن جدا جدا.. ومع كل هذا يتابع العالم كله بطولة العالم لكرة اليد الساخنة جدا وسباقات الخيول والسيارات والتنس والدراجات النارية والجري وألعاب القوى وغيرها من الرياضات المثيرة.

وبصراحة نقول: ان ما نشاهده من هذه الأنشطة أفضل بكثير من برامج التخلف العقلي التي نشاهدها على الشاشة الصغيرة.. وأكثر إثارة ومتعة من مسلسلات وأفلام وأغاني الهم والغم والمخدرات والحشيش والهيروين والاغتصاب والقتل والذبح والفساد والعنف.. ومسلسل اتفاقات السلام المتعثرة!!

ولذلك أقول: ان الجماهير تتابع وتستمتع وأيضا تستمع الى النقاد العالميين الذين يحللون ويشرحون دون انفعال أو افتعال ولا عناء... واضافة الى كل هذا فكل مشاهد يختار ما يعجبه.. فالأحداث الرياضية متشعبة وكثيرة..

وبصراحة أكثر أقول: ان القنوات الرياضية أصبحت هي المتعة الحقيقية للمشاهدين.. وأتمنى أن تنظم احدى الهيئات أو الجهات الرسمية كالتلفزيون مثلا استفتاء حقيقيا للمشاهدين لمعرفة آرائهم فيما تقدمه القنوات الرياضية والقنوات غير الرياضية.. وعندها فقط سنعرف وبوضوح آراء المشاهدين في برامج ومسلسلات النكد التي تفرض علينا.

كل ما أتمناه أن تحرص محطاتنا العربية على راحة المشاهدين وتقرر الغاء برامجها لتعرض بدلا منها مسابقات نط الحبل..!

وحياكم الله.

صفية الزياني: دموع الفنان المغربي حقيقية!

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ الفنانة صفية الزياني امرأة تعتز بهويتها، وأصالتها، من مواليد ١٩٢٨ بالرباط، تملك رصيدا ضخما يشكل في جوهره ذاكرة المسرح المغربي، فهي نالت عدة أوسمة وجوائز. و«صفية الزياني» تعد من الرائدات الأوائل اللواتي حملن مشعل الفن السامي. فعايشت عن كثب نجاح المسرح المغربي التي أكدت لنا أنه بخير ويتلقى دعما مشجعا من عدة جهات مسؤولة.

و «صفية الزياني» مازالت صامدة في عطائها منذ الخمسينات. وتتميز بروح مرحة جعلتها تتجرأ على مجال كان حكرا على الرجال.

في هذا اللقاء سنتعرف أكثر على ممثلة تكشف عن جزء هام من مسيرتها الطويلة في عالم الفن المسرحي؟

■ هل لنا أن تسترجع بداياتك في عالم المسرح من وحي اللحظة الراهنة، والعراقيل التي حاولت عرقلة مسيرتك الفنية؟

- بدايتي تعود الى فرقة (المعمورة) التي انضممت اليها في الخمسينات، وذلك بعد اجتياز امتحانات كانت تنظمها وزارة الشبيبة والرياضة في ذلك الوقت، ورغم العراقيل الاسرية والاجتماعية، والتي كانت ترى في شخصية الممثلة نظرة دونية، وغير معترف بها، فإننا تحديتها بفضل مساندة قريب لي. وقاومت مع نساء، ممثلات أخريات بالصبر والجرأة والتحدي لتثبيت وجودنا. ومع الحب والايمان بأهمية عملنا، كان النجاح.

■ ماهي أهم الاعمال المسرحية التي تتذكرها صفية الزياني؟

- الاعمال غزيرة جدا، ابتدأتها بمسرحية «عويشة» وكان عمري وقتها أربع عشرة سنة، وهذا الدور أعطاني انطلاقة أخرى متوثبة باتجاه خوض آفاق جديدة في مسيرتي الفنية، ولقد انغمرنا في هذا الحقل بعدة أعمال عالمية مقتبسة منها (مريض الوهم) التي قمنا بتشخيصها بباريس أمام عمالقة الفن هناك، ولقد قمت فيها بدور الساحرة الذي لقي استحسانا في النقد الفرنسي، والاعمال الاخرى أذكر منها: (الحاج العظمة)، (الفضوليات)، (الطاحونة)، (الفيلسوف)، (العنكبوت)، (شوف في تشوف فيك)، (سعدي براجلي)، وأزيد من ثلاثمئة عمل مسرحي على وجه العموم.

■ وماذا عن العالم السينمائي، وأهم الافلام التي شاركت فيها سواء منها العالمية، أو العربية؟

- شاركت في عدة أفلام، بعضها يكتسي صبغة - نوعا ما - عالمية، مثل (ليلة القدر) للكاتب الطاهر بن جلون، كان الانتاج فيها فرنسيا والطاقات أغلبها مغربي، وفيلم (آخر الفراعنة) للمخرج (سهيل بن بركة)، أذكر أيضا فيلما عربيا وهو (افغانستان لماذا)، اضافة الى أفلام مغربية، ضمنها «أطفال الشاطئ الضائعين» للمخرج «الجيلالي فرحاتي».

سؤال: هل لاحظت بأن هناك تمايزا في الاداء العربي العالمي، والمغربي؟

- لاحظت بصفة عامة بأن نظرة الاخر الى فننا يغلبها التسرع والنظرة الدونية، ففي بعض أعمالي خاصة (آخر الفراعنة) التي مثلتها أمام ممثل ايطالي كبير، استصغرني في البداية، ولكن أثناء المشهد الدرامي الذي مثلت فيه لحظة احتضار أمامه، شعرت من خلال دموعه مدى تعاطفه مع آلامي، وبحدة الموقف، لدرجة أنه أمسك عنقي بحرارة يستبعد أن تكون أمه قد ماتت فخنقني بعنف، وكان المشهد مؤثرا جعل الممثل اياه يعتذر لي عن رأيه المسبق، ويعترف أن الاعلام يظلم الطاقات المغربية في عالم التمثيل.

■ هل تبدعين في الشخصية التي تمثلينها أم غالبا ماتحترمين النص الإصلي ؟

- حسب النص الاصلي المطروح أمامي، ولكن غالبا ما أحترم حدود الدور المقدم لي، واشتغل ضمن النطاق الذي يرسمه لي المخرج، فأستجلي طبيعة الشخصية التي أقدمها بموازاة مع الشخصيات الاخرى التي أقدمها.

■ كيف ترين البطولة المطلقة في العمل الفني المسرحي؟

- أنا مع فرقة لاتعترف بأهمية دور البطل المطلق، بل ان البطولة الجماعية هي أهم ما يؤسس مشروعية. وقيمة العمل المسرحي، والحقيقة أنه لايوجد دور صغير، ولكن هناك ممثلا كبيرا، وأنا أرى أن أهمية اتقان الدور تتأتى من البحث والتنقيب في خصوصية هذه الشخصية في اطار الواقع الاجتماعي.

■ كيف تكونين داخل خشبة المسرح أثناء مواجهة الجمهور؟

- أشعر بالعفوية في الاداء، وبأنني لا أمثل الدور بل ينبعث من أحاسيسي، وأنا أرى أن الذي يمنح للممثل المغربي تميزا في الاداء هو فطريته، فالممثل المغربي يذرف دموعا طبيعية، لانه ينفعل بصدق مع المشهد، والحقيقة أن هناك حالتين أعيشهما داخل المسرح. الحالة الاولى أحس فيها انني في ملكوتي الخاص. خاصة حين أكون بصدد القاء مونولوج تأملي. وحالة أخرى يتم فيها اشراك الجمهور وهي غالبا ما تتميز بطابع هزلي. وهذا النوع يجعل الجمهور دائما في حالة تحفز ونشاط.

■ يلاحظ ميلك الى تشخيص الادوار الهزلية. لماذا؟

- الدور الهزلي جد صعب، لكن المطلوب هو الضحك الساخر الجاد الذي له مرام نبيلة وموضوعية تحاول تغيير الواقع ومعالجته.

■ الحضور النسوي حاليا مقارنة بفترة الخمسينات. خاصة في المسرح؟

- هو حضور مهم وجاد. وهناك على الاقل حرية في الاختيار. فالمرأة فرضت وجودها. وأصبحت حريصة على ابراز كفاءتها في كافة المجالات. وهي تعيش مرحلة مزدهرة مقارنة بفترة الخمسينات. لان العراقيل التي كانت تجعلها مترددة وخائفة اختفت. والان هناك معاهد ومجالات للعمل. وتكفي الارادة والموهبة.

■ لو لم تكوني ممثلة. ماذا كنت ستختارين كمهنة؟

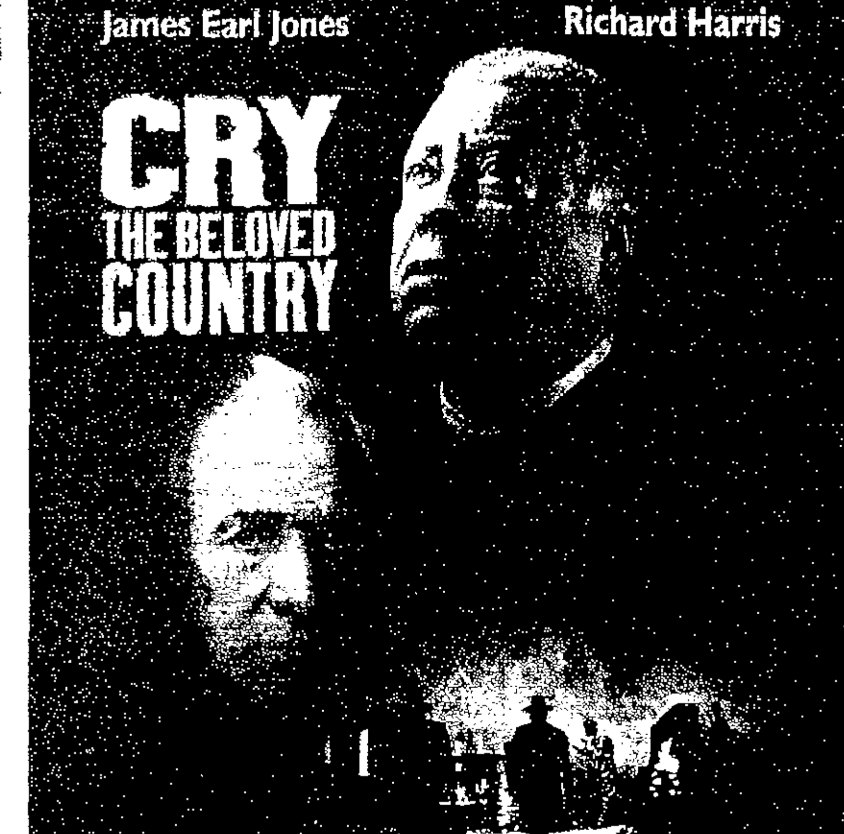
- اذن ساكون أستاذة تاريخ. لان التاريخ ثروة زاخرة بالقيم الفكرية والمعنوية!!!



صفية الزياني

نقد سينمائي

«إبك يا بلدي الحبيب».. رواية كلاسيكية في فيلم مؤثر



■ صلاح صلاح:

■ في سنة ١٩٤٨، نشر مدير مدرسة أصلاحية من جنوب افريقيا يدعى الان ستيوارت باتون، رواية عن تجربته في تلك المدرسة طعمها بقصة خيالية حول جريمة ترتكب بدافع الخوف وسوء الفهم، ليدلف عبرها الى نقاش مسألة التفرقة العنصرية وحلها من وجهة نظر دينية مثالية تؤكد ان عودة الانسان الى ما يمليه عليه الدين كفيل بحل المسألة. لذا لا نرى في هذه الرواية الكلاسيكية انحيازاً الى جهة دون أخرى، أو إطلاق الأحكام التقريرية التي تعودنا عليها في مثل هذه الأعمال.

أصبحت الرواية، من شهرتها، كنزاً مخزناً في عقول القراء الجادين، لا لجدتها ومناقشتها لمسألة حيوية أرقت وتؤرق معظم مناطق العالم بشكل أو بآخر، بل لتلك النفس الشاعري والتشخيص العميق لشخصيتين لا يمكن نسيانهما بسهولة، القسيس والرجل الثري الابيض، علاوة على ما تبعثه، حتى في تلك الفترة الحالكة المبكرة من تاريخ جنوب افريقيا، من امكانية للتفاهم بالمحبة لحفظ كرامة الإنسان.

يبدو ان هذه التجربة قد تركت أثرها العميق في نفس الان ستيوارت باتون لدرجة جعلته يترأس حزب الأحرار في بلده سنة ١٩٥٣ وحتى منعه من مزاولة نشاطه سنة ١٩٦٨.

اقتبست السينما الرواية بعد صدورها بثلاث سنوات، وتعود اليوم لتحقيقها مرة أخرى بشكل جميل يقوم على أداء عظيم لكل من جيمس ايرل جونز في دور القسيس، وريتشارد هاريس في دور الرجل الابيض الذي يقتل ابن القسيس ابنه، علاوة على تصوير يحاول جاهدا الوصول الى جمال طبيعة جنوب افريقيا الذي يقال في الرواية والفيلم انه كان عاملا كبيراً في عدم اندلاع حرب أهلية كبيرة في البلاد.

قد يحسب المرء ان قصة مثل هذه أصبحت قبعة قديمة بعد زوال حكم الأقلية البيضاء ووصول نيلسون مانديلا الى الحكم. لكن مشاهدة الفيلم تزيل هذا الشك باليقين، عند رؤية كم كان الوضع في الماضي كبير الشبه بالحاضر، ذلك ان وصول أسود للرئاسة لا يعني زوال التفرقة العنصرية التي يحتاج الانسان لتجاوزها الى قناعة داخلية وإيمان كبير بالحب كعلاج لامراض النفس المستعصية مثل هذه.

تماما مثل الرواية لا يحاول الفيلم إخفاء رسالته بشكل مباشر، ويمكن القول بتقريرية، حمتنا من سذاجتها جماليات الفيلم وجودة تحقيقه، وعليه يصعب القول ان الفيلم تحفة فنية، رائعا، لكن رسالة بهذه النبالة وهذا الوعاء الفني المقبول لا تستحق إلا المدح والثناء.

تقوم رسالة الفيلم على مقولة «أحبوا بعضكم بعضا» قبل ان ندخل في مشكلة الفيلم الأساسية يقدم لنا المخرج داريل جيمس رودت شخصيته الرئيسية، القسيس ستيفن كامالو الذي يذهب الى العاصمة جوهانسبرج بعد استلام رسالة مزدوجة المآسي، أخته غاصت في وحل الدعارة، وابنه متهم بجريمة قتل. عند ذهابه الى العاصمة التي يخشاها، يخلص أخته من بيت الدعارة متسلحا، دون ان يفصح بصريح العبارة، بمقولة «من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر».

يبدو ان هذه الحادثة قد قدمت للتحليل على قوة تمسك القسيس بالمثل المسيحية، ذلك ان كل رسالة الفيلم تقوم على التمسك بقيم المحبة والتسامح التي يبشر بها الدين. قبل زيارة الابن السجين، يعرج على زيارة أخيه النشط في النضال السياسي الداعي الى المقاومة، نقيض موضوعي لشخصية القسيس او يمكن وصفه بالآخر الذي في الداخل والذي يرفضه القسيس، والذي نكتشف ان ابنيه ايضا متهمان بالجريمة عينها. لكنه يستأجر محاميا جيدا ينجح في تبرئة ساحتيهما، بينما يحكم ابن أخيه بالإعدام.

المشكلة ان الرجل الابيض القتيل نصير للسود وضد التفرقة العنصرية، بل أكثر من ذلك يمول ناديا رياضيا للسود، علاوة، طبعا وربما لأسباب درامية، أنه ابن الرجل الابيض الغني الذي يقيم في نفس البلدة التي يقيم فيها القسيس.

بعد تنفيذ الإعدام بالابن الذي يعترف امام المحكمة بأنه لم يقتل الرجل الأبيض عن قصد وإنما من خوفه. يأتي الأب الأبيض الغني الى كنيسة القسيس التي تتساقط من سقفها المليء بالثقوب مياه الأمطار. يستأذن بالاحتماء من المطر في الكنيسة.

وكما نتوقع لا يتحدث الرجلان اطلاقا فيما حدث وان كان الصمت يشي بكل ما يود ان يقوله كل منهما للآخر دون كلام. عند وقوف تساقط المطر وقبل ان يغادر الرجل الابيض يعرض اصلاح السقف على حسابه اذا لم يكن عند القسيس مانع. طبعا لا يمانع. هدف المشهد كما هو واضح ان الصلح والوفاق بين السود والبيض يمكن ان يتم بسهولة تحت سقف الكنيسة ولا في قاعة المحكمة.

في خضم وهجوم الأفلام الهروبية لا بأس من مشاهدة فيلم كهذا، ولا يمكن لنا أن نقول ان الفيلم كان يمكن ان يكون أفضل. ذلك ان حدود الرواية ومحدوديتها لا تسمح بأكثر من ذلك. فيلم بسيط مؤثر وانساني حول مشكلة انسانية.

بعد ٢٥ سنة فنا.. ابوبكر عزت يعيد اكتشاف نفسه!

لا اخاف ادوار الشر.. والجائزة مسؤوليه

■ القاهرة: (الاتحاد) بعد مشوار طويل من العطاء الفني استمر اكثر من ٢٥ عاما استطاع ان يتوج هذا العطاء، ويحصل على جائزة أحسن ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.. وذلك في أول بطولة سينمائية مطلقة له، في فيلم «المرأة والساطور» والذي استطاع فيه أن يتفوق على نجوم التمثيل في اكثر من ١٥ دولة شاركت في المسابقة الرسمية ويقتنص الجائزة ومن قبلها ليعلن عن إعادة اكتشاف نفسه كممثل سينمائي كبير تأخرت نجوميته كثيرا.. إنه الفنان ابوبكر عزت والذي كان لنا معه هذا الحوار حول الجائزة وما تمثله بالنسبة للفنان:

■ بداية ماذا تعني الجائزة بالنسبة لك؟

- هذه الجائزة بالنسبة لي ثمرة مشوار طويل وتتويج لرحلة من الصبر والمثابرة في عالم الفن والتمثيل.. وقد أراد الله أن تكون الجائزة مكافأة لهذا العطاء والذي قدمته بكل رضا وحب دون أن أيأس لحظة واحدة من أنني سوف أنال جزاء ما أقدمه..

■ من كان وراء اختيارك لهذا العمل؟

- أنا ادين بالفضل في فوزي بهذه الجائزة للمخرج سعيد مرزوق الذي تحمس لي، وكم كنت أتمنى أن يحصل على جائزة أحسن مخرج، لأنه يستحق ذلك بالفعل، وخاصة وأنه كاتب السيناريو وصاحب فكرة الفيلم الذي يطرح قضية هامة وقد بذل مجهودا كبيراً في هذا الفيلم..

بطولة مطلقة

■ لماذا تأخرت بطولتك السينمائية كل هذا الوقت.. وماذا كان شعورك عندما رشحت للبطولة لأول مرة؟

- بصراحة شديدة كنت أتساءل دائما.. لماذا لايسند اليَّ أدوار البطولة؟ وهل أنا مؤهل لذلك أم لا؟ وكنت دائما ما انتهى الى أنه الحظ والنصيب، وكنت دائماً أصل الى حالة الرضا والقناعة، حتى أنه عندما عرض على دور البطولة سألت المخرج أنت متأكد أني أنا الذي سوف أقوم بالبطولة.. وعندما بدأ التصوير كنت خائفا وكأنني ممثل مبتدىء، ولكن سرعان ما بدأت أشعر بالاطمئنان..

■ بصراحة شديدة هل كنت تتوقع هذه الجائزة؟

- انا تمنيت الجائزة مثلى مثل أي فنان له فيلم في المسابقة وكان لدى إحساس بأنني قدمت دوري في الفيلم.. بإتقان، وبذلت فيه كل جهدي، ولكنني أبدا لم أتوقع أن يفوز بجائزة، خاصة وأن الجميع يعرفون أنها البطولة الاولى لي في السينما.

■ ولكن ألا ترى أن قصة الفيلم تشجع وتدافع عن جريمة القتل؟

- الفيلم لا يشجع على جريمة القتل ولكنه يوضح الأسباب التي يمكن أن تدفع بزوجة الى قتل زوجها وهذا في حد ذاته يعتبر حداً للجريمة وليس دفاعا عنها لأنه لا يمكن علاج أي ظاهرة إلا بعد معرفة أسبابها.. بل أن حادث القتل في الفيلم جاء دفاعا عن النفس.

ابوبكر عزت

■ رأى البعض أنك تغامر حين قبلت أداء دور شرير في أول علاقة مع جمهور السينما؟

- أنا اعرف جيداً أن الجمهور يملك الوعي والقدرة على التفرقة بين ما يؤديه الفنان من شخصيات وبين شخصيته الحقيقية وأنا قدمت شخصيات شريرة قبل ذلك ولم يكرهني الناس ولذلك لم أتردد في قبول الدور رغم تحذير الكثيرين لي وقد نجح الدور وهذا يعني نجاحي كممثل قادر على تقمص كل الشخصيات.

■ هل ستختلف أعمالك بعد حصولك على الجائزة عن نظيرها قبل ذلك؟

- أنا اعتبر أن الجائزة مسئولية كبيرة وبالطبع سوف تفرض على أن ادقق في اختيار ادواري بعد ذلك حتى لا أقدم عملا يقل مستواه عن مستوى العمل الذي فاز بالجائزة.. وهذا ما أحرص عليه دائما حتى قبل حصولي على الجائزة فأنا لا أهتم بمساحة الدور بقدر ما يهمني تقديم عمل متميز.

■ هل تعيد النظر في علاقتك بالتليفزيون بعد نجوميتك في السينما؟

- التلفزيون بالنسبة لي هو البيت وأنا مرتبط به حتى قبل أن يبدأ الارسال التلفزيوني.. وشاركت في البدايات بالتمثيل الصامت في أعماله الاولى.. وعلاقتي به سوف تظل علاقة الانسان ببيته الذي يجد فيه الراحة والسعادة.. ولا يمكن للسينما أن تأخذني من بيتي.

مقالات

الجامعة والاعلام

شيخة محمد الجابري*

■ جامعة الامارات الصرح العلمي الرائد، بؤرة العلم ومنارة الثقافة والمعرفة، هذه الجامعة تضج يوميا بالعشرات من الانشطة المحلية والدولية، ويؤمها ضيوف من مختلف بقاع الارض من خبراء وعلماء ورجال فكر ومعرفة. وفي مختبرات كلياتها العلمية تجري يوميا عشرات التجارب الناجحة التي لا يعرف عنها المجتمع شيئا وفي الجامعة تنظم المؤتمرات والندوات وورش العمل التي تناقش قضايا محلية وعربية ودولية وتطرح على بساط النقاش قضايا كثيرة كالتعليم والتربية وخدمة المجتمع والاتصالات، فضلا عن قضايا الساعة الساخنة. فاذن الجامعة هي بيت النشاط. فأين التليفزيون بكل معدي البرامج فيه والمقدمين والمخرجين، والمخططين لسياسة اعلامية محلية هادفة، واين تجار البرامج كذلك، لماذا لانشاهد هذه الانجازات العلمية على شاشات تليفزيوناتنا المحلية، ولماذا يقتصر دور بعض معدي البرامج وبعضهم من أبناء الوطن على تنفيذ برامج تسويقية الهدف الاول منها الربح من خلال بيع هذه البرامج لبعض المحطات المحلية، يجدر بمحطات التليفزيون وخاصة ابوظبي ان تخصص برامج تنطلق من الجامعة وتغطي انشطة طلبتها لتلقي الضوء على جهود ابنائنا الطلبة الذين يشقون طريقهم نحو الابداع والتميز. على الاقل ربما تساهم هذه البرامج في درء الخطر الفضائي المحدق بهم والمتسرب الينا من كل مكان.

ان مطالبتنا ببرامج تعنى بشؤون وبأنشطة جامعة الامارات مطالبة شرعية تنبع من واقع شعار الجامعة بأنها جامعة الرواد وتهدف الى خدمة المجتمع. اننا نرغب في مشاهدة برنامج عام يغطي انشطة الجامعة، على ان يكون معد البرنامج ومقدمه من ابنائنا المواطنين المتميزين في هذا المجال ولا نريد برامج شبيهة بما كان يعرض قبل ذلك. من برامج تعتمد على مقابلة شخصية تستمر ساعة كاملة فلا هي افادت ولا كانت في مستوى الحدث. واذا كان اصرارنا على ان يؤدي الاعلامي المواطن هذه الخدمة للمجتمع قائما هو يقين بقدرة المواطن على الابداع والمحاورة. فهو الاقرب من المجتمع وقضاياه ومشكلاته. فاحتفالات الجامعة بالمتفوقين من الطلبة والطالبات، وتصميم برامج علمية مدروسة لرعايتهم تحتاج حقيقة الى وقفة اعلامية جادة لتساعد بالتالي على تطوير هذه البرامج ودفعها قدما لتحقق اهدافها المستقبلية.

اليوم على سبيل المثال افتتحت مجموعة معارض مهمة منها اليوم العلمي لكلية التربية وفيه تظاهرة فكرية علمية لا يعلم عنها المجتمع شيئا، وهناك افتتاح اخر لنادي الابداع وهو الاول من نوعه منذ تأسيس الجامعة، وقامت بأعمال التصميم الداخلي لديكور النادي طالبتان من المبدعات عضوات النادي. كما تم افتتاح معرض المؤسسات الوطنية الرائدة، وقبلها كان مؤتمر التعليم المستمر وهو من اهم المؤتمرات التي نظمتها الجامعة من خلال برامج قطاع شؤون خدمة المجتمع، علاوة على معرض فرص العمل السنوي افلا تستحق كل هذه الانشطة بضع دقائق على الخارطة البرامجية لأية محطة تليفزيونية محلية. على الأقل لتترك لها احدى المساحات المخصصة لبث احدى الاغاني الهابطة. وصدقوني لن تخسر المحطات كثيرا، فكما للاغاني عشاق فان للعلم روادا يتحينون الفرص لمشاهدة برامج جادة تخاطب العقل والفكر وتبتعد عن تفاهة الارجل والازياء والمسلسلات المدبلجة.

الحقيقة ان الساحة المحلية في حاجة ماسة الى دعم فكري ينطلق من خلال وسائل الاعلام المحلية بمختلف تخصصاتها. فصحفنا تعج بأخبار العالم. وتخصص فيها صفحات لتأريخ الحركة السياسية عربيا وعالميا وبين هذا وذاك نفتقد للخصوصية المحلية وللروح الوطنية التي تشعرنا بأننا على اتصال بالمجتمع. والمجتمع على اتصال بالعالم، والجامعة هي احدى المحطات المهمة التي لابد من القاء الضوء على انشطتها وبرامجها ولن يتحقق هذا الهدف، وهذه الامنية ما لم يتحقق التعاون البناء بين اجهزة الاعلام والجامعة، وما لم يتم كسر جميع الحواجز التي تعوق تحقيق هذا التعاون.. ولعلنا نحلم ببرنامج يطل علينا اسبوعيا ناقلا بالصوت والصورة مايحدث داخل اروقة المبنى الجامعي ليتحقق بذلك التواصل الحقيقي بين الجامعة والمجتمع شريطة عدم تكرار الاخطاء السابقة بكل مافيها سواء من ناحية الاعداد او التقديم أو الاخراج. ولعل الامنية تتسرب لتصبح واقعا جميلا نشاهده بأعيننا ونحتضنه بأرواحنا المتعطشة للابداع والتميز.

* كاتبة من الامارات

الفيلم والمتفرج.. اختراق اللاوعي

أمين صالح*

(١)

■ السينما لا تحقق التأثير المباشر على المتفرج الا اذا عزلته عن واقعه اليومي وابعدته عن كل المؤثرات الخارجية التي قد تفسد او تربك دخوله المطلوب في عمق الشاشة ليتعايش مع الشخصيات المخترعة هناك. ومن أجل ذلك، فانها - السينما - تخلق عن طريق الحيل البصرية الحسية واقعا بديلا.. وهميا لكنه اكثر سحرا واثارة. وهي تحاول ان تقرب هذا الواقع من نفسية وادراك المتفرج عبر الايحاء بحركة مماثلة لحركة الواقع الحقيقي، وعبر تقديم تماثلات مع مظاهر وعناصر الواقع.

ان معايشة الوهم تفرض انغمارا كليا، على المستوى الشعوري واللاشعوري، في الصور التي تبعثها الشاشة. فالصورة السينمائية، بامكانياتها المتعددة وجاذبيتها التي لا تقاوم، من حيث الحركة المتواصلة وتغيير اشكال واحجام اللقطات وتدفق الاحداث والحوارات، تؤثر بشكل فعال على حواس المتفرج وتحرك مشاعره وتخترق لاوعيه، وتخلق لديه حالات من الاستثارة والتهييج والاستجابات.. الواعية واللا ارادية معا.

(٢)

المتفرج يلج واقع الفيلم مثلما يلج النائم حلمه، منتزعا نفسه (او منتزعا من قبل الصور القوية والمؤثرة) من محيطه وواقعه اليومي، قابلا في استسلام وخضوع بكل ما يعرضه الواقع الوهمي على الشاشة.

ان صور الفيلم تخاطب او تتوجه بشكل مباشر نحو مشاعر ولا وعي المتفرج قبل ان تصل الى عقله، لذلك فان استجابته تكون عاطفية (اي انفعالية) قبل ان تكون عقلية (اي واعية ومتأملة). انه لا يحلل - اثناء المشاهدة - علاقة الصور ببعضها - مثلا - او علاقة الشخصية بالمكان، ولايدرس دوافع الشخصيات وبواعثها وافكارها، في حينها، بل يخضع - في اندماجه الكلي مع الفيلم - لمؤثرات الصور ويدع نفسه تنجرف مع الاشكال والعلاقات، محاولا فحسب ان يعيش مايراه وما يسمعه، اي ان يكون هناك. فالعين المسحورة، المبهورة بما يجري، تكون لها الاولوية، ثم في مرحلة تالية ربما تأتي العين الناقدة او المتفحصة.

اذن، في المشاهدة السينمائية، يصبح المتفرج فردا وحيدا، متسلخا عن محيطه وعن الحياة التي كان يعيشها في الخارج. حتى احساسه بوجوده الخاص يتلاشى ما ان يضع قدمه على عتبة العالم الآخر (عالم الشاشة). وكالحالم يستسلم تماما لحلمه. في هذا الجو الطقسي لايشعر المتفرج بحاجة الى الربط المنطقي للاحداث المتلاحقة، او بالاحرى لا تتاح له فرصة استحضار ادوات الرصد والنقد والتفسير.. فالسينما - كما يقول جان جودار - تقتضي منا فقط ذاكرة تكفي لربط الصور.

المتفرج احيانا يجد نفسه في حالة بين اليقظة والنوم، او يكون تقريبا اشبه بالخاضع للتنويم المغناطيسي. انه، بالاصح، يتأرجح بين عالمين: الواقعي، المادي، الملموس. والآخر الوهمي، المتخيل، المحسوس.

والذي يساعد على تهيئة هذا المناخ، ما يرافق عملية المشاهدة من مظاهر وحالات طقسية تقريبا: الصالة المظلمة، الشاشة المضاءة بصور متحركة، العزلة المطلقة التي يعيشها الفرد حتى عندما يكون وسط حشد من الناس، حالة اليقظة الجزئية، الهذيان الواعي، هيمنة اللاشعور نتيجة الغياب النسبي للعقل الواعي، انبجاس المشاعر والرغبات الدفينة دونما كابح.

عبر هذه الحالات تصبح المشاهدة تجربة شخصية، خاصة بالفرد، وليست جماعية. فالاستجابات وردود الفعل والآراء تختلف وتتفاوت من شخص الى آخر. انها تتقارب فقط في اللحظات الموجهة، المتحكم فيها من قبل العاملين في الفيلم، كأن يهدف المشهد الى الاضحاك او اثارة الخوف او تحريك الوجدان ميلودراميا. عندئذ نجد استجابة جماعية مؤقتة تتمثل في الضحك او الصياح في رعب او ذرف الدموع. فيما عدا ذلك تحتفظ تجربة المشاهدة بخاصيتها الفردية القائمة على التفاعل والمشاركة الحميمة بين ذات المتفرج وعالم الفيلم، بمعزل عن الذوات الاخرى المحيطة به والتي يشعر تجاهها بانقطاع تام، وبمسافة هائلة تفصله عن الكتل المجاورة له او القريبة منه.

(٣)

اذا كان الحلم في جوهره تعبيرا عن رغبات مكبوتة، كامنة في اللاوعي، واذا كان الحلم الواعي، وبالمفهوم الاجتماعي، في احد اشكاله، يعد تعويضا عن قهر اجتماعي او سياسي، حيث يجد فيه الحالم اشباعا سيكولوجيا يعوضه عن الحرمان والقهر والاحباط الذي يعيشه في حياته اليومية، فان السينما - في طبيعتها وخاصيتها - تقترب كثيرا من الحلم. انها، بالاحرى، تصبح كالحلم. التماثل، او التطابق، بين الفيلم والحلم يبدأ منذ اللحظة الاولى. ان انطفاء الانوار في الصالة وسيادة الظلام يماثل انطباق الاجفان. حيث يتم اقصاء المرئي والانقطاع عن موثرات الواقع والمحيط، والشروع في الاستسلام للصور المتدافعة على نحو غير منظم او منتظم والتي لايمكن السيطرة عليها او التحكم في مجرياتها.

ان لقطات الفيلم تشبه لقطات الحلم.. فهي مختزلة، سريعة، مجهولة المصدر، متعاقبة وفق نظام ومنطق خاصين بها. الازمنة تكون مكثفة ومتداخلة، الامكنة سريعة التحول. وفي كلا الحالين (الفيلم والحلم) تدخل اقليما غامضا لا تعرف الى اين يفضي بك. انك تجد نفسك مستسلما كليا لصور تتدفق على نحو حر، مؤجلا - او بالاصح عاجزا عن - اصدار اي تقييم او حكم نقدي واع.

الحلم نتاج الذاكرة والطاقة اللاواعية الكامنة في الذات. الفيلم نتاج مخيلة الآخر (الفنان). لكنه يستغل بمهارة عناصر الحلم من اجل السيطرة على حواس وعواطف المتفرج، وتحريكه بدنيا وذهنيا، وبالتالي تحقيق اقصى ما يمكن من تأثير.

سواء في الحلم او الفيلم، المرء يكون مستسلما لغزو الصور، عاجزا عن صدها اوتغيير مسارها، قابلا بما تعرضه حتى و لو كان صادما ومنتهكا.

الدخول في الشاشة دخول في الحلم، وقبول بالوهم. ويحدث التطابق الفعلي عندما يضع المتفرج نفسه محل الشخصية (او البطل). انه يصبح جزءا من ذلك العالم الوهمي ومشاركا فيما يحدث (ليس كليا ولكن جزئيا، اذ يعود الى حالته الاولى كمتفرج ما ان يتم تحطيم الوهم بشكل من الاشكال).

هنا، عند حدوث التطابق، تتعرض التخوم - التي تفصل بين الواقع والحلم - الى المحو، ويفقد المتفرج ذاته في الآخر (الوهمي)، ويصبح متأرجحا بين ماهو واقعي (حالته كمتفرج) وما هو وهمي (حالته كشخصية).

ومثلما يجد المرء في الحلم نوعا من التعويض، فانه يجد في الفيلم ايضا تعويضا وحلولا (وان كانت وهمية ومؤقتة) لمشاكله ومعاناته وحالات الحرمان والقهر التي يعيشها. فالفيلم يخلق حالات تطلق طاقة التخيل - عند المتفرج - من اسرها، وتجعله يعيش في جو حافل بالاثارة. الصور تستثير ذلك النطاق الذي يكمن فيه ما هو مكبوت وممنوع، وهو يطلق احاسيسه ورغباته عبر الآخر اشباعا وارضاء للنوازع المقموعة في واقعه اليومي.

بسبب العزلة التامة التي يعيشها المتفرج داخل الصالة المظلمة، وتوجه الفيلم على نحو مباشر وفوري الى اللاشعور لتحريك الطاقات الكامنة، وخصوصية تجربة المشاهدة، واستسلام المتفرج لقوة الصور والحيل البصرية الاخرى التي يبتكرها صانعو الفيلم من اجل التأثير على حواسه ومشاعره، وخضوعه لتلاعبات العناصر الفنية الموجهة بصريا وسمعيا على نحو مفاجئ.. فان المتفرجين لايشاهدون الفيلم المعروض ذاته (كما لاحظ الشاعر والسينمائي الفرنسي جيرار ليجران) انما يشاهدون ما تعكسه استجاباتهم (الشعورية واللاشعورية، السيكولوجية والفسيولوجية) تجاه الفيلم، وما تعكسه مستوياتهم الثقافية ودرجات ادراكهم ونوعيات الاهتمام والتذوق والحس الجمالي.

بالرغم من ان الفيلم عبارة عن حركات واصوات ومؤثرات محددة ومصورة على اشرطة ومعروضة على الشاشة كما هي - دون ان تتغير - الا ان كل متفرج ينظر الى الفيلم من زاوية مختلفة تماما عن الزاوية التي يرى منها زميله الجالس الى جواره.. ان ذلك اشبه بالنظر الى المرايا المحرفة أو المشوهة التي تعكس مظاهر مغايرة ومتعدد لصورة واحدة.

الفيلم ذو اوجه واشكال متعددة ومختلفة، انه يتشكل حسب ما يراه المتفرج، ذلك لانه يخضع الفيلم لتصوراته وتخيلاته ورغباته الخاصة، مسقطا عليه مشاعره وعواطفه وانفعالاته ومواقفه وتفسيراته طبقا لقدراته الادراكية وذوقه وميوله. اي ان كل متفرج يستمد من المادة المعروضة (الفيلم) العناصر والمصادر والاشكال والاحداث والكائنات التي بها، او من خلالها، يستطيع ان يحقق فيلمه الخاص به، لهذا نجد شخصية ما - على سبيل المثال - تثير التعاطف عند متفرج بينما تثير النفور عند آخر في الوقت ذاته. او نجد حركة ما تحمل مدلولا عند متفرج بينما تبدو خالية من المعنى عند متفرج آخر. وهكذا تتباين وتختلف معاني الفيلم الاصلي ومدلولاته وايحاءاته ورموزه، مع تباين واختلاف وجهات النظر الى العمل الفني. وبسبب هذا التباين والتعدد يستحيل ان تلتقي كل الآراء في تقييم العمل بنفس الدرجة من التوافق والدقة، كما يصعب الحكم بالاجماع على قيمته الفنية ايجابا او سلبا.

حتى عندما يشاهد المتفرج فيلما للمرة الثانية فانه يراه على نحو مختلف وبعين مختلفة.. اذ قد يكتشف جوانب لم ينتبه لها، او يستوعب ويفهم امورا لم يحسن التقاطها والتركيز عليها في المرة السابقة، وربما يعيد النظر في تقييمه للعمل.. اي انه لايعود المتفرج الذي كانه، بل يصبح متفرجا آخر.

ومن هنا يمكن ان نفهم لماذا يكون عمل ما مبهرا ومثيرا للاعجاب في المرة الاولى، وعندما تشاهده في فترة لاحقة ربما تشعر بخيبة امل وبأن العمل فقد جاذبيته ولم يعد يبهرك. والعكس صحيح ايضا، فثمة عمل لا تشعر بميل نحوه، وربما ترفضه، وفيما بعد تكتشف فيه خاصيات مميزة او رائعة.

هذا التحول في المزاج او الذوق او الادراك قد يتعلق بتنامي الوعي والقدرة على التركيز والرغبة في الفهم. او بالوقوع تحت تأثيرات خارجية (تحليل نقدي او ما شابه)، لكن لايمكن انكار علاقة ذلك بطبيعة المشاهدة ذاتها والتي تفرض - كما ذكرنا - تحولات في زوايا النظر وتعدد مجالات الرؤية واختلاف حالات التفرج.

* قاص وسينمائي من البحرين

المرأة في الوسط الاعلامي كيف هو حالها ؟!..

سعاد نور جيهان*

■ تتطلب الصحافة من الذين يمارسونها أن يصونوا الامانة «رسالة الكلمة والخبر» ويتوقفوا مع الالتزام الذي هو التمثل الحقيقي للصحفي. فالصحفي اليس كل واحد منا من خلال الصفحات التي نلتمسها كل صباح فيكسر كل الحواجز القائمة بين الصمت والتاريخ الراهن، المرأة والاعلام كيف حالهما اليوم؟!

ان الاعلام وبالاخص المكتوب منه فضاء علمي لا مجال لعفوية فيه بمعنى، نشأت الصحافة كممارسة أدبية وكصناعة في المجتمع العربي ذلك لعدة اسباب تتحكم حتى الى يومنا هذا في عادات وتقاليد عبرها تبرز الصورة الحقيقية التي تعكس مدى المستوى التفكيري والسلوك الاخلاقي.

غير أنني لاحظت بأن هذين العنصرين التفكير واخلاق الفرد هما اكبر شاهد على مستوى المحرر الصحفي والمحررة الصحفية موضع المرأة او صورة المرأة في هذا الميدان الصعب غير واضحة بآفاقها الشاسعة، حيث لاتزال الصورة مشوهة في محيطها وواقعها الذي عرف بعض التقدم، شكلا ومضمونا، لم يصاحبه تطور نوعي وكمي في العمل الصحفي، ذلك أكان في الميادين السمعي والبصري او الصحافة المكتوبة والخلل راجع للصراع القائم بين مفهوم التحرر الحقيقي لشيء اسمه امرأة!.. والذي يعرقل من بعض العادات التي تلتصق بالدين والتقاليد والقيم والمبادئ لكن اي هذه القيم واي هذه المبادئ التي تضيف وتعلي في بناء مجتمع متكامل ومتحضر يلتم المعنى.

قلت ان الصورة مشوهة وارجع بكم الى عدة أمثلة منها استغلالها كسلعة من طرف الاعلانات لترويج النشاط التجاري ونسبة امية العربيات في الوطن العربي تزيد على ٧٠ بالمائة وتعني هنا في بعدها الاساسي عدم الوعي التام بالمشاركة الفعالة في تطور ونمو المجتمع.

فكيف اليوم تتجاوز المرأة العاملة في نطاق الاعلام هذه المطلبات حتى تصل الى كل المستويات وتزرع من جديد مفاهيم تمحو بها اشكالية لايزال العالم العربي يتخبط فيها والنداء هنا الى الرجل والى الأب والأخ والخليل للتفاهم والمساندة لنصفه لانها اذا تعلمت وابدعت يتحقق النجاح لكلا الطرفين.

* كاتبة من الجزائر

صندوق الاخبار

اضاءات على طبيعة التواصل في ملتقى الثلاثاء..

■ ينظم ملتقى الثلاثاء باتحاد كتاب وأدباء الامارات محاضرة بعنوان (الجامعة وجمعية النفع العام - اضاءات على طبيعة التواصل) يلقيها الدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، ويديرها الاستاذ محمد عبدالله، وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٢٧/٥/١٩٩٧م.

المغرب يعلن عن تنظيم الدورة ٢٦ لجائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق

■ دعت وزارة الثقافة المغربية جميع الباحثين الذين يمتلكون مخطوطات ووثائق نفيسة تتعلق بالتراث التاريخي والحضاري المغربي أن يتقدموا بها لمختلف المراكز التابعة للوزارة بالعاصمة الرباط والاقاليم ، للمشاركة بهذه المخطوطات والوثائق في جائزة الحسن الثاني السادسة والعشرين للمخطوطات والوثائق .

ودعا البيان الذي أصدرته الوزارة بهذا الخصوص كل الباحثين الذين يمتلكون هذه الذخائر من مؤلفات وتقاييد ودفاتر علمية ومذكرات شخصية وخطوط العلماء ووثائق ونسخ الملحون ومجموعات الفتاوى ودواوين الاشعار والمجموعات الموسيقية ، وكذلك مختلف الوثائق أيا كان عصرها وموضوعها تقديمها الى الجهات المختصة بالوزارة في أجل لايتعدى الثلاثين من يونيو المقبل .

وقررت وزارة الثقافة المغربية بهذه المناسبة تصوير المخطوطات والوثائق النفيسة لتحفظ في المكتبة العامة بالرباط ، لتسهيل استفادة الباحثين منها ولتسليط مزيد من الاضواء على مظاهر مختلفة من الحضارة والتاريخ المغربيين .

وكانت لجنة علمية مكونة من الاساتذة محمد المنوني ومحمد حجي وأحمد شوقي بنبين . قد فحصت خلال الدورة السابقة لجائزة الحسن الثاني للمخطوطات والوثائق ٢٤٦ مخطوطا و ٢٥٦ وثيقة ، تقدم بها لوزارة الثقافة المغربية باحثون من مختلف أقاليم المغرب .

كتاب باللغة البرتغالية عن السينما المصرية

■ قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر ان مركز السينما في البرتغال أصدر كتابا عن السينما المصرية بالتعاون بين المركزين المصري والبرتغالي ومعهد العالم العربي بباريس.

قدم الكتاب برنارد داكستينا مدير مركز السينما في لشبونه ويحتوي على مجموعة من الدراسات والابحاث السينمائية المصرية للنقاد ماجدة واصف ويوسف شريف رزق الله ورفيق الصبان وكمال رمزي وكريستوفر عياد واحمد يوسف وانطونيو رودريجوس وجاكيز ليفي وعلي ابو شادي ومدحت محفوظ.

وكان معهد العالم العربي في باريس قد أصدر طبعة للكتاب باللغة الفرنسية.

«مذكرات» فدوى طوقان و «مأزق باب الساحة» لسحر خليفة بالفرنسية

■ ذات مرة، في نابلس بالضفة الغربية، وبعد اجتياز الحاجز العسكري الاسرائيلي الذي يعلن بداية منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، عبثا كنا نحاول التعرف على عنوان فدوى طوقان، وحسبنا ان نسأل في السوق، بائع راحة الحلقوم عن الطريق اليها، او اول المارة القادمين. فمنزل الشاعرة الكبيرة التي كثيرا ما انشدت آلام ومآسي شعبها، كل الدنيا تعرفه.

وعندما تخرج اليك هذه السيدة الانيقة، بشعرها الاسود القاتم، ونظرتها الطفولية وكأنها تحاول الاختفاء وراء ابتسامة خجولة، تكاد لا تصدق بانها عرفت فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وشهدت قيام دولة اسرائيل، والاحتلال وبدايات الحكم الذاتي، والتقت جمال عبدالناصر وموشي دايان، ومن ثم ياسر عرفات في تونس، واصبحت احد ابرز الكتاب في فلسطين.

الجزء الاول من مذكراتها التي ترجمت للفرنسية بلغة سمجة للاسف، يتناول مرحلة ولادتها حتى بدايات الاحتلال عام ١٩٦٧، في البداية كانت تضع الامور في نصابها، واذا كانت عقدت العزم على كتابة هذه المذكرات، فهذا من منطلق الواجب في سرد حياتها التي لم تمر دون معركة ضارية، وهذا ما تترجمه في اسلوبها الرثائي والمجازي الذي يميز الادب العربي، بـ تاريخ صراع بزرة متخاصمة مع الارض كثيرة الحصى وشديدة اليبوسة.

ولدت فدوى طوقان في نابلس عام ١٩١٧ لاسرة من اكثر الاسر تنفذا في هذه المدينة، وعانت من قيد التقاليد العربية المحافظة والصارمة، حيث كانت النساء سجينات المنازل، محرومات تماما من دخول المدارس، ويخضعن لاستبدادية قرارات ابائهن.

بعد ذلك، تتوارى هذه الفتاة عن الانظار فترة عامين للدراسة في اكسفورد، في هذه الاثناء، لم تتوقف عن الحديث عن ذلك الرجل الذي كان اول من لقنها اصول كتابة الشعر، وتحدث لها عن العالم الخارجي، انه شقيقها ابراهيم طوقان الذي وافته المنية وعمره اربعة وثلاثون عاما اثر اصابته بالتيفوئيد والذي غالبا ماينظر اليه على انه مؤسس الادب الفلسطيني.

في عام ١٩٦٧ عندما اكتشف الاسرائيليون كتبها التي نشرت في القاهرة وبيروت وانها كانت تقرأ بصوت عال خلال الاجتماعات السرية، طلب وزير الحرب الاسرائيلي موشى دايان لقاءها.. «من اجل التحدث في شؤون الشعر».

لاتزال هذه السيدة العجوز تضحك، عندما تتلفظ بهذه العبارة: فتقول: «يلتقي بي انا! امر لا يصدق!»

في تل ابيب، كان دايان ينتظرها فعلا، على عتبة باب مكتبه، وكانت فدوى طوقان مترددة، وتضيف، «لقد كان رمز الاحتلال، وكنت انا رمز الانسانة المضطهدة.. وبدعوته لي جعلني خائنة».

لقد حدثتنا عن الحرج الدبلوماسي الذي سببه لقاؤها بدايان بعد وقت قصير، التقت الرئيس جمال عبدالناصر الذي دعاها للقائه بعد ان علم بلقائها بدايان.

من جديد تلتقي بدايان الذي شعر بالقلق ازاء زيارتها لعبدالناصر.

منذ ستة اعوام، توقفت فدوى طوقان عن الكتابة في الشؤون السياسية، وحقيقة الامر، انها توقفت عن الكتابة منذ مؤتمر مدريد الذي مهد لاتفاقات اوسلو.. ترى لماذا؟ انها نفسها لا تعرف الاجابة. ترى فدوى طوقان في مذكراتها وسيلة لالقاء الضوء على مواقفها بشكل عام.

الكاتبة الثانية التي لاتزال تخوض معركة الكتابة خلافا لفدوى طوقان، هي سحر خليفة التي تعتبر من الروائيات المناضلات، حيث نقرأ في كتاباتها استنكارها لتقاليد المجتمع الفلسطيني المتحجرة على حد تعبيرها، مثل استنكارها للاحتلال الاسرائيلي.

فلسطينية من فلسطيني المنفى، ترفض سحر خليفة الفكرة الرومنطيقية القائلة بأن المنفيين يشعرون بأنهم اكثر تمسكا بفلسطينيتهم من الاخرين، وتكتفي بخوض معركتها اليومية، حيث أسست في نابلس مركزا للبحوث حول اوضاع المرأة الفلسطينية في بلدها.

كما فدوى طوقان اضطرت هذه الكاتبة للتصدي لطرازين من «المحتلين»، الاسرائيليون من جهة، والرجال داخل اسرتها نفسها وداخل شعبها من جهة اخرى.

وهذا ما تعبر عنه البطلات الاربع في روايتها الاخيرة.. حيث شاركت اربع فلسطينيات في الانتفاضة فبدون شامخات، عزيزات النفس امام جيش الاحتلال، وذليلات امام استبداد رجال اسرهن، فوقعن في شرك مجتمع تغير تقاليده العمياء مسار المعارك الحقيقية.

عن: لوموند

ترجمة: موفق زاعور



سحر خليفة و فدوى طوقان ، أدب التمرد



مصر

٦٦٠ مليون جنيه معاشات شهرية لـ ٦ ملايين مواطن

■ أعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان عدد المؤمن عليهم بلغ حتى الآن ١٦,٤ مليون مواطن عملة منتظمة وغير منتظمة، كما بلغ عدد الذين يصرفون معاشات شهرية ٦,٢ مليون مواطن، وبلغت قيمة مايصرف يوميا من المعاشات ٢٢ مليون جنيه بقيمة شهرية ٦٦٠ مليون جنيه، كما بلغ عدد الأسر المنتجة ١,٣ مليون أسرة، والمستهدف عام ٢٠٠٠ أن تصل عدد الأسر الى ٢ ملايين أسرة جاء ذلك خلال استقبال الدكتورة آمال عثمان للسيدة آن مولوزي قرينة رئيس جمهورية مالاوي والوفد المرافق لها في مقر الوزارة بالعجوزة. وأوضحت الوزيرة ان خطة الوزارة تهدف الى الارتقاء بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للمرأة وذلك من خلال تمويل المرأة الريفية الى وحدة انتاجية تساهم في العائد الاقتصادي من خلال الانشطة التي تتناسب مع البيئة، وذلك تحت اشراف المتخصصين.

واشادت الوزيرة بمراكز خدمة المرأة العاملة المنتشرة على مستوى الجمهورية والتي تهدف الى مساعدة المرأة العاملة حيث توفر لها الأسلحة المجهزة والمعلبة الى جانب اقامة دور الحضانة المختلفة لرعاية ابناء المرأة العاملة. ومن جهة أخرى اعلنت الدكتورة آمال عثمان انه تم تخصيص ١٠ ملايين جنيه لزيادة المعاشات الضمانية بما يعادل ٢٥٪ من متميز المعاشات الحالية، وكذلك تدبير الاعتمادات اللازمة بحيث يتم تغطية جميع الحالات المستحقة للمعاش بجميع المحافظات والبالغ عددها ٣٥ الف حالة. وصرحت الوزيرة ان معاش الطفل سيزيد من ٣٣ جنيها الى اكثر من ٨٠ جنيها كحد اقصى ليصل عدد المستفيدين الى ٢٥ الف طفل، وهم الاطفال الأيتام ومجهولو الأب أو الأبوين وأطفال المطلقة اذا تزوجت او توفيت وأطفال المسجون لمدة لاتقل عن عشر سنوات.

٢٥ اتوبيساً سياحياً لخدمة السائحين بالقاهرة

■ يبدأ أول يوليو المقبل تسيير ٢٥ اتوبيساً سياحياً مكيفاً لربط مطار القاهرة بوسط المدينة، ومنطقة الأهرامات لتحقيق خدمة مميزة للركاب وحماية السائحين من استغلال سائقي التاكسي، وقد عاين امس الاول المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء وعمر عبدالآخر محافظ القاهرة نموذجا للاتوبيسات المقرر تشغيلها.

وأكد المستشار طلعت حماد ضرورة اجادة اللغة الانجليزية للعاملين على هذه الاتوبيسات مع ارتداء زي موحد ومميز.

وقال المهندس نبيل المازني رئيس هيئة النقل العام ان تعريفة الركاب على الخطوط الجديدة جنيهان.

البقاء لله

■ طلعت غبريال النجار، تلغرافيا - آل النجار بالزيتون، ياسمين شاكر عباس، تلغرافيا - آل عباس بأسيوط، سمرية شنودة شنودة، تلغرافيا - لويز ومكرم بالمنيا، سيد محمود عطا، تلغرافيا - ٤٩ ش عبدالعزيز آل سعود الروضة، محمد شحاتة أبوحليمة، تلغرافيا - أبوحليمة بالمنصورة، فؤاد بولس، تلغرافيا - مدحت سيدي بشر اسكندرية، نعمة محمد أحمد، تلغرافيا - ٧ ش حسن رضوان حدائق القبة، مجدي كامل زيد، تلغرافيا - ١٦٠ ش عبدالسلام عارف - سان استيفانو الاسكندرية، محمود لطفي خير الدين، تلغرافيا - ٥٩ ش الخليفة المأمون - روكسي. سعاد حبيب بشارة، تلغرافيا - قنا، كريم سمير حتحوت، تلغرافيا - حتحوت ١٣ ميدان أسوان - المهندسين، محمد كمال الدين حسين، تلغرافيا - ١٠ ش المساحة - الدقي، اقبال هانم صادق عيسى، تلغرافيا - ١٤ ش سيد عبدالواحد - مصر الجديدة، عزيزة سليمان حنا، تلغرافيا بني عديات - منفلوط، محمد أبوضيف علام، تلغرافيا - ١٢ ش رامز بالمهندسين، وفاء محمد عبدالقوي البيب، تلغرافيا - مقبل - بني سويف، الدكتور شوقي ايدريس، تلغرافيا - ٥١ ش العيسوي - سيدي بشر الاسكندرية، عبدالمسيح حنا تادرس، تلغرافيا - ش ملجد وممدوح - بهيتة.

● المؤتمر القومي للحفاظ على مياه الشرب ●

فكرة: أحمد رجب



اليمن

افتتاح المرحلة الأولى لمشروع كهرباء المكلا وتشغيل المحطة الجديدة في اغسطس القادم

■ افتتح المهندس علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه بالمكلا المرحلة الأولى من المشروع الاسعافي لكهرباء المكلا بقوة ٥ ميجاوات.

وقال الوزير انه سيتم في شهر اغسطس القادم تشغيل المحطة الكهربائية الجديدة في المكلا بقوة ١٠ ميجاوات وبتكلفة ٥ ملايين ونصف دولار وذلك في اطار المشروع الرئيسي لكهرباء حضرموت البالغ قوته ٥٠ ميجاوات كمرحلة أولى وبكلفة ٦٥ مليون دولار بمساهمة من الحكومة الهولندية.

وأوضح ان أعمال صيانة واعادة الاعمار جارية حاليا لعدد من المولدات الكهربائية القديمة بمحطتي خلف والمنورة بالمكلا حيث يتوقع ان يدخل مولدان الى الجاهزية خلال شهري يونيو واغسطس القادمين بقوة ٨ ميجاوات.

وافتتح وزير الكهرباء والمياه بمكتب الهيئة العامة لكهرباء ومياه الصرف بمحافظة حضرموت ورأس اجتماعا موسعا كرس لمناقشة اوضاع الصرف الصحي ومجاري مياه مدينة المكلا.

بتكلفة ٤٩٠ مليون ريال و ٣٠ مليون دولار امريكي
افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع في عدد من المحافظات

■ في اطار احتفالات اليمن بالعيد السابع للجمهورية اليمنية سيتم افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الانمائية والخدمية في عدد من المحافظات.

ففي محافظة الحديدة يتم افتتاح ميناء الصليف الذي انتهى العمل فيه بتكلفة اجمالية تقدر بنحو ٣٠ مليون دولار امريكي وافتتاح مدرسة الصليف بتكلفة ٢٨ مليون ريال.. كما يتم في جزيرة سقطرى افتتاح اللسان البحري للجزيرة بطول ٣٢٠ مترا وبتكلفة ١٠٠ مليون ريال ووضع حجر الأساس لتطوير مطار سقطرى المرحلة الأولى بتكلفة ١٠٠ مليون ريال. وفي محافظة تعز سيجري افتتاح مشروع سفلتة مطار تعز بتكلفة اجمالية بلغت ٢٦٢ مليون ريال فيما سيتم في محافظة حضرموت وضع حجر الأساس لمطار سيئون في مرحلته الثانية.

السودان

تحذيرات من انهيار قطاع النقل

■ الخرطوم/ الاتحاد حذر اتحاد غرف النقل السوداني من انهيار قطاع النقل بالبلاد بسبب عجز الشركات العاملة في هذا المجال عن اعادة اسطولها من سيارات النقل للعمل وتأهيل المتعطل منها.

واوضح اتحاد غرف النقل السوداني ان قطاع النقل يواجه حاليا بمشاكل ومعوقات هبطت بطاقته المتوقعة لأكثر من ٧٠٪ واشار الى ان تلك المشاكل تتمثل في الترحيل بأسعار غير حقيقية واشار الى ان تلك المشاكل تتمثل في الترحيل بأسعار غير حقيقية لا تتناسب وتكلفة التشغيل وفي الرسوم المختلفة التي تفرضها الولايات على سيارات النقل عند عبورها الطرق بتلك الولايات بجانب ارتفاع اسعار مدخلات النقل نتيجة لتصاعد اسعار العملات الاجنبية مقابل الجنيه السوداني وعدم صيانة الطرق المعبدة بالرغم من تحصيل الرسوم العالية.

واقترح الاتحاد وضع برنامج محدد لاعادة تأهيل قطاع النقل خلال ٥ اعوام مع اعفاء ذلك القطاع من ضرائب الارباح والغاء كافة الرسوم المفروضة تمليه خلال فترة التأهيل.

من جانبه اوضح امين بشير النفيدي رئيس قطاع النقل الثقيل ان تدهور هذا القطاع يبدو جليا في الرحلات الشهيرة التي كان يسيرها لميناء بورتسودان بشرق السودان حيث وصلت الى ١,٧ رحلة شهريا حاليا مقارنة بحوالي ٧ رحلات شهريا في الماضي.

العطش يهدد حاضرة ولاية نهر النيل

■ الخرطوم/ الاتحاد افادت تقارير صحفية واردة من مدينة الدامر عاصمة ولاية نهر النيل ان المدينة باتت مهددة بالعطش بعد ان فشلت كل الجهود الرامية لحل ازمة المياه التي تعاني منها المدينة من وقت لآخر.

ونقلت صحيفة (الوان) غير الحكومية عن عبد الله حسن احمد نائب الدائرة في المجلس الوطني (البرلمان) قوله ان مشكلة المياه والكهرباء بالمدينة في حاجة الى تمويل مركزي وتدخل من قبل السلطات العليا في البلاد قبل ان تصبح ازمة سياسية محلية تستغل من قبل المعارضة للكسب السياسي.



الأردن

نصف عدد الاردنيين متزوجون

■ عمان - الاتحاد، دلت مسوحات اردنية ان السكان المتزوجين ممن اعمارهم ١٥ سنة فأكثر يزيد عن نصف عدد السكان «٥٣» بالمائة من المجموع. الا ان النسبة بين الذكور ادنى منها بين الاناث (٥١ - ٥٥) بالمائة، مما يعكس هذا التباين حالات تعدد الزوجات في المجتمع الاردني.

وقالت دائرة الاحصاءات العامة ان مسح الظروف العيشية في الاردن اشار الى ان نسبة الارامل والمطلقات اعلى بشكل واضح من نسبة الارامل والمطلقين الذكور، لان غالبية الذكور في الفئتين يتزوجون مرة اخرى على عكس غالبية الاناث.

واوضحت في مجال العلاقات العائلية انه وعلى الرغم من ان الاسرة الاردنية تتميز بعلاقات متينة نسبيا، الا ان وجود الروابط والدواوين العائلية والعشائرية لازال محدودا وكمظهر من مظاهر تلك العلاقات يقوم الافراد بتقديم مساعدات مالية لاقاربهم في مختلف شؤون الحياة الاجتماعية والاقتصادية كبناء المساكن، وتسديد الديون والانفاق على التعليم وان حوالي ١٤ بالمائة من المبحوثين قدموا مساعدات مالية لاتمام ترتيبات الزواج.

ضبط مخدرات ودولارات مزيفة

■ عمان - الاتحاد، اعلنت اجهزة مكافحة المخدرات في الاردن عن ضبط ثلاثة كيلوجرامات من الهيروين و١٠٠ كجم من الحشيش وكميات من عقار الكبتاجون المحظورة تعاطية وقالت ادارة المكافحة ان كمية الهيروين ضبطت بحوزة امرأة وانها في منطقة وادي عربة، فيما ادت معلومات حصلت عليها من احدى الدول العربية لم تحددها الى القاء القبض على خمسة اشخاص وبحوزتهم (١٠٠) كيلوجرام من الحشيش. واوضحت انه تم تسجيل «٢٩» قضية مخدرات من بينها ١٨ تتعلق بالترويج و١١ بالتعاطي، فيما القي القبض على ٤٧ متورطا.

الفرات.. يتصحر سمكياً

الاسماك - في نطاق محافظة دير الزور. وذلك من الحدود الادارية لمحافظة الرقة. وعلى امتداد نهر الفرات حتى منطقة البوكمال، اي بطول يصل الى حدود ٢٥٠ كم. بالاضافة الى نحو ٨٠ كم على نهر الخابور - تتعرض الى تعديات كبيرة، ومجازر حقيقية تسيء الى الثروة السمكية الغزيرة في الفرات والخابور. وذلك من خلال اتباع طرق الصيد الجائر، الذي يساهم في تدهور تلك الثروة من خلال القضاء على الاسماك كبيرها وصغيرها.. وعلى البيوض.. حيث تتم حالات صيد كثيرة عن طريق المتفجرات، او نشر سموم اللانيت، او شبكات الصيد الضيقة، وكذلك عن طريق الصيد بالمحركات الكهربائية.

وكان سبق للزميل مراسل الصحيفة في دير الزور ان ارسل خبرا طريفا مصورا. نشر في الصفحة الأخيرة من الثورة في ١٩٩٧/٥/٢١ تحدث فيه عن اصطياد سمكة فراتية من نوع البني بمحرك كهربائي ممنوع الاستخدام، وقد وصل وزنها الى ١٣٦ كغ. وبطول قرابة المترين..!! كما سوف يتبع ذلك بتحقيق موسع يتحدث فيه عن مشكلة الصيد الجائر التي تمارس هناك.

قد لايقتنع الصيادون الآن في دير الزور بمدى خطورة طريقتهم الجائرة في الصيد التي يتوصل الفرات والخابور - فيما لو استمرت - الى حالة من الجدب والتصحر السمكي.. وبالتالي الى انقطاع رزقهم. الذي يسير على التوازي مع تدهور تلك الثروة.

أمام هذا الواقع يتوجب على الجهات المعنية ان تضع الضوابط التنفيذية الصارمة، التي من شأنها ايقاف تلك المجازر السمكية.

وفي هذا الاطار.. لابد من اتخاذ العديد من الاجراءات الجدية التي بموجبها يتم التوصل الى مرحلة الضبط الفعلي لهذه المسألة. وتأتي في مقدمة الاجراءات ضرورة دعم عناصر دائرة الاسماك في دير الزور.

فهذه الدائرة التي تشرف على حماية قسم من مجريي نهري الفرات والخابور بطول نحو ٣٣٠ كم في محافظة الدير.. لاتضم سوى ثمانية اشخاص.. يتسلحون بزورق واحد.. وبسيارة واحدة شبه مهترئة.. ولانعتقد ان هذا العدد القليل جدا من العناصر وهذا السلاح المضحك، كفيل بضبط عمليات الصيد الجائر.. ومع هذا فعندما تقوم تلك العناصر بواجبها في مصادرة بعض قوارب الصيد، ومستلزماتها التي تمارس تلك المخالفات سرعان مايتمكن اولئك المخالفون، بطريقة ما - من الافراج عن المصادرات، ومعاودة ممارسة الصيد الجائر من جديد.. فهكذا تضرب اتعاب الشباب الثمانية بصفر.. ويعيشون حالة من الاحباط المشروع.

وكي نتدارك مايمكن تداركه.. لابد اذن من دعم دائرة الاسماك بعناصر جديدة وكافية لتغطية ٣٣٠ كم من مجرى مياه الفرات والخابور واحترام اجراءات هذه الدائرة. ومؤازرة الجهات المختصة بشكل جدي لها. قبل ان يصاب النهران بالتصحر الذي بات يهددهما بالفعل..

علي محمود جديد
عن «البعث» السورية

نتائج الجولة الأولى دقت ناقوس الخطر أمامه

شيراك يواجه موقفاً صعباً بعد تقدم اليسار الناخبون الفرنسيون صوتوا ضد التقشف

■ باريس: يواجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك معركة من أجل انقاذ ائتلاف يمين الوسط بزعامته بعد أن كسبت المعارضة اليسارية الجولة الأولى من انتخابات برلمانية مفاجئة دعا اليها للحصول على «دفعة جديدة» لسياسته الأوروبية.

وبعث الناخبون الفرنسيون بتحذير قوي لشيراك وجعلوا اليسار يتقدم بنسبة ٤ر٥ في المائة على الائتلاف الحاكم وأثاروا احتمال أن يضطر الرئيس الديجولي الى اقتسام السلطة مع حكومة معادية يتزعمها الاشتراكيون بعد جولة الاعادة الحاسمة يوم الأحد المقبل.

وأدى التصويت الاحتجاجي على عامين من التقشف ووصول البطالة الى معدل قياسي الى بقاء نتيجة جولة الأحد المقبل مفتوحة بشكل كبير مما يشكل ضغطا على شيراك بالتدخل في الحملة مرة اخرى واحتمال أن يستبعد آلان جوبيه رئيس الوزراء الذي لايحظى بشعبية.

واعتقد شيراك.. وله في ذلك حججه المعقولة.. ان حل الجمعية الوطنية سيتيح له فرصة أفضل.. في حالة فوز اليمين.. للذهاب عن طريق أوروبا وتوفير أغلبية يمينية أكثر تلاحما خاصة وان هذه الأغلبية أصابها بعض الوهن.. كما هبطت شعبية رئيس الحكومة آلان جوبيه الى مستويات لم يسبق لها مثيل باستثناء اديت كريسون رئيس الحكومة السابقة في عهد الرئيس الراحل فرانسوا ميتران. ورأى شيراك ان مثل هذا الحل أفضل من مجرد اجراء تعديل وزاري بسيط أو حتى تغيير رئيس الحكومة.

كما اعتقد شيراك ان حل الجمعية الوطنية سيضع الحزب الاشتراكي المعارض أمام مفاجأة لم يكن مستعدا لها تماما خاصة وان برنامجه فيما يتعلق بخلق وظائف جديدة وخفض ساعات العمل الأسبوعية أمر من قبيل الاحلام في عصر عولمة الاقتصاد.. هذا فضلاً عن قصر فترة الحملة الانتخابية.

ويرى المعلقون السياسيون انه رغم تقدم اليسار في الدور الأول.. فإن المعركة بين اليمين واليسار لم تنته أو تحسم بعد.. وان كافة الاحتمالات واردة.. صحيح ان شيراك خسر الرهان جزئيا.. لكنه لم يخسر المعركة بعد.. بل ان معظم استطلاعات الرأي كانت في صالح أغلبيته اليمينية.

فهناك العديد من الشخصيات اليمينية المرموقة ستخوض دور الاعادة بوضع متقدم ومنها الآن جوبيه رئيس الحكومة والرئيس الأسبق فاليري جيسكار ديستان وفيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية المحلولة وريمون بار رئيس الوزراء الأسبق وفرانسوا ليوتار رئيس الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية وهيرفيه دي شاريت وزير الخارجية وجان لوي لاماسور وزير الاقتصاد والمالية السابق.. وفرصهم جميعا جيدة للفوز في الدور الثاني.

وهناك أيضا عملية ترحيل الأصوات في الدور الثاني من جانب الأحزاب اليمينية الاخرى وخاصة حزب الجبهة الوطنية واليمين المتطرف.. الذي سيصوت أعضاؤها من تلقاء أنفسهم لليمين إذا لم يكن أمامهم في الدائرة سوى مرشحين أحدهما يميني والآخر يساري.. فعداء الجبهة أشد ازاء اليسار نظرا لموقفه المتساهل بالنسبة للهجرة والمهاجرين الاجانب المقيمين في فرنسا فضلا عن التباين الكبير في أيديولوجيات كل منهما. وهناك أيضا الممتنعون عن التصويت في الدور الأول وبلغت نسبتهم أكثر من ٣٠٪ ويمكن أن يغير تصويتهم في الدور الثاني بالنتائج النهائية تماما.

وأخيرا هناك احتمال كبير بتدخل قوي من جانب الرئيس شيراك في الحملة الانتخابية للدور الثاني.. وبامكانه اللعب بورقة تغيير رئيس الحكومة الحالي آلان جوبيه والايحاء للفرنسيين صراحة بذلك.. وذلك عن طريق الظهور في مناسبة ما أو حتى في نزهة مع شخصية اخرى أكثر قبولا وجاذبية مثل فيليب سيجان رئيس الجمعية الوطنية المحلولة.. وذلك على غرار ما فعل الرئيس الراحل فرانسوا ميتران عام ١٩٨٨.. عندما ظهر مع ميشيل روكار.

خلاصة القول ان المعركة لم تنته بعد.. اللهم إلا إذا كانت أغلبية الفرنسيين تريد التغيير في اطار التعايش.. أي رئيس يميني هو شيراك وحكومة يسارية.. على أن في ذلك ضمانا للتوازن الأيديولوجي في فرنسا.

(رويتر. أ ش أ)



شبان من أنصار الحزب الاشتراكي الفرنسي يحتفلون بالنتائج التي حققها حزبهم بعد أن انتهت الجولة الأولى بتقدم اليسار (أ ب)

ثلاثون عاماً لم تشبع نهمه للسلطة

سوهارتو يضمن الفوز بالانتخابات الاندونيسية بفضل سيطرة حزب «جولكار».. والتخلص من المعارضين

■ جاكرتا: بعد ثلاثين عاما على قمة السلطة لم تفارق الابتسامة او نهم السلطة الرئيس الاندونيسي سوهارتو الذي ضمن الفوز لحزب جولكار الحاكم في الانتخابات البرلمانية التي تجرى في ٢٩ مايو الحالي حتى قبل بدايتها ويدرك الاندونيسيون ان «بابك» او الاب الودود المبتسم بشعره الابيض والذي يحل عيد ميلاده السادس والسبعون في غضون اسابيع مازال يحكم بلاده الشاسعة بقبضة حديدية.

وتكمن اهم اسباب قوة هذا الحكم في سيطرة سوهارتو الشخصية على الحزب الحاكم القوي الذي يتعدى نفوذه حدود جاكرتا ليصل الى ابعد واصغر قرية في اعماق الادغال التي مازالت تغطي مساحة كبيرة من اراضي اندونيسيا ولايمكن للحزبين الصغيرين المنافسين للحزب الحاكم بمواردهما المحدودة الوصول الى ١٤٤,٧ مليون ناخب منتشرين في ١٧٥٠٠ من الجزر وسلاسل الجبال البحرية والجزر المرجانية الامر الذي يرجح كفة جولكار تماما.

وقام سوهارتو بتحركات احسن اختيار توقيتها بهدف تحييد منتقديه في صفوف المعارضة غير الرسمية قبل الحملة الانتخابية التي استمرت ٢٧ يوما حيث يحرص الرئيس الاندونيسي على ان يكون وراء الكواليس معظم الوقت وان ابدى ميلا للمناورة يناسب جنرالا سابقا.

وكان ابرز ضحايا مناورات سوهارتو السياسية زعيمة المعارضة المنادية بالديمقراطية ميجا واتي سوكارنو بوتري التي حظيت بمكانة كبيرة لكونها ابنة الرئيس السابق سوكارنو الذي اطيح به في عام ١٩٦٦ غير ان اللجنة الانتخابية منعتها من خوض الانتخابات كي تصبح نائبة في البرلمان لفترة اخرى.

اما النقاد الآخرون (لحكومة النظام الجديد) الذي لم يعد جديدا بعد ٣٠ عاما في السلطة فقد ادينوا بتهمة ممارسة أنشطة هدامة في محاكمات سياسية وصدرت ضدهم أحكام قاسية بالسجن.

وعلى سبيل المثال فقد حكم علي سري بينتانج بامونجكاس بالسجن لمدة ٣٤ شهرا فضلا عن طرده من البرلمان بتهمة القذف في حق الرئيس بعد ان وصف سوهارتو خلال اجتماع طلابي في برلين بانه «ديكتاتور».

وقال دبلوماسي غربي في جاكرتا «ان سوهارتو يريد تأمين أمرين مهمين بالنسبة له فهو يرغب في مواصلة سياسته القائمة على تطوير اندونيسيا لتصبح دولة صناعية كبرى الى جانب الابقاء على الوضع القائم بما في ذلك ضمان استمرار الحماية التي يحظى بها افراد اسرته الذين يديرون شركات ومشروعات كبيرة».

وفي الحقيقة فان ابناء سوهارتو الستة اقاموا امبراطوريات تجارية ضخمة الامر الذي دفع المنشق بينتانج الى اتهام حكومة سوهارتو بالفساد على نطاق كبير والمطالبة باحداث تغيير في السلطة. غير ان المراقبين السياسيين الاندونيسيين يقولون انه من المستبعد تماما حدوث ذلك يوم التاسع والعشرين من مايو الحالي بل انهم يتوقعون نهاية هادئة خالية من المفاجآت للمنافسه بين الاحزاب الثلاثة المصرح لها بالمشاركة الا وهي حزب جولكار وحزب التنمية المتحد الاسلامي الذي تشكل من خلال اندماج اربعة احزاب صغيرة واخيرا الحزب الديمقراطي الاندونيسي الذي مزقته الصراعات.

ويهدف حزب جولكار الى زيادة حصته في مقاعد البرلمان المكون من ٥٠٠ عضو من ٦٨ في المائة الى ٧٠ في المائة حيث تقف قوى الجيش والجهاز الاداري الحكومي الضخم وكبار رجال الاعمال مجتمعة وراء الحزب الذي يعد اكبر واغنى حزب في اندونيسيا كما تشكل هذه القوى الثلاث دعائم حكومة سوهارتو اما حزب التنمية (١٧ في المائة من المقاعد) والحزب الديمقراطي (١٥ في المائة) فدورهما في البرلمان هامشي.

«في اندونيسيا لا توجد معارضة سياسية» هذه هي مقولة ميجاواتي التي اطيح بها من رئاسة الحزب الديمقراطي في العام الماضي في مؤامرة داخلية تمت بمساندة حكومية.

ومع حرمان ميجاواتي من خوض الانتخابات ودخول البرلمان لفترة اخرى يعتزم انصارها التصويت لصالح حزب التنمية على سبيل الاحتجاج ولكن الحملة الانتخابية لم تكد تشهد حتى الآن اي انتقاد مباشر للحكومة فيما صاغ المرشحون القلقون خطبهم الجماهيرية بحرص شديد انطوى على رقابة ذاتية.

وكانت ميجاواتي تعتبر منافسا محتملا لسوهارتو في الانتخابات الرئاسية التي تجري في عام ١٩٩٨ داخل المجلس الشعبي الاستشاري الذي يبلغ عدد اعضائه الف عضو يضمون جميع اعضاء البرلمان.

وقد عملت لجنة الانتخابات على استبعاد كافة العناصر المنشقة من قائمة المرشحين للانتخابات البرلمانية.

وبهذه الطريقة ازاحت اللجنة بالفعل اي عقبة محتملة امام اعادة انتخاب سوهارتو رئيسا للبلاد لفترة اخرى.

(د.ب.أ)

آثار الحريق تبدو واضحة على واجهة احد المراكز التجارية الكبيرة في اندونيسيا حيث سادت الفوضى واعمال العنف خلال اليوم الاخير للحملة الانتخابية والتي اسفرت عن مصرع ١٣٦ شخصا. (أ.ف.ب)


افغانيان يمزقان صورة ضخمة للجنرال المهزوم عبد الرشيد دوستم في مزار شريف. (أ.ف.ب)



جنود من قوات طالبان يملأون عربتهم بالخبز قبل انتقالهم الى منطقة تمركزهم في شمال العاصمة كابول. (أ.ب)

موسكو لا تستبعد تدخلها العسكري مجدداً

انتصارات طالبان تثير مخاوف روسيا من انفجار شامل في آسيا الوسطى وتدخل محتمل للغرب

موسكو - أحمد الخميسي:

■ في اواخر العام الماضي مع تصاعد انتصارات حركة طالبان صرح وزير الدفاع الروسي السابق ايجور راديونوف بأن «افغانستان تمثل الخطر رقم واحد على روسيا الآن». ومن جديد تقفز حركة طالبان الى الصدارة باستيلائها على مدينتي «مزار شريف» و «شيبرجان» آخر معاقل ائتلاف المقاومة المشكل من الجنرال عبد الرشيد دوستم وقلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء السابق واحمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق.

وقد افضى انتقال الجنرال عبد الملك معاون دوستم الى صفوف طالبان الى حسم القتال لصالح طالبان. ومن ناحية اخرى اثارت هزائم ائتلاف المقاومة وهروب الجنرال دوستم الى تركيا مخاوف شديدة لدى موسكو بعد ان سيطرت طالبان على شمال افغانستان الملاصق للحدود مع قرغيزيا وأوزبكستان وطاجكستان وتركمانيا.

وقد سارعت الخارجية الروسية باصدار بيان تعلن فيه انه «اذا تم الاعتداء على حدود رابطة الدول المستقلة فسيتم تنفيذ اتفاقية الامن الجماعي المشترك.. وان الوضع في افغانستان يهدد الحدود الجنوبية لدول الرابطة». ويعني ذلك البيان الروسي مباشرة اعلان روسيا باستعدادها للانخراط في صراع مسلح ضد حركة طالبان التي يتألف جيشها مما لايقل عن اربعين الف مقاتل مدربين على استخدام العتاد الحربي من دبابات وراجمات القذائف الصاروخية والطائرات الحربية، علاوة على ان جيش طالبان اكتسب خبرات قتالية ثمينة منذ ظهور الحركة في اكتوبر عام ١٩٩٤ منبثقة عن «جماعة علماء الاسلام».

وعمليا فان روسيا التي حذرت طالبان بشدة قد لا تكون قادرة على التصدي لها اذا ما قررت طالبان اقتحام الحدود الطاجيكية والقرغيزية والازوبيكية. ذلك ان تعداد قوات حرس الحدود الروسية لايزيد على خمسة وعشرين الف جندي في اوضاع مادية ومعنوية يرثى لها، علاوة على فرقة المشاة الآلية «٢٠١» لحفظ السلام في طاجكستان ولايزيد عدد افرادها على ستة آلاف جندي. اما على الحدود القرغيزية فلا يزيد تعداد القوات هناك على خمسة آلاف جندي فحسب. ولذلك فان التزام روسيا بما تضمنه بيانها المعلن في حال زحف طالبان قد يجبرها على استنفار جيشها بكامله. وقد صدرت بالفعل اوامر خاصة للجهات المعنية بوضع القوات الروسية في حالة «تأهب قصوى».

وتطل احتمالات الانخراط الروسي في صراع مسلح على ضوء حقيقة زحف امواج من اللاجئين من انصار دوستم الى الحدود الطاجيكية والقرغيزية وتركمانيا وازوبكستان. وقد يعمد اللاجئون الى تصفية حساباتهم مع طالبان باقتتال عبر الحدود خاصة ان انصار الجنرال دوستم متمركزين قرب حدود اوزبكستان، كما ان انصار احمد شاه مسعود متمركزين قرب طاجكستان. ويظل احتمال الاقتتال عبر الحدود قائما حتى اذا ظلت حركة طالبان ملتزمة بما اعلنته من انها «لاتعتزم التدخل في شؤون الدول المجاورة».

ويعتبر بعض المراقبين في موسكو ان ظهور حكومة موحدة لاول مرة في افغانستان منذ خروج الجيش السوفييتي منها عام ١٩٨٩ يعد علامة ايجابية بحد ذاتها على طريق انشاء سلطة مركزية موحدة في البلاد، لكن الامر الذي يثير المخاوف هو احتمال قيام هذه الحكومة المركزية بالذات باقتحام حدود دول آسيا الوسطى بمحض رغبتها او الانسياق وراء الاستفزازات الحدودية. ونظرا للتداخل العرقي على الحدود الافغانية الطاجيكية، فان ثمة احتمالا لاندماج الازمتين الافغانية والطاجيكية في ازمة كبيرة واحدة. وبالرغم من ان الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف قد توصل مؤخرا لاتفاق مع الائتلاف المعارض بقيادة سعيد الله نوري، الا ان التربة الطاجيكية صالحة تماما لاستقبال طالبان. فالرئيس الطاجيكي لايسيطر فعليا على منطقة بنخشان (٤٤،٥٪) من مساحة البلاد، وتعتمد المنطقة في انزوائها على مساعدات زعيم الاسماعيليين اغا خان الرابع. اما مناطق جارم فتسيطر عليها فصائل المعارضة الطاجيكية الموحدة.

وفي نفس الوقت فان اكبر القوى السياسية الطاجيكية المعارض - حزب النهضة الاسلامي الذي بدل اسمه الى حركة النهضة - كانت على علاقات وثيقة بقيادة طالبان منذ ظهور الحركة اواخر العام الماضي، وجرت مفاوضات بين الطرفين لبحث «طرق النضال المشترك» ضد الرئيس امام علي رحمانوف.

اما في اوزبكستان فان الرئيس اسلام كريموف لم يخف منذ ظهور طالبان على الساحة كقوة سياسية تشاؤمه العميق من وجودها ومخاوفه من انتقال الصراع الى حدود بلاده. اما الرئيس التركماني صابر نيازوف فانه - رغم تصريحاته المتكررة بعلاقته الطيبة مع طالبان - سيكون مرغما على مراجعة مشروعه لضخ الغاز الى باكستان عبر خطوط الانابيب المارة بالاراضي الافغانية.

ولعل اخطر العوامل التي قد تفجر الصراع العسكري الروسي - الافغاني هي تلك العوامل التي لا تقع تحت سيطرة موسكو وكابول. اي المقاتلين من اتباع الجنرال دوستم واحمد شاه مسعود اللاجئين الى حدود دول الرابطة والذين قد يعلنون القتال ضد طالبان. كما ان حركة طالبان نفسها لها ادعاءات كثيرة في مناطق في اوزبكستان مثل مدينة بخاري وغيرها. من ناحية اخرى فان موازين القوى والصراعات المجهولة داخل حركة طالبان قد تميل لكفة طرف دون آخر في اتجاه تفجير الصراع خاصة مايشاع عن ان الجنرال عبد الملك سعى لازاحة «دوستم» لصالحه هو شخصيا.

من ناحية اخرى فان تدخل اطراف دولية اخرى مثل الولايات المتحدة - صاحبة المصلحة في انشاء محور افغاني لموازنة العلاقات الهندية الروسية قد يساعد على تفجير الوضع في المنطقة، وعلى فتح البوابة الافغانية بعد ان انحت روسيا لتوها الحرب في الشيشان. وستجد موسكو نفسها في اصعب اوقاتها وامام اهم قراراتها اذا اندلعت الاشتباكات على الحدود.

ومن غير المعروف ان كانت ستفكر في النصيحة القديمة التي نصحها بها الجنرال ليبيد حين طالب بتقديم كل المساعدات للائتلاف المقاوم لطالبان، ام انها ستفضل تفادي الانخراط في البوتقة، ام انها ستندفع دون امعان الفكر في الصراع العسكري حفاظا على كرامتها امام الدول المستقلة. ولكن من المؤكد ان انفجار الوضع مع عجز روسيا عن حسمه سيؤدي بدول آسيا الوسطى الى الاتجاه مباشرة وبقوة نحو الغرب طلبا لحمايته. والمؤكد في كل الاحوال ان الورقة الافغانية قد تمثل خطرا ضخما على روسيا لاتزيد الحرب الشيشانية السابقة مقارنة به عن نار صغيرة في بيت صغير.

حول العالم

أميرة أردنية تزور اسرائيل

■ عمان: ذكر راديو اسرائيل ان الاميرة عائشة كريمة الملك حسين عاهل الأردن ستصل الى اسرائيل الأسبوع القادم في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام تحل خلالها ضيفة على كبيرة ضباط سلاح المجندات في الجيش الاسرائيلي.

وأشار الراديو الى أن الاميرة الاردنية ستقوم خلال الزيارة بجولة في عدد من قواعد الجيش الاسرائيلي وتطلع على مراحل دمج المجندات في الخدمة العسكرية.

ويذكر ان الأميرة عائشة هي قائدة سلاح المجندات في الجيش الأردني. (أ ش أ)

هليكوبتر هندية تسقط في بحر العرب

■ نيودلهي: أعلن في نيودلهي عن مصرع طيارين اثنين إثر سقوط طائرة هليكوبتر هندية في مياه بحر العرب قرب ساحل بومباي.

وقالت وكالة أنباء يونايتد نيوز ان طائرة الهليكوبتر المملوكة للدولة سقطت في مياه البحر قبل وصولها بثلاث دقائق الى منطقة عمليات نفطية على ساحل بومباي في مهمة طبية. وذكرت انه تم اسعاف الجرحى من موظفي شركة النفط والغاز الذين كانوا على متن الطائرة بعد انتشالهم. (ق ن أ)

.. وسقوط طائرة أمريكية

■ ميامي: قالت متحدثة باسم ادارة الاطفاء والانقاذ ان ستة أشخاص قتلوا عندما سقطت بهم طائرة صغيرة كانت تحمل فريقا للسباحة في الجو قرب فلوريدا ايفرجليدس أمس الأول.

ونجت امرأة واحدة من الكارثة. وقالت المتحدثة ان هذه المرأة كانت على وشك القفز عندما بدأت الطائرة وهي من طراز سيتسنا في السقوط ونزلت المرأة بالمظلة الى الأرض بسلام. وأردفت المتحدثة قائلة ان الطائرة سقطت في حقل للبطاطس في هومستيد جنوبي ميامي مباشرة عند طرف ايفرجليدس بعد فترة وجيزة من اقلاعها من مطار هومستيد. (رويتر)

اتفاق بين الكوريتين

■ بكين: وقع مسؤولو الصليب الاحمر في كوريا الجنوبية والشمالية أمس اتفاقا تمد بمقتضاه سيول بيونجيانج بخمسين ألف طن من امدادات الغذاء بحلول نهاية شهر يوليو.

ورحب مسؤولو كوريا الجنوبية الذين حضروا مراسم التوقيع بالاتفاق ووصفوه بأنه دفعة للزخم القائم في العلاقات بين شطري كوريا.

وتم التوصل الى الاتفاق بعد ثلاثة أيام من المحادثات الصعبة. وينص على استخدام عدة طرق برية وبحرية لنقل الامدادات لكوريا الشمالية التي تعاني من نقص شديد في الغذاء بسبب فيضانات اجتاحتها على مدى عامين متتاليين. (رويتر)

إحباط هجوم بروتستانتي

■ دبلن: فجر خبراء الجيش الايرلندي أمس الاول قنبلة يعتقد ان متطرفين بروتستانت في ايرلندا الشمالية زرعوها في بلدة دوندالك الحدودية.

وقالت الشرطة انها تلقت تحذيرا من طرد ترك في أحد الأزقة بالشارع الرئيسي في دوندالك على بعد نحو ثمانية كيلومترات من الحدود مع ايرلندا الشمالية الخاضعة للحكم البريطاني.

وقال شخص اتصل هاتفيا بصحيفة في بلفاست انه يمثل جماعة موالية شبه عسكرية في ايرلندا الشمالية. ويطلق على التنظيمات المؤيدة لبريطانيا في ايرلندا الشمالية اسم «الموالين». وقال هذا الشخص ان قنبلة وضعت عند مطار دبلن ولكن لم يعثر على أي شيء. (رويتر)

زلزال في نيوزيلندا

■ أوكلاند: أعلن معهد رصد الزلازل في أوكلاند ان زلزالا بقوة ٧،٦ درجات على مقياس ريختر المفتوح ضرب أمس قسما كبيرا من الساحل الشرقي لنيو زيلندا ولم يعرف حتى الآن ما إذا كان الزلزال قد تسبب بوقوع ضحايا أو خسائر مادية. ويقع مركز الزلزال تحت جزر كيرماديك على بعد حوالي ألف كلم الى شمال شرق أوكلاند.

ووقعت هزتان أيضا الواحدة تلو الأخرى في الجزيرتين الشمالية والجنوبية عند الساعة ١١ر٢٢ بالتوقيت المحلي.

يشار الى أن جزر كيرماديك الثلاث غير مأهولة بالسكان ويزورها اخصائيون في رصد الزلازل واخصائيون في حماية البيئة. (أ ف ب)

عودة ساليناس

■ مكسيكو سيتي: قال الرئيس المكسيكي السابق كارلوس ساليناس انه ينوي العودة الى المكسيك قريبا من منفاه الاختياري في ايرلندا.

وأردف قائلا في مقابلة مع مجلة بروسيسو نشرت أمس الأول «قريباً سأكون في المكسيك.. لا أريد وليس لي أي وجهة اخرى».

وترك ساليناس منصب الرئاسة في المكسيك في ديسمبر عام ١٩٩٤ في ذروة شعبيته ولكن أزمة اقتصادية واعتقال شقيقه فيما يتعلق باتهامات جنائية مختلفة ساعدا على تلطيخ صورته.

وأصبح الرئيس السابق يمثل الأمل لكثيرين من الساخطين على الركود والغموض السياسي الذي خيم على المكسيك في الآونة الأخيرة. (رويتر)

الشعب يقر عزل بو كرم

■ كويتو: تم أمس الأول خلال استفتاء شارك فيه نحو ٧ ملايين ناخب التصديق على اقالة الرئيس الاكوادوري السابق عبدالله بو كرم وعلى تعيين فابيان الاركون رئيسا للبلاد.

وطرح خلال الاستفتاء الذي دعا اليه الرئيس الحالي بالوكالة الاركون ١٤ سؤالا. ووفقا للتقديرات الأولى سجلت نسبة الامتناع ٢٨٪.

وكان الكونجرس أقال بو كرم في السادس من فبراير الماضي لـ «عدم أهليته جسديا وعقليا» بعد أن أمضى في الحكم ستة أشهر فقط. ولجأ مذذاك الى بنما. وفي موازاة ذلك صادق معظم الاكوادوريين على دعوة الجمعية الوطنية لاصلاح الدستور وابعاد القضاء عن السياسة ومراقبة الأموال المخصصة للحملات الانتخابية. (أ ف ب)

بعد نجاح الانقلاب

ضابط مجهول ينصب نفسه رئيساً على سيراليون
عنان يندد باستيلاء العسكريين على الحكم بالقوة

■ فريتاون: أعلن الكومندان دولي بول كوروما مساء أمس الأول عبر الاذاعة تنصيب نفسه رئيسا لدولة سيراليون بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح الرئيس المدني أحمد تيجان كباح الذي لجأ الى غينيا.

وقد فاجأ الاعلان البلاد بأسرها، إذ أن الكومندان كوروما الذي يتردد اسمه في كل البلاد غير معروف تماما.

وكانت لاتزال تسمع عيارات نارية في فريتاون بالرغم من حظر التجول. وذكر مراسل وكالة فرانس برس انها «رشقات عشوائية» من أسلحة رشاشة وان لا مواجهات في المدينة على ما يبدو.

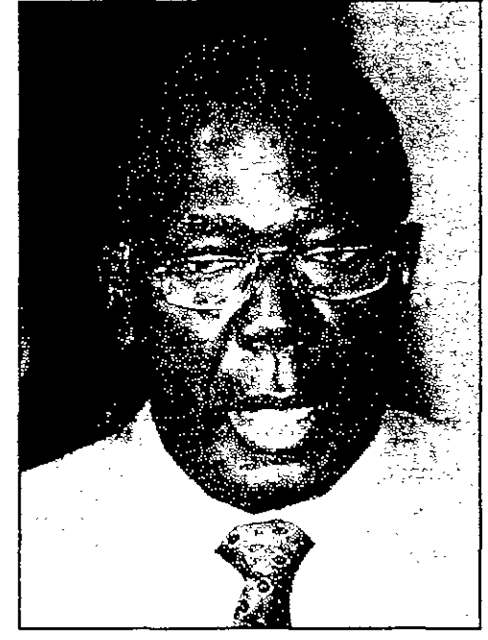
وقدم الكومندان كوروما نفسه على أنه «رئيس الدولة ورئيس المجلس الثوري للقوات المسلحة» متهما النظام المدني الذي أطاحه بأنه «ساهم في تنمية النزاعات بين الفصائل والقبائل».

وأوضح ان المجلس الثوري دعا فوداي سانكوح زعيم القوات المتمردة «الى المشاركة في تشكيل الحكومة الجديدة». وسانكوح الزعيم التاريخي للجبهة الثورية الموحدة (التي أطلقت حركة تمرد في مارس ١٩٩١) موجود حاليا في أبوجا (عاصمة نيجيريا) حيث تحتجزه السلطات النيجيرية على حد قول سكان سيراليون. كما انتقد الرئيس الجديد لسيراليون، الخامس في غضون خمس سنوات، كبار المسؤولين في الجيش الذين لم يعرفوا «عرض المشكلات الاجتماعية والمتطلبات الادارية الاخرى للقوات المسلحة على رئيس الدولة».

وكرر النداءات التي وجهها صباحا الى جميع الوزراء والسياسيين وكبار الضباط في الجيش بالحضور «فورا» الى مقر قيادة الجيش. من ناحية اخرى قال كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة انه حزين بعد علمه بالانقلاب الذي وقع في سيراليون، وأضاف ان موظفي الأمم المتحدة المحليين اعتقلوا ونهبت ممتلكاتها.

وأردف قائلا في بيان ان «الأمم المتحدة والمجتمع الدولي يؤيدان بقوة مبدأ أن تكون ارادة الشعوب أساس سلطة الحكومات والا يطاح بالقوة بالحكومات المنتخبة ديمقراطيا».

وقال معربا عن قلقه بشأن مصير السكان المدنيين انه يدين بشدة احتجاز الموظفين السيراليونيين العاملين مع الأمم المتحدة ونهب مكاتب الأمم المتحدة وسياراتها ومعداتها.


أحمد تيجان الرئيس المنتخب لسيراليون والذي أطاح به العسكريون (أ ف ب)

مسؤول فلسطيني

قمة عاجلة بين مبارك وحسين وعرفات اذا نجح لقاء «شرم الشيخ» اليوم

■ عمان، أكد مصدر فلسطيني مطلع ان قمة ثلاثية تضم الملك حسين عاهل الاردن والرئيسين المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات ستعقد فورا في حالة نجاح لقاء شرم الشيخ الذي سيعقد اليوم بين مبارك ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو.

وقال عمر الطيب سفير فلسطين في عمان في تصريح لصحيفة «العرب اليوم» نشرته امس ان القمة ستعقد في عمان او القاهرة.

من جهته امتنع الدكتور فايز الطراونة وزير الخارجية الاردني عن نفي او تأكيد تصريح المسؤول الفلسطيني.. وقال للصحيفة نفسها في هذا الصدد «دعونا ننتظر نتائج زيارة الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية لاسرائيل».

يذكر ان الدكتور الباز انهى امس الاول زيارة لاسرائيل هي الثانية خلال اسبوع واحد للتحضير للقاء مبارك ونتانياهو. وعلى صلة بالموضوع حذر الرئيس ياسر عرفات في تصريحات لراديو صوت فلسطين امس من مغبة فشل لقاء شرم الشيخ على مسيرة السلام الفلسطينية - الاسرائيلية. ومما يجدر ذكره ان لقاء شرم الشيخ قد تم الترتيب له بعد اتصالين هاتفيين اجراهما الاسبوع الماضي نتانياهو مع الرئيس المصري وذلك للبحث في وسيلة لانقاذ مسيرة السلام في المنطقة واستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية المتوقفة منذ فترة بسبب سياسة الاستيطان التي تتبعها حكومة الليكود الحاكمة في اسرائيل. (ق.ن.أ)

سعيد كمال:

نتانياهو يخطط لالغاء اتفاق اوسلو

■ القاهرة - أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير سعيد كمال ان الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو تسعى الى اعادة عقارب الساعة الى الوراء بالشعب الفلسطيني ايمانا منها بضرورة الهيمنة والسيطرة الاستعمارية عليه.

وقال في حديث أدلى به لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته امس «ان حكومة الليكود تعمل حاليا من أجل الانقضاض على اتفاق اوسلو من حيث الشكل بعد ان جمدت المضمون موضحا انها تخطط لضرب الاعتراف بالشعب الفلسطيني وقيادته بعد تجاهل ورفض ونضال يومي من أجل الغاء اسم فلسطين وقضية فلسطين.

ودعا كمال الى تشكيل جبهة قتالية فلسطينية - اسرائيلية مشتركة ضد التوجه الحكومي الليكودي بهدف ابقاء اتفاق اوسلو مشيرا الى ان هذه مسؤولية الاسرائيليين وليست مسؤولية الفلسطينيين فقط.

وحول الدور الامريكي في دفع عملية السلام أكد السفير سعيد كمال ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيتدخل في عملية السلام اذا رأى انشقاقا بشأنها في المجتمع الاسرائيلي وأعرب عن اعتقاده في ان أوروبا تستطيع ان تأخذ المبادرة وان تكون الوسيط البديل في عملية السلام اذا قررت وأرادت ذلك. (أ ش أ)

اسامة الباز مستشار الرئيس المصري (الى اليسار) لدى اجتماعه الاخير مع نتانياهو في محاولة لاقناعه بالتخفيف من سياسته المتطرفة.

عام سيىء مر على انتخابه

نتانياهو متشبث بالحكم رغم اخفاقاته المتواصلة وعوده بالامن والسلام لم تتحقق

■ القدس: تولى بنيامين نتانياهو السلطة في اسرائيل قبل عام واحد حاملا وعودا للاسرائيليين باقرار الامن والسلام الا ان مدير مخابراته كشف خلال هذا الاسبوع الذي يحتفل نتانياهو فيه بمرور عام على توليه السلطة ان هذا الوعد ليس سوى كلمات جوفاء.

فقد ذكر عامي ايالون رئيس جهاز الشين بيت في تقرير سري تسرب الى الصحافة ان سياسات الاستيطان التي ينتهجها رئيس الوزراء القومي المتطرف سوف تؤدي الى اندلاع حرب اقليمية ما لم يتم كبح جماحها.

واعتقدت قلة ان نتانياهو سوف يبدد بسرعة تركة السلام التي تسلمها من شيمون بيريز زعيم حزب يسار الوسط (العمل) والذي اطاح به نتانياهو في انتصار مفاجىء. يشبه الصدمة في الانتخابات التي جرت في التاسع والعشرين من مايو من العام الماضي الا ان مزيجا من الانعزالية وانعدام الخبرة والاخطاء الواضحة لدى نتانياهو ساهم في جعله اكثر رؤساء الوزارات عرضة للذم في التاريخ الاسرائيلي.

وتكمن الكثير من اسباب الاخفاقات في التناقضات الداخلية التي يستحيل التعامل معها التي تواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد البالغ من العمر سبعة واربعين عاما ذا الطموح الجارف المقترن بثقة راسخة بالنفس ومهارة اعلامية تدفع الاخرين للايمان به.

وتنحصر ايديولوجية نتانياهو الشخصية في بسط الحكم اليهودي على كافة أراضي الميعاد (ارض اسرائيل) ولكن حقيقة الوضع تكشف عن وجود زخم قوي لا يمكن وقفه بإتجاه اعادة الضفة الغربية للفلسطينيين.

ويعد اليمينيون المتطرفون هم الحلفاء السياسيون الطبيعيون لنتانياهو الذين يشاطرونه ايديولوجيته الا ان ازدهار اسرائيل يتطلب مساندة مجتمع دولي يضغط من اجل تحقيق حل وسط كشرط رئيسي لحل مشكلة الصراع في الشرق الاوسط.

ويقول المحللون السياسيون ان نتانياهو يخوض صراعا متواصلا لتحقيق التوازن بين تلك القوى المتعارضة وحاول ان يرضي كل الاطراف ولكنه لم يرضي احدا في نهاية المطاف.

وبدا واضحا منذ البدايات الاولى عندما نجح حلفاؤه السياسيون بمناوراتهم المكثفة في حمله على تشكيل حكومة هزلية بدا ان اسرائيل لن تنعم بحقبة هادئة مع نتانياهو.

واتضح ايضا ان نتانياهو لا يتمتع برؤية واضحة بشأن تحويل وعوده الانتخابية الطنانة الى سياسة عملية فعالة واستغرق الامر اربعة اشهر كي يجتمع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكان التردد والعزوف بمثابة ازدراء ورد جاف مهين للفلسطينيين تسبب في تدمير جانب كبير من حسن النية الذي ابدته الحكومة السابقة،

الا ان ما تلا ذلك ان هو الاسوأ فقد لقي ثمانون شخصا مصرعهم عندما اندلعت اعمال شغب على نطاق واسع في الضفة الغربية وقطاع غزة في الوقت الذي احتج فيه الفلسطينيون الغاضبون على قرار نتانياهو بفتح نفق قديم في القدس.

وحال التدخل الشخصي من جانب الرئيس الامريكي بيل كلينتون دون وقوع القطيعة الكاملة بين الاطراف واضطر نتانياهو بحلول يناير الى تقديم تنازل كبير وتسليم معظم اراضي مدينة الخليل بالضفة الغربية للفلسطينيين.

ومع ذلك طالب شركاء نتانياهو في الائتلاف اليميني بتقديم شيء مقابل ذلك ووافق على موجة جديدة من بناء المستوطنات وقد توج ذلك ببدء العمل في مارس في مستوطنة هارحوما في القدس الشرقية مما تسبب في توقف مباحثات السلام التي لاتزال حتى الآن مجمدة.

وتعرض نتانياهو ايضا لعواصف شديدة على الجبهة الداخلية حيث واجهت زوجته انتقادات حادة لطردها خادمتها بسبب احراقها الحساء بعد فترة قصيرة من توظيفها كما انه يواجه داخل الحكومة اقسى أشكال اللوم وحتى المؤيدين يعترفون بان تعيينه لمسؤولين بارزين بالحكومة كان امرا مأساويا وكاد احد هذه التعيينات مثل قضية بارامون والتي حاول فيها نتانياهو تعيين محام مغمور تنقصه المؤهلات لدوافع سياسية في منصب المستشار القانوني للحكومة ان يسقط الحكومة ولاتزال محكمة العدل العليا الاسرائيلية تنظر التماسا ضد القرار الصادر بعدم توجيه اي اتهامات جنائية ضد نتانياهو في هذه القضية.

ويعترف رئيس الوزراء ببعض المشاكل التي واجهها في عامه الاول وانحى باللوم في ذلك على المعارضة القاسية التي يتعرض لها داخل المؤسسة الاسرائيلية التي تميل نحو اليسار والصعوبات التي تكتنف عملية تشكيل ادارة جديدة.

ويدعي نتانياهو ايضا قرب التغلب على حالة التراجع الاقتصادي كما ان انخفاض حدة الهجمات، الفدائية والتغييرات الهيكلية الجارية في عملية السلام الى الافضل من شأنها حماية المصالح الامنية الحيوية لاسرائيل ويحتفظ نتانياهو باجابة واضحة للرد على الذين يرون ان هذه الاخفاقات سوف تؤدي الى سقوط حكومته قبل وقت طويل من اجراء الانتخابات العامة في نوفمبر عام ٢٠٠٠. وادلى نتانياهو بتصريح مؤخرا قال فيه سوف نبقى في السلطة حتى عام ٢٠٠٠ ونأمل ان نبقى اكثر من ذلك.

(د ب ا)

من خلال ترويج المخدرات

الحسيني يتهم اسرائيل بشن حرب قذرة لتدمير الشباب الفلسطيني في القدس

■ عمان، كشف فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية عن حرب قذرة تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بضراوة لتدمير المواطنين الفلسطينيين وخاصة الشباب منهم في المدينة المقدسة من خلال نشر المخدرات بين صفوفهم.

وقال في تصريح خاص لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان أن اسرائيل بعد أن اعتدت على المقدسات ودمرت الارض والزرع والوجود الحضاري العربي الاسلامي واحكمت تطويق القدس بالقلاع الاستيطانية واستكملتها بالاستيطان في جبل أبو غنيم وزرعتها بالمستوطنين الغرباء فإنها تسعى أيضا الى تدمير النسيج الاجتماعي الفلسطيني وعماده الشباب الذين يقومون بدور رئيسي في مقاومة الاحتلال.

وأعرب الحسيني عن اسفه لزيادة ظاهرة الادمان على المخدرات بشكل ملحوظ في مدينة القدس لتصل الى رقم يتراوح مابين عشرة آلاف الى عشرين ألفا، مرجعا ذلك الى حماية السلطات الاسرائيلية لتجار المخدرات وتوفير حصص المخدرات المطلوبة لهم لترويجها بين الشبان الفلسطينيين في المدينة بالاضافة الى أن اسرائيل تقدم دعما ماليا للمدمنين.

وأضاف المسؤول الفلسطيني ان انتشار البطالة يساهم في تفشي هذه الآفة الخطيرة.. كما يساهم في انتشارها استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس وما يخلفها من آثار اجتماعية وأخلاقية بالغة السوء والتعقيد اضافة للآثار السياسية والأمنية.

وقال الحسيني ان هذه الآفة تعتبر مشكلة صحية بارزة ويهتم بها الجانب الفلسطيني في نطاق القضايا التي تستحق الدعم لمعالجتها. وأكد ان مشكلة الادمان ليست آفة اجتماعية فقط، بل انها تشكل أيضا عبئا اقتصاديا على المجتمع الفلسطيني.. موضحا ان المجتمع يحرم من الدخل المادي الذي كان يمكن أن يوفره المدمنون لو لم يعانوا من هذه الآفة، بل ان هؤلاء يستنزفون أموال المجتمع حيث يتطلب علاج كل واحد منهم نحو أربعة آلاف دولار.

وقال ان السلطة الفلسطينية لاتستطيع سوى علاج مابين خمسين ومائة شخص سنويا. وذكر انه من بين تسعة أشخاص تم علاجهم شفي ثمانية منهم.

(ق ن أ)

الاردن يوافق على بدء مباحثات مع اسرائيل لمد خطين للقطارات بين البلدين

■ القدس: اعلن المتحدث بلسم وزارة البنى التحتية الاسرائيلية رونين غيسين في تصريح لوكالة فرانس برس امس ان الاردن وافق على البدء بمباحثات مع الدولة العبرية من اجل اقامة خطين لسكك الحديد يربطان بين البلدين المتجاورين.

وقال غيسين ان «القبول بالبدء بهذه المباحثات بات ممكنا بعد ان اقرت الحكومة الاسرائيلية الجمعة الماضي اتفاقا تم التوصل اليه مؤخرا بين القيادتين السياسيتين للبلدين ويقضي بتزويد اسرائيل الاردن بخمسين مليون متر مكعب من الماء سنويا».

واضاف «بسبب التحسن الذي طرأ على مناخ العلاقات بين البلدين اصبح الاردنيون اكثر استعدادا لبدء هذه المحادثات».

واشار غيسين الى ان الوزير المسؤول عن وزارة البنى التحتية ارييل شارون وافق على منح الاردن ٧٢ الف متر مكعب من مياه الشرب يوميا بدءا من امس،

وقال ان ثلاث شركات دولية عبرت عن اهتمامها بتمويل مشروع خطي سكك الحديد، موضحا ان الخط الاول سيمكن الاردن من تصدير الاملاح التي يستخرجها من البحر الميت عبر ميناء اشدود الاسرائيلي الواقع على البحر الابيض المتوسط بدلا من ميناء العقبة الاردني الواقع على البحر الاحمر. واضاف ان الخط الثاني سيمتد بين مدينة العقبة الاردنية ومدينة ايلات الاسرائيلية في مسعى لتطوير السياحة بين البلدين. وتحدث الناطق الاسرائيلي عن وجود مقترحات اخرى يتم تداولها عن بناء خطوط اخرى لسكك الحديد يربط احدها بين مدينتي حيفا والمفرق.

ويأتي هذا التطور في العلاقات بين البلدين بعد فترة من تجميد التعاون في مشاريع البنى التحتية بينهما اثر الخلاف الذي برز حول تنفيذ البند المتعلق بتزويد اسرائيل الاردن بالمياه والوارد في اتفاقية السلام التي وقعاها في العام ١٩٩٤.

وتضمنت هذه الاتفاقية قيام اسرائيل بتزويد الاردن والمساعدة على توفير مصادر اضافية للمياه له تمكن في نهايتها من توفير ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا لهذا البلد شبه الصحراوي والشحيح بموارده المائية.

(ا ف ب)

انباء عن رفض الأردن اتفاقية دفاعية مع اسرائيل

■ عمان: تفيد انباء صحفية نشرت في عمان امس بأن الاردن رفض قبل عدة شهور البحث في عدة طروحات عرضها عليه مسؤولون اسرائيليون تتعلق بعقد معاهدة دفاعية بين اسرائيل والاردن.

ونسبت صحيفة «العرب اليوم» الى مصادر وصفتها بانها مطلعة تأكيدها ان هذا الموضوع تم طرحه من قبل بنيامين نتانياهو رئيس حكومة اسرائيل واسحق موردخاي وزير الدفاع.. كما ان الاردن رفض كذلك المشاركة في مشروعات اقليمية في المنطقة تتضمن ابعادا امنية نظرا لامكانية مشاركة اسرائيل فيها.

واضافت الصحيفة ان الاردن رد على ذلك بضرورة التزام اسرائيل بمتطلبات السلام على جميع المسارات قبل البحث في اية ترتيبات اقليمية.

(ق.ن.أ)

لم يتحدد موعدها

الاستعداد لاول انتخابات فلسطينية للبلديات

■ غزة، اعلن الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي بالسلطة الوطنية الفلسطينية ان انتخابات عامة للبلديات في مختلف المناطق الفلسطينية ستجرى قريبا.. غير ان الدكتور عريقات لم يحدد موعدا معينا لاجراء هذه الانتخابات التي وصفها بانها الاولى من نوعها في التاريخ الفلسطيني الحديث.

ومع ذلك ابدى المسؤول الفلسطيني في تصريحات له اذاعها راديو صوت فلسطين امس استعداد السلطة الوطنية التام لاجرائها والنهوض بمسؤولية تنظيمها.

واشار الى ان هذه الانتخابات ستشمل ٣٧٤ بلدية وتجمعا سكانيا في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.. معلنا عن وجود سبعة ملايين دولار مرصودة لدى السلطة الان من اجل تمويل اجراء هذه الانتخابات حيث تبرعت بهذا المبلغ كل من النرويج واليابان والولايات المتحدة وهو مبلغ خارج عن نطاق الاموال التي تقدمها الدول المانحة كمساعدات للسلطة الفلسطينية.

(ق ن ا)

هآرتس: اسرائيل تعتزم وقف هدم منازل الفلسطينيين بالقدس الشرقية

■القدس: ذكرت صحيفة «هارتس» ان اسرائيل تعتزم ان توقف بشكل رسمي تدمير المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية العربية ويأتي هذا النبأ قبل يوم واحد من القمة المقرر عقدها بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وتستهدف احياء محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقد غادر فريق اسرائيلي امس القدس متوجها الى منتجع شرم الشيخ المصري حيث من المقرر عقد القمة اليوم.

اتهم نبيه بري بخطف موسى الصدر

القذافي يدعو العرب لقمة تبحث مصيرهم قبل نهاية القرن

■ أعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ان المسؤولين الليبيين الذين يتجولون في الدول العربية مكلفون نقل دعوة لعقد قمة عربية تهدف الى تحديد مصير العرب «في الالف يوم المتبقية قبل القرن الحادي والعشرين».

وقال القذافي في مقابلة مع محطة الجزيرة القطرية «لقد بعثت رسائل لأخواني القادة العرب. العرب مدعوون لتحديد مصيرهم في الألف يوم المتبقية قبل القرن الحادي والعشرين».

واضاف «اوروبا ستكون موحدة وستكون هناك عملة اوروبية واحدة والاسرائيليون عازمون على خلق اسرائيل الكبرى وان يعملوا القدس عاصمة ابدية لها الا نحن العرب ليس عندنا اي شيء لوضعنا في القرن القادم».

وأوضح ان «هذا الاجتماع ليس له اي علاقة لا بالشرق الاوسط ولابفلسطين ولا بالقدس ولا بجبل ابوغنيم ولا بمسيرة الاستسلام (عملية السلام في الشرق الاوسط)»، موضحا ان «هذا الاجتماع من شأنه ان يحدد العرب موقعهم في الغد، العالم يخطط الا العرب».

يشار الى ان العقيد مصطفى الخروبي موفد العقيد القذافي يقوم بجولة في دول الخليج في حين توجه العقيد ابوبكر يونس جبر امس الاول الى مصر.

واتهم القذافي نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني بخطف الامام موسى الصدر زعيم الشيعة في لبنان والذي اختفى خلال رحلة الى ليبيا عام ١٩٧٨ واتهمت حركة أمل بزعامة بري ليبيا بخطفه.

وقال القذافي «نبيه بري هو الذي اختطف موسى الصدر ليأخذ محله وأتحداه ان يقبل تشكيل لجنة من لبنان وليبيا للبحث في هذا الأمر».

وحتى اختفائه كان الامام الصدر يرأس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. ومطلع فبراير الماضي اتهم الرئيس الحالي للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين طرابلس بـ «تصفية» الامام الصدر.

وفي مقابلة مع صحيفة اللواء اللبنانية أكد الشيخ شمس الدين ان في امكانه «ان يسمي عددا من رؤساء الدول العربية مازالوا احياء» والذين «اكتشفوا الحقيقة بأدلة دامغة».

وقال «ان دولا عربية ارسلت سرا فرق تحقيق الى ليبيا بلا علم السلطات الليبية واثبتت تلك التحقيقات ان الجريمة ارتكبت في ليبيا».

وأكدت طرابلس دائما ان الامام غادر ليبيا الى ايطاليا بعد زيارة لليبيا وهذا ما لم تعترف به روما.

وأضاف القذافي ان كلمة «مافيا» مستخرجة من الكلمة العربية معفية وتطبق على اسرائيل لأنها معفية من العقوبات.

وعرض القذافي لنظرية جديدة تفيد ان الولايات المتحدة صنفت اعداءها حسب ثلاثة خطوط «الاحمر هو الشيوعية والاخضر المسلمون والاصفر هو خط كونفوشيوس».

واضاف القذافي ان الولايات المتحدة «دمرت الخط الاحمر وهي تدمر الآن الخط الاخضر» من خلال فرض عقوبات خصوصا على العراق وليبيا والسودان وايران و«بعد ذلك تنقض على الخط الاصفر وهو الهند والصين».

وأكد القذافي ان واشنطن تعتقد ان «هذه الثقافات الثلاث معادية للمسيحية لكن امريكا ليس لها اي علاقة بالمسيح».

يذكر ان القذافي وضع الكثير من النظريات منها ان شكسبير عربي الاصل واسمه الحقيقي «الشيخ سبير» وان امريكا اكتشفها نبيل عربي هو «الامير كا» الذي اعطى القارة الجديدة اسمه.

من جهة اخرى اقر القذافي بمساهمة الحضارة اليونانية في كلمة ديمقراطية (ديموقراسي). وقال «ديمو + تعني الشعب باللغة اليونانية و + قراسي + تعني كراسي باللغة العربية لذلك فان كلمة ديمقراطية تعني الشعب الجالس على الكراسي». (أ ف ب)

يعلنها كلينتون غدا

خطة مارشال امريكية جديدة لدول اوروبا الشرقية

■ لاهاي: اعلنت مصادر امريكية في لاهاي امس ان الرئيس بيل كلينتون سيعلن غدا في العاصمة الهولندية خطة جديدة «مثل خطة مارشال» مخصصة لاوروبا الشرقية. ويتضمن هذا المشروع الذي لم تتضح معالمه بعد مجالا كبيرا للتعاون مع الاتحاد الاوروبي الذي يقدم اصلا مساعدات لدول اوروبا الشرقية والوسطى في انتقالها الى اقتصاد السوق والى نظام سياسي تعددي.

وسيلتقي كلينتون الاربعاء في لاهاي قادة الاتحاد الاوروبي للاحتفال بتحالف حيوي بين الولايات المتحدة واوروبا مع انه يشهد خلافات من وقت لاخر تنجم عن مسائل تجارية. وتتزامن القمة الامريكية ـ الاوروبية التي ستعقد بين الرئيس كلينتون ورئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ورئيس الوزراء الهولندي ويم كوك باسم رئاسة الاتحاد. مع الذكرى الخمسين لخطة مارشال التي تضمنت مساعدة امريكية لاوروبا الغربية ساعدتها في تحقيق الازدهار مجددا بعد الحرب العالمية الثانية.

وتنص «خطة العمل عبر الاطلسي» التي وقعت في قمة عقدت في ديسمبر ١٩٩٥ في مدريد على التعاون بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وكان الجانبان قد اثبتا انهما يستطيعان التعاون كما حدث عند احلال السلام في البوسنة.

ولم يخل هذا التعاون من التنافس في مجالات اخرى مثل الشرق الاوسط وافريقيا ويمكن ان يؤدي الاختلاف في وجهات النظر في بعض الاحيان الى خلافات قوية بين الطرفين. وبدا ذلك واضحا في السياسة المتبعة ازاء الدول التي تعتبرها واشنطن معادية «للعالم الحر» وتحاول في اغلب الاحيان عزلها بينما يؤكد الاتحاد الاوروبي تأييده للحوار معها. فالاتحاد الاوروبي حارب بقوة هذا العام القوانين الامريكية الموجهة ضد كوبا (قانون هيلمز بورتون) وليبيا وايران (قانون داماتو) لان نتائجها ستنعكس على بعض الشركات الاوروبية. وتمت تسوية هذا النزاع الشهر الماضي عبر تعليق البنود الامريكية الاكثر تأثيرا بعد ان حصل الاتحاد الاوروبي على اقامة هيئة للتحكيم من منظمة التجارة العالمية في هذا الشأن. (ا ف ب)

خلافات حول جماعة الاحباش بالاردن

■ عمان: كشفت مصادر اردنية النقاب عن وجود خلافات بين المسؤولين في وزارة الاوقاف والاخوان المسلمين في الاردن اثر اتهامات وجهوها للوزارة بدعم ما يسمى جماعة الاحباش الدينية التي انطلقت مؤخرا من لبنان وبدأت تنتشر في الاردن.

ووفق ما نشرته صحيفة «المجد» الاسبوعية الاردنية فان الاخوان المسلمين في الاردن يتهمون ما يسمى جماعة الاحباش بالخروج عن صحيح الدين الاسلامي والسنة النبوية بينما ترفض وزارة الاوقاف هذه التهم.

ونسبت الصحيفة الى مصادر الاخوان المسلمين في الاردن قولها ان وزارة الاوقاف الاردنية عينت حوالي ٢٥ امام مسجد من جماعة الاحباش.. وطالبت المصادر نفسها الحكومة باقالة عناصر هذه الجماعة ومنعها من نشر افكارها في اوساط المجتمع الاردني.
(ق ن ا)

اعدام مهرب مخدرات باكستاني في السعودية

الرياض: أعلنت وزارة الداخلية السعودية ان باكستانيا أعدم أمس في الرياض بعد ادانته بتهريب المخدرات مما يرفع عدد الذين تم اعدامهم في السعودية الى ٤٢ شخصا منذ بداية العام الجاري.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان لوزارة الداخلية ان الباكستاني عثمان قل داز محمد أوقف أثناء محاولته تهريب كمية من الهيروين الى المملكة وان التحقيق أسفر عن ادانته.
(أ ف ب)

ارتفاع عدد قتلى اعصار بنجلاديش

الاسهال يصيب ٣٠ الف شخص

■ داكا: ادى تفشي موجة وبائية من الاسهال امس الى تفاقم معاناة سكان بنجلادش في اعقاب الاعصار المدمر الذي ضرب منطقة السواحل الجنوبية الشرقية للبلاد في الاسبوع الماضي. وقال مسؤولون امس ان عدد قتلى الاعصار ارتفع الى ١١١ شخصا فيما توفي ٢٣ شخصا آخرين من جراء الاسهال. ولايزال نحو ٤٠٠ صياد في عداد المفقودين في البحر في اعقاب الاعصار فيما قال مسؤولون ان نحو خمسة آلاف شخص في المنطقة التي ضربها الاعصار اصيبوا بالاسهال من جراء تلوث مياه الشرب او تناول اغذية فاسدة. الا ان مسؤولين قالوا ان الموقف ليس بهذه الخطورة. وقال مسؤولون محليون في الهلال الاحمر في ميناء شيتا جونج الذي كان اكثر المناطق تضررا من الاعصار بعد ان بلغت سرعة الرياح ٢٠٠ كيلومتر في الساعة في خليج البنغال انه تمت محاصرة تفشي الاوبئة. وقالت مصادر غير رسمية ان قتلى الاعصار وصل الى ١٢١ شخصا على الاقل وقتل الاسهال اكثر من ٣٠ شخصا حتى امس الاول وذكرت ان عدد المصابين بالاسهال بلغ ٣٠ الف شخص.
(رويتر)

■ عراقيات يحصلن على حصصهن التموينية بأحد المراكز في بغداد (أ ب)

بغداد ترسل وفداً تجارياً لدمشق في يونيو

مؤشرات متزايدة على اتجاه للمصالحة وتطبيع العلاقات بين سوريا والعراق

□ دمشق ـ عساف عبود:

■ التقى رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي بالوفد التجاري السوري الذي قام بزيارة لبغداد استمرت أربعة أيام برئاسة د. راتب الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، وقالت مصادر سورية ان الوفد وضع رئيس الوزراء بأجواء زيارته لبغداد والنتائج التي تحققت من هذه الزيارة والتي وصفها أعضاء الوفد بالايجابية والطيبة. والتي سوف تظهر نتائجها بشكل معلن في أوائل الشهر القادم (يونيو) وبعد زيارة لوفد تجاري عراقي برئاسة زهير عبدالغفور رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية الى دمشق لاستكمال المحادثات التي أجراها الوفد السوري في بغداد ومن المتوقع أن يكون عدد أعضاء الوفد العراقي كبيراً.

ورغم عدم تطرق وسائل الاعلام السورية لأي خبر عن زيارة الوفد السوري لبغداد أو عن نتائج هذه الزيارة وانحصر التعليق السوري بما ذكره نائب الرئيس عبدالحليم خدام حول زيارة الوفد بالتأكيد بأن زيارة الوفد لا أبعاد سياسية لها وانما تتم وفق قرارات الأمم المتحدة ووفق القرار الخاص بالتبادل التجاري للعراق (النفط مقابل الغذاء)، وبالفعل فإن أعضاء الوفد السوري لم يجروا أية محادثات سياسية في بغداد وانما ارتكزت لقاءاتهم على بحث التعاون الاقتصادي فقط على الرغم من مقابلتهم لسبعة وزراء عراقيين لكن توقيت الزيارة وفي هذا الوقت بالذات وفي ظل أجواء التوتر الذي رافق العملية العسكرية التركية في العراق وبروز التحالف العسكري التركي الاسرائيلي بشكل واضح وتأثيره على مجريات الاحداث في المنطقة دفعت المراقبين الى القول بأن زيارة الوفد التجاري السوري لم تكن سياسية لكنها قد تكون أساسا لتطبيع سياسي في المرحلة القادمة وربطت أوساط المراقبين ذلك بعدة نقاط أهمها: ١ ـ قلق نائب الرئيس عبد الحليم خدام والذي أعلنه في تصريح صحفي بقوله ان هناك قلقا سوريا على العراق البلد الشقيق الذي يواجه تهديدا خارجيا معتبرا ان أي انتهاك لسيادة بلد عربي وأن أي تهديد يتعرض له أي بلد عربي يعتبر خطرا يهدد الدول العربية مضيفا بأن قيام تركيا باحتلال الأراضي العراقية وبغض النظر عن رأينا بهذا النظام أو ذاك في العالم العربي هو اجتياح للاراضي العربية وهذا أمر خطير حسب قول نائب الرئيس خدام. ٢ ـ تصريح وزير الخارجية فاروق الشرع في موسكو عند سؤاله عن الاجتياح التركي للعراق وزيارة الوفد التجاري السوري لبغداد والتطبيع حين قال: «ان العلاقات بين الشعبين السوري والعراقي لاتحتاج الى تطبيع».

٣ ـ كما ان معلومات سابقة كانت قد ذكرت وقبل انعقاد القمة العربية في القاهرة في يوليو الماضي بأن دمشق لم تعارض حضور العراق لهذه القمة.

كل هذا ترافق مع تغيير في الأسلوب الاعلامي السوري الرسمي مع الموضوع العراقي مع زيادة توسع الاحتلال التركي للعراق والذي وصفته الصحف السورية (بالعدوان التركي)، كما نقلت وكالة سانا الرسمية تصريحات لمسؤولين عراقيين حول هذا الغزو وموقفهم منه. هذا بالاضافة الى ما نقلته وسائل الاعلام السورية والصحف السورية عن الصحف العراقية حول الوضع في شمال العراق ووجهة نظر هذه الصحف حول هذه التطورات.

كل هذه النقاط شكلت لدى المراقبين في دمشق مؤشرات ايجابية هامة جعلتهم يرون ان هذه الخطوات أعمق من أن تكون ذات أبعاد تجارية فقط في ظل تأكيد رئيس الوفد الدكتور راتب الشلاح بأن الزيارة تمت بموافقة ومباركة من الحكومة السورية ومن الجهات الرسمية في سوريا، هذه الموافقة لم تسقط عن الزيارة جانبها السياسي المهم.

هذه المحصلة الاجمالية وضعت الشارع السوري في أجواء تفاؤلية حول نتائج الزيارة والتي يترقب أن تأخذ شكل قرارات رسمية سياسية والتي تترجم هذه التمنيات على أرض الواقع خاصة وان رئيس الوفد السوري الدكتور راتب الشلاح أوضح وبشكل صريح بأن الوفد التجاري لا يملك صنع القرار السياسي لكنه ورغم ايضاحه لهذا لم يستبعد الموافقة على فتح الحدود بين البلدين وفتح الطريق الدولي بين دمشق وبغداد مع عدم استبعاد الدكتور عبدالرحمن عطار عضو الوفد لعودة الاتصالات الهاتفية بين البلدين.

وبعيدا عن الخطوات الاقتصادية والسياسية يبقى ما أبرزه أعضاء الوفد السوري في تصريحاتهم وبعد عودتهم لدمشق عن الحفاوة التي أحاطهم بها العراقيون والمشاعر المفعمة بالود والحديث المطول عن روابط الجغرافيا والتاريخ وأواصر القربى بين الشعبين، كل هذه العواطف يرى المراقبون انها بحاجة الى خطوات عملية على الصعيد الاقتصادي للاتفاق على وضع الصفقات التجارية بين البلدين موضع التنفيذ. وترى مصادر اقتصادية سورية بأن التبادل التجاري السوري ـ العراقي سوف يتركز على استيراد العراق للحبوب السورية والأدوية والأغذية المصنعة في سوريا وذلك من السوق السورية مباشرة أو من الأسواق الخارجية عبر ميناءي سوريا (اللاذقية وطرطوس) والتي انقطع الاستيراد العراقي عبرها منذ ١٨ عاما. وسوف تأخذ دمشق مقابل هذا نفطا عراقيا لكن استعمال الموانىء السورية وأنبوب النفط العراقي الذي يعبر سوريا لتوريد النفط يحتاج الى موافقة رسمية وحكومية سورية لا يبت في أمورها القطاع الخاص أو التجار السوريون. ومن هنا تبقى ضرورة أن يكون القرار في هذا الاتجاه سياسيا واقتصاديا معا.

ودمشق التي عرف عنها دراسة خطواتها السياسية بكل دقة تدرس أكثر في هذه المرحلة خطواتها وذلك في ظل تحالفات اقليمية ودولية تسعى لاركاعها واخضاعها سياسيا عبر ايجاد محاور تستهدفها وتستهدف دورها في المنطقة بالدرجة الأولى وهذا ما يدفع دمشق الى اللجوء الى تحصين مواقفها السياسية عبر ايجاد مناخ عربي ودولي يدعم تحركها السياسي النشط والذي يشرح للعرب وللعالم خطورة ما يحصل في المنطقة ووجهة نظرها بهذه الأمور. وكانت الاشارات الأولى واضحة في موسكو حيث أكد وزير الخارجية الروسي تفهم بلاده للقلق السوري ازاء التحالفات العسكرية في المنطقة مرحبا من جهة اخرى بأي تقارب بين دمشق وبغداد معتبرا زيارة الوفد السوري التجاري لبغداد خطوة ايجابية للغاية. من هنا يرى المراقبون ان الخطوة السورية سواء على صعيد الموقف تجاه الغزو التركي للعراق أو على صعيد تزويد العراق بالبضائع السورية عبر وفود تجارية لاتخرج عن الثابت السوري الدائم هو أن أمن أي بلد عربي وسلامة اراضيه هو خط أحمر سوري لايمكن التنازل عنه.

عمّان ترحب بالتقارب السوري ـ العراقي

بغداد: ٢,٥ مليون أسرة عراقية بلا كهرباء بسبب العرقلة الأمريكية لاصلاح محطات الطاقة

■ عمان ـ الاتحاد بغداد ـ وكالات الأنباء: شن العراق أمس حملة انتقادات عنيفة ضد الولايات المتحدة، وقال وزير الصناعة عدنان عبدالمجيد في مؤتمر صحفي ان هناك أكثر من مليوني ونصف مليون أسرة عراقية تعيش بلا كهرباء بسبب التعطيل الأمريكي لعقود شراء قطع غيار ضرورية لمحطات الطاقة في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» المبرم مع الامم المتحدة.

واوضح عبدالمجيد ان الولايات المتحدة سمحت بتنفيذ ٣ عقود فقط من بين ٣٢ عقدا عرضت على المنظمة الدولية لدراستها. وأضاف ان قيمة العقود الثلاثة تبلغ ٣٧٨ ألف دولار أي ما يعادل ١٪ من أصل المبلغ المخصص لقطاع الكهرباء وهو مبلغ ضئيل جدا لايكفي لاصلاح جزء من محطة واحدة فيما يسعى العراق لاصلاح ٤ محطات للطاقة. وأضاف عبدالمجيد ان انقطاع التيار الكهربائي يؤثر على أداء المستشفيات والصناعة والزراعة كما يؤثر على الحياة اليومية للعراقيين محذرا من ان الصيف المقبل سيكون صعبا داعيا الأسرة الدولية لمواجهة السياسة الأمريكية. من جهة ثانية رحبت قيادات حزبية ونقابية أردنية بالتقارب السوري ـ العراقي والأنباء حول قرب فتح الحدود بين البلدين. وقالت مصادر صناعية أردنية لـ «الاتحاد» ان مركز حدود أبو الشامات يتوقع أن يفتح مجددا أمام حركة التبادل التجاري وتنقل الأفراد خلال الأيام المقبلة.

ووافقت الأمم المتحدة أمس على شراء العراق لشحنات قمح من فرنسا تبلغ اجمالا نحو ٤٥٠ ألف طن، ووصف وفد اسباني يزور بغداد العلاقات الاقتصادية مع السوق العراقية بأنها واعدة. وبدأ وفد بلجيكي برئاسة رئيس مجلس النواب زيارة الى العراق أمس للتعرف على آثار الحصار الدولي على الشعب العراقي. (وكالات)

مجلة المانية:

المخابرات الروسية اخترقت شفرات الاتصالات الهاتفية لحلف الاطلسي

■ بون ـ ذكرت مجلة فوكاس الالمانية ان المخابرات الروسية لديها القدرة على الدخول الى نظام الاتصالات الداخلي لحلف شمال الاطلسي بعد ان دفعت مخابرات الاتحاد السوفييتي السابق اموالا لموظفين في وكالة الأمن القومي الامريكي كانوا يعملون في برلين الغربية السابقة مقابل تسليمها الشفرات السرية.

وقالت المجلة في تقرير امكن الاطلاع عليه قبل نشره امس نقلا عن تقارير داخلية لوكالة الأمن القومي الامريكية ان مكتب التحقيقات الاتحادي يستجوب ستة موظفين سابقين في الوكالة حول الاختراق الأمني المزعوم الذي قالت انه حدث في نهاية الحرب الباردة.

واضافت المجلة ان تحرياتها الخاصة اظهرت ان زعماء دول الحلف والمخابرات الالمانية كانوا يستخدمون نظام الاتصالات السري للحلف والمعروف باسم نظام وحدة التليفون الأمني المتماثل.

ونقلت المجلة عن هورست مينشن الضابط السابق في مخابرات المانيا الشرقية سابقا تأكيده ان المخابرات الروسية التي خلفت المخابرات السوفييتية اخترقت شفرات حلف الاطلسي ومازالت قادرة على الدخول الى النظام الداخلي.

ولم يتسن تأكيد التقرير من مصادر مستقلة وكانت وكالة الأمن القومي اخيرا موضع تحقيقات في الولايات المتحدة ادت الى ادانة موظف سابق بها ببيع اسرار للدولة الى الاتحاد السوفييتي قبل ٣٠ عاما.

وادين روبرت ليبكا بتهمة تصوير مستندات اثناء عمله في مقر الوكالة في فورت ميد بولاية ماريلاند بين عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٧ وتسليمها الى مخابرات الاتحاد السوفييتي السابق. وصدر حكم بسجنه ١٨ عاما وتغريمه عشرة آلاف دولار.
(رويتر)

باكستان والهند تستأنفان محادثاتهما حول قضية كشمير في يونيو المقبل

■ اسلام اباد ـ قال وزير الخارجية الباكستاني جوهر خان ايوب ان الهند وباكستان قررتا عقد الجولة المقبلة من المحادثات بين مسؤولي وزارتي الخارجية بالبلدين في اسلام اباد في الفترة من ١٩ الى ٢٢ يونيو المقبل.

واستأنف البلدان في مارس اذار حوارهما بعد توقف دام ثلاث سنوات حيث عقد مسؤولو وزارتي الخارجية الهندية والباكستانية جولة محادثات في نيودلهي.

واتفق رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندي اندر كومار جوجرال على عقد الجولة التالية اثناء حضورهما قمة اقليمية في المالديف في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال خان ان المسؤولين سيبحثون نزاع البلدين حول اقليم جامو وكشمير الذي تراه باكستان «موضوعا اساسيا» وكان سببا لاثنتين من ثلاث حروب خاضهما البلدان منذ استقلالهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧.

وترغب باكستان التي تسيطر على ثلث كشمير في تسوية النزاع من خلال استفتاء تشرف عليه الأمم المتحدة للسماح لسكان الاقليم واغلبهم من المسلمين باختيار البلد الذي يرغبون في الانضمام اليه.

وترفض الهند التي تواجه ثورة مسلحة في ثلثي الاقليم الخاضع لسيطرتها فكرة اجراء استفتاء حيث تطالب بالسيطرة على الاقليم بأكمله.

وترغب بعض الجماعات المسلحة التي تقاتل الحكم الهندي في ان يصبح اقليم كشمير دولة مستقلة. (رويتر)

بينهم عبدالمجيد وعنان

دعوة ألف مسؤول عربي وأجنبي لمؤتمر المصالحة بالصومال

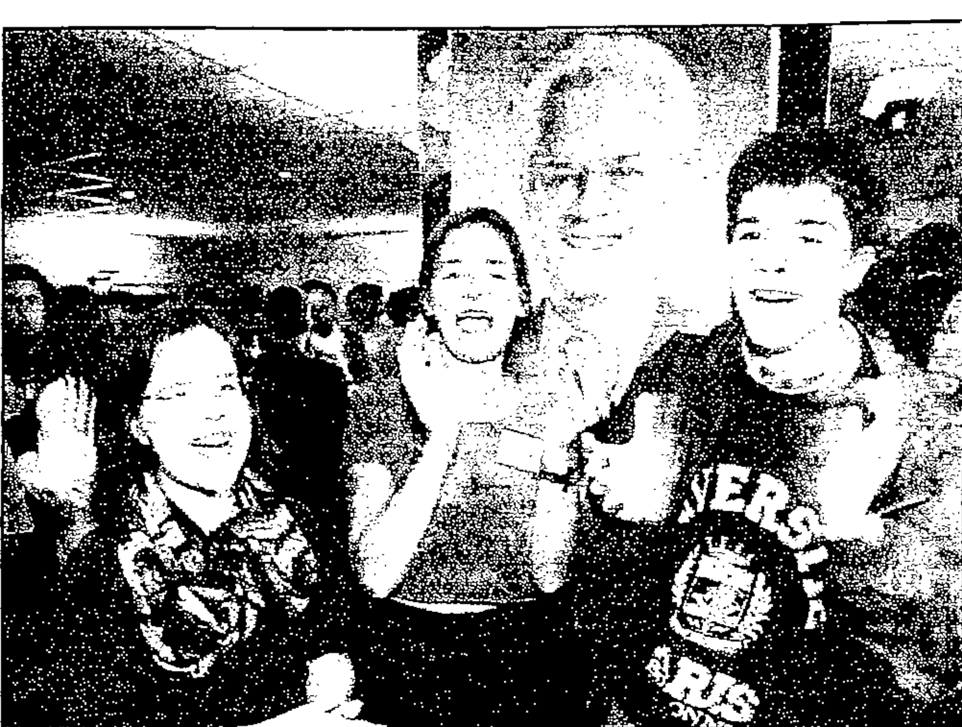
■ القاهرة: تقرر عقد مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في مدينة بوصاصو الصومالية في العاشر من شهر يونيو المقبل.

صرحت بذلك مصادر صومالية مطلعة لمراسل وكالة الانباء القطرية في القاهرة وقالت ان اجتماعا تحضيريا سوف يسبق هذا الاجتماع في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا في نهاية شهر مايو الحالي.

وذكرت هذه المصادر انه سوف توجه الدعوة لحوالي ألف من الشخصيات العربية والأجنبية من بينها كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة والدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية اضافة الى وزراء الخارجية العرب. (ق ن أ)

استمرار تدفق اللاجئين الصوماليين الى اليمن

■ صنعاء: ذكرت صحيفة «الايام» اليمنية الاسبوعية ان عمليات وصول عدد من اللاجئين الصوماليين تتواصل بصورة غير شرعية على عدد من المناطق الساحلية اليمنية خلال الفترة الاخيرة. وأشارت الى ان احدى السفن التي كانت تقوم بعمليات الانزال غرقت في منطقة احتجازها بمنطقة (حصن بلعيد) الساحلية بالبحر العربي ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بأنها موثوقة ان غرق السفينة جاء بعد تسرب مياه البحر اليها. وأشارت الى ان سفينة اخرى كانت قد وصلت الى ميناء بلحاف بمحافظة شبوة اليمنية مؤخرا وتحمل على ظهرها ٧٦ لاجئا صوماليا كانوا قد عبروا من ميناء بصاصو الصومالي. وقالت ان هذه السفينة كان يقودها اربعة اشخاص من بينهم يمنيان مشيرة الى ان الطاقم كان يتقاضى مبلغ خمسين دولارا على كل راكب صومالي. كما ذكرت «الايام» ان هذه السفينة ترددت على عدة موانىء يمنية خاصة ميناء المخا كما ان هناك مجموعات تتكون من يمنيين وصوماليين تقوم بعمليات ترحيل واسعة لهؤلاء اللاجئين من الصومال الى السواحل اليمنية.
(ا ش ا)



مؤيدون لليسار يحتفلون بالفوز. (أ.ب)

جميع رؤساء الاحزاب سقطوا في الجولة الاولى
جوبيه: سأستقيل أيا كان الفائز في الانتخابات العامة الفرنسية

باريس - سيد حمدي:

■ اكدت النتائج النهائية الرسمية للجولة الاولى من الانتخابات التشريعية الفرنسية امس فوز احزاب المعارضة اليسارية وتفوقها على احزاب ائتلاف حكومة آلان جوبيه الذي اكد انه سيقدم استقالته الى الرئيس جاك شيراك بعد الجولة الثانية يوم الاحد المقبل. مهما كانت النتائج وايا كان الفائز، علما ان جميع رؤساء الاحزاب فشلوا في تحقيق الفوز في الجولة الاولى.

فقد حصل الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي والاحزاب اليسارية المتحالفة على نحو ٤٠,١٥٪ من الاصوات مقابل ٣٦,٤٥٪ حصل عليها ائتلاف «التجمع من اجل الجمهورية» الديجولي و«الاتحاد من اجل الديمقراطية» اللذين يتحالفان مع احزاب يمينية مختلفة. اما الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة فتجاوزت للمرة الاولى عتبة الـ١٥٪ من الاصوات بحصولها على ١٥,٠٦٪ في حين وصلت نسبة الامتناع عن التصويت الى ٣١,٦٩٪ ونقل راديو فرنسا الدولي عن جوبيه انه اذا كانت العقبة الوحيدة في وجه تحديث وعصرنة فرنسا هي مسألة اختيار شخصي. فانني على قناعة بان الرئيس شيراك سيحسن الاختيار. واضاف ان الرهان ليس جوبيه نفسه، وانما فرنسا.

وقال جوبيه ان فرنسا تحتاج الى فريق عمل جيد بقيادة رئيس وزراء جديد. واعتبر المراقبون ذلك محاولة من القيادة الفرنسية لانقاذ اليمين وتحسين فرصه في الجولة الثانية للانتخابات.

ووصف راديو فرنسا الدولي نتائج الانتخابات وفوز اليسار بانها أظهرت الفرنسيين وكأنهم يتبرأون من شيراك.

وكان من المفارقات التي سلهمت في تعميق هزيمة اليمين بزعامة شيراك وجوبيه، ان الجولة الاولى في الانتخابات اجريت في يوم الاحتفال بعيد الام الفرنسية، مما ادى الى غياب الكثيرين عن صناديق الاقتراع، نظرا لميل الكثير من الاسر الى لم الشمل على مائدة الغداء في رحلات خارج المدن للاحتفال بهذه المناسبة، التي يرى فيها الابناء وجوه امهاتهم، ربما مرة واحدة فقط في العام.

ويعول يمين الوسط على تدخل مباشر جديد من جانب الرئيس شيراك لتوجيه كلمة الى الشعب يحثهم فيها على التصويت لصالح احزاب الائتلاف الحكومي، واجمعت ردود الفعل على ان شيراك أخطأ بالدعوة الى انتخابات مبكرة قبل موعدها بـ١٠ اشهر، وانه وقع فيما اراده لليساريين من هزيمة.

وجاءت اكثر ردود الفعل حدة من جان ماري لوبن رئيس الجبهة الوطنية الذي طالب برحيل شيراك، قائلا ان النتائج موجهة اليه بالاساس.

وقد فشل رؤساء جميع الاحزاب في النجاح في الجولة الاولى، ويعدون انفسهم الآن للجولة الثانية.

نفى أن يكون قد دعا لحرب جديدة
شيخ الازهر يجدد دعوته للدفاع عن القدس ويناشد المسلمين والمسيحيين ردع اسرائيل

■ لندن: دعا شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الولايات المتحدة والعالمين الاسلامي والمسيحي الى التكاتف من اجل ردع اسرائيل عن متابعة سياسة تهويد القدس والتوسع في بناء المستوطنات وحملها على اعادة الحقوق المغتصبة الى الشعب الفلسطيني.

وادان شيخ الازهر في حديث اجرته معه جريدة «الحياة» اللندنية امس الارهاب والقتل والخيانة داعيا الى وقفها والتصدي لها معتبرا ان بيع الاراضي في فلسطين لاسرائيليين خيانة للامة والدين والشرف.

وحول دور الازهر في الدفاع عن العروبة في مدينة القدس المحتلة وحديث شيخ الازهر عن الجهاد لتحريرها وما اذا كانت هذه دعوة لحرب جديدة مع اسرائيل.. قال الدكتور طنطاوي انه لا يقصد حربا جديدة وانما يقصد ان التعاليم الاسلامية واوامر الخالق عز وجل تنشد السلام والسعي اليه وتنشره في العالم العربي والعالم الاسلامي والعالم كله ولكن حينما يأتي من يغتصب ارضي ومالي ويعتدي علي فلابد ان ادافع وان اقف موقفا فيه العزة والكرامة.

ووصف الدكتور طنطاوي من يبيع ارضه للعدو الاسرائيلي بانه خائن بل هي اشد انواع الخيانة لان الذي يبيع ارضه للعدو يكون خائنا لدينه ولبلده وامته ولشرفه وعرضه مطالبا الفلسطينيين ان يثبتوا على موقفهم بالنسبة للقدس والا يتنازلوا عن شبر واحد منها.

وحول دور المراجع الدينية الاسلامية في الوقوف في وجه التيارات المتطرفة التي ترفع لواء الاسلام بالعنف والارهاب اكد الدكتور طنطاوي ان الاديان السماوية كلها ضد العنف والارهاب بجميع صوره واشكاله وهي تأمر بنشر السلام والامان والاطمئنان مشيرا الى ان الفضائل لا تتجزأ والرذائل ايضا لا تتجزأ والظلم حرام سواء من الحاكم او المحكوم. (ا ش ا)

الارياني الى جدة
توقيع الخرائط النهائية لترسيم الحدود بين عُمان واليمن

■ مسقط - جدة: تم مساء أمس التوقيع النهائي على خرائط الحدود الدولية بين سلطنة عمان والجمهورية اليمنية.

ووقع عن الجانب العماني السيد سلطان بن حمد البوسعيدي وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية رئيس الجانب العماني في اللجنة الفنية العمانية اليمنية وعن الجانب اليمني الدكتور محمد عبدالملك العلفي رئيس مصلحة المساحة رئيس الجانب اليمني في اللجنة الفنية العمانية المشتركة لترسيم الحدود.

والى جدة وصل امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني في زيارة للمملكة العربية السعودية ينقل خلالها رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى خادم الحرمين الشريفين.

وكان راديو صنعاء قد ذكر في اشارته الى نبأ الزيارة ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتأتي الزيارة اثر تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة التي احتفظ فيها الارياني بمنصبه.

وقال مصدر رسمي لـ «رويتر» ان الارياني سيبحث الاعداد لزيارة يقوم بها صالح للسعودية، وسيناقش حل النزاع الحدودي بين الجانبين. (وكالات).

سيدة كونغولية تعمل في تغيير العملة على قارعة الطريق في كينشاسا. (أ.ف.ب)

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»:
الخارجية الفرنسية تنفي تلقي طلب من موبوتو باللجوء
باريس ابلغت كابيلا بأسس سياستها الجديدة تجاهه

باريس - الاتحاد:

■ قال جاك روميلهارت المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان بلاده «لم تتلق طلبا» باللجوء السياسي من قبل الرئيس الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو الذي يقيم حاليا بصفة مؤقتة في المغرب تمهيداً لانتقاله لاحقا الى اوروبا. وكانت التقارير قد رشحت في وقت سابق كلا من فرنسا وامارة ليشتنشتاين لاستقبال موبوتو بعد مغادرته زائير في اعقاب احكام لوران كابيلا قبضته على العاصمة كينشاسا.

وحول اللقاء الذي تم اول امس بين سفير فرنسا في كينشاسا ووزير الخارجية لدولة الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا)، قال روميلهارت في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الرسالة التي حرصت فرنسا على نقلها للحكومة الكونغولية الجديدة «تتكون من اربع نقاط».

واشار الى ان هذه النقاط الاربع هي: «حماية المواطنين الفرنسيين المقيمين في الكونغو» واللذين تعرض اثنان منهم للقتل بعد وقت قصير من اعلان قيام دولة الكونغو الديمقراطية برئاسة لوران كابيلا. واضاف جاك روميلهارت قائلا ان النقطة الثانية تدور حول «الانتخابات التي تعطي الكلمة للشعب الكونغولي». لكن لوران كابيلا اعلن - من جهته - انه لن تكون هناك انتخابات قبل مضي عامين من الآن مما قد ينذر (بصدام دبلوماسي جديد) بينه وبين فرنسا التي يتهمها بمساعدة ودعم موبوتو وقت وجوده في الحكم ونشوء الصراع بين الطرفين. وتطرق المتحدث باسم وزارة الخارجية الى النقطة الثالثة التي خصصها في «وضع اللاجئين في زائير»، واختتم استعراض رسالة بلاده الى كنشاسا بالنقطة الرابعة التي تعنى بـ «الامن والاستقرار».

وشكك روميلهارت فيما اثير من تهديدات صادرة عن الحكومة الكونغولية ضد فرنسا في حال ما منحت حق اللجوء السياسي للرئيس المخلوع موبوتو سيسي سيكو موضحا بقوله «اننا سمعنا رأيين متناقضين - في هذا الصدد - من طرف السلطات الكونغولية». وفي تطور آخر، اعلنت حكومة كابيلا امس حظر جميع اشكال المظاهرات والتجمعات العامة في العاصمة كينشاسا، حتى اشعار آخر. كما حظرت الحكومة جميع النشاطات الحزبية في المدينة.

كينيا تعلن الغاء قمة «ايجاد»
القوات السودانية تسترد مدينة بالجنوب

■ نيروبي - الخرطوم - الاتحاد: أعلن متحدث باسم الخارجية الكينية امس ان قمة «ايجاد» الاقليمية التي كان من المقرر عقدها هذا الاسبوع في نيروبي، لبحث النزاع بين السودان واوغندا، تم الغاؤها بسبب الانشغال بقمة منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد الاسبوع المقبل. ومن جانب آخر، اعلنت الخرطوم استرداد مدينة قوقريال بجنوب السودان وصدت هجوما للمتمردين ببحر الغزال.

وأعلن الفريق حسان عبد الرحمن علي وزير الدفاع السوداني ان القوات الحكومية صدت هجوما لمتمردي جون قرنق على بعض مناطق بحر الغزال وكبدتهم خسائر فادحة، وقال انها طردتهم من مدينة قوقريال، وفوتت عليهم بذلك فرصة اعاقة جهود السلام بعد النجاح الذي احرزته اتفاقية السلام الاخيرة. وأكد الوزير السوداني ان القوات الحكومية تسيطر على الموقف في كافة مسارح العمليات بالجنوب. ونفى رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطني جوانج توج، مارددة المتمردون عن استيلائهم على مدينة «واو» ثاني اكبر مدن الجنوب. وقال ان اوغندا وكينيا واثيوبيا، اجرت اتصالات بقرنق لاقناعه بقبول اتفاقية الخرطوم للسلام في جنوب السودان.

انقرة رفضت طلب طهران الانسحاب الفوري من شمال العراق
تنسيق سوري - ايراني لمواجهة التحالف التركي - الاسرائيلي

■ عواصم: رفضت تركيا امس، طلبا ايرانيا لسحب قواتها من شمال العراق، واكدت استمرار هجومها حتى القضاء نهائيا على «حزب العمال الكردستاني» الذي اشار الى استمرار المعارك وتكبيد القوات التركية خسائر فادحة.

وجاء الرفض التركي بعد استدعاء وزارة الخارجية الايرانية امس القائم بالاعمال التركي لدى طهران حيث ابلغته احتجاجا شديد اللهجة ادان استمرار العمليات العسكرية في شمال العراق، وطالب بانسحاب فوري وغير مشروط للقوات التركية، مؤكدا ان هذه العمليات تشكل انتهاكا للقوانين الدولية ولسيادة وسلامة الاراضي العراقية. ونقلت «وكالة الانباء القطرية» عن مصادر مطلعة قولها ان ايران تجري حاليا اتصالات مع سوريا للتنسيق المشترك لانهاء التدخل العسكري التركي في شمال العراق ومواجهة التحالف الجديد بين تركيا واسرائيل، واشارت المصادر الى ان مبعوثا ايرانيا رفيع المستوى سيتوجه الى دمشق لهذا الغرض قريبا.

وحذرت سوريا امس من خطورة انشاء حزام أمني تركي في شمال العراق مؤكدة ان ذلك سيدخل تركيا في مواجهة شاملة مع العرب، ولن يحل الصراع العرقي الداخلي المحتدم في هذا البلد نظرا لان جذور الصراع موجودة داخل تركيا. وقالت صحيفة «تشرين» انه من العبث تحميل الآخرين مسؤولية انفجار هذا الصراع والبحث عن حل له على حساب الآخرين، موضحة انه اذا كان الجيش التركي يريد تصفية حساباته مع حكومة اربكان، فليفعل ذلك على حساب تركيا وليس على حساب الآخرين.

ورأت الصحيفة ان القيادات العسكرية التركية اخطأت عندما ظنت ان التحالف مع اسرائيل وتمزيق العلاقة مع العرب سيجعل تركيا اكثر قوة وأمنا واستقرارا، موضحة ان اسرائيل لاتريد لاحد ان يكون اقوى منها في المنطقة، وتسعى لاضعاف الجميع واغراقهم في دوامة الفتن والحروب الاهلية.

واعرب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس عن قلق بلاده من استمرار التوغل التركي في شمال العراق، وقال ان تركيا على غرار اسرائيل تسعى الى التهرب من المشاكل الداخلية بالتصعيد الخارجي.

واضاف ان اتفاق المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية سيكون خطيرا جدا على منطقة الشرق الاوسط اذا ارتبط بمشاريع اقليمية.

وحث العراق، الامم المتحدة على اتخاذ اجراء حازم لارغام القوات التركية على الانسحاب من شماله. وقال ان عبارات الشجب والاستنكار غير كافية، في وقت حذر رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» المعارض محمد باقر الحكيم امس، من ان انقرة تسعى عبر التدخل العسكري الجديد في شمال العراق الى تطبيع الحالة التركية في هذه المنطقة وفرض هيمنتها عليها بالتنسيق مع السلطة المركزية في بغداد. من ناحيته، زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ان سوريا تواصل دعمها للاكراد الاتراك. وقال ان السلام لن يتحقق في الشرق الاوسط الا بعد توقف دمشق عن دعم «حزب العمال الكردستاني» وحركة «حماس» الفلسطينية. واضاف ان التعاون بين اسرائيل وتركيا سيزيد، ولاسيما في وسائل مكافحة الارهاب. وتابع انه يعارض اقامة دولة كردية في المنطقة.

هذا، وشهد الوضع الميداني في اليوم الثالث عشر للتوغل التركي، استمرار المعارك بين القوات التركية والاكراد الاتراك في قرى الزاب ومتنة وحفطانين. وقال حزب «العمال» انه كبد الجيش التركي خسائر فادحة ولم يذكر تفاصيل في وقت اعلن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود البرزاني الذي يساعد الجيش التركي في عملياته انه اوقف كل اتصالاته مع الحكومة العراقية. ونفى وجود قوات تركية في المناطق القريبة من خط العرض ٣٦ بشمال العراق، وقال ان تعداد هذه القوات لايقل عن ٥٠ الف جندي تساندهم الدبابات والطائرات. (وكالات)




وزير الصناعة العراقي خلال مؤتمره الصحفي.

بعد تعرضهم لعمليات قتل ونهب محالهم ومنازلهم
لبنان يطلب مساعدة أمريكا وفرنسا لحماية رعاياه المقيمين في سيراليون

بيروت - رفيق نصر الله:

■ اعلن في بيروت امس ان اوضاع الجالية اللبنانية في سيراليون باتت في حال من الخطر. ووردت تقارير تشير الى مقتل شخصين واصابة عدد آخر فيما لا يزال مصير ٤ عائلات لبنانية مجهولا. بينما يواجه ٩آلاف لبناني آخرون وضعا حرجا عقب الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس احمد تيجان كبه الذي لجأ الى غينيا.

واعلن وزير الخارجية فارس بويز ان اتصالات عاجلة بدأت مع السفارة اللبنانية في سيراليون لمعرفة مصير حوالي ألفي لبناني يقيمون هناك. واشار الى ان اتصالات اخرى جرت مع باريس وواشنطن سعيا لتقديم مساعدة لحماية ابناء الجالية اللبنانية. كما جرت اتصالات بالسلطات النيجيرية والغانية لتساعد قواتهما المتواجدة على الارض، اللبنانيين الذين يقيمون في فريتاون اما على الخروج او على التجمع في منطقة معزولة.

وكانت تقارير عاجلة وصلت الى بيروت اشارت الى ان معظم المحال والمؤسسات التي يملكها لبنانيون تعرضت للنهب والسلب بينما لايزال مصير بعض اللبنانيين خارج العاصمة مجهولا. وتخشى المصادر اللبنانية من ان يتعرض ابناء الجالية لعمليات اغتيال في سياق التطورات التي تشهدها سيراليون.

ونقل عن السفير اللبناني في فريتاون محمد ديب ان العشرات من ابناء الجالية اللبنانية لجأوا الى منزله. وقال ان جثث القتلى توزعت في الشوارع المحيطة بمنزل السفير اللبناني ويقدر ان بينهم لبنانيين

وتابع السفير ان عصابات مسلحة تجوب شوارع العاصمة وتقوم باعمال نهب وسرقة منظمة خصوصا الاجانب وللمنازل التي تحميها ابواب حديدية اذ تعمد الى نسف هذه الابواب واقتحام المنازل. واشار الى ان عصابة مسلحة حاولت سرقة سيارته واقنعهم بعدم سرقتها لانها تحمل لوحة دبلوماسية ويسهل التعرف عليها، فطلب افراد العصابة منه «تعويضا ماليا» قدمه لهم.

وقال السفير ان القتيلين اللبنانيين هما حسن سعيد نجل رجل الاعمال اللبناني المعروف جميل سعيد وآخر يدعى وليد رومية. وهناك جريحان هما نجل جميل سعيد ايضا ونجل المغترب ايلي مطر.

وقال وزير الخارجية بويز ان المياه مقطوعة عن السفارة اللبنانية في فريتاون وان اضرارا لحقت بالسفارة التي تفتقر الى المياه والمؤن

وفي اتصال اجرته «الاتحاد» مع مدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة قال: ان محاولات حثيثة جرت مع اكثر من جهة من أجل حماية ابناء الجالية اللبنانية في سيراليون.

وقال ان الاتصالات صعبة للغاية مع سفارتنا هناك.

وأشار الى ان بعض اللبنانيين لجأوا الى سفارات اوروبية في فريتاون. وكشف جمعة النقاب عن ان السلطات اللبنانية تعيش في حال استنفار لمتابعة الموقف. وأضاف: تحاول تأمين وصول طائرة لإجلاء ابناء الجالية، الا انه لم يتم احراز اي تقدم.

زوجة رئيس سيراليون المخلوع في لبنان

■ بيروت: ذكر مصدر رسمي في بيروت امس ان زوجة الرئيس السيراليوني احمد تيجان كبه الذي اطاح به الاحد انقلاب عسكري توجد في لبنان منذ بضعة ايام. واوضح المصدر ان باتريسيا كبه وصلت الى لبنان الاسبوع الماضي ونزلت في احد الفنادق الفخمة في منطقة للاصطياف تقع بالقرب من بيروت، مؤكدا ان عقيلة كبه وهي سيراليونية جاءت الى لبنان في زيارة خاصة للتسوق. وتجدر الاشارة الى ان انقلابا عسكريا اطاح بالرئيس الذي لجأ وحيدا الى غينيا. (ا.ف.ب)

رئيس بلدية القدس قلق.. لتزايد العرب!

■ القدس: قال رئيس بلدية القدس المحتلة الاسرائيلي ايهود اولمرت امس انه قلق من علامات على زيادة السكان الفلسطينيين في المدينة بمعدل اسرع من زيادة اليهود. وقال اولمرت في مؤتمر صحفي اعلن فيه مركز ابحاث اسرائيل تعدادا للسكان في المدينة «ان ما يقلقني اكثر من اي شيء آخر في هذه الارقام هو الزيادة النسبية لغير اليهود في القدس».

وقال مركز الابحاث ان العرب في القدس يزيدون بمعدل يبلغ ٤,٥ في المائة في المتوسط سنويا بينما تبلغ نسبة الزيادة لليهود ١,٣ بالمائة سنويا.

وقال المركز ان عدد سكان القدس ٦٠٣ الاف شخص منهم ٤٢٢٣٠٠ يهودي و١٨٠٧٠٠ (من العرب وغيرهم). ومن جانب آخر اظهر استطلاع للرأي ان حوالي ٤٠ بالمائة من طلبة المدارس الثانوية اليهودية يكرهون العرب وان نسبة ٦٠ بالمائة من هؤلاء تؤيد الانتقام للعمليات ضد اسرائيل. (وكالات)

دعوة أسرة الممرضة الاسترالية القتيلة في السعودية للتصالح

■ الرياض: دعا رئيس المحكمة الشرعية السعودية التي تحاكم الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية اسرة الضحية الى حل قائم على التصالح لتفادي تنفيذ حكم الاعدام بالممرضتين.

ونقلت صحيفة «الاقتصادية» السعودية امس عن رئيس المحكمة الشيخ صالح اللحيدان قوله ان التصالح مبدأ اسلامي يضمن للطرفين تسوية القضية بشكل مناسب، وهي مناسبة ملائمة لتعريف العالم الغربي بما تتسم به الشريعة الاسلامية من حرص على تحقيق التوازن بين السماحة واحقاق الحق. (ا.ف.ب)

بينهم عبدالمجيد وعنان
دعوة ألف مسؤول عربي وأجنبي لمؤتمر المصالحة بالصومال

■ القاهرة: تقرر عقد مؤتمر المصالحة الوطنية الصومالية في مدينة بوصاصو الصومالية في العاشر من شهر يونيو المقبل. صرحت بذلك مصادر صومالية مطلعة لمراسل وكالة الانباء القطرية في القاهرة وقالت ان اجتماعا تحضيريا سوف يسبق هذا الاجتماع في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا في نهاية شهر مايو الحالي.

وذكرت هذه المصادر انه سوف توجه الدعوة لحوالي ألف من الشخصيات العربية والاجنبية من بينها كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة والدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية اضافة الى وزراء الخارجية العرب. (ق ن أ)

رغم مخاوف بشأن المحركات
«الاندونيسية» تسير طائرات «ايرباص»

■ جاكرتا: قالت شركة طيران «بي تي جارودا» الاندونيسية امس انها ستستمر في تسيير ست طائرات ايرباص طراز آيه ٣٣٠ - ٣٠٠ رغم مخاوف في هونج كونج بشأن محركات «ترنت ٧٠٠» التي تنتجها شركة «رولز رويس».

واعلنت شركة «كاثي باسيفيك» المحدودة للخطوط الجوية وشركة «دراجون اير» في هونج كونج انهما ستوقفان اسطوليهما من هذا الطراز من الطائرات ويضمان ١٣ طائرة بسبب مخاوف بشأن سلامة المحركات وانهما الغيتا عددا من الرحلات. (رويتر)

وقف طيار كويتي اقلع بطائرة معطوبة

■ الكويت: فرضت هيئة الطيران المدني الكويتية غرامة على اثنين من العاملين بشركة «الخطوط الجوية الكويتية» وقررت وقفهما عن العمل لسماحهما باقلاع احدى طائرات الشركة الناقلة في رحلة من لندن الى الكويت باستخدام ثلاث محركات فقط بدلا من اربعة. وذكرت صحيفة «الوطن» امس ان الهيئة غرمت الطيار الذي قاد الطائرة «الايرباص ٣٤٠» في تلك الرحلة خمسة الاف دينار بعد ان اوقفته عن العمل. (د ب ا)

رسالة « مهمة » من القذافي للحسن

■ الرباط: وصل المبعوث الليبي الخويلدي الحميدي امس الى الرباط حاملا رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وقال انه يحمل رسالة مهمة الى الملك، وان زيارته ستتمحور حول العلاقات الثنائية بين البلدين.

وتقاطع ليبيا التي تشكل مع الجزائر والمغرب وتونس وموريتانيا اتحاد المغرب العربي، هذه المنظمة منذ ثلاث سنوات تقريبا آخذة على شركائها المغاربيين تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة عليها منذ ست سنوات. (ا.ف.ب)

نحناح يهدد بالانسحاب من الانتخابات الجزائرية

■ الجزائر: هدد الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم الجزائرية بالانسحاب من المشاركة في الانتخابات التشريعية المقررة في الخامس من يونيو المقبل، متهما بعض الجهات والاحزاب بممارسات منافية للديمقراطية.

وقال نحناح في ندوة نظمها بمقر حركته بالعاصمة الجزائرية ان مجتمع السلم يمكن ان ينسحب من الانتخابات لانه لا يريد ان يكون وسيلة لديمقراطية مزيفة. (انترفاكس)

المحامون العرب يجتمعون اليوم في تونس

■ تونس ـ هشام الدامرجي:

■ تبدأ اليوم في مدينة سوسة التونسية اعمال المؤتمر التاسع عشر لاتحاد المحامين العرب تحت شعار «من اجل نظام عربي قادر على مواجهة المتغيرات الدولية الراهنة».

وتشهد هذه الدورة حضورا مكثفا من حيث عدد المشاركين، ومن حيث عدد المنظمات العربية والاقليمية والدولية. ومن المنتظر ان يصل عدد اتحادات المحامين العرب المشاركة الى خمسة عشر اتحادا من موريتانيا المغرب والجزائر وليبيا ومصر والسودان والعراق والكويت وسوريا والاردن والبحرين ولبنان واليمن وفلسطين وتونس.

زلزال متوسط القوة يضرب جنوب غرب ايران

■ طهران: ضرب زلزال متوسط القوة مدينة عبدان بجنوب غرب ايران امس، الا انه لم ترد انباء عن وقوع ضحايا او خسائر. وقد بلغت قوة الزلزال ٤,٢ درجة واثر تأثيرا طفيفا على اقليم عيلام على الحدود العراقية.

المقاومة اللبنانية تجرح عنصرين بالميليشيا العميلة

■ مرجعيون: اعلنت الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان عن اصابة اثنين من عناصرها بجروح امس، في انفجار عبوة ناسفة بدورية على طريق تومات نيحا في الشريط الحدودي المحتل. واعلنت المقاومة اللبنانية ان احدى مجموعاتها فجرت العبوة ودمرت آلية نصف مجنزرة. بينما قامت وحدة الاسناد الناري بقصف موقع الميليشيا في المنطقة وحققت فيه اصابات.

وبعد ٤٥ دقيقة اغارت طائرة «فانتوم» اسرائيلية مرتين والقت اربعة صواريخ على مرتفعات عين التينة ومشغرة المواجهة لمنطقة الهجوم، بينما قصفتها المدفعية باكثر من ٥٠ قذيفة دون ان يعلن عن اصابات. (وكالات)

مصرع ١٠ جنود بمعارك في كشمير

■ نيودلهي: ذكر مسؤولون محليون ان خمسة جنود هنود وخمسة من المقاتلين المسلمين قتلوا في اشتباكين وقعا في كشمير.

وقال متحدث باسم حكومة الولاية ان أربعة عسكريين هنود بينهم ضابط واثنان من المقاتلين «الأجانب» قتلوا في تبادل لاطلاق النار ليل الأحد الاثنين في ضاحية سرينجار العاصمة الصيفية لولاية كشمير. وقتل ثلاثة مقاتلين وجندي في اشتباك آخر في هانداوارا التي تبعد ٧٥ كلم عن سريناجار.

(أ ف ب)

مبارك وعرفات خلال مشاورتهما الليلة الماضية. (أ.ب)

عشية قمة مبارك ـ نتانياهو

الرئيسان المصري والفلسطيني يبحثان جمود عملية السلام بالقاهرة

■ القاهرة: أجرى الرئيسان المصري حسني مبارك والفلسطيني ياسر عرفات الليلة الماضية مشاورات تركزت حول جمود عملية السلام نتيجة لتعنت الجانب الاسرائيلي واستمراره في اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية. وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المباحثات الثنائية تناولت كل ماتم من اعمال تحضيرية جرت خلال الزيارتين اللتين قام بهما الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية لاسرائيل بشأن الازمة الحالية وأزمة الاستيطان في جبل أبوغنيم.

وقال موسى انه تم خلال المباحثات مناقشة عامة للموقف ومراجعة النقاط المطروحة سواء علنا او في المباحثات مشيرا الى ان الموقف يتعلق بالمسار الفلسطيني الاسرائيلي وبالتالي فهي مسألة خاصة بالطرفين ولايمكن لمصر ان تقبل او ترفض وانما الذي يقبل او يرفض او يحدد الموقف هو الجانب الفلسطيني.

واضاف انه بالنسبة لمصر فان الرئيس مبارك كما هو معروف هو رئيس القمة العربية وهناك قرارات معينة صدرت عن هذه القمة كما ان مرجعية مدريد والاتفاقات التالية لها وهي تشكل الاطار العام لموقفنا العام بالنسبة لهذا الموضوع وانه ستكون هناك اتصالات بيننا وبين الجانب الفلسطيني طبقا لما ستسفر عنه المناقشات القادمة.

وعما اذا كانت هناك بوادر مرونة في الموقف الاسرائيلي قال عمرو موسى ليس هناك مايدعوني الآن للاجابة على اي سؤال طالما ان هناك اجتماعا اليوم يشارك فيه الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

واضاف انه ليس من المناسب التحدث الآن عن اي تفاصيل او حتى تقييم معين للموقف الفلسطيني او غيره حيث ان اجتماع اليوم مهم لاننا نتحدث فيه عن عملية تدهورت او تصدعت وكيفية انقاذها وطالما ان الاجتماع سيعقد فهناك فرص للتحدث مع الاسرائيليين في ذلك.

وأشار الى ان الرئيس عرفات على بينة تامة بالموقف المصري كما ان مصر على بينة كاملة بالموقف الفلسطيني والموضوع كما يعلم الجميع هو موضوع الاستيطان وكيف تنقذ عملية السلام.

وردا على سؤال حول ردود الفعل الاسرائيلية تجاه الافكار المصرية التي عرضها الدكتور الباز قال موسى انه من المؤكد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما يأتي لكي يتحدث مع الرئيس مبارك فانه لايمكن ان يأتي على خلفية الرفض المطلق ولكن كي ان تكون هناك مناقشة ويعرض رأيه وهذا ماسيظهر اليوم في شرم الشيخ. ونفى الوزير المصري ما أثير حول مشاركة الرئيس عرفات والملك حسين عاهل الاردن في قمة شرم الشيخ اليوم.

وعما اذا كان الدكتور الباز قد عاد من اسرائيل بردود افعال غير الرفض قال ان نتانياهو يريد ان يعرض على الرئيس مبارك بعض الافكار التي لم تعلن خلال زيارة الباز لاسرائيل، مؤكدا ان هناك الكثير الذي يمكن ان يظهر في قمة شرم الشيخ اليوم.

وقال اننا نرجو ان تؤدي القمة الى نتائج ايجابية تسمح باستئناف المفاوضات على اساس مرجعية مدريد وتنفيذ اتفاق اوسلو. (وكالات).

صباح الاحمد: الكويت لم تدع ولم تقرر حضور قمة الدوحة

■ الكويت: اعلن وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس ان الكويت لم تقرر حتى الان ما اذا كانت ستشارك في القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في نوفمبر المقبل والتي يمكن ان تدعى اسرائيل الى حضورها.

وقال الشيخ صباح الذي يتولى ايضا رئاسة الوزراء بالنيابة في تصريح صحفي، الكويت لم تدع حتى الآن، ولم تقرر المشاركة في القمة الاقتصادية الرابعة.

وكانت قطر قد اعلنت عزمها على عقد القمة الاقتصادية في الدوحة على الرغم من جمود عملية السلام، لكنها اشارت الى ان من السابق لاوانه معرفة ما اذا كانت اسرائيل ستدعى لحضور هذه القمة ام لا.

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في تحسين العلاقات مع جميع الدول العربية باستثناء العراق تحت رئاسة صدام حسين. واوضح انه يجب الا تكون هناك استثناءات وان الكويت ليست ضد الشعب العراقي الذي وصفته بانه شقيق، ولكنها تعارض التعامل مع صدام. واضاف «ارجو ان استثني النظام العراقي الموجود».

وحث الشيخ صباح الصحفيين على التوقف عن الاشارة الى الدول العربية التي تعاطفت مع العراق اثناء الازمة «بدول الضد».

وكان يتحدث بعد القاء كلمة في ندوة حول العلاقات بين العرب بعضهم البعض امتدح خلالها بشدة مصر وسوريا وهما القوتان العربيتان الرئيسيتان اللتان حاربتا العراق اثناء حرب الخليج علم ١٩٩١. (الوكالات)

عمان تؤكد

توجه الادارة الامريكية لزيادة مساعداتها للاردن

■ عمان ـ الاتحاد: اكدت الحكومة الاردنية جدية التوجه الامريكي لزيادة حجم المساعدات المقدمة للاردن وبشكل ملموس، وقالت وزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف ان التوجه الامريكي الجيد جاء عقب زيارة الملك حسين الاخيرة للولايات المتحدة حيث وعدت الادارة الامريكية خلالها بزيادة مساعداتها الى الاردن.

ومن جانب آخر تعقد الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين في العاشر من الشهر المقبل، مؤتمرا في عمان تنظمه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) لبحث أوضاع الوكالة المالية المتدهورة. وتشارك في المؤتمر ٢٢ دولة بالاضافة الى لبنان وسوريا ومصر والسلطة الفلسطينية.

وفي جنيف قال بيتر هانسين مدير الوكالة انها اوشكت على الافلاس وطالب على الفور بخمسة وعشرين مليون دولار للوفاء بميزانية الوكالة وحجمها ٣١٢ مليون دولار هذا العام. (وكالات)

إسرائيل تبدأ اليوم ضخ المياه للاردن

■ عمان: قال مسؤولون اردنيون امس ان الاردن سيبدأ اليوم تلقي ملايين الامتار المكعبة من المياه التي ستضخها اسرائيل اليه تنفيذا لتعهد اسرائيلي بمقتضى اتفاق السلام عام ١٩٩٤. وتأتي هذه الكمية من المياه التي تم الاتفاق عليها في اجتماع للخبراء الاسبوع الماضي في اطار حل ازمة بين البلدين حول تزويد الاردن بالمياه اندلعت في وقت سابق هذا الشهر. وامتنع المسؤولون عن تحديد كمية المياه التي سيحصل عليها الاردن ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤولين في وزارة المياه واشارت تقارير صحفية الى ان كمية المياه قد تصل الى ٣٠ مليون متر مكعب سنويا (رويتر).

رحلة محمد عمر مؤسس « طالبان » :

من المجهول الى زعامة افغانستان

اسلام اباد: في اقل من ثلاث سنوات انتقل الملا محمد عمر، مؤسس حركة «طالبان» من المجهول الى الزعامة المطلقة في افغانستان.

وبشكل مقاتلو «طالبان» الذين باتوا يسيطرون عمليا على كل الاراضي الافغانية، مفاجأة بعزمهم الكبير وكفاءتهم العسكرية في ساحة القتال.

ولم يكن محمد عمر معروفا عمليا خارج منطقته ميواند في اقليم قندهار (جنوب غرب افغانستان) حتى نهاية عام ١٩٩٤ حين خرج «طلاب الدين» الاسلامي من مدارسهم القرآنية. وحتى اليوم مازال زعيم «طالبان» رجلا غير معروف جيدا.

يبلغ من العمر ٣٨ عاما ويؤكد انه مستعد للاشراف على عملية تحول بلاده الى دولة اسلامية. وهو يقود مقاتلي حركته السنية المتشددة من إقليم قندهار بمساعدة مجلس شورى. وتعتبر عدم اطاعته داخل الحركة بمثابة خطيئة.

وينحدر محمد عمر من عائلة متواضعة ونشأ في المدارس الدينية. الا انه اوقف دروسه للانضمام الى الجهاد بعد الاجتياح السوفييتي لافغانستان في عام ١٩٧٩. وجرح اربع مرات في المعارك وفقد احدى عينيه. وقد قاتل خصوصا في صفوف مجاهدي «الحزب الاسلامي». ويرى محمد عمر ان المطلوب هو حل جذري لوضع حد لحالة إنعدام الامن والفوضى وحمام الدم التي تواجهها افغانستان منذ سقوط النظام الشيوعي في عام ١٩٩٢ وبدء الصدامات بين احزاب المجاهدين.

وقد أطلق محمد عمر مع بعض رفاقه حركة «طالبان» من قريته سينجسار بهدف فرض النظام وتطبيق الشريعة والدفاع عن وحدة افغانستان وسلامة اراضيها.

وقد جذبت حركته سريعا طلاب الدين في باكستان المجاورة حيث يقيم مليونا لاجيء افغاني. ويؤكد المعارضون ان باكستان هي التي تقف وراء حركة طالبان بينما يؤكد طلاب الدين ان حركتهم هي حركة وطنية في الدرجة الاولى. (ا.ف.ب)

زايد وليجاري بحثا تنمية التعاون المشترك . .

احمد ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقال انه بفضل النهج الحكيم لسموه اصبحت دولة الامارات تلعب دورا كبيرا في تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

كما اشاد بجهود صاحب السمو رئيس الدولة لحماية البيئة وقال ان باكستان تقدر هذه الجهود وضرب مثالا على اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بعملية اطلاق الصقور بين كازاخستان وباكستان لحماية هذه الانواع النادرة من الانقراض.

وأعرب عن سعادته بزيارة دولة الامارات للمرة الاولى كما اعرب عن امله في ان يقوم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بزيارة رسمية لبلده الثاني باكستان.

وذكر انه اجرى مباحثات ممتازة مع صاحب السمو رئيس الدولة وكبار المسؤولين في الدولة تناولت امكانية توسيع وزيادة التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية لمصلحة البلدين والشعبين الصديقين، مشيرا الى وجود العديد من الاستثمارات لدولة الامارات في باكستان في مختلف المجالات البترولية والصناعية والزراعية.

وقال ان المباحثات تناولت كذلك جميع القضايا التي تهم المنطقة والتعاون الامني ومكافحة الارهاب.

واعرب عن ثقته بان العلاقات المتميزة بين البلدين ستزداد رسوخا في مختلف المجالات وخاصة المجالات الاقتصادية والتجارية.

واشار فخامة الرئيس الباكستاني في مؤتمر صحفي عقده امس قبل مغادرته البلاد الى ان مباحثاته مع صاحب السمو رئيس الدولة تطرقت لمشكلة كشمير. حيث اطلع صاحب السمو رئيس الدولة على وجهة نظر باكستان تجاه هذه المشكلة التي تتمثل في ايجاد حل لها بالطرق السلمية نظرا لتداخل المصالح بين باكستان والهند في المنطقة، فضلا عن وجود ثمانية ملايين يعيشون في كشمير، نسبة كبيرة منهم من الباكستانيين.

وقال ان باكستان والهند ترتبطان بعلاقات تجارية قديمة مؤكدا ان الحل العسكري غير مجد. وأضاف انه وجد تفهما كبيرا من جانب دولة الامارات التي تؤيد ايجاد حل بالطرق السلمية لمشكلة كشمير وفقا لقرارات الامم المتحدة واشار الى وجود حوار بين باكستان والهند منذ فترة طويلة، ونوه باللقاء الذي تم بين نواز شريف رئيس وزراء باكستان واندر كومار كوجرال رئيس وزراء الهند في مالديف اخيرا، وقال ان جولة جديدة من الحوار بين البلدين ستجري في اسلام اباد يوم ٣٠ يونيو المقبل، وان باكستان مستعدة دائما للحوار مع الهند.

ونفى فخامة الرئيس الباكستاني وجود اي اتصالات بين بلاده واسرائيل مؤكدا ان باكستان تدعم قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن مشكلة الشرق الاوسط كما تؤيد اي تحركات عربية او دولية لاقرار السلام في المنطقة.

وردا على سؤال لـ «الاتحاد» اكد الرئيس الباكستاني ان بلاده خالية ممن يطلق عليهم «الافغان العرب» وقال انه لا توجد مشكلة الآن، حيث قتل بعضهم وتم ترحيل البعض الآخر، ولم تتلق الحكومة الباكستانية اي شكوى من الدول العربية بشأن هؤلاء. ونفى ان يكون اسامة بن لادن مقيما في باكستان.

وردا على سؤال عن الاوضاع الاقتصادية في بلاده قال ان باكستان لديها موارد بترولية وزراعية وصناعية وتحتاج الى ادارة جيدة لمواردها وسياسات من شأنها تحقيق تقدم في الاقتصاد كما تحتاج لمزيد من الاستثمارات في المجالات الصناعية. وأشار الى ان باكستان تحقق حاليا نسبة نمو تصل الى ٥,٥ في المائة وتأمل في زيادة هذه النسبة لتصل الى ما يتراوح بين سبعة وثمانية في المائة.

وردا على سؤال آخر لـ «الاتحاد» حول مستقبل مجموعة الدول الاسلامية الثماني للتعاون الاقتصادي قال الرئيس الباكستاني ان بلاده تعلق آمالا كبيرة على نجاح هذا التجمع الذي مازال في بدايته، معربا عن امله في ان يكون بمثابة نواة لتشكيل تجمع اقتصادي اسلامي.

مغادرة الرئيس الباكستاني

وقد جرت مراسم وداع رسمية لفخامة الرئيس الباكستاني لدى مغادرته البلاد امس حيث كان صاحب السمو رئيس الدولة في مقدمة مودعي فخامته في مطار ابوظبي الدولي.

كما كان في الوداع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني.

كما كان في الوداع سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس مجلس التنفيذي، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية. وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية، وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

كما كان في وداع فخامته اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة، ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة رئيس بعثة الشرف، وسعادة محمد عتيق القمزي سفير دولة الامارات لدى باكستان، وسعادة مشتاق احمد ليجاري سفير باكستان المعين لدى الدولة واعضاء السفارة والجالية الباكستانية لدى الدولة.

وقد اجريت لفخامة الرئيس الباكستاني مراسم وداع رسمية حيث قام وبصحبته صاحب السمو رئيس الدولة بمصافحة كبار المودعين وعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين لجمهورية باكستان الاسلامية ودولة الامارات العربية المتحدة بينما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة.

وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو رئيس الدولة الرئيس الباكستاني مودعا فخامته متمنيا له سفرا سعيدا.

مغادرة قرينة ليجاري

كما غادرت البلاد مساء امس السيدة نسرين ليجاري قرينة فخامة الرئيس الباكستاني بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعها بمطار ابوظبي الدولي قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة وعدد من الشيخات وبعثة الشرف المرافقة وقرينات اعضاء السفارة الباكستانية لدى الدولة.

وقد اعربت قرينة الرئيس الباكستاني عن بالغ شكرها وتقديرها لسمو الشيخة فاطمة على ملاقيته وعضوات الوفد المرافق لها من حفاوة وحسن استقبال وكرم ضيافه. وتمنت سمو الشيخة فاطمة لها رحلة موفقة وسفرا سعيدا.

زيارة صير بني ياس

وكان فخامة الرئيس الباكستاني يرافقه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء قد قام بزيارة صباح أمس لجزيرة صير بني ياس التي تعتبر محمية طبيعية ومنتجعا سياحيا هاما في امارة أبوظبي.

وقد تجول فخامة الرئيس الباكستاني وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في انحاء الجزيرة حيث استمعا الى شرح مفصل من المسؤولين عن تطوير الجزيرة وعما تحتويه هذه الجزيرة السياحية.

وتضم الجزيرة التي تبعد عن مدينة أبوظبي حوالي ١٨٠ كيلومترا ويحيط بها طريق دائري بطول خمسين كيلومترا انواعا مختلفة من الطيور البرية والبحرية والحيوانات البرية مثل الغزلان والزرافة والنعام واللاما وغيرها.

كما تضم الغزلان الطليقة في ربوع الجزيرة والمساحات الكبيرة من الغابات واشجار الفواكه المنتشرة على مساحة ٢٥٠ كيلومترا مربعا.

وقد ابدى فخامة الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري اعجابه الشديد بما شاهده من معالم حضارية تعكس ارادة انسان الامارات في تحويل الصحراء الى مزارع خضراء ومحميات طبيعية مشيدا فخامته بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تطوير الجزر الاماراتيه حيث تعتبر جزيرة صير بني ياس نموذجا رائعا لانجاح الارادة البشرية والتصميم في زمن قياسي في انشاء مثل هذه المنطقة السياحية.

وقال فخامته ان هذه الجزيرة توحي للانسان بالحياة الفطرية الصحيحة التي يجد فيها المتاع النفسي مشيدا بجهود المشرفين والقائمين على هذه الجزيرة التي تساهم بشكل فعال في المحافظة على البيئة وعلى الحيوانات والطيور النادرة باعتبارها ملجأ للطيور البرية ومتنفسا عالميا بالمنطقة وذلك لوجود المساحات الخضراء من الاشجار ومياه البحر وتحول الصحراء الى رقعة خضراء.

ووجه فخامته الشكر للمسؤولين على هذا المشروع لما يبذلونه من جهد لجعل هذه الجزيرة منتجعا سياحيا.

هذا وقد حضر فخامة الرئيس الباكستاني والوفد المرافق له وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حفل الغداء الذي اقيم في جزيرة صير بني ياس.

(وام)

خليفة وشيراك يبحثان دعم العلاقات . .

كما حضرها من الجانب الفرنسي السيد هيرفيه دي شاريت وزير الخارجية والسيد شارل ميون وزير الدفاع وعدد من مستشاري الرئيس الفرنسي.

وقد بحث الجانبان خلال حفل غداء اقامه الرئيس الفرنسي تكريما لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والوفد المرافق العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها وقضايا المنطقة وازمة الشرق الاوسط وسبل الخروج من المأزق الحالي الذي تمر به.

وكان الحرس الجمهوري قد ادى التحية لصاحب السمو ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لدى وصوله الى قصر الاليزيه حيث كان الرئيس شيراك في استقبال سموه على سلالم القصر. (وام)

اسرائيل تستبق قمة شرم الشيخ: . .

مستعدين لوقف الاستيطان كثمن مقابل التقاط صورة تذكارية لنتانياهو مع الرئيس مبارك»!.

مشاورات سبقت القمة

وشهدت القاهرة وشرم الشيخ حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية مشاورات مكثفة تمهيدا لانعقاد القمة المصرية ـ الاسرائيلية اليوم. وقد بدأت المشاورات باجتماع للرئيس مبارك مع كبار مساعديه عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشؤون السياسية والسفير محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل. وكان محور البحث بين مبارك ومساعديه التقرير الذي قدمه الباز عن نتائج مهمته الاخيرة في اسرائيل.

وعلمت «الاتحاد» ان المضمون العام لهذا التقرير يشير الى احراز تقدم في معظم القضايا المثارة في المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية باستثناء قضية الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية.

ثم وصل الى القاهرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بطلب من الرئيس المصري لابلاغه بنتائج مباحثات الباز في اسرائيل، والتشاور معه قبيل الاجتماع بنتانياهو. كما اجتمع مبارك مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي وبحثا في عملية السلام.

ومن ناحية اخرى بدأت بعد ظهر امس مباحثات مكثفة بفندق «موفنبيك» بشرم الشيخ بين وفد مصري يضم موسى والباز وبسيوني ووفد اسرائيلي يضم دوري جولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي. وديفيد باربلان مدير مكتب نتانياهو الى جانب مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الامن.

ويبدأ لقاء القمة المصرية ـ الاسرائيلية في العاشرة والنصف من صباح اليوم، واتفق الجانبان على ان يكون اللقاء مفتوحا بحيث يثير كل جانب ما يريد من القضايا. كما اتفق على ان تمتد اعمال هذه القمة لمدة ٦ ساعات كاملة تبدأ بلقاء بين مبارك ونتانياهو وحدهما لمدة ساعتين ثم ينضم الوفدان اليهما وتمتد المباحثات على غداء عمل.

وصرح السفير محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل لـ «الاتحاد» بان الرئيس مبارك سيطلب من رئيس وزراء اسرائيل وقف البناء في مستوطنة جبل ابوغنيم من ٦ الى ٨ اشهر تجري خلالها مفاوضات فلسطينية ـ اسرائيلية بمشاركة ورعاية مصرية ـ امريكية للانتهاء من حل كافة القضايا المعلقة خلال شهر او اكثر قليلا ثم يبدأ الجانبان في مفاوضات المرحلة النهائية مع تحديد جدول زمني لتسوية قضيتي القدس والاستيطان.

واضاف بسيوني ان مصر ستعرض ايضا عددا من الحلول للقضايا المعلقة حيث ان هناك خريطة وجدولا زمنيا لتسوية هذه القضايا بشرط ان تقدم اسرائيل ضمانات مؤكدة لمصر والفلسطينيين بتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في مواعيده. وقال بسيوني ان هناك رسائل سورية سينقلها الرئيس مبارك لرئيس وزراء اسرائيل.

واكد السفير المصري ان نجاح لقاء شرم الشيخ بين مبارك ونتانياهو يتوقف في المقام الاول على ردود فعل نتانياهو النهائية على المقترحات المصرية. مشيرا الى ان لقاء القمة اليوم يعتبر فرصة مهمة وشبه نهائية لانقاذ عملية السلام.

وقال بسيوني ان جانبا من المحادثات سيخصص لقضايا العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية في ضوء بعض الخلافات الحالية في وجهات النظر.

القوات الجزائرية تقتل ٤٠ ارهابي . .

وقالت صحيفة «الوطن» ان القوات الجزائرية تطوق مقر قيادة أحمد بنعيشة نائب قائد «جيش الانقاذ» وهو الجناح المسلح لجبهة الانقاذ المحلولة. واضافت ان هذا المقر يستخدم كمركز تدريب للارهابيين ويضم مستشفى ميدانيا، وقالت ان الارهابيين يتخذون من هذه المنطقة نقطة انطلاق للهجمات، وانهم بنوا مخابيء بالاسمنت المسلح مستفيدين من موقع المنطقة المتوسط بين اربع ولايات هي تسمسيلت وعين الدفلي والشليف وغليزان، مما استلزم تقدم قوات الامن ببطء وبحذر شديد، مع إحكام الحصار واستعمال الاسلحة الثقيلة والطيران، واضافت الصحيفة أن قوات الامن تتقدم ببطء ايضا بسبب وعورة المنطقة والالغام التي زرعها الارهابيون، وقالت «الوطن» ان المجموعة المسلحة في المنطقة تملك اسلحة كثيرة وكميات كبيرة من المتفجرات والذخيرة. واشارت الى ان الجيش كان يشتبه في منطقة الغابات الكثيفة هذه التي كانت تستخدم كقواعد للمجاهدين خلال حرب التحرير ضد الاستعمار الفرنسي.

وكانت الحكومة قد خصصت مكافأة مالية قدرها نحو ٨٥ الف دولار لمن يقتل بنعيشة او يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض عليه. وظهرت ملصقات بهذا الخصوص في العاصمة والمدن منذ ايام قليلة.

واضافت صحيفة «الوطن» الواسعة الاطلاع في القضايا الامنية، ان الجيش يقوم ايضا بعمليتين ضد الارهابيين بالقرب من مقاطعة قريبة من الحدود المغربية وفي خميس الخشنة على بعد نحو ٥٠ كلم جنوبي الجزائر العاصمة.

ويأتي تكثيف هجمات الجيش مترافقا مع الاستعدادات لاجراء الانتخابات التشريعية في الخامس من يونيو المقبل.

(وكالات)

اقالة ١٠٠ ضابط تركي . .

التلفزيون التركية «ان.تي.في» اكدت ان المجلس قرر تسريح بين ٥٠ الى ١٠٠ ضابط وضابط صف من الجيش اتهموا باقامة علاقات مع مجموعات متطرفة.

وقالت مصادر تركية ان اربكان رضخ ايضا لمطالب المجلس بشأن تغيير البند الاول لسياسة الحكومة من محاربة خطر «حزب العمال الكردستاني» الى محاربة خطر الاصولية باعتبارها اكبر تهديد للجمهورية العلمانية، وقد التقطت كاميرات التلفزيون صورا لاجتماع المجلس وبدا اربكان متجهما ومن حوله جنرالات الجيش.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الامن القومي التركي اجتماعه السبت المقبل برئاسة الرئيس سليمان ديميريل ويتوقع ان يتعرض اربكان لانتقادات شديدة بسبب عدم تنفيذه لقرار المجلس الصادر في فبراير الماضي بشأن مد فترة التعليم الالزامي في المرحلة الابتدائية الى ٨ سنوات متصلة.

من ناحية ثانية، ذكرت «وكالة انباء الاناضول» امس ان الشرطة التركية القت القبض على ١٧ شخصا في مدينة انطاليا الساحلية الجنوبية بتهمة الانتماء لجماعة اسلامية غير مشروعة ومحاولة الاطاحة بالنظام الدستوري. ولم تذكر تفاصيل. وانفجرت قنبلتان امس في احد الابنية العسكرية بمدينة اسطنبول التركية الا انها لم تسفر عن سقوط ضحايا. وذكرت الشرطة ان الانفجارين اسفرا عن الحاق اضرار مادية بالمبنى وان عملية بحث واسعة النطاق بدأت لمعرفة مرتكبي الحادث الذين تمكنوا من الفرار (وكالات).

السعودية تعترف بنظام « طالبان » . .

افغانستان) او مواجهة ضربات عسكرية.

وعلمت «الاتحاد» ان آلاف الباكستانيين انضموا امس الى قوات «طالبان» في جبهات القتال. واعلنت المملكة العربية السعودية اعترافها بالنظام الجديد في افغانستان. في وقت اغلقت تركيا قنصليتها في شمال افغانستان واعلنت عن بدء اجلاء رعاياها مشيرة الى ان الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم سيبقى في اراضيها قدر ما يشاء. واكدت مصادر افغانية لجوء الرئيس المخلوع برهان الدين رباني الى جنوب طاجكستان التي ابدت استعدادها للتعاون مع «طالبان» في حماية الحدود.

فقد عززت حركة «طالبان» امس قواتها في الاقاليم الشمالية لكن تقدمها في طريق سالانج توقف بعد هجوم مضاد شنته قوات مسعود من الجبال المجاورة شرقي الممر الاستراتيجي. اكد شهود عيان وقوع معارك عنيف وسقوط ضحايا. واشاروا الى ان سيارات اسعاف قامت بنقل جرحى «طالبان» الى كابول وان المعارك بالمدفعية والصواريخ مستمرة.

وحسبما ذكر شهود العيان فان مقاتلي «طالبان» يواجهون ايضا معوقات فنية تتعلق باجتياز فجوة في الممر احدثتها قوات المعارضة المتقهقرة عندما فجرت جسرا.

وواصلت «طالبان» حصارها لاقليم بغلان لاجبار الميليشيات الاسماعيلية بزعامة سيد منصور نادري على الاستسلام. ووجهت رسالة الى زعيم حزب «الوحدة» الشيعي طلبت فيها ارسال وفد الى كابول لاجراء مباحثات حول تسليم اقليم باميان سلميا او مواجهة ضربات عسكرية. وعلمت «الاتحاد» ان آلاف الطلاب الباكستانيين في بلوشستان عبروا الحدود الى افغانستان وانضموا الى قوات «طالبان» على جبهات القتال.

وفي مزار الشريف، تم الاتفاق بين حاكم «طالبان» الجديد عبدالرزاق والجنرال عبدالملك بهلوان الذي قاد التمرد ضد دوستم واجبره على الفرار، على فرض الشريعة الاسلامية التي تطبق في كابول. وحدد بيان مشترك ٤ قواعد للحكم في المدينة وهي: دعوة السكان لاعادة فتح متاجرهم. والنساء الى الالتزام باللباس الشرعي والتوقف عن العمل والبقاء في منازلهن وحظر دخول الفتيات الى المدارس والجامعات.

وصرح القنصل الروسي في مزار الشريف ان قوات عبدالملك تحتل القنصلية منذ سقوط المدينة يوم السبت الماضي. واستبعد نزوحا افغانيا الى حدود جمهوريات آسيا الوسطى. وقد اعلنت باكستان امس انها سترعى محادثات بين روسيا و«طالبان» الشهر المقبل، وقالت طاجكستان التي لجأ رباني الى جنوبها (قلياب) مع عدد من مناصريه انها مستعدة للتعاون مع «طالبان» لضمان امن الحدود واقامة علاقات حسن جوار.

واعلن مجلس الوزراء السعودي امس اعتراف المملكة بنظام «طالبان» وتمنت له النجاح باعادة الامن والاستقرار لافغانستان والاستمرار بالعلاقات الطيبة بين البلدين. فيما قررت تركيا اغلاق قنصليتها في مزار الشريف وبدء اجلاء رعاياها من شمال افغانستان. وقالت ان دوستم الموجود في اراضيها لم يطلب حق اللجوء السياسي ولكن بقاءه مرحب به قدر ما استمر. وهاجمت ايران التدخل الاجنبي في افغانستان مشيرة الى باكستان دون تسميتها وقالت ان المفاوضات فقط تعيد السلام الى هذا البلد. وقالت الهند انها تراقب الوضع عن كثب..

خاتمي يبشر بـ « عهد جديد » في ايران . .

انتهت الانتخابات. وخاضت ايران بنجاح اختبارا جديدا وبدأ عهد جديد في التاريخ المضيء للجمهورية. وهناك حاجة الى كل القوى والافكار والآراء والمحاورات» ودعا الشعب الى التماسك اكثر لمواجهة ما وصفه بمخاطر من الخارج.

وفي خطوة حملت العديد من المؤشرات المهمة زار خاتمي ضريح الامام الخميني وبكى عنده. وظهر وهو يمسح دموعه. ولم يرد على اسئلة الصحفيين. قائلا انه سيعقد اليوم مؤتمرا صحفيا. الا انه رد على سؤال واحد هو «هل انت سعيد؟» بقوله نعم.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن وكالة الانباء الايرانية ان خاتمي اكد ولاءه واستمراره على النهج الخميني المطبق منذ ثورة عام ١٩٧٩ وقالت ان هذا التعهد جاء خلال زيارة خاتمي لضريح الخميني. وذكرت مصادر مقربة من خاتمي انه سيواصل نهج الخميني الرافض اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة.

الى ذلك. ذكرت وكالة (اب) ان المعركة القادمة بين المحافظين والمعتدلين في ايران ستجري غدا «الاربعاء» في مجلس الشورى. عندما يقوم المجلس بانتخاب رئيس جديد له. وتشير التوقعات الحالية الى ان رئيس البرلمان الحالي سيفوز بسهولة بفترة جديدة مدتها عام واحد.. الا ان نتائج انتخابات الرئاسة التي مني خلالها نوري والمحافظون بالهزيمة المدوية، تترك الباب لاحتمال آخر.

على صعيد ردود الفعل على الانتخابات الايرانية. اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن لن تغير سياستها تجاه النظام الايراني. طالما بقيت طهران «تدعم الارهاب وتعارض مفاوضات السلام في الشرق الاوسط وتسعى للحصول على طاقة نووية عسكرية». ووصف نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة. فوز خاتمي بانه نتيجة رائعة. لانه شخصية معتدلة. لكنه اعتبر ان من المبكر جدا الحكم على الرئيس الجديد. وقال ان الاعمال اهم بكثير من التصريحات. واضاف انه للمرة الاولى يوجد فارق كبير بين المرشحين للرئاسة في ايران.

وفي بيروت وفي اول تعليق رسمي رحب لبنان بنتائج الانتخابات التي وصفها بالديمقراطية الحرة.. وقال وير الخارجية فارس بويز ان الانتخابات تبشر بنهج اكثر انفتاحا مما قد يفتح امام ايران افقا جديدا في العلاقات الدولية كما رحب «حزب الله» اللبناني بفوز خاتمي.

وفي انقرة. رحب رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان بفوز خاتمي ودعا الى علاقات طيبة بين البلدين. رغم الخلاف الدبلوماسي بشأن التدخل التركي في شمال العراق.

وفي طوكيو، قال متحدث حكومي ان اليابان ترصد بعناية التطورات في ايران. وستراقب التعيينات في المناصب الوزارية ايضا.

وفي الكويت نقلت صحيفة «الرأي العام» عن ابوالحسن بني صدر اول رئيس ايراني في عهد الثورة. تشكيكه في قدرة خاتمي على مواجهة التيار المحافظ والتصدي له (وكالات).

وفاة ٢١ طفلا يمنيا . .

قسمين رئيسيين هما البناء المؤسسي والتنمية. والتنمية القطاعية.

وتتركز الاهداف العامة للحكومة على تحقيق تقدم وتطوير نوعي في البناء المؤسسي للدولة. أساسه تطبيق برنامج وطني شامل للاصلاح الاداري والوظيفي والقانوني واعادة الهيكلة المؤسسية بما تتلاءم مع مهمة تحديث الدولة ومؤسساتها. ومن أولوياتها تطبيق نظام الادارة المحلية اضافة الى مواصلة الجهود لاستكمال الاصلاحات الاقتصادية والمالية والنقدية. وتحقيق خطوات أسرع في تنفيذ الاهداف التنموية التي بلورتها الخطة الخمسية الاولى ٩٦ ـ ٢٠٠٠. واعطاء اهتمام اكبر لاعادة الهيكلة الاقتصادية وتشجيع الاستثمار وتوسيع قاعدة المشاركة في التنمية وتطوير أساليب الرقابة والمحاسبة والارتقاء بمستوى وسائل المتابعة وتقييم الاداء.

وتضمنت أهداف الحكومة تنمية الموارد البشرية وتطوير التعليم العام والتعليم المهني والتقني والبحث العلمي ودعم مشاركة المرأة والشباب وتخفيف أعباء المعاناة المعيشية وبصورة خاصة الفئات العاطلة عن العمل وذات الدخل المحدود ووضع السياسات وتطبيق البرامج العلمية وسن التشريعات اللازمة لضبط استخدام وترشيد المياه الى جانب ايلاء الموضوعات المتعلقة بضبط الأمن العام واستقرار القضاء ونظام العدل اهتماما خاصا. واكد البيان على الاهتمام بالقوات المسلحة والأمن ورفع قدراتها وامكاناتها وركزت على تطوير الدبلوماسية اليمنية لمواصلة نجاحاتها على مختلف الأصعدة.

من ناحية أخرى وصل الى جدة أمس الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني في زيارة الى المملكة العربية السعودية ينقل خلالها رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز. وقال الارياني لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» قبيل مغادرته صنعاء ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

الى ذلك ذكر مصدر مسؤول بوزارة الصحة اليمنية. ان عددا من الاطفال توفوا في مديرية «الجبين» مسور ريمة بمحافظة صنعاء يومي الخميس والجمعة الماضيين نتيجة حقنهم بالانسولين عن طريق الخطأ بدلا من اللقاحات.

وقال المصدر ان عددا آخر من الاطفال تعرضوا للاصابة مما جعل الوزارة تقوم بارسال فريق طبي عاجل الى المنطقة حيث قام باسعاف الحالات المصابة ونقل بقية الأطفال الاكثر تضررا الى مستشفى الكويت الجامعي بالعاصمة صنعاء. وقد تمت معالجتهم بصورة سريعة وتجاوزوا مرحلة الخطر وتحسنت صحتهم.

وقالت مصادر طبية «للاتحاد» ان ٢١ طفلا قد توفوا نتيجة الخطأ في منطقة واحدة من مناطق المديرية التي تم فيها تطعيم الاطفال ضد الأمراض الستة القاتلة.. وقالت ان وزارة الصحة العامة شكلت لجنة للتحقيق في الحادثة ومعرفة ملابساتها.

تحرك ليبي لعقد قمة عربية عاجلة

■ دمشق نقلت مصادر فلسطينية عن القائد العام للقوات المسلحة في ليبيا العميد ابوبكر يونس قوله امس في اجتماع مع زعماء فلسطينيين ان ليبيا تجري حاليا اتصالات مع الدول العربية بهدف الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل.

ونقلت المصادر عن يونس قوله لدى اجتماعه في دمشق مع زعماء فصائل المنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي ان القمة يجب ان تبحث سبل حماية مدينة القدس من الاستيطان الصهيوني ودعم صمود سوريا واهمية فك الحصارات عن ليبيا والعراق والسودان. وقالت المصادر ان ليبيا تعتقد انه توجد محاولات جادة من قبل الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لتصفية القضية الفلسطينية (رويتر).

آفاق

عادل محمد الراشد

جولة أخرى من الحرب الأفغانية انتهت بفوز فريق على حساب الفريق الآخر. ولكن تضاريس هذا البلد السياسية والقبلية وتداخل المصالح الداخلية والخارجية يشيران الى ان الجولة المنتهية ليست الأخيرة في هذه المصارعة الحرة بكل ماتحمل هذه الكلمة من معنى.

فاز طرف، ظهر فجأة من بين ركام المعارك ومفاسدها، مدعوم برغبة شعبية عارمة في اغلاق كل دفاتر الحرب بآلامها ورموزها وتجارها دون النظر الى من يقوم بمهمة هذا الاغلاق. ورغبة اقليمية ودولية في الاقتصاص من القوى السياسية والعسكرية التقليدية المتصارعة التي لم تحفظ مصالح القوى الاقليمية والدولية كما لم تحفظ مصالح وحقوق شعبها الافغاني من قبل.

هذه الظروف امتزجت في خلطة سحرية جعلت من طالبان ماردا ضخما خرج من قمقمه بعد سجن طويل لينقض بقوة على كل الزعامات والرموز والتنظيمات السياسية والعسكرية والقبلية فيعيد تحجيمها وكنسها من الساحة الافغانية في عملية واسعة تتجاوز حدود كل الحسابات المأخوذة من تضاريس الكيان الافغاني المعقدة وتركيبتها السكانية والاجتماعية والمذهبية المتشابكة.

لكن هذه الظروف والمصالح الداخلية والخارجية، مشفوعة بالتركيبة المعقدة للمجتمع الافغاني، معرضة للتبدل وتغيير اتجاهاتها حسب سير سفينة طالبان بالشأن الافغاني. وحسب اتجاه ابحارها. ووضع مثل وضع افغانستان لايمكن الركون الى حقيقة ان الحرب الأخيرة كانت فاصلة، وان كل ملفات الحرب قد أغلقت الى غير رجعة. فالسلاح منتشر ومتوفر أكثر من الغذاء. والزعامات المهزومة اصبحت كالذئاب الجريحة، والقوى الاقليمية والدولية الخارجية المتضررة من انتصار طالبان لاتزال تمتلك الكثير من المفاتيح التي يمكن ان تعيد تحريك الرماد الافغاني لتشعل النيران الساكنة تحته. وكذلك فان حضورا اسلاميا قويا من القوى التي سعت سابقا لاحلال السلام في افغانستان من شأنه ان يساعد الى حد كبير في تحقيق اغلاق حقيقي للملف الافغاني الدامي ليستعيد هذا البلد المسلم عافيته ويسترد دوره، ويغلق بابا طالما اجتاحت خلاله الساحة الاسلامية رياح عاتية وصلت هبوبها الى خارج الحدود الافغانية بكثير.

محادثات السلام المرجأة الى موعد غير محدد

ماذا بعد التوغل العسكري التركي في الاراضي العراقية؟



باسم الجسر

«الحوار الانتقادي» الذي تمارسه الولايات المتحدة، مع اسرائيل - اذا جاز القول، اي اعلان عدم موافقتها على انشاء مستوطنات جديدة في الضفة، او الاشارة الى وجود عدد كبير من المنازل التي شيدت فيها.. فارغة. هذا الحوار الانتقادي، ان دل على شيء، فانه يدل على ان الولايات المتحدة. في عهد الرئيس كلينتون، غير راغبة او غير قادرة، على ممارسة اي ضغط على اسرائيل. وبالتالي على ان نتانياهو باق في الحكم حتى عام القرن، وان تنفيذ اوسلو قد توقف وان عملية السلام العربي - الاسرائيلي التي بدأت في مدريد قد تعطلت. انها حقائق نهائية واقعية اكيدة. لايعترف بها او يسلم بها الا مكابر او ساذج.

ثمة حقائق اخرى لابد من التسليم بها، في معرض تقييم الاوضاع السياسية العامة الراهنة في الشرق الاوسط. منها ان الحكومة الاسرائيلية ليست متضايقة من جمود عملية السلام. حتى ولو كانت اعمال المقاومة اللبنانية في الجنوب وعلى حدودها، تشكل ازعاجا لها. ومنها ان الدول العربية غير قادرة على عقد مؤتمر قمة تخرج منه باستراتيجية جديدة. ومنها ان الدول العربية والاسلامية غير قادرة اليوم وغير مسموح لها في المستقبل حسم نزاعها مع الدولة العبرية بقوة السلاح. بل ان الولايات المتحدة ودولا كبرى حريصة على بقاء التفوق العسكري الاسرائيلي على العرب. ومنها ان الشرق الاوسط يحبل بنزاعات اخرى او برواسب عداوات تاريخية ودينية ومذهبية. لاتقل خطورة، ان لم نقل توترا وحساسية عن النزاع العربي الاسرائيلي وان لدولتين كبيرتين في هذا الشرق الاوسط (ونعني تركيا وايران) تطلعات و طموحات (وهذا الطف وصف لاستراتيجيتهما في المنطقة)، وهي استراتيجية تتعارض او تفترق عن اي استراتيجية عربية راهنة او ممكنة لمجابهة التحدي الاسرائيلي. ومنها ان اكثر من دولة عربية، اذا لم نقل كلها ولكن بدرجات متفاوتة تعاني من صراعات داخلية يقترب بعضها من الحرب الاهلية ويمتد البعض الآخر عميقا في المجتمع. ويصرف بعض ثالث الدولة عن ايلاء التحدي الاسرائيلي ما يستحق او يستوجب من اولوية او اهتمام.

من الخاسر ومن الرابح؟

امام هذه اللوحة القاتمة وهذه الآفاق المسدودة. هل الشعور بالقنوط او الاستسلام لليأس او قطع محادثات السلام او الاستنجاد بالولايات المتحدة الامريكية او تقديم الشكاوى الى مجلس الامن و الجمعية العمومية للامم المتحدة. هي المواقف والحلول الوحيدة المتوفرة امام الدول العربية و السلطة الفلسطينية؟ ام ان اللجوء الى العنف: انتفاضة في الداخل ومقاومة بالعنف في الخارج والداخل هي اللغة التي قد تقنع اسرائيل والولايات المتحدة بالعدول عن مواقفهما السلبية والقهرية؟

مما لاخلاف عليه هو ان منظمة التحرير والرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية هم الخاسرون في صفقة اوسلو التي افسدها وعطلها بنيامين نتانياهو حتى ولو كان هناك من يقول بأن القضية الفلسطينية وحالة الشعب الفلسطيني، بعد اوسلو واعتراف كل دول العالم بحقوقه في وطن ودولة (وظل ذلك ضائعا او غير وارد طوال عقود ثلاثة) تعتبر مكاسب كبيرة. وبالرغم من ان السلطة الفلسطينية نجحت حتى الآن في ضبط الاحزاب والحركات الفلسطينية الراديكالية والحيلولة دون وقوع اعمال عنف ضد مواقع او مواطنين في اسرائيل فان امكانية استمرارها في منع العنف، لابد متضائلة يوما بعد يوم واذا كان بامكان نتانياهو ضبط الاسرائيليين الذين يعارضون سياسته ثلاث سنوات فان ياسر عرفات لايستطيع اقناع او ضبط الشعب الفلسطيني طوال هذه المدة وابقاءه مطلقا بدون وعود وآمال اتفاق اوسلو، وبقاء الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي في الارض المرشحة لان تكون ارضه ووطنه. وهنا تكمن نقطتا الضعف والقوة في الموقف الفلسطيني من عمليات السلام. فالسلطة الفلسطينية اضعف من ان تتمكن من ارغام اسرائيل على وقف بناء المستوطنات او الاستمرار في احتلالها للضفة والتسليم بقسم من القدس يكون عاصمة لدولة فلسطين. ولكن اسرائيل عاجزة عن الحصول على السلام مع جيرانها والعرب والمسلمين. مالم ينل الشعب الفلسطيني حقه في وطن ودولة. وكما ان تأخر او جمود عملية السلام من شأنه اضعاف السلطة الفلسطينية وياسر عرفات فان من شأنه ايضا تقوية جبهة الرفض والدول والحركات و القوى الرافضة لاوسلو ولعملية السلام اي تقوية الجبهة العربية - الاسلامية المعادية راديكاليا لاسرائيل والقائلة علنا بزوالها. فهل يضحي حزب الليكود بمنظمة التحرير وعرفات، ليكسب ثلاث سنوات من الاحتلال؟ ام تراه يستأنف محادثات السلام مع الفريق الفلسطيني الذي راهن على السلام المتدرج؟

سوريا بين العراق وايران

لقد طلبت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت من الفريقين: الفلسطيني والاسرائيلي بذل جهود مشتركة لتذليل العقبات بينهما واستئناف المحادثات. وكان ذلك بعد عودة المبعوث روس من الشرق الاوسط. محملا بالفشل في اقناع الفريقين باستئناف لقاءاتهما. ولقد بات من الواضح ان واشنطن لن تبذل أي جهد جديد لبعث المحادثات السورية - الاسرائيلية. ولقد فوجئت العواصم العربية بدخول القوات التركية إلى الاراضي العراقية لضرب مراكز حزب العمال الكردستاني في الوقت الذي يحتدم الخلاف بين رئيس الحكومة التركية وقيادة الجيش التركي وترتفع فيه درجة التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي. وكان من الطبيعي ان تعتبر سوريا هذا التوغل العسكري التركي في اراض عربية - كردية غير بعيدة عن حدودها تحديا لها أوضغطا عليها او تكويدا وان تكون جولة وزير الخارجية السوري على العواصم العربية وزيارة وفد رجال الاعمال السوريين لبغداد بعد عشرين سنة من القطيعة بين البلدين مؤشرات على ان سوريا لن تبقى مكتوفة الذراعين بانتظار الضغوط الاسرائيلية والامريكية المباشرة او غير المباشرة عليها. ولكن الى اي حد تستطيع سوريا المضي في سياسة التقارب مع بغداد، دون ان تعرض علاقاتها الودية مع دول الخليج او تحالفها مع ايران للخطر؟ لقد تحدثت بعض الاوساط السياسية العربية عن احتمال قيام تحالف سوري - عراقي - ايراني بوجه التحالف التركي - الاسرائيلي، بل واحتمال انضمام مصر والمملكة العربية السعودية الى هذا التكتل الجديد وقد شهدت المنطقة تحالفات من هذا النوع او القبيل، في الخمسينات زمن الاحلاف العسكرية الغربية، الا ان الاوضاع الدولية والاقليمية الراهنة تحول اليوم دون بعث مثل هذه التحالفات ولكن هل يعني ذلك ان تستمر تركيا في «استوطاء حائط» الدول العربية والمراهنة على تعاون او تحالف مع اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في الوقت الذى يرأس الحكومة التركية رئيس الرفاه الاسلامي؟ ويجتاز فيه العالم الاسلامي صحوه دينية اسلامية تعارض الوجود الاسرائيلي برمته؟

العنف: مفتاح الحل؟

إذا كانت واشنطن عاجزة عن الضغط على اسرائيل وكان نتانياهو عاجزا عن التراجع عن برنامج الليكود والمتطرفين الذين اوصلوه الى الحكم وكانت سوريا غير مستعدة للدخول في محادثات جديدة مع اسرائيل وياسر عرفات عاجزا عن استئناف محادثات تنفيذ اتفاق اوسلو فمن اين ستأتي البادرة التي تحرك عملية السلام؟ البعض يرشح مجموعة الدول الاوروبية للقيام بدور الوسيط الجديد. ويرضى الولايات المتحدة الامريكية. والبعض الآخر يراها في تغيير حكومي في اسرائيل اي بقيام حكومة ائتلافية بين حزب العمل والليكود تمهد لاستئناف المحادثات ولكن كثيرين هم الذين باتوا يعتقدون بان العنف وحده، اي الانتفاضة والمقاومة هي مفتاح الحل، ولكنهم يشترطون لنجاحها مشاركة الدول والشعوب العربية فيها ويزيد البعض: بل ووقف اي تطبيع بين الدول العربية واسرائيل بل وتجميد العلاقات التي قامت بين اسرائيل والدول العربية التي تصالحت رسميا معها بل واجراء مصالحة عربية - عربية وعربية - اسلامية شاملة. فإن لم تتحقق كل ردود الفعل هذه، لن تلين اسرائيل ولن تضغط الولايات المتحدة الامريكية عليها ولكن السؤال المؤلم يبقى: هل كل الحكومات العربية والاسلامية راغبة او قادرة على التضحية او المجازفة بصداقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية؟

الحل الأمثل ولكن

ان الحل الافضل او الامثل او الانجع للخروج من هذا المأزق التاريخي يتلخص نظريا بمصالحة عربية- عربية وعربية - اسلامية واسلامية - اسلامية يسبقها او يليها الاتفاق على استراتيجية واحدة غايتها اجبار اسرائيل على القبول بالشروط الفلسطينية والعربية للسلام وهي ليست شروطا مشروعة فحسب نظرا لتلاؤمها مع قرارات مجلس الامن ومقررات الامم المتحدة والقانون الدولي وحقوق الانسان ومعاهدة جنيف بل لانها منطقيا وواقعيا وعمليا الشروط اللازمة لكي يكون السلام بين العرب والاسرائيليين سلاما عادلا ودائما. ولابد من ان تشمل استعدادا عسكريا على المدى المتوسط لبلوغ التوازن، ان لم يكن التفوق العسكري مع اسرائيل. وبالاتكال على الطاقات العربية والاسلامية العلمية مع الاخذ بعين الاعتبار ان واشنطن وتل ابيب سوف تحاولان تعطيل هذا الاستعداد كما لابد من ان يشمل خططا اقتصادية اقوى من المقاطعة الاقتصادية السابقة وخطة اعلامية أكثر جدية وفعالية من الخطط الاعلامية العربية السابقة وخطة سياسية غايتها كسب تأييد او تفهم الدول الكبيرة في العالم وبل كل دول العالم لحقيقة النزاع العربي - الاسرائيلي وسحب تأييدها لاسرائيل. ثمة خطة لم يكن الفكر السياسي او الاعلامي العربي يوليها ما تستحق من الاهتمام، ونعني الرأى العام في اسرائيل والرأي العام اليهودي في العالم. فأغلبية اليهود في العالم - ولاسيما في الولايات المتحدة الامريكية لاتؤيد نتانياهو والمتطرفين الدينيين او الصهاينة، كما ان ستين في المئة من الاسرائيليين يؤيدون السلام. فالقول او الاعتقاد بان كل اليهود سواء في مواقفهم من السلام او الفلسطينيين والعرب، هو تفكير غير صحيح كذلك القول بالقاء اليهود في البحر ومحو اسرائيل من الموجود فانه لايلقى صدى ايجابيا في الرأي العام العالمي وبالاضافة الى تبريره وتعزيزه لمقولة المتطرفين.

- هل تستطيع الدول والشعوب العربية والاسلامية وضع هذه الاستراتيجية والاتفاق على تنفيذ خططها للمدى الطويل؟ ام ان معرفة العدو الاسرائيلي والولايات المتحدة لعجزها عن ذلك وهو ما يفسر التعنت والاستهتار الاسرائيلي، والبرودة الامريكية في دفع عملية السلام؟

كاتب ومفكر لبناني

آفاق

فضل النقيب

تعيش طهران جوا تفاؤليا إحتفاليا بوصول حجة الاسلام محمد خاتمي الى سدة الرئاسة محملا بآمال شابة ووعود انفتاحية ولمسات ثقافية وأحلام برسوخ مفهوم الدولة في نظرتها المتوازنة الى الداخل والخارج.

فيما تعيش طهران كل ذلك تهب رياح طالبان في افغانستان المجاورة لتقتلع في ضربة خاطفة معسكر الخصوم الذين ولوا الأدبار، بعد ان عجز قادة ذلك البلد المنكوب ان يكونوا لانفسهم ووطنهم، فرهنوا امورهم لأياد خارجية تستخدمهم بيادق شطرنج في لعبة الأمم، بينما يظن كل واحد انه نابليون العصر، مقلدين بذلك شرائح القادة الأفارقة، الذين حولوا منطقة البحيرات الكبرى الى مسبعة تجتذب وحش الأرض المتعطشة والتي تشتم روائح الدماء من على بعد آلاف الكيلو مترات.

وفي عجائب هذا التوافق بين نسائم اطمئنان في بلد وتوقعات عواصف ايدلوجية في بلد مجاور ظهور الجنرال دوستم في بلد ثالث «انقرة» لكي يتم رفع الشعار العتيد: لقد خسرنا معركة ولم نخسر الحرب.

ومن الواضح انه بحدوث تغير رئيسي في حرب ضروس يجلس حول الطاولة اللاعبون الذين كانوا مختبئين اسفلها ليعيدوا خلط الأوراق، ومن هنا فقد نغص انتصار طالبان بعض الفرحة في طهران، وآثار خوف وانزعاج الدب الروسي في موسكو الذي حشد عشرات آلاف الجنود الذين انهكهم الجوع على حدود الجمهوريات السوفييتية السابقة. المجاورة لأفغانستان، كما اراحت تركيا التي تتخبط في محاولة يائسة لاصطياد الجراد بالدبابات في شمال العراق، ان تتصرف كدولة عظمى بالنيابة لها ذراع طويلة تمتد حتى كابول. علما ان نظرة واحدة الى وجه الجنرال دوستم كانت كافية للدلالة على وخامة الطبخة البائسة.

اما امريكا وباكستان فلم تسعهما الفرحة وان حاولا كتمها تحسبا لردود فعل غير متوقعة، ومع ذلك فانهما كالمريب الذي يكاد يقول خذوني، ومن يدري ماذا يخبيء الغد، فلعبة الأمم على اشدها، وطريق الحرير التي كان يعد بالسمن والعسل، قد يتحول الى ممر للنار التي تطاير شررها في كل اتجاه، كما ان نظاما مثل «طالبان» وعلى قدر ماظهر منه حتى الآن، قد يحتاج الى زمن طويل لاعادة تأهيله اقليميا ودوليا، وربما تكون الغزلان ساعتها قد فارقت جميع غابات افغانستان.

حقا.. ان الحياة مثل الأنهار قادرة في الأخير على تصحيح مسارها اذا اعترضها حائل من طمع او جهل او مقامرة او اعتداء، ولكن ذلك التصحيح قد يكون بثمن باهظ جدا، الا اذا اتفق اللاعبون على توزيع المصالح بسلاسة كما يفعل المتشاطئون على الانهار الدولية.. وما علينا سوى الانتظار لنتبين اصداء قرع الطبول.

يهود رومانيا بين الحل النهائي والهجرة الى فلسطين



وليد العباسي

في عام ١٩٣٠ كان عدد يهود رومانيا حوالي ٧٥٠ ألف يهودي. وبعد توقيع اتفاقية التحالف السوفييتية النازية عام ١٩٣٩ تعرضت رومانيا لاعتداءين الاول قام به الجيش السوفييتي فاقتطع باراسارابيا.

وهذه المقاطعة كانت موطنا لـ ٢٧٥ ألف يهودي. وكان السوفييت قد وجهوا انذارا لحكومة رومانيا بضرورة الاخلاء والانسحاب منها خلال ٤٨ ساعة. وانخرط بعض هؤلاء اليهود في الجيش السوفييتي. ومثل عدد يهود هذه المقاطعة ٣٨٪ من تعداد السكان اليهود في رومانيا. اما الاعتداء الثاني الذي تعرضت له رومانيا فكان ذلك الذي قامت به هنغاريا وهي دولة كانت شبه متحالفة مع المانيا النازية فاقتطعت شمال بوكوفينا وفيها ١٥٠ الف يهودي بنسبة ٢٠٪ من تعداد يهود رومانيا. وهكذا بقي فقط في رومانيا مع حلول عام ١٩٩٤ ماتعداده ٣٢٥ الف يهودي.

وقد تبعثروا على الحدود الرومانية. وأصبح يهود رومانيا الأصليون يخضعون لمصائر مختلفة بسبب تعدد الانظمة التي كانوا يخضعون لها. ولم يقتصر الامر عند هذا الحد، فمع اندفاع الهجوم النازي في اوروبا تمكنت المجر (هنغاريا) من ضم اقليم شمال شرق ترانسلفانيا. وكان بها عدد كبير من اليهود.

وكانت المجر متحالفة مع النازيين فقد ارسلت جميع اليهود الى بولندا للمحرقة وذلك تنفيذا لاوامر الالمان. وقد ارعب ذلك يهود باراسارابيا التي سبق للسوفييت ان ضموها اليهم.

فقام الجيش الروماني بعد الغزو النازي للاتحاد السوفييتي عام ١٩٤١ بالهجوم على بارسابيا لاستعادتها من الجيش الاحمر. وقد كانت رومانيا وقتئذ ملكية محكومة من قبل حكومة عسكرية. وقد طرد الجيش الروماني اليهود ولاحقهم حتى الحدود الامر الذي جعلهم يهربون وراء الجيش الاحمر محاولين الاحتماء به. وهذا ماكان فقد اخذ الجيش الاحمر اليهود ومن تبقى منهم معه في الشاحنات العسكرية. وفي هذه المرحلة تعرض يهود رومانيا للذل والمهانة وكان هدفهم الرئيسي هو الحفاظ على حياتهم. وتمكنوا من ذلك بالرغم من قسوة انتونيسكو رئيس الحكومة العسكرية في رومانيا وقتئذ. ورغم فاشية الحكومة العسكرية وعدائها لليهود الا ان بقاء يهود رومانيا باعداد كبيرة يعتبر حالة خاصة جديرة بالاهتمام وذلك اذا ماقورنت هذه الحالة بأحوال اليهود في الدول المجاورة وتلك الدول التي كانت متحالفة مع المانيا النازية.

وقد ادعى احد الباحثين انه لولا ان المجر قد ضمت شمال شرق ترانسلفانيا لتمكن يهود رومانيا من النجاة بعدم ارسالهم الى المحرقة. ونفس الشيء ينطبق على اليهود الذين كانوا يعيشون في باراسارابيا التي سبق احتلالها من قبل السوفييت.

فقد كان من الممكن ان يختلف مصير يهود هذه المقاطعة وفق احداث الفترة مابين ١٩٤٠ - ١٩٤٤. وربما كان هذا الاختلاف في المصير سيتحقق ليهود دورهومي ١٩٤٠ وبوخارست واياسي ١٩٤١ وهي مناطق داخل رومانيا نفسها.

الرغبة في عدم التورط

ولابد ان نعترف ان انقاذ القسم الاعظم من يهود رومانيا كان مردد في الاساس الى عدم رغبة الشعب الروماني في مساعدة النازي. باستثناء حالات قليلة. الأمر الذي تحول الى مقاومة ثابتة ومنتظمة لعملية ارسال اليهود الى معسكرات الاعتقال والتصفيات الجسدية. وهذا لايعني ان الرومان كانوا يحبون اليهود بل العكس هو الصحيح. كانوا يكرهونهم لاعمالهم الخيانية ضد رومانيا. لكن بين الكراهية والقتل مسافة كبيرة. وقد فضل الشعب الروماني شأنه شأن شعوب أخرى عدم التورط في مثل هذه المسائل الدموية التي توصم ابطالها بالعار الى الابد. وينطبق ذلك على السلطات الرومانية وقتئذ التي لم تتجاوب مع ضغوط برلين التي استهدفت ترحيل اليهود الى بولندا وتقرر ان يبدأ ترحيل يهود اقليم «بنات» وجنوب ترانسيلفانيا. لكن الشعب الروماني والسلطات الرومانية لم يسمحوا بتوريط أنفسهم في مثل هذه العملية الخطيرة التي استبعد ان يقدم عليها حتى المتطرفون الفلسطينيون رغم مافعلته بهم اسرائيل. انها الرغبة في العيش دون آثام.

ولابد أن نأخذ في الاعتبار. بالرغم مما ذكر. حقيقة ان اوروبا خلال هذه الفترة كانت واقعة تحت هيمنة القوميين الاشتراكيين (النازيين) والحركة الفاشية. ويدعي الرومانيون انه لم يكن لديهم في تلك الفترة أو غيرها اي حزب نازي او فاشي. وبعكس العديد من الدول. فانه مابين عامي ١٩٤٠ و١٩٤١ لم يكن في رومانيا حزب سياسي أو منظمة استهدفت تصفية اليهود، كما أن أيديولوجية الحرس الحديدي لم تكن تعترف علانية بالتوجه لتصفية اليهود. وهذا الحرس هو من تنظيمات الحكومة العسكرية. وحتى اثناء تمرد الحرس الحديدي عام ١٩٤١ في شهر يناير فقد قتل ٢٠٢ من المدنيين كان منهم ١٥١ يهوديا فقط. واليهود عموما كانوا ميالين للتمرد واظهار رفضهم لأي حكومة رومانية. وهذا ماجعلني ادقق النظر في مسألة عدم رغبة اليهود في العيش مع الرومان اذ أنهم كانوا يسارعون للالتحاق بالاجانب او الغزاة رغم ان النتائج لم تكن في مصلحتهم، ولهذا كانوا هدفا لنيران الحرس الحديدي أثناء تمرده.

لكن نظام انطونيسكو حماهم من هذا التمرد. وهذا النظام لم يؤمن اطلاقا بأن الحل النهائي لمسألة اليهود هو في تصفيتهم جسديا. ونحن بهذا لاندافع عن نظام معين في رومانيا كما اننا لسنا ملزمين بتبرئة رومانيا من دم اليهود شأن بعض دول اوروبا لكننا مهتمون باكتشاف الظواهر. وهي هنا حالة عداء شديدة لليهود مع امتناع عن المشاركة مع الحركة النازية الفاشية في حملة تصفيتهم. ورغم ذلك فقد لحق باليهود والرومان بعض الاذى ووقعت فيهم خسائر من جراء تصرفات نظام انطونيسكو.

الحل في التهجير

لكن المأساة ان نظام انطونيسكو وجد الحل لمسألة اليهود مثل البعض وذلك بتهجيرهم الى فلسطين. وقد عبرت الحكومة الرومانية في ١٣ مارس ١٩٤٣ عن رأيها هذا في مذكرة سلمتها للحكومة الالمانية. وجاء في هذه المذكرة. في اعتقادنا ان الطريقة الوحيدة لحل مسألة يهود رومانيا نهائيا هي في تهجيرهم. ولاتزال الهجرة ممكنة حتى اليوم. ولاتزال الدول الانجلو. ساكسونية تسمح بهجرتهم الى بعض البلدان. والمشكلة المالية هي العقبة الأولى امام تهجيرهم. لكن يهود رومانيا واليهود الآخرين في باقي دول العالم يمكنهم تمويل تهجيرهم خارج بلادنا. ثم انه لابد من الحصول على موافقة تركيا وبلغاريا لتمريرهم عن طريقهما. وهناك البحر حيث يمكن استئجار بعض السفن القديمة المحالة على التقاعد لنقل هذه الاعداد الهائلة من اليهود الرومانيين الى فلسطين؟؟.

وكان هذا الحل. حسب ادعاء بعض السياسيين المتبصرين حلا غير أخلاقي لكن في ظل تلك الظروف غير الطبيعية التي كانت تعصف بأوروبا وباليهود فقد وجد البعض انه لابد من تفضيل هذا الحل بغض النظر عن حقوق شعب فلسطين. وقد وجدوا في هذا الحل تفضيل الحياة عن الموت. لكنهم لو نظروا بعيدا لاكتشفوا انهم انقذوا شعبا وحكموا على شعب آخر بالعذاب.

ورغم تبني حكومة انطونيسكو لهذا الحل فانها افتقرت الى الخبرة في كيفية ترحيل هذا العدد الهائل سواء يهود رومانيا او المواطنون من دول اخرى الذين اتخذوا من رومانيا مأوى. وظل هذا الامر مطروحا خلال الفترة مابين ١٩٤٠ و١٩٤٤.

حقبة جديدة

بفعل الارادة الحديدية لستالين والحزب والدولة وبمساعدة امريكية بلغت ٤٪ من الجهد السوفييتي المبذول لدحر النازية فقد اعيد بناء الجيش السوفييتي اقوى مما كان. وقام الجيش الاحمر بهجوم لم يسبق أن شهدت اوروبا مثل كثافة نيرانه وغبار معداته. وتركز على ٣ محاور: الاول على جبهة موسكو والثاني على جبهة لينينجراد والثالث على جبهة ستالينجراد.

وانتصروا في كل هذه الجبهات وبدأ الجيش السوفييتي في مطاردتهم. وحتى وصوله الى برلين مر بجميع بلدان اوروبا الشرقية ومن ضمنها رومانيا. وفرضوا عليها الحكم الشيوعي باستثناء تشيكوسلوفاكيا حيث فاز الشيوعيون بالانتخابات. اما في رومانيا فقد اعاد الجيش السوفييتي معه اليهود الذين هربوا معه لكنهم كانوا قلة. وقد اقام السوفييت نظاما شيوعيا/ يهوديا من حوالي ٦٠٠ - ٧٠٠ يهودي شيوعي. وكانوا موضع احتقار من شعب رومانيا. وسلم السوفييت لهؤلاء اليهود الحزب الشيوعي وقيادة الجيش والادارة. لكن السوفييت ارادوا من وراء ذلك استفزاز الرومان. ولكنها مرحلة وانتهت.

اذ انه مع بداية الخمسينيات صعد الكثير من الشيوعيين الرومان الى المناصب القيادية في الحزب والجيش والحكومة مما جعلهم يسقطون اليهود الى اسفل المناصب. وبالطبع لم يكن هذا مدعاة سعادة لليهود. فبدأوا وعبر اتصالاتهم بالوكالة اليهودية والاستخبارات الامريكية حملة الهجرة الى فلسطين خاصة بعد قيام الدولة العبرية في ١٥ مايو ١٩٤٨. واقامت رومانيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل فور قيامها الامر الذي سهل عملية الهجرة اليهودية الرومانية الى فلسطين باعداد كثيفة. على ان بعض يهود رومانيا ذهبوا الى اوروبا الغربية وامريكا الشمالية مما حدا بالوكالة اليهودية الى التعرض لهم لضمان هجرتهم الى فلسطين التي قامت عليها اسرائيل.

وفي هذه الفترة عقدت صفقة مشبوهة بين الدولة العبرية والحكومة الشيوعية الرومانية تعهدت الاولى بدفع مبلغ من المال كرسم عن كل مهاجر يهودي روماني تعويضا عما قدمته له الدولة الرومانية في مساعدة على العيش والضمان الصحي والاجتماعي والتعليمي. وفي مقابلة ذلك تعهدت رومانيا بحكر الهجرة اليهودية الى اسرائيل. وطبقت هذه المعايير والمعادلات طيلة الخمسينيات والستينيات.

ومع نهاية الثمانينات وهو نهاية عهد تشاوشيسكو لم يبق في رومانيا الا ٢٥ ألف يهودي بعد ان كانوا في عام ١٩٤٠ حوالي ٣٢٥ ألف يهودي. هذا اذا استثنينا يهود باراسارابيا وشمال شرق ترانسلفانيا.

وفي اسرائيل ومع نهاية الثمانينات فقد بلغ عدد اليهود القادمين من رومانيا حوالي ٤٠٠ ألف يهودي. وهم في اسرائيل يحتلون وظائف صغيرة اجمالا ومتوسطة بنسبة قليلة بما في ذلك رجال اعمال ومثقفون وحرفيون. وبعضهم يحاول العودة الى رومانيا ولكن كرجال اعمال للاستفادة من النظام الديمقراطي بعد انتهاء عهد تشاوشيسكو.

مركز الدراسات العربية والدولية

مستقبل الكونغو الجديدة يشغل بال الافارقة

باتريك سميث

قبل ثلاثين عاما كتب المفكر فرانز فانون مشبها أفريقيا ببندقية وزائير زنادها. واليوم تضغط اصابع جديدة على الزناد ويصح التشبيه. فقد غدا مستقبل زائير أهم قضية بالنسبة للقارة السمراء بعد أن كانت قضية التمييز العنصري في جنوب افريقيا هي الأهم.

ان هذا البلد بجيرانه التسعة، وبمساحته الشاسعة التي تساوي مساحة فرنسا والمانيا معا، هو ثالث أكبر بلد في افريقيا. ان حكومة قوية في كينشاسا ستكون قادرة على المساعدة في اعادة بناء الاقتصاد الوطني والاقليمي. وستكون مثل تلك الحكومة ايضا مفتاحا لحل النزاعات في رواندا وبوروندي وانجولا. وستكون قادرة على المساعدة في تعزيز استقرار الحكومات الضعيفة في وسط افريقيا. وعلى نقيض ذلك سيؤدي استمرار التدهور الاقتصادي وسيادة الديكتاتورية لتعريض نظام الدولة الضعيف في المنطقة للمزيد من الصراعات، مشعلا نيران التمرد عبر نهر زائير وباتجاه الكونجو برازافيل وصولا لغرب افريقيا.

لكن في الوقت الحالي. يبدو مستقبل زائير والمنطقة أكثر اشراقا عما كان عليه لثلاثة عقود خلت. ان نهاية الموبوتية تسدل الستار على المحنة النفسية والجسدية لافريقيا، وذلك لصالح القارة لأنها جاءت على ايدي الافارقة أنفسهم الذين لم يكونوا هذه المرة ألعوبة في يد الغرب. لكن الاعمال الوحشية التي ارتكبت بحق اللاجئين الروانديين وللزائيريين في شرق البلاد تعطي مؤشرا عن ضعف وحقد قوى التحالف بقيادة كابيلا. ويعكس الجذور الاقليمية لنجاحه العسكري الباهر.

لم يخف الجنود الاوغنديون والراونديون والانجوليون في تحالف القوى الديمقراطية لتحرير الكونجو. زائير بقيادة كابيلا. لم يخفوا تفوقهم العسكري. وهذا بحد ذاته يقلق بعض الحكومات. وهكذا ستسعى القوى الافريقية الاخرى. التي يرأسها يوري موسوفيني في اوغندا، والجنرال بول كاجامي في راوندا، ورئيس اركان جيش اوغندا الجنرال جاودي ماتوسي. لمحاولة فرض قوتها في مكان آخر.

تخشى بعض الدول الافريقية من قيام جيش موسوفيني بمهاجمتها، لكن ضعف امكانيات حكومة اوغندا يحد من قدرتها على تمويل مغامرات كتلك.

يقود موسوفيني. لكنه لايهيمن. التحالف القوي لبعض الزعماء الافارقة وهم مجموعة من الشخصيات ذوي الارادة القوية الذين لايترددون في تنفيذ مآربهم.

ان تبادل المصالح بين هذه القوى منهل. فان كيجالي وكامبلا تستفيدان من تمزيق اوصال معسكرات الانتيراهاموي على حدود زائير. وتستفيد لوواندا من تشتيت قواعد يونيتا في زائير.

ويضم هذا الائتلاف الجنرال كاجامي، ورئيس أريتريا أسياس افورقي. ورئيس اثيوبيا ميليس زيناوي ونظيره الانجولي الرئيس جوسي ادواردو دوس سانتوس وجون جرنق زعيم جيش تحرير شعب السودان.

وكان أغلبية هؤلاء الزعماء قد التقوا لاول مرة في السبعينات في تنزانيا في رعاية الرئيس التانزاني السابق جوليوس نيريري ودائرته السياسية وقد درس بعضهم، في جامعة دار السلام. التي كانت يومذاك سكنا للمفكرين الراديكاليين من امثال كلود آكي وروث فيرست.

يومها كان موضوعان اثنان يسيطران على النقاشات التي كانت تدور بين اولئك المفكرين: تحرير جنوب افريقيا وزائير. وكيف يمكن أن يؤدي ذلك التحرير لتقدم افريقيا. ان الجمع بين القوى التقنية لجنوب افريقيا مع الثروة المعدنية لزائير كفيل بانتاج طاقة هيدوروولوكيه هائلة كفيلة بتوفير أرخص الكهرباء في العالم. وانتاج افضل المحاصيل واطلاق شعلة التقدم للامام.

كان تدخل جنوب افريقيا في زائير يمثل فورة طموحها الدبلوماسي، لكن مساعيها الدبلوماسية لم تحقق شيئا بخلاف توفير سفينة نيلسون مانديلا كمنارة معنوية. ولم يبد أي جانب إحتماما بمساعي بريتوريا الدبلوماسية الداعية للوحدة والمصالحة الوطنية.

لكن جنوب افريقيا لديها الكثير لتفيده من التحول في زائير. لديها خطط لاستخدام طاقة سد انجا لمد شبكة كهرباء افريقية. وتعد شركاتها للتنقيب داخل المناجم المعدة لاستخراج المعادن من اراضي زائير (الكونغو الجديدة).

وان فوز التحالف بقيادة كابيلا في تحقيق اهدافه، في الوصول للسلطة في زائير، قد اضر بمصالح قوى اخرى في المنطقة. يأتي على رأسها انظمة كينيا ونيجيريا.

ففي كينيا، يبدو الرئيس دانيال آراب موي، حليف موبوتو القديم، معزولا بعد أن فشلت جهوده للتوسط بين كابيلا وموبوتو، وتبعا لحماية حكومته لميليشيا الانتراهاموي. ترفض كينيا التعاون مع محققي جرائم الحرب في رواندا. ان نجاح كابيلا ربما يحرك المنشقين الكينيين مرة اخرى من جراء تنامي الضغوط عليهم.

ان الحرب التي تشن ضد نظام حسن الترابي في الخرطوم، والتي تقودها قوات تحالف السودان وجيش تحرير شعب السودان، تتبع نفس اسلوب تحالف كابيلا.

والى الجنوب لايخفي رئيس زيمبابوي روبرت موجابي كراهيته لنظام حسن الترابي ولاينفي ايضا تأييده لجيش تحرير شعب السودان. ويتم نقل المعدات العسكرية الى الشمال من جنوب افريقيا عبر زيمبابوي وصولا لاوغندا وماوراءها. وقد التقى قرنق مانديلا في ترانسكي في ديسمبر الماضي، رغم اعلان بريتوريا موقفها الحيادي من النزاع في السودان.

وليس بمنأى عن التأثر بانقلاب الوضع في زائير، يأتي نظام الجنرال ساني آباشا في نيجيريا.

ان صداقة آباشا مع موبوتو وموي أكيدة ومؤكدة من خلال التصريحات المتعددة حول ضرورة الوقوف في وجه التدخل الامبريالي واستئناف التعاون الدبلوماسي والتأييد المتبادل.

وكان آباشا قد شجع اصدقاء موبوتو الفرانكوفيين، وعلى رأسهم رئيس توجو كناسينجي ايايما، لاستضافة قمة من اجل الاستعانة بمنظمة الوحدة الافريقية لصد التمرد بقيادة كابيلا.

لكن القمة اخفقت اخفاقا ذريعا، حيث كان كابيلا يتقدم اثناء انعقادها نحو مدينتي مبوجيماي ولوبومباشي المعدنيتين. مسددا ضربة اخرى لتأييد موبوتو الفرانكوفوني. وفي اليوم التالي، وصل آباشا الى مقر انعقاد القمة مطالبا باعادة انعقادها فور مغادرة وفد جنوب افريقيا.

وتستمر التوترات بين ابوجا وبريتوريا. اذ مازال آباشا يذكر نداءات مانديلا بعزله، في اعقاب اعدامه الكاتب التحرري كين سارو ويوا في نوفمبر ١٩٩٥.

فيما يتعلق بقضية زائير، وفي قضايا اخرى تقف كينيا ونيجيريا والسودان في صف واحد مع حلفاء موبوتو الفرانكوفيين. وخاصة جاك شيراك الرئيس الفرنسي. فقد كان الصراع في زائير بمثابة كارثة لفرنسا. لم تحسن باريس تقييم وفهم آثار الحرب في رواندا في عام ١٩٩٤ وامكانية حدوث تحول كبير في اواسط افريقيا.

وقد بات واضحا بأن صناع السياسة الافريقية في الاليزيه قد فقدوا هذه الحبكة.

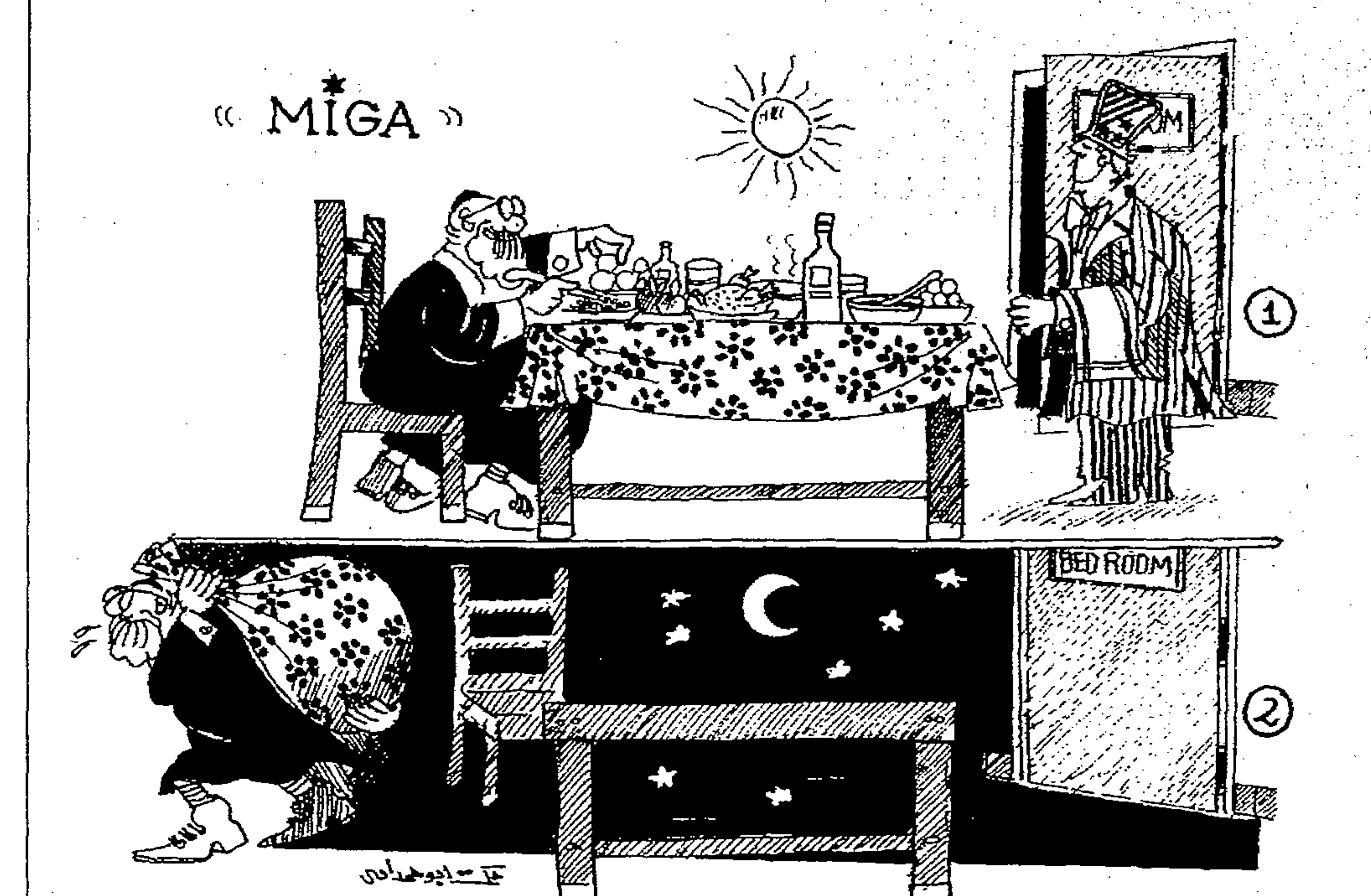
في واشنطن تصدر عن مسؤوليها ابتسامات للانتصار في احداث تحول في زائير لغياب النفوذ الفرنسي عن هذا البلد. لكن تلك الابتسامات جاءت باهتة لان التغيير لم يتحقق بمساعدة عسكرية امريكية. بل إنه تحقق على ايدي الافارقة انفسهم.

والقضية الاساسية التي تدور اليوم لاتتعلق بتعاون امريكي. افريقي أو فرنسي. افريقي بقدر ماتتعلق بكيفية نجاح حكومة جديدة في كينشاسا بإرساء قواعد سلطة مركزية فاعلة وطبقة حاكمة قادرة على اعادة بناء الاقتصاد ونيل تأييد قبائل زائير العديدة وتأييد الدول المجاورة.

عن الاوبزورفر

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت - ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الحلف التركي ـ الاسرائيلي ومسؤولية الدول الاسلامية

اذا كان التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي حلقة في سلسلة الضغوط التي تمارس على الأمة العربية للقبول بالسلام على الطريقة الاسرائيلية والاقرار بالسيادة الامريكية على العالم. فان نتائج هذا التعاون لن تنعكس على العرب وحدهم،، وانما ستمتد آثارها لتشمل كثيرا من البلدان الاسلامية.

وبالتأكيد، فان اتفاق التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب، هو الذي شجع القيادة التركية على اختيار هذا الوقت بالذات لغزو الاراضي العراقية. مطمئنة الى ان ردود الفعل الدولية لن تتعدى الشجب والاستنكار والتنديد. اذا لم تصل الى درجة الصمت والتواطؤ.

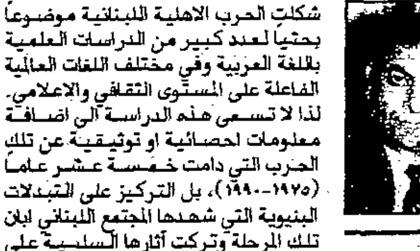
وعلى الرغم من كل التأكيدات التي يطلقها القادة السياسيون الاتراك، من ان الحلف مع تل ابيب ليس موجها ضد العرب، فان ضخامة العملية العسكرية التركية ضد شمال العراق، تؤكد بما لايدع مجالا للشك، ان هذا الحلف ليس مجرد تعاون عسكري، وانما هو تحالف بين قوتين شرق اوسطيتين. لكل منهما اطماعها واهدافها التوسعية.. تحالف يحظى بدعم الولايات المتحدة الامريكية، بدليل مشاركتها في المناورات التركية ـ الاسرائيلية المزمع اجراؤها قريبا في مياه المتوسط.

لقد شغل العرب طوال السنوات الماضية في البحث عن السلام العادل الشامل الذي يعيد لهم الارض والحقوق، ويحقق الأمن لكل دول المنطقة وشعوبها. وبدلا من ان تقف تركيا ـ وهي دولة جارة مسلمة ـ الى جانب السلام، مدت يد التعاون الى اسرائيل، متناسية تاريخها الحافل بالعدوان، متجاهلة حقوق العرب المسلوبة وارضهم المغتصبة، واستفادت من تحالفها مع تل ابيب لغزو شمال العراق، معتبرة انه ليس بمقدور العرب مواجهة القوتين التركية والاسرائيلية في وقت واحد.

من هنا، فان من واجب الدول الاسلامية التي تجمعها منظمة المؤتمر الاسلامي التي تنتمي تركيا الى عضويتها، ان تتحرك لمواجهة هذا الحلف العدواني الجديد الذي يستهدف دول المنطقة الاسلامية، ويدعم العنصرية الصهيونية، ويؤخر احلال السلام العادل في الشرق الأوسط.

الاتحاد

لبنان ما بعد الحرب الأهلية : الواقع والآفاق المستقبلية (١ ـ ٣)



الدكتور
مسعود ضاهر

شكلت الحرب الاهلية اللبنانية موضوعاً بحثياً لعدد كبير من الدراسات العلمية باللغة العربية وفي مختلف اللغات العالمية الفاعلة على المستوى الثقافي والاعلامي. لذا لا تسعى هذه الدراسة الى اضافة معلومات احصائية او توثيقية عن تلك الحرب التي دامت خمسة عشر عاماً (١٩٧٥-١٩٩٠)، بل التركيز على التبدلات البنيوية التي شهدها المجتمع اللبناني ابان تلك المرحلة وتركت آثارها السلبية على التطور الحالي للبنان بعد توقف التقاتل المسلح بين اللبنانيين.

ومن نافل القول ان نهاية الحرب الاهلية في لبنان بشكل تام ستبقى مجرد حلم يرواد اللبنانيين طالما ان قسماً كبيراً من جنوبه وبقاعه الغربي ما زال يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي ويتعرض يومياً الى القصف، والمجازر الدموية، والتهجير.

مع ذلك، فان اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ شكل مدخلاً مهماً لاخراج لبنان من دائرة الحرب الاهلية بين الميليشيات الطوائفية المتنازعة، وأفسح في المجال أمام عودة الدولة المركزية بقوة وحدة الجيش اللبناني وبقي القوى الامنية من جهة، ووحدة اجهزة الدولة المركزية ومؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية والاعلامية والادارية وغيرها من جهة أخرى.

فالأغلبية الساحقة مع الاحزاب والمنظمات السياسية في لبنان كانت قد تعسكرت طوال سنوات الحرب الاهلية وشاركت بأشكال مختلفة في الصدامات الدموية. كما ان الاقتصاد اللبناني ابان تلك المرحلة شهد تبدلات جذرية ابان تلك الرحلة لدرجة ان عدداً كبيراً من الاقتصاديين اللبنانيين، او المهتمين بدراسة الاقتصاد اللبناني غير اللبنانيين، كانوا يتحدثون صراحة على اقتصاد الظل، أي الاقتصاد القائم على تغييب اجهزة الدولة والجمارك والرقابة واستباحة كل المحظورات، والاتجار بالممنوعات، والنفايات السامة، وزراعة المخدرات، والمضاربات العقارية غير الشرعية، واستباحة املاك الدولة وغيرها.

ومما لاشك فيه ان بنية جديدة قد نشأت في لبنان على قاعدة البنية التي كانت سائدة فيه مع الاحتفاظ بكل السلبيات القديمة واضافة سلبيات عديدة اليها. تكفي الاشارة الى ان الشريحة الاجتماعية التي تولد عادة بعد كل الحروب، الاهلية وغير الاهلية، والتي تعرف عملياً باسم «اثرياء الحرب»، هي الآن في واجهة النظام السياسي في لبنان، وتحتل المراكز الكبرى في رأس الهرم السياسي والاداري وبشكل خاص في مجلس الوزراء، وفي البرلمانات اللبنانية المتعاقبة من عام ١٩٩٠.

ويلاحظ ان عدداً كبيراً من الذين عينوا في أعلى الوظائف الادارية في الدولة اللبنانية، يضاف اليهم مئات الضباط الذين شاركوا في حروب الميليشيات العسكرية او تلقي التدريب المكثف فيها، هم الآن في مراكز فاعلة في هرم الادارة اللبنانية التي تعاني الآن مشكلات حادة تعيق تطورها.

بعبارة موجزة يمكن التأكيد على بروز تبدلات جذرية في لبنان ما بعد الطائف. الا اننا سنولي بعبارة خاصة للتبدلات الاجتماعية ذات العلاقة المباشرة بالقوى البشرية التي شكلت على الدوام السمعة الاساسية لنجاح الصيغة اللبنانية او فشلها.

ولابراز تلك التبدلات الاجتماعية التي رافقت الحرب الاهلية المنهج التحليلي المقارن المدخل المهم في دراسة ما طرأ على البنى الاجتماعية في لبنان من تغيير جذري ستظهر نتائجه تباعاً، وعلى مختلف الصعد، في السنوات القليلة القادمة.

فالبنية السكانية في لبنان هي بنية فسيفسائية لمجتمع متعدد الطوائف، والمذاهب، والاقليات العرقية. وهي تساعد لبنان على لعب دور متقدم، في جميع المجالات، زمن السلم لكنها تساهم ايضاً في تدمير سريع للمجتمع اللبناني زمن الحرب والازمات الحادة.

كما ان منهج البحث التاريخي الاجتماعي المقارن الذي يظهر حركة المجتمع اللبناني في تبدلاتها البنيوية المستمرة هو أفضل المناهج العلمية لابراز حركة الصعود والهبوط المستمرة في بنى التركيبة الاجتماعية والاقتصادية في لبنان. يضاف الى ذلك ان المنهج التحليلي المقارن يساعد في رسم أولويات الحركة البنيوية في لبنان وذلك باجراء بعض المقارنات حول حجم القوى الطبقية اللبنانية قبل الحرب الاهلية وبعدها.

ونظراً لغياب الاحصائيات الدقيقة حول النسب المئوية للقوى الغنية والمتوسطة والفقيرة في لبنان، فان الباحث العلمي المدقق مطالب بابراز أولويات الافقار والاغناء في لبنان كمؤشر على مستقبل البنى الاجتماعية فيه. وهي مسألة صعبة ومعقدة لان جميع الارقام والاحصائيات التي تقدم الآن عن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي عانى منها لبنان في الحرب الاهلية ليست دقيقة ولا يمكن الركون الى الكثير منها خاصة أعداد القتلى والجرحى، والمهجرين، والمفقودين، والمعاقين واسرى الحرب الذين تمت تصفيتهم ابان حكم الميليشيات، وغيرها.

البنى الاقتصادية والاجتماعية

في لبنان مابعد الحرب الأهلية

تفتقر الدولة اللبنانية الى جهاز فاعل ومنظم لتفعيل احصاء رسمي دقيق في جميع المجالات. كما ان وزارة التخطيط التي لعبت دوراً هاماً في هذا المجال في مطلع السبعينات قد الغيت، وتحولت دائرة الاحصاء المركزي الى اسم دون مسمى. لذا، فان جميع الارقام التي تنشرها اجهزة الاعلام في لبنان، اللبنانية منها والاجنبية على حد سواء، هي موضع تشكيك ونقد من قبل الباحثين. وقد دخلت الدولة نفسها في دائرة التشكيك بصحة الارقام التي نشرتها منظمة الاسكوا ESCWA الدولية في أواخر عام ١٩٩٦، بعد ان دل احصاؤها على وجود ما يقارب المليون فقير في لبنان، اي حوالي ٢٥٪ من عدد السكان المقيمين فيه، وهو رقم ادخل الرعب لدى جميع اللبنانيين.

ونظراً للغياب المستمر للاحصاء الرسمي. وجدنا من المفيد الاعتماد على الاوراق البحثية غير المنشورة التي تقدم بها، باحثون من ذوي السمعة العلمية الممتازة الى ندوة «الفوارق الطبقية في لبنان ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥»، والتي نظمها المركز اللبناني للدراسات ببيروت في ٧ و٨ حزيران ١٩٩٦.

وهي تقدم ارقاماً للتبدلات الاجتماعية في لبنان بعد الحرب الاهلية من جهة، ولاحتمالاتها المستقبلية من جهة أخرى. كذلك اعتمدنا على تقارير صندوق النقد الدولي لسنوات ١٩٩١ - ١٩٩٦، وغيرها. ان قراءة متعمقة للدلالة الاجتماعية لهذه الإحصائيات، وآراء المشاركين في النقاش العلمي لاغنائها، تلتقي جميعاً حول مقولة علمية مثبتة يمكن توصيفها على الشكل التالي: ان البنية الاجتماعية في لبنان ما بعد الحرب الاهلية تختلف جذرياً عما كانت عليه قبل اندلاعها. ثم تتوزع اراء الباحثين في اتجاهات شتى لتفسير الاسباب الحقيقية التي أدت الى ذلك التغيير الجذري، وتوصيف حجمه على مستوى البنية السكانية في لبنان. ومنهم من ناقش السياسات الاجتماعية للحكومات المتعاقبة منذ الطائف حتى الآن، وما اذا كانت تسير في اتجاه تقليص الفوارق الطبقية بين اللبنانيين ام زيادة حدتها بحيث تمهد الطريق لهزات اجتماعية عنيفة نشهد نماذج عليها في الاضرابات المتكررة التي يقودها الاتحاد العمالي العام، وقطاع التعليم، ومختلف قطاعات الانتاج.

لقد اتفق الجميع كذلك على ان اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ شكل مدخلاً لاعادة النهوض الاقتصادي الذي كان شبه مشلول حتى ذلك الحين. كما ان هذا الاتفاق قد نص على بعض الاقتراحات العملية لبناء نظام اقتصادي - اجتماعي اكثر عدالة من السابق.

فالسنوات التي أعقبت نهاية الحرب الاهلية، اي العقد الاخير من القرن العشرين حفلت بارقام مؤشرات اقتصادية - اجتماعية حددت بوضوح كامل مستقبل لبنان الاقتصادي والاجتماعي على مشارف القرن الحادي والعشرين انطلاقاً من دور لبنان المرتقب في هذه المنطقة.

كما ان تقارير صندوق النقد الدولي دلت على ان نسبة النمو السنوي للناتج المحلي القائم في لبنان بلغ ٢,٥٠٪ عام ١٩٩١ قياساً لعام ١٩٩٠. اي العام الذي شهد استقرار الاوضاع الامنية في لبنان.

تم تحددت نسبة النمو في السنوات اللاحقة على الشكل التالي: ٤,٥٪ لعام ١٩٩٢، و٧٪ لعام ١٩٩٣، و٨٪ لعام ١٩٩٤، و٥,٦٪ لعام ١٩٩٥، و٣٪ حتى أيلر ١٩٩٦ وغيرها من النسب.

تبرز هذه الارقام ان وصول الرئيس رفيق الحريري الى رئاسة الحكومة في لبنان قد اطلق حركة واسعة للرساميل اللبنانية والعربية والدولية لتنفيذ مشاريع الانماء والاعمار في لبنان، وقد ترافقت هذه الحركة مع تنامي العجز المالي السابق في القطاع العام. وزيادة القروض الداخلية والخارجية ومعها زيادة الدين العام وارتفاع الفوائد الضرورية لخدمته، والهدر الهائل الذي يعانيه لبنان بسبب ترهل وفساد الادارة فيه، وهو فساد مزمن بلغ حده الاقصى في الاونة الاخيرة.

فالرئيس الحريري اطلق خطة عشرية للنهوض الاقتصادي والاجتماعي في لبنان ١٩٩٣-٢٠٠٢ حملت معها عناصر ايجابية ابرزها عودة الرساميل بكثافة الى لبنان، وتحريك معظم قطاعات الانتاج الاساسية بعد ركود طويل وتدمير او شلل شبه كامل لبعضها، واعادة تأهيل شامل للبنى التحتية، وبناء مشاريع جديدة بمليارات الدولارات مما أوجد فرص عمل لا بأس بها لعدد كبير من اللبنانيين مع سعي حثيث لاجتذاب نسبة مهمة من رساميل المهاجرين اللبنانيين الى لبنان.

لكن تلك الايجابيات قد تزامنت مع سلبيات كثيرة في الجانب الاجتماعي بسبب ارتفاع الدين العام وخدمته. وعدم تحديد سياسة واضحة في الجانب الاجتماعي اذ أعطيت الافضلية للتوظيف في الحجر وليس للنهوض بالمستوى الاجتماعي للبنانيين الذي أفقرت الحرب الاهلية الأغلبية الساحقة منهم.

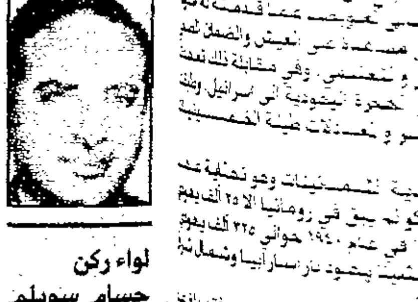
يضاف الى ذلك ان عناصر الميليشيات التي حكمت لبنان طوال سنوات الحرب الاهلية قد علت بقوة الى الواجهة السياسية كوزراء او نواب. والى الواجهة الادارية في أعلى مراكز الدولة. والى الواجهة الاقتصادية كرجال أعمال ومدراء شركات ومضاربين في قطاع العقارات، وكمقاولين.

وبدلاً من محاكمة الفاسدين والمفسدين عم الفساد والافساد كل مرافق ومؤسسات ومرافق وموانىء الدولة. وتم تعطيل اجهزة الرقابة الاساسية، كمجلس الخدمة المدنية وديوان المحاسبة. والتفتيش المركزي والمجلس الدستوري وغيرها.

لذلك شهد لبنان مرحلة من الركود الاقتصادي، وغلاء غير مبرر لاسعار السلع المحلية والمستوردة. وزادت الازمات الاقتصادية والاجتماعية حدة. وتبخرت مدخرات الفئات الوسطى والدنيا وتبخرت معها كل الاموال التي علقتها هذه الفئات على الحكومات اللبنانية المتعاقبة دون انقطاع منذ اتفاق الطائف.

مؤرخ لبناني

الهند وباكستان تبدآن عصراً جديداً في علاقات حسن الجوار (٢-٢)



لواء ركن
حسام سويلم

في الحلقة الاولى تحدث الكاتب في مشكلة كشمير وسباق التسلح بين البلدين وتحدث عن نظرية الردع والردع المضاد ووصل الى القول!..

والحقيقة ان نشوء منافسة نووية بين نيودلهي واسلام اباد لن يكون فقط ضاراً بالهند من الناحية الاستراتيجية، بل سيكون ايضاً غير منسجم مع مصالحها على المدى البعيد اذ انه سيضعف الهند كقوة آسيوية وليدة من خلال انشاء قوى متوازنة ضمن اطار ردعي في شبه القارة الهندية، فلقد احتفظت الهند بخيار الاسلحة النووية بغرض رئيسي وهو مواجهة القوة النووية المهددة للصين ودورها في تضخيم ورعاية التهديد الباكستاني. فبعد ان اعطت باكستان صواريخ (م ١١) القادرة على حمل رؤوس نووية، قامت بكين بمساعدة باكستان على اكمال مفاعل انتاج البلوتونيوم. واليوم ليست الهند قادرة حتى على مواجهة التهديد الصيني بالاسلحة التقليدية، ومع تنامى قوة بكين العسكرية والاقتصادية فان الهوة مع نيودلهي ستتسع أكثر وأكثر. هذا مع وجوب عدم اغفال الهند للتعاون الاستراتيجي الذي لابد ان يجري بين باكستان والصين في حالة حدوث مواجهة عسكرية بين اي منهما والهند.

واذا كانت الهند قد خاضت منذ استقلالها ثلاث حروب مع باكستان وحرباً مع الصين خلال اول ٢٤ عاماً من استقلالها، كما تمزقها الثورات الداخلية التي تحظى بدعم خارجي، فان عليها ان تجد الوسيلة الاقل تكلفة للدفاع عن حدودها ضد العدوان والتدخل، ومن ثم فان اتباع استراتيجية تقوم فقط على الدفاع بالاسلحة التقليدية سوف [illegible]

كذلك الامر بالنسبة للاعتماد على الاسلحة النووية، حيث لن يكون بمقدور الهند ان تنافس الصين في هذا المجال الى ما لانهاية. وبالتالي ينبغي عليها ان تسعى لحل المشاكل القائمة بينها وبين جيرانها بالوسائل السلمية مع الاحتفاظ بالحد الادنى من الاسلحة التقليدية وفوق التقليدية التي تكفل ردع اي معتد عليها. اما السياسة التفاعلية الحالية للهند التي تحتفظ بأكثر من مليون جندي تحت السلاح، مع بناء قوة نووية ضخمة،، فانها ستكون أمراً مرهقاً ومكلفاً للاقتصاد الهندي، خصوصاً وان بناء وتطوير قوة نووية ضخمة سيتطلب من الهند اجراء العديد من التجارب النووية الميدانية في وقت يحظر فيه المجتمع الدولي ذلك، وستضطر الهند بالتالي الى الاعتماد في التجارب على المقلدات في المعامل من اجل الحصول على تكنولوجيا تصغير الاسلحة النووية حتى يمكن لها انتاج اسلحة نووية تكتيكية ذات قدرات تفجيرية تبدأ من نصف كيلو طن الى عشرة كيلو طن لكي يمكن تحميلها في رؤوس الصواريخ البالستية متوسطة وقصيرة المدى، وفي دانات المدفعية، وهو ما يتطلب حصولها على سوبر كمبيوتر حتى يمكنها التوصل الى النتائج التي تريدها في هذا المجال دون تجارب ميدانية (اضطرت كل من الولايات المتحدة وفرنسا ان تجري ما بين ٤٠ و٦٠ تجربة نووية ميدانية حية تحت الارض لكي تصل كل منهما الى تكنولوجيا تصغير السلاح النووي). ولن يكون امراً سهلاً على نيودلهي ان تحصل على هذا الكمبيوتر دون انفاق مبالغ مالية طائلة في وقت تحظر فيه الولايات المتحدة تصدير هذه التكنولوجيا لدول اخرى بعد ان حصلت عليها اسرائيل بضغط قوي من اللوبي الصهيوني المعروف جيداً تأثيرها في دوائر الكونجرس والبيت الابيض. ناهيك بالطبع عن المبدأ المعروف بان امتلاك الهند. او اي دولة اخرى. لسلاح نووي، لن يعفيها من تحمل مسؤولية امتلاكه او التهديد به،، او سيعفيها من مسؤولية مواجهة الردع المناسب لدى الاطراف الاخرى لذلك لم يكن غريباً عندما سقط صاروخ هندي في اواخر يناير ١٩٩٦ على مسجد في الجزء الذي تسيطر عليه باكستان من كشمير مما اسفر عن مقتل ٢٠ من المصلين، ان تسارع الهند الى نفي مسؤوليتها عن الحادث خوفاً من رد فعل باكستاني عنيف سواء على مستوى الدولة او مستوى الشعب.

وعلى الجانب الباكستاني، فقد تعرضت باكستان عدة مرات لعقوبات من جانب الولايات المتحدة بسبب استمرارها في سياستها النووية ففي عام ١٩٩٠ اوقفت واشنطن مساعدات لباكستان تقدر بحوالي ٥٧٣ مليون دولار لاجبارها على الحد من نشاطها النووي، وكانت الولايات المتحدة قد حالت عدة مرات دون حدوث مواجهة نووية بين البلدين عندما بدأ الصراع في التصاعد بشكل مهدد منذ عام ١٩٩٠.

ومن جهة اخرى لم تنجح كل المباحثات التي اجريت بشأن انشاء (منطقة سلام) في جنوب آسيا، او فتح (مشاورات متعددة الاطراف) تحت اشراف القوى العظمى، او الاتفاق على معاهدة عدم اعتداء حيث استمرت عقلية المواجهة التي ترغم البلدين على تكبد نفقات دفاعية ليست في الواقع في متناول اي منهما. وبعد انسحاب الاتحاد السوفييتي السابق من افغانستان، الذي وضع اهمية باكستان الاستراتيجية على مستوى مختلف، لم تعد واشنطن مستعدة لمساندة طموحات باكستان النووية، وان كانت لاتزال لباكستان اهمية في الاستراتيجية الكونية الامريكية بالنظر لاهمية موقعها في مواجهة المنظمات الارهابية التي تتخذ من افغانستان مأوى لها. وتعتمد على المساندة المادية والعسكرية من جانب ايران، بل وأصبحت لها قواعد في منطقة بيشاور الباكستانية، خصوصاً مع وضوح المساندة الامريكية لقوات (طالبان) التي تتخذ من باكستان قواعد لها في مواجهة المنظمات الافغانية الاخرى التي تلقى دعماً من ايران. ولقد طالبت الولايات المتحدة باكستان بتقديم بيان واضح عن برنامجها النووي اذا ما ارادت الحصول على المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية التي تم تجميدها منذ عام ١٩٩٠. وقد احبط الكونجرس محاولة ادارة كلينتون للافراج عن صفقة طائرات (ف ١٦) التي كانت باكستان قد ابتاعتها وهي المحاولة [illegible]

السياسة الامريكية

ازاء التسلح النووي في جنوب آسيا

يشير تقرير اعدته قوة المهام الخاصة التي انبثقت عن مجلس العلاقات الخارجية المكون من ٢٨ خبيراً في السياسة الخارجية الامريكية الى ان على الولايات المتحدة ان تعترف بان جهودها لمنع انتشار الاسلحة النووية في جنوب آسيا قد باءت بالفشل. وان على واشنطن الآن ان تعرض على كل من الهند وباكستان مجموعة واسعة من الحوافز لتثنيهما عن استخدام تلك الاسلحة. بما في ذلك تزويدهما باسلحة تقليدية. وقد انقسم هؤلاء الخبراء على انفسهم بشكل حاد في نهاية دراستهم لسياسة امريكية جديدة تجاه البلدين فمن ناحية اشار التقرير الى عدم ثبات بل وخوف ادارة كلينتون من السياسات المتعلقة بشبه القارة الهندية. حيث اذعن كل من البيت الابيض ووزارة الخارجية بشكل واسع لمجلس الشيوخ، الامر الذي افضى الى سياسة امريكية تتسم بالبطء في التكيف والصلابة في التطبيق، ثم ان ترك مجلس الشيوخ وراء دفة القيادة يجعل من النزاع الهندي ـ الباكستاني حلماً من احلام مجموعات الضغط في واشنطن وابرزها اللوبي الصهيوني المناهض لباكستان والمعارض لتسليحها تقليدياً من مثل الولايات المتحدة، والمطالب في ذات الوقت بممارسة اقصى الضغوط الدولية عليها لايقاف برنامجها النووي.

وبينما طالب قسم من خبراء هذه اللجنة بضرورة فرض عقوبات اقتصادية ضد كل من باكستان والصين بمقتضى قانون امريكي يحظر التحويلات الهامة بالصواريخ والتكنولوجيا النووية على المستوى الدولي، والامتناع عن تنفيذ صفقة المقاتلات ف ١٦ الى باكستان رغم دفع الاخيرة ثمنها، فهناك فريق آخر من الخبراء طالب الادارة الامريكية بتنفيذ هذه الصفقة، بل وعقد صفقات اخرى لبيع اسلحة امريكية لباكستان، كما يصرون [illegible] بين الدولتين. وكجزء من شراكة استراتيجية واسعة مع نيودلهي.

وفي هذا الاطار ايضاً، تدعو اللجنة الولايات المتحدة الى الاعتراف بانه لايمكن الضغط على الهند وباكستان من اجل التخلي عن برامجهما النووية من خلال القيود المفروضة حالياً من قبل مجلس الشيوخ على مبيعات السلاح والمعونات الاقتصادية. ومن هنا فعلى الولايات المتحدة ان تختار توجهاً اكثر واقعية وان تقدم الجزرة وليس العصا.

كما يفيد التقرير المشار اليه، الى ان ادارة الرئيس كلينتون قد اقتربت من نفس النتيجة، فقد حثت الولايات المتحدة على مدى العامين الماضيين كلا من الهند وباكستان على عدم نشر صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية. او تطوير اسلحتهما النووية الحالية، وفي مقابل ذلك ستحاول واشنطن تحسين علاقاتها مع الدولتين. والواقع ان مجموعة الخبراء لاتحث فقط على هذا الاتجاه. بل وعلى توسيعه وجعله اكثر وضوحاً. ولكن وكما يعترف التقرير فان الدولتين قد اقتنعتا بالموافقة على معظم الخطوط الحمراء التي اقترحتها واشنطن. والادارة الامريكية من طرفها لاترغب في القول لمجلس الشيوخ او للشعب الامريكي انها اخفقت في سياستها ازاء جنوب آسيا.. او خففت من تمسكها باهدافها بالعمل على منع انتشار الاسلحة النووية.

ولذا حثت لجنة المهام الخاصة على ان توسع الولايات المتحدة بشكل كبير علاقاتها الثنائية السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الدولتين وان تقدم مجموعة واسعة من الحوافز للمساعدة في وضع القيود في مجال انتشار الاسلحة النووية في جنوب آسيا. الا ان اصواتاً كثيرة عارضت أن تفتح واشنطن باب بيع السلاح واسعاً للدولتين، لان ذلك سيجعل الاوضاع اكثر سوءاً، وان على الولايات المتحدة ان تدرك انه يمكن ان تعمل بشكل افضل كوسيط امين. منها كمانح نفوذ ومن ثم فان السياسة الامريكية تجاه الهند وباكستان تتطلب اعادة نظر شاملة. خصوصاً بعد اعتراف الادارة الامريكية بافتقارها لوسائل [illegible] في كل من نيودلهي واسلام اباد. فلو تجاوزنا الأخطار الناجمة عن اندلاع حرب في هذه المنطقة يمكن ان تتحول الى حرب نووية شاملة، فان فشل السياسة الامريكية في تحجيم النشاط النووي للدولتين سوف يمثل سابقة سيئة جداً قد تدفع دولاً اخر لخرق معاهدة انتشار الاسلحة النووية. ونسف معاهدات نزع السلاح عالمياً على العديد من الجبهات. ان توفير فرص النجاح للجهود الامريكية لدفع الدولتين اختيارياً لتجميد برامجهما النووية تتطلب توفير سفير خاص ليباشر هذه المهمة. ولنتذكر في هذا المجال الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة العام الماضي لتحجيم النشاط النووي لكوريا الشمالية، حين اقنعت بيونج يانج بقبول عرض امريكي بتقديم مفاعلات نووية اخرى توفر لكوريا الشمالية الطاقة التي تريدها دون قدرة على صنع اسلحة نووية. وربما تكون المشكلة ازاء التسلح النووي في الهند وباكستان اكثر تعقيداً وخطورة من مشكلة كوريا الشمالية.

خلاصة القول

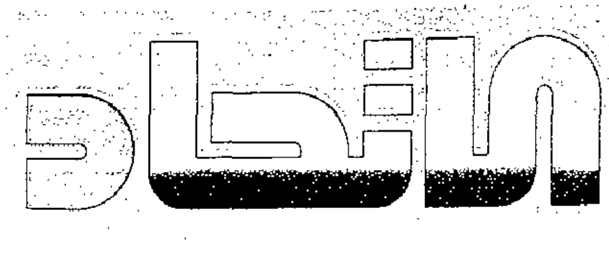
مما لاشك فيه ان محاولة رئيسي وزراء الدولتين الهندية والباكستانية الاخيرة لبدء عصر جديد للعلاقات بينهما وحل المشكلات القائمة بينهما، انما تعكس حقيقة وصول الدولتين لقدر من التوازن الاستراتيجي بينهما، ولد لديهما القناعة بصعوبة الاستمرار في سياسات المجابهة وسباق التسلح واعمال العنف بين الدولتين. وانه لابديل عن الجلوس معاً للبحث في سبل القضاء على مصادر التوتر في العلاقات بينهما. لان استمرار سياسات المجابهة سوف يؤدي الى نشوب حرب يباد فيها ملايين البشر في البلدين. ويعود بهما الى عشرات السنين الى الوراء. ويكفي في هذا الصدد ان نشير الى البيان الاخير لوزير الدولة الهندي للدفاع امام البرلمان والذي اعلن فيه استكمال الهند لبرنامج انتاج الصاروخ (بريتفي) والصاروخ (بلجنر) حيث افاد ان القوات الجوية الهندية [illegible] السكك الحديدية ومحطات النفط وسائر الاهداف الاستراتيجية الحيوية في عمق العدو. حيث ان هذا النوع يسبب خسائر اقتصادية فادحة للعدو يصعب اصلاحها او استعواضها. واضاف الوزير الهندي انه يمكن تطوير الرأس التفجيري للصاروخ بحيث يحمل قنابل مضادة للافراد تنفجر في الجو ويمكنها ابادة افراد الجيوش المعادية في مساحات شاسعة، كما يمكن ايضاً استخدام حامض النيتريك الذي يحمله الصاروخ كوقود وسلاح ضد الافراد. ولم يكن غريباً ان تأتي هذه التصريحات على لسان المسؤول الهندي عشية اجتماع رئيسي وزراء البلدين في عاصمة المالديف. ليس فقط باعتبارها نوعاً من الردع النفسي، ولكن لتوليد القناعة لدى الطرف الباكستاني للبحث عن سبل اخرى لحل المشاكل بعيداً عن الخيار العسكري.

لذلك نجد رئيس الوزراء الهندي جوجرال يخرج عن نص كلمته التي القاها في افتتاح القمة ليقول انه «يتوقع عصراً جديداً من العلاقات الثنائية مع باكستان، وان لقاءه مع رئيس وزراء باكستان سيضيف مرحلة جديدة على طريق التعاون وعلاقات حسن الجوار». ومن جهته عبر نواز شريف عن أمله في خفض حدة التوتر في شبه القارة الهندية، ودعا الى تقليص نفقات الدفاع بهدف تخصيص مزيد من الموارد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من مليار نسمة.

الا أنه رغم اجواء التفاؤل التي سادت عقب لقاء الطرفين. فقد حذر دبلوماسيون من المبالغة في التفاؤل بامكان تحقيق انفراج سريع في العلاقات بين البلدين بما يؤدي الى حلول جذرية سريعة للمشاكل المعقدة والصعبة بين البلدين والتي لاتقل في حدتها وصعوبتها عن مشاكل الصراع العربي الاسرائيلي، وترجع هذه الصعوبة في الاساس للبعد الايديولوجي للصراع بين الهند وباكستان. ولكن علينا ان ندرك ان مشوار الالف ميل يبدأ دائماً بخطوة أولى. ولعل لقاء المالديف الاخير هو الخطوة الأولى والصحيحة في هذا المشوار الصعب.

باحث مصري استراتيجي

مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الثلاثاء ٢٠ محرم ١٤١٨هـ ـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٧م

٣٠ طعنة لردع متحرش

■ ذكرت الصحف نقلا عن مصادر قضائية ان تهمة القتل وجهت رسميا في اليومين الأخيرين الى مراهقين في الـ ١٥ احدهما ابنة رجل أعمال ثري في نيويورك.

وأدينت دافني عبدالله وصديقها كريستوفر فلسكيز بقتل مايكل ماكمورو وهو وسيط عقاري في الـ ٤٤ وتشويه جثته ثم القائها في بحيرة سنترال بارك في نيويورك.

واضاف المصدر ان الفتاة أودعت السجن أمس الأول في حين أخضع الشاب لفحص نفسي.

ونقلت الصحف عن محامي الفتاة تأكيده بأنها بريئة فقال «انها فتاة لطيفة متهمة بارتكاب جريمة بشعة».

من جهة أخرى ذكرت كارولاين ستريشر معاونة مدعي عام نيويورك ان المراهقين «حاولا اخفاء هوية الضحية باحراق اوراقه الثبوتية وقطع يديه».

وذكرت الشرطة ان الشاب طعن الجمعة في سنترال بارك ماكمورو بسكين أكثر من ٣٠ مرة بعد ان تحرش الأخير على ما يبدو بصديقته.

وعلم ان والد دافني هو رجل ثري ونائب رئيس شركة «سي بي سي» العالمية للأغذية.

اقرأ غداً

الاتجاه السياسي:
شهادات الهاربين من الجحيم.. عاصفة الجوع في كوريا الشمالية

قضايا ودراسات:
اندفاع تركيا نحو اسرائيل واطماعها الاقليمية

الوان:
سعاد حسني: لم أعتزل .. وسأعود بعد الشفاء!







«المطمئنة»

هي مؤنسة البيت الطيني في ذلك الزمان البعيد، حارسة الأزقة المتعرجة في وحشة المكان، تجلس مطمئنة على حواف السواقي والأفلاج، هي أول المستقبلين للضيوف الذين لاينقطعون سواء ببشارة المحيا أو بتباشير الفأل أو الفوالة. رافقت العربي في حله وسكونه كما رافقه الجمل في ظعنه ورحيله، وحدها من بين كل الشجر تبعث في النفس الألفة والفرح بالظل، دائما تذكرك بأنها كامرأة في البيت، أو كجدة كبرها أحفادها، لاتمل شغبهم ولا ضجيجهم حتى ساعة غفوتها، النخلة وجيل قديم تربى على عشقها، يرقبها وهي تناغي الريح تفك جدائلها، وهي تطرب للمطر تنثر من عطرها، وحين تنام في هدأة الليل وحين تصبح باسقة بقامتها وظلالها واوراقها، بجذوعها وبالطلع الزاهي باللون، تكون العصافير قد تنادت في دجى الليل وهيأت نفسها لرحلة يوم جديد. وتكون الطيور المهاجرة قد حطت على الجذع الاكبر قرمت أول البسر وأول التباشير، والجذوع الصغيرة تمارس استراحتها، وتتأمل الماضي من الطريق والآتي من الحلم بمكان جديد.

نحن دائما على موعد مع النخيل، تلك الاشجار الضاربة عمقا في الارض الصادقة ابدا معنا، الساكنة ابدا فينا، والمتسللة بعدا في الرمل، والارض اليباب. والتربة المعجونة بالملح وحرقة العطش، وهي في الطريق شاهدة رحيل الراحلين، واياب المسافرين واغنيات العابرين، راجلين او راكبين او رفاق درب الدرب الطويل.

النخلة هي موعدنا الاول ووعدنا الاجمل، وظلنا الوارف في الطول والعمق. والنخلة هي معلمنا الذي لايمل من تقديم الهدايا على طبق من أصالة الأشياء فينا هي ارثنا القديم، وموروثنا المتجدد هي المعلم، يعرفنا طالبا اثر طالب. يعرفنا بالاسم، والرسم والانشودة وبكل ساق من تلك السيقان المغبرة التي تسلقت السامقات بحثا عن الثمرة الطيبة، ومع كل «حابول» مشدود على وسط الأب والجد والابن والحفيد حيث يشد الحبل صديق النخلة ليتحد الجسدان في قلب واحد.

كان النخيل في بلادي قابلا للعد، واليوم ينتشر في الربوع حارسا لكل بستان. وظلا لكل عامل. وأما لكل بيت.

في بلادي اليوم ٢٠ مليون نخلة وبعد الف يوم سيكبر العدد ويزيد الى ٢٦ مليونا ونحن نكبر مع النخيل شاهدين على اليد البيضاء لزايد الخير التي منحتها العافية والزهو ومع كل نخلة جديدة يولد الخير على طريق الخير، بفعل رجل الخير.

بسمة من نخلة. هي لحظة فرح من شقيقة ولهفة دعاء من أم ووعد بالرجولة الحقيقية من شباب نشأ على حب النخيل. انه الثبات على عهد العطاء، والتشبث بعنفوان النخيل الذي لايشبهه سوى الرواسي في الارض، والاطلالة على اديم الارض كاطلالة الجبال وصحبتها للريح.

هذه هي الفصول تدور والايام تمضي والصيف يودع الربيع، والشتاء موعده بعد خريف. وحدها المطمئنة على مدار الفصول، والوارفة على مدى الايام والرمز المستمر فينا ومعنا استمرار الليل والنهار وديمومة الموج في البحار.

وحدها المطمئنة بالامس أهدت الفم أول التبشار.

ناصر الظاهري



ملكات «الكيمونو»: رئيس الوزراء الياباني ريو تارو هاشيموتو يتلقى باقة ورد من ملكات «الكيمونو» ـ الزي الشعبي ـ لدى استقباله لهن في مكتبه بطوكيو.

و... شجون

علي جاسم

توصية المجلس الاستشاري الوطني الى المجلس التنفيذي، والخاصة بلجوء بعض السيدات الى تغطية الوجه بالكامل وهن يقدن سياراتهن هامة جدا وتستوجب التوقف عندها طويلا..

ونقول هامة، لانها تتعلق بالامن والأمان، وفيها من الصعوبة الكبيرة التي تحول دون التعرف على من تقود السيارة أو التحقق من شخصيتها..

وفوق ذلك فان هذا السلوك المتبع من قبل بعض السيدات فيه مخالفة كبيرة أيضا لقوانين السير والمرور، ويحد أو يمنع أجهزة الامن وشرطة المرور من القيام بواجبهم في المتابعة وملاحقة حركة السير والمرور أو مواجهة الاحتمالات الطارئة والضرورات الامنية المستوجبة..

وفوق ذلك أيضا فان هذا السلوك ليس بعيدا عن أن يكون سلوكا مشجعا لبعض العناصر، التي تهرب من العدالة أو التي تخرج على القانون، على اتباعه واستغلاله من أجل التخفي والهروب من العدالة، وتضليل الاجهزة الامنية أو الشرطية، وهي تقوم بواجبها في المحافظة على الامن وسلامة المجتمع.

وهي توصية يجب الا تفهم بالمعنى المقلوب، ولايجب أن تفسر بالمعنى المعكوس، ونؤكد على ذلك، حتى لايذهب البعض بعيدا في تفسيراته وهو يقرأ هذه التوصية..

وهذه التوصية أيضا لم تتخذ من فراغ، بقدر ما اتخذت نتيجة معاناة افراد شرطة المرور وهم يقومون بواجبهم الوطني في الطرقات العامة..

ثم أن المرأة في بلادنا طالما وصلت الى مرحلة قيادة السيارات، وتمتعت بالوعي، وتعلمت وتعيش الأمن والاستقرار والطمأنينة، عليها أن تلتزم بكل ماجاء في قانون السير والمرور من التزام وقواعد..

وتغطية الوجه بالكامل اثناء القيادة اذا لم يكن يعد مخالفة مرورية، فهو يحجب عنها الرؤية ويؤثر عليها أثناء القيادة، ويخفي شخصيتها..

والمرأة في الامارات تتمتع بكافة الحقوق والحريات ولا خوف عليها ولا غضاضة لو كشفت عن وجهها وهي بكامل حشمتها، انسجاما مع العادات والتقاليد والقيم، وساعدت أجهزة الأمن والشرطة في القيام بمسؤولياتهم وواجباتهم الأمنية والمرورية، وخاصة في حالات الطوارئ والضرورات التي تحتمها الحالات الطارئة..

خلاف حول تجارة المخدرات يقود لاختطاف مليونير مصري

■ ألقت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية المصرية أمس القبض على المتهمين باختطاف المليونير ربيع عبيد سلام الخميس الماضي بأحد أحياء محافظة الجيزة المتاخمة للقاهرة.

وصرح مصدر أمني بمديرية أمن الجيزة انه أمكن ضبط المتهمين بعد تضييق الخناق الأمني عليهم حتى اضطروا الى اطلاق المليونير.

يذكر أن المتهمين الثلاثة وأعوانهم كانوا قد قاموا باختطاف المجني عليه من داخل سيارته واصطحبوه بالقوة الى مكان غير معلوم.

وتبين من التحريات أن سبب الواقعة يعود لوجود خلافات مالية ناتجة عن تجارة غير مشروعة «مخدرات» بين المتهمين والمجني عليه.

جرار نائم يخترق الحدود

■ داهم النعاس فلاحا بلغاريا كان يحرث حقله فغفا الى مقود جراره ليستيقظ محاطا بحرس الحدود الرومانيين بعد ان اجتاز الجرار الحدود الرومانية البلغارية «بطريقة غير مشروعة».

وذكرت صحيفة «ايفينيمانتول زيلي» أمس ان ايليا انجيلوف وهو من بلدة الكسندريا «في شمال شرق بلغاريا» القريبة من الحدود مع رومانيا أوضح لحرس الحدود الرومانيين ان التعب انهكه بعد يوم عمل شاق فنام، وأكد انه يجهل كيف تمكن جراره من اختراق الحقول للتوقف في رومانيا الخميس الماضي.

واعتبر حرس الحدود الرومانيين افادة الفلاح البلغاري «صادقة» بعد أن عثروا عليه نائما الى مقود جراره وسمحوا له بالعودة مع الجرار الى بلاده.

الضائقة المالية الروسية تهدد اعرق مسارح العالم

■ نقلت وكالة «انترفاكس» عن مدير مسرح «البولشوي» فلاديمير كونونين قلقه من احتمال ان يغلق هذا المسرح العريق ابوابه اذا لم تحل مشكلاته المالية بسرعة.

وقال كونونين ان الدولة لم تدفع ما عليها من مخصصات منذ اشهر عدة وقد تؤدي مشكلات سلامة المبنى الى اغلاق المسرح الذي تأسس عام ١٧٨٠.

وتابع ان «المبنى مهدد فعلا بالانهيار في اي لحظة» محذرا من ان «الفنانين قد يجدون انفسهم يوما ما في الشارع ويرحلون الى الخارج». وينص مشروع تحديث المسرح الذي تعود آخر تعديلات اجريت له الى ما قبل ١٥٠ عاما، على بناء مبنى جديد قبل البدء بترميم الجناح الرئيسي.

واكد ان القسم الجديد الذي كان يجب ان يكون جاهزا في هذا الفصل لن ينتهي العمل فيه «قبل عام ونصف العام في الاقل ومن غير المؤكد ان المبنى سيبقى حتى ذاك الوقت». ولا تغطي المخصصات التي تقدمها الدولة لمسرح البولشوي سوى ٣٠ في المائة من احتياجات المسرح للعمل.

وعلى الرغم من هذه المشكلات المالية، فان «البولشوي» قدم هذا العام ستة عروض جيدة آخرها هو اوبرا «عايدة» للموسيقار الايطالي الشهير فيردي.

عمال هارودز يطالبون الرواد بعدم الشراء

■ نشب نزاع بين ادارة محال هارودز الشهيرة في لندن التي يمتلكها الملياردير المصري محمد الفايد وشقيقه علي والعاملين في هذه المؤسسة أدى الى قيام نقابة العمال بمناشدة زبائن هذه المحال الراقية وعلى رأسهم الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا وبقية أعضاء الأسرة المالكة بالامتناع عن الشراء من هذه المحال، ويمثل ذلك تحولا في العلاقات بين نقابات العمال وأصحاب الأعمال وبدلا من اللجوء الى الاضراب والامتناع عن العمل بدأ العمال ونقابات العمال اسلوبا آخر يعتمد على وسائل الاعلام في التأثير القوي على الزبائن.

ويعود اسباب النزاع الى ما تردد من أن ادارة محال هارودز تطالب العاملين فيها بالتوقيع على عقود عمل جديدة الهدف منها حرمانهم من مزايا الأجر الاضافي والعمل أيام العطلات. وقد أكد متحدث باسم هارودز ان هذه الحملة الاعلامية الموجهة الى الزبائن لمقاطعة المحال لن تحقق شيئا.

مصرف قطري يقاضي صحيفة

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ مثل رئيس تحرير صحيفة «الوطن» القطرية أحمد علي امام القضاء أمس الأول في القضية التي رفعها ضده خالد أحمد السويدي رئيس مجلس ادارة مصرف قطر الاسلامي بتهمة السب والقذف.

وكانت الصحيفة قد نشرت في احدى زواياها معلومات عن وجود تجاوزات رئيس مجلس ادارة المصرف وتأثير ذلك على أداء المصرف وموظفيه.

وتتفاعل هذه القضية مع انعقاد الجمعية العمومية لمصرف قطر المركزي والتساؤلات التي وجهها المساهمون فيه حول مصرف قطر الاسلامي، ويطالب السويدي القضاء باتخاذ العقوبات التي ينص عليها القانون بحق أحمد علي عن تهمتي القذف والسب والتي تقضي بالحبس عامين أو غرامة لا تقل عن الف ريال أو العقوبتين معا.

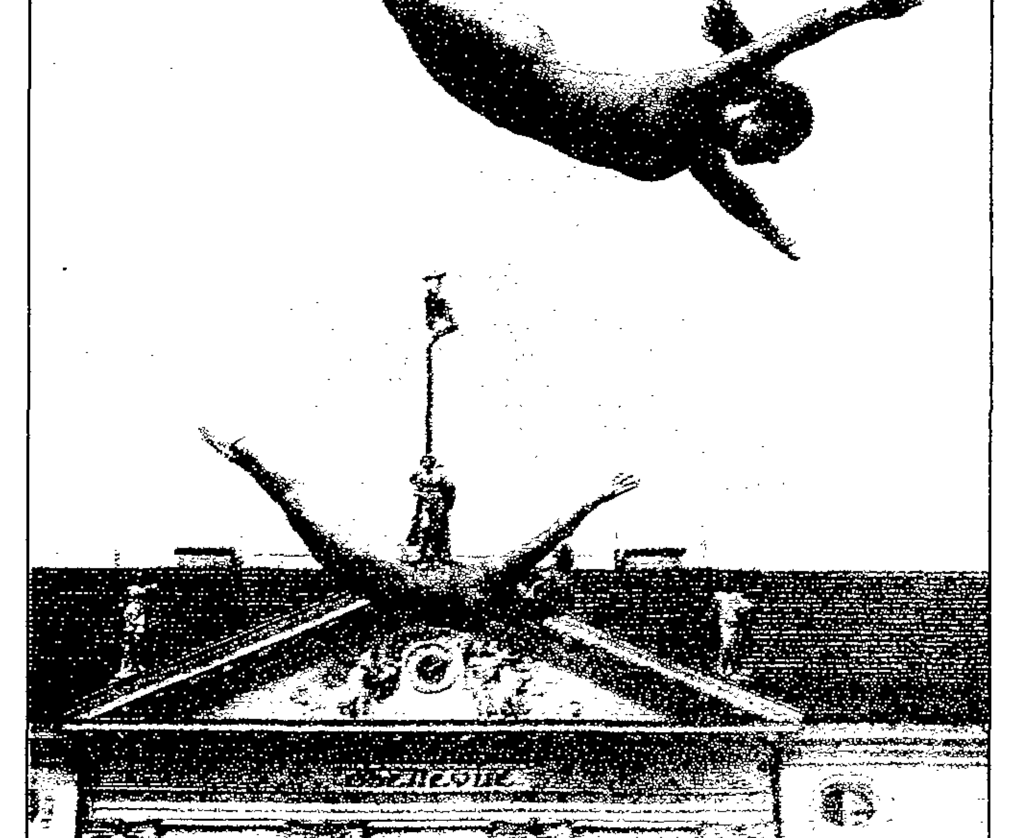
تاجر مفكر يتصدى للجريمة في جنوب أفريقيا

■ ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» أن مير خان الذي عين أمس الاول قائدا لأجهزة الشرطة الجنوب افريقية تعهد بشن حرب لمكافحة الجريمة «واعادة الأمن الى شوارع جنوب افريقيا».

وكان نائب الرئيس الجنوب افريقي ثابومبيكي اعلن السبت تعيين خان رئيس معامل الجعة في جنوب افريقيا وهي الأولى في البلاد والرابعة عالميا، رئيسا للادارة التنفيذية للشرطة لمدة عامين.

وقال خان المشهور بأنه واحد من رجال الأعمال النشيطين والمتشددين في البلاد «أريد أن أوفر للشرطة الموارد والدعم والحوافز الضرورية لاعادة الأمن الى شوارع جنوب افريقيا».

واضاف خان الذي يتولى مهام منصبه في الأول من أغسطس المقبل «لقد أفسحنا في المجال للجريمة كي تخرج عن السيطرة» وهو سيكلف خصوصا ادارة الميزانية السنوية للشرطة ١١ مليار راند «٤٧ر٢ مليار دولار» والموارد البشرية. يشار الى ان نسبة الجريمة في جنوب افريقيا هي من أعلى نسب الجريمة في العالم.



استعراض: عضوتان في فريق رياضي ألماني تستعرضان مهارتهما امام مكتب الرئيس الالماني في برلين امس قبيل حفل استقبال اقيم بمناسبة العيد الثلاثين لتأسيس المنظمة الالمانية لدعم الرياضيين الشبان

١٠ ملايين دولار جائزة لمن يبتكر آلة فضائية

■ تقدم مؤسسة «بري اكس» (جائزة اكس) جائزة قيمتها ١٠ ملايين دولار لمن يستطيع صنع آلة توضع في المدار ثم تعاد الى الارض حسبما اعلن منظم هذه المسابقة.

واكد رئيس المؤسسة بيتر دياماندیس ان المسابقة مفتوحة امام الجميع، واضاف خلال المؤتمر الدولي الـ ١٦ لتطوير الفضاء الذي بدأ اعماله امس الاول في اورلاندو بولاية فلوريدا الامريكية ان «جائزة اكس» ترمي الى فتح المجال امام الجميع لاكتشاف الفضاء. واعتقد ان تقديم جوائز امر ضروري لتنشيط الفكر البشري».

واعتبر دياماندیس ان الانسان سيتمكن من تحقيق هذا الانجاز بحلول عام ٢٠٠١.

واضاف ان المسابقة على غرار المسابقات التي ادت الى تطوير علم الطيران. وذكر بان تشارلز ليندبرج اضطر في ١٩٢٧ الى منافسة ثمانية متبارين للفوز بجائزة قيمتها ٢٥ الف دولار لاول شخص يقوم برحلة بين نيويورك وباريس دون توقف.

وتسجل حتى الآن ١٥ شخصا للرد على هذا التحدي، معظمهم مسؤولون عن شركات صغيرة متخصصة في الصناعات الفضائية على غرار روبرت زوبرين.

وتضم لجنة تحكيم المؤسسة رائد فضاء رحلة ابولو ـ ١١ بوز الدرين، واثنين من احفاد تشارلز ليندبرج ومؤلف الروايات الخيالية العلمية ارثور كلارك.

مجالسة المدخن.. خطر

■ عرض تقرير على المؤتمر السنوي لجمعية العناية بالتنفس الأوروبية هو خلاصة سبع وثلاثين دراسة من مختلف انحاء العالم حول الآثار والمضاعفات الجانبية للآثار السلبية التي يتركها المدخنون على غير المدخنين أو ما صار يعرف حاليا بـ «التدخين السلبي».

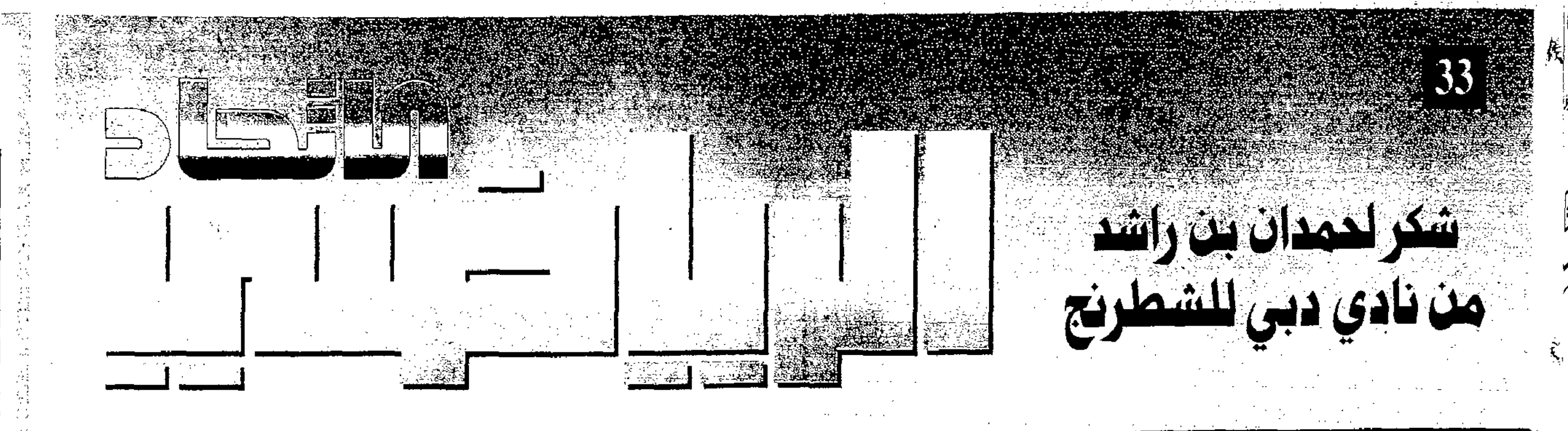
وجاء في الخلاصة ان السكن أو الجلوس مع شخص مدخن يرفع احتمال الاصابة بسرطان الرئة بمعدل ٢٨٪.

وكشفت احدى الدراسات ان معدل مادة «الكوتينين» التي تكشف آثار التدخين في دم المدخنين كان أكثر بثلاثة أضعاف لدى جلساء المدخنين مما هي عليه لدى غير المدخنين.





هوايات: صبي سعودي يعرض سحلية اصطيدت للتو في سوق شعبي بالرياض حيث تلقى هذه الكائنات اقبالا من قبل السكان الذين يعتقدون بقدرتها العلاجية.



شكر لحمدان بن راشد من نادي دبي للشطرنج

الثلاثاء ٢٠ محرم ١٤١٨هـ الموافق ٢٧ مايو ١٩٩٧م

فرنسا تتمنى صعود الامارات لنهائيات كأس العالم

لاعب «يقترب من الاربعين» يخطف الأضواء من نجوم دوري السلة الامريكي

صباح الخير يا امارات

الإخفاق الشرقاوي

■■ وسط غمرة الأحداث والمناسبات الرياضية فاتنا أن نتوقف عند «الإخفاق الشرقاوي الكبير» في موسم ٩٦/١٩٩٧.

■■ وعندما نخصص زاوية اليوم لهذه القضية فإننا ننطلق من حقيقة المكانة التي يحظى بها نادي الشارقة في رياضة الامارات، وهو احد الأندية القلائل التي حصدت عددا كبيرا من البطولات والألقاب، كما انه مشهود له بدعمه اللا محدود لمنتخباتنا الوطنية وعلى رأسها المنتخب الوطني لكرة القدم الذي كان الشرقاويون يمثلون اكثر من نصف تشكيلته الأساسية.

■■ ولم يكن الموسم الرياضي الذي تستعد شمسه للغروب إلا واحد من اسوأ المواسم الرياضية لنادي الشارقة حيث ودع الموسم خاوي الوفاض وهو النادي الذي لم يترك موسما من المواسم الرياضية الأخيرة دون ان يرسم عليها الابتسامة الشرقاوية الشهيرة.

■■ والسؤال: لماذا أخفق الفريق الشرقاوي لكرة القدم واحتل المركز الأخير في الدوري بعد موسم واحد من فوزه بالبطولة ولماذا خسر الفريق رهانه في مسابقة الكأس وغادرها في مرحلتها نصف النهائية برغم ما يربطه من علاقات وثيقة بهذه المسابقة تحديدا؟.

■■ ولماذا أخفق فريق الشارقة لكرة اليد على صعيد الدوري والكأس واكتفى بدور الكومبارس بعد أن لعب دور البطولة في الموسم الماضي ومثل الدولة ببطولة التعاون التي اقيمت بالدمام.

■■ ولماذا توارى فريق الشارقة لكرة السلة وعجز عن لعب اى دور اساسي في مسابقتي الدوري والكأس؟.

■■ واسئلة كثيرة لا يملك الاجابة عنها سوى مجلس ادارة النادي وعلى رأسه سعادة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني ومن حق الجماهير الشرقاوية ان تعرف حقيقة الأسباب التي كانت وراء الاخفاق الشرقاوي الكبير الذي لا يقل خطورة عن الاخفاق العيناوي الذي كان حديث الساحة الرياضية طوال الموسم المنصرم.

وعندما يتعرض الشارقة والعين، وهما قلعتان لهما قيمتهما في رياضة الامارات فلابد ان ندق ناقوس الخطر لأن تراجعهما لابد ان ينعكس، بشكل او بآخر، على رياضة الامارات بوجه عام.

□□□

■■ السؤال المهم الذي يجب ان يتصدر برلمان كرة الطاولة اليوم هو لماذا غابت طاولة الامارات عن بطولة العالم الأخيرة بمدينة مانشستر ولماذا اختفت عن الساحة العربية بعد ان كنا ننافس على عدد من الالقاب العربية ومن بينها لقب احسن مدافع عربي الذي فاز به طيب الذكر خالد هادي ـ ذات يوم ـ في القاهرة.

□□□

■■ دور الـ ١٦ لبطولة العالم لكرة اليد اليوم اختبار جديد لطموحات كرة اليد العربية.. مع تمنياتنا بالتوفيق لمنتخب مصر امام كوبا ومنتخب تونس في مهمته الصعبة جدا امام روسيا، المنتخب الوحيد الذي كسب كل مبارياته في الدور الأول للبطولة.

عصام سالم

النصر يكسب درع التفوق العام للدراجات

لا مفاجآت في افتتاح «رولان جاروس»

١٤ ساعة يد و« رولان جاروس »
في قناة أبوظبي الرياضية اليوم

مصر وكوبا في العاشرة صباحا والارسال يبدأ في الثامنة

■ تبدأ قناة أبوظبي الرياضية ارسالها ابتداء من الثامنة صباح اليوم ويمتد حتى حوالي الواحدة صباح اليوم التالي، وتنقل القناة التي تنفرد بنقل مباريات كأس العالم ٩٧ لكرة اليد على الهواء من اليابان ٤ مباريات من الدور الثاني الرئيسي «دور الـ ١٦» اليوم. في الثامنة صباحا مباراة اسبانيا ثالثة الاولمبياد وكرواتيا بطلة اتلانتا ٩٦. وفي العاشرة صباحا يبدأ موعد نقل مباراة مصر وكوبا في نفس الدور. وتنقل القناة في السابعة والربع مساء مباراة تونس وروسيا وفي الثامنة والربع مباراة فرنسا واليابان.

كما تنقل القناة اعتبارا من الواحدة ظهرا وحتى السابعة مساء مباريات الدور الاول لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس «رولان جاروس» والتي تنفرد بنقلها هي الأخرى من الملعب الرئيسي حيث يكتظ أغلب النجوم.

بقرار من رئيس الوزراء

الغاء معسكر المنتخب المصري في باريس

■ أصدر رئيس الوزراء المصري رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة كمال الجنزوري قرارا بالغاء معسكر المنتخب المصري لكرة القدم في باريس الذي كان مقررا ان يبدأ امس لمدة اسبوع واقامة معسكر داخلي في القاهرة.

وكان اتحاد كرة القدم تعرض لحملة انتقادات واسعة الاسبوع الماضي بسبب اقامة معسكر في فرنسا للمنتخب الذي فقد الامل في التأهل الى نهائيات كأس العالم ٩٨.

وتحتل مصر المركز الثاني في المجموعة الافريقية الثانية برصيد ٦ نقاط بفارق ٦ نقاط خلف تونس المتصدرة التي تحتاج الى نقطة واحدة من مباراتيها مع مصر في ٨ يونيو المقبل في القاهرة ومع ناميبيا في تموز/ يوليو في تونس.

موجهاً الشكر لحمدان بن راشد.. البناي يعلن:

فبراير القادم موعداً لاستلام المبنى الجديد لشطرنج دبي
٥ ملايين للتكلفة و ٤٢ الف قدم للمساحة وتقنية حديثة للتجهيز


من المؤتمر الصحفي

الرسم الهندسي لمبنى النادي

■ وجه ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج والثقافة، الشكر والتقدير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على دعمه المتواصل لأبناء النادي وحرصه الدائم على منحهم الثقة والتشجيع وتوفير كل مايدعم تقدم وازدهار الحركة الشطرنجية في دبي، وآخرها متابعته الدائمة لبناء المقر الدائم الجديد لنادي دبي للشطرنج.

جاء ذلك في بداية المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه رئيس نادي دبي صباح امس بحضور احمد بن سمار نائب الرئيس وعدد من اعضاء مجلس الادارة وممثل الشركة المنفذة لمشروع المقر الجديد.

وأعلن البناي ان بداية العمل التنفيذي في مقر النادي قد بدأت في يناير الماضي وفي بداية فبراير القادم يتم استلام المبنى الجديد ليبدأ نادي دبي عهداً جديداً في مقره الدائم الذي يمثل قلعة رياضية وشطرنجية على أحدث وأرقى المستويات العالمية.

يقام المقر الجديد في منطقة الحمرية بجوار نادي الشباب الرياضي وعلى مساحة تبلغ ٤٢ الف قدم ومساحة البناء حوالي ٣٠٠٠ متر مربع بتكلفة تقارب الخمسة ملايين درهم ويستغرق العمل في اعداد المشروع حوالي سنة واحدة.

ويضم النادي قاعة دولية للمباريات تتسع لـ ٢٠٠ لاعب ويمكن تقسيمها الى ٣ قاعات صغيرة وهي مجهزة بأعلى مستويات التقنية الحديثة في الأجهزة السمعية والبصرية.

وهناك ٦ قاعات للتدريب وجميعها مجهزة بالكمبيوتر، وقاعة ترفيهية للسنوكر، بخلاف الخدمات الرئيسية والطابق الاداري وقاعات الضيافة والاستقبال.

ويتولى تليفزيون دبي مسؤولية الاشراف على تنفيذ التركيبات الفنية للقاعات لتجهيزها للنقل التليفزيوني المباشر من داخل القاعات لتغطية الأحداث الشطرنجية الكبيرة.

برنامج مكثف للمشاركات الخارجية

بطولة طنطا الدولية ومونبليه بفرنسا والكريدت في كان الشباب في جمهورية التشيك والناشئون في المجر

متابعة:
يسري عبداللطيف
تصوير: جابر عابدين

برنامج مكثف

ومن خلال المؤتمر الصحفي كشف ابراهيم البناي عن برنامج المشاركات الخارجية لفرق ولاعبي النادي خلال المرحلة القادمة وهو برنامج مكثف تبلغ تكلفته الاجمالية مايقارب ٣٥٠ الف درهم ويبدأ ببداية يونيو القادم ويستمر حتى نهاية الصيف.

طنطا الدولية

خلال الفترة من ١ وحتى ١٤ يونيو القادم يشارك النادي بفريق من لاعبيه الدوليين في بطولة طنطا الدولية للأساتذة والتي ينظمها الاتحاد المصري للشطرنج بمشاركة نخبة من أبرز لاعبي العالم.

ويمثل النادي في هذه البطولة سهيل طيب وفؤاد هاوي وفيصل الشرهان والاستاذ الدولي طالب موسى ومعهم المدرب الاستاذ الدولي محمد عماد عبدالنبي.

مونبليه فرنسا

كما يشارك لاعبو الفريق الاول في بطولة مونبليه وبطولة سان أفريك في فرنسا خلال الفترة من ١١ وحتى ٢٤ يوليو القادم ويتكون الفريق من نفس اللاعبين المشاركين في بطولة طنطا ويضاف اليهم عبدالكريم حسن وعثمان موسى.

بطولة الامارات

بعد العودة من فرنسا، يستكمل الفريق استعداداته لخوض بطولة الامارات الفردية للرجال.

بطولة كان

وخلال الفترة من ٣٠ يوليو وحتى ١٠ اغسطس يمثل النادي مدينة دبي في بطولة كريدت سويس السنوية برعاية بنك كريدت سويسرا مع مدن ابوظبي والمنامة وجنيف وكان.. وسوف تقام هذه البطولة في مدينة كان الفرنسية ويشارك فيها لاعبان من الفريق الاول.

الشباب في التشيك

أما فريق الشباب تحت ٢٠ سنة والناشئين فيشارك مجموعة منهم في بطولة بلردو بيتزا بجمهورية التشيك خلال الفترة من ١٦ وحتى ٢٤ يوليو.. بينما يشارك الناشئون في كأس تالينتوم بالمجر خلال الفترة من ٢١ الى ٢٨ اغسطس.

عثمان موسى في بطولة العرب بالدوحة

يشارك لاعب الامارات الاول ولاعب نادي دبي عثمان موسى في بطولة المنطقة العربية الاولى التي ينظمها الاتحاد القطري للشطرنج خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٤ يونيو القادم بمشاركة لاعبي ٩ دول عربية هي الامارات وقطر والبحرين والكويت وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين والاردن.

ويرافق عثمان مدرب نادي دبي ايلمر ماجيراموف.

في حفل مبسط ومعبر

اتحاد الدراجات يحتفي بختام موسمه ويكرم الابطال والفائزين
درع التفوق العام للنصر والاهلي الثاني في الترتيب العام ورأس الخيمة الثالث

تغطية:
محمد جاسم

■ احتفت اسرة اتحاد الامارات للدراجات بختام موسمها الرياضي ٩٧/٩٦ وكرمت ابطالها الفائزين بالمسابقات المحلية الى جانب الاندية التي حققت البطولات هذا الموسم.

وقد تم خلال الحفل الذي اقيم مساء امس بمبنى الاتحاد بدبي وحضره سعادة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية لشؤون الرياضة وعدد كبير من اعضاء الاتحاد والمنتمين اليه. تكريم الهيئات والمؤسسات الاعلامية التي ساهمت بانجاح خطط وبرامج الاتحاد خلال الموسم المنصرم.

انجازات وانشطة الاتحاد

وفي بداية الحفل القى سرور خليفة امين السر كلمة عدد من خلالها انشطة اتحاد الدراجات التي بلغت ٩٠ نشاطا وسباقا تم تنظيمها لمختلف الفئات بالاضافة الى تنظيم مهرجان اليوبيل الجماهيري بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للدولة والمشاركة في مهرجان الوفاء الذي نظمه نادي رأس الخيمة ومشاركة المنتخب الوطني في بطولة التعاون الثالثة.. كما عدد سرور خليفة في كلمته اهم الانجازات التي تحققت هذا الموسم وفوز منتخب الامارات ببطولة التعاون للرجال للمرة الثالثة على التوالي.. وقيام الاتحاد بتشكيل اول منتخب وطني للناشئين ليكون رافدا لمنتخبي الرجال والشباب.


لقطة شاملة لابطال الموسم.

السويدي يكرم الابطال.

تكريم الابطال

وبعد هذه الكلمة دعي الشيخ فيصل بن حميد القاسمي وسعادة سلطان صقر السويدي لتكريم الابطال والاندية الفائزة الى جانب المؤسسات والهيئات المساهمة في انجاح برامج الاتحاد..

والبداية كانت مع رجال الصحافة والاعلان. حيث تم تكريم الصحف المحلية الى جانب تليفزيونات الدولة التي كان لها دور مميز في الانجاح والمشاركة في تغطية انشطة الاتحاد الذي كان وراء النجاح المميز الذي تحقق للعبة.

وبعد ذلك جاء دور تكريم الابطال والاندية الفائزة بمسابقات الموسم.. وهي على النحو التالي:

اولا: نتائج درع التفوق لجميع الفئات: الاول ـ علي درويش من النصر. وحميد محراب الثاني من النصر والثالث منصور جمعة من النصر ايضا.

وفي فئة الرجال جاء مروان غلام وبدر علي احمد من النصر في المركزين الاول والثاني فيما حل معاذ عبدالله من الاهلي.

ثانيا: بطولات المناطق ـ شباب: جاء المتسابق مروان غلام من نادي النصر في المركز الاول لبطولة المناطق لفئة الشباب فيما حل زميله عيسى سلمان في المركز الثاني ومعاذ عبدالله من الاهلي في المركز الثالث.

ثالثا: بطولات المناطق ـ ناشئين: جاء لاعب الاهلي ناصر عبدالعزيز في المركز الاول، وخالد علي احمد من رأس الخيمة.. وعن المنطقة الشرقية جاء المتسابق عبدالله محمد قاسم لاعب الخليج في الترتيب الاول.

رابعا: بطولات الدولة للفردي العام: في مسابقة الدولة.. استطاع المتسابق منصور جمعة من نادي النصر في احتلال المركز الاول في فئة الرجال وجاء خالد يوسف علي اولا من نادي العربي وفي فئة الاشبال جاء عيسى سالم من نادي النصر في المركز الاول.

خامسا ـ المثاليون: حصل اداري نادي الامارات علي الزير على جائزة الاداري المثالي لموسم ٩٧/٩٦، فيما حصل مدرب نادي الخليج اكرم عمر على الجائزة نفسها.. اما بالنسبة للحكم المثالي فقد كان من نصيب عيسى عبيد علي.

سادسا: الفردي ضد الساعة: في بطولة الفردي ضد الساعة حصل اللاعب علي درويش من نادي النصر على المركز الاول وحميد محراب من النصر ايضا على المركز الثاني والمركز الثالث كان من نصيب وليد عبيد من النادي الاهلي.

وبعد نهاية الحفل الذي استغرق ٢٠ دقيقة فقط دعي الجميع لحفل شاي بسيط احتفاء بضيوف الاتحاد.

التقى بلاعبي المنتخب السويدي يشيد بنجاحات اتحاد الدراجات وانشطته

وفي تصريح له بعد نهاية الحفل وختام الموسم.. قال سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الرياضة ان اتحاد الدراجات يعتبر من الاتحادات المشهود لها بالنجاح الدائم وهي من الاتحادات القليلة التي تعمل بصمت وهدوء، ورغم الامكانيات المتواضعة التي وفرت لهذا الاتحاد الا انه استطاع ان يحقق الكثير من النجاحات والانجازات خلال الفترة الماضية.

واشار سعادة وكيل وزارة التربية الى ان الوزارة على استعداد لتقديم كل ما من شأنه ان يساهم في دعم مسيرة الاتحاد لتحقيق مايصبوا اليه ومواصلة الانجازات التي حققها.

واكد السويدي.. ان اتحاد الدراجات برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي.. والاخوة الاعضاء.. كانوا مثالا للعمل المخلص والمثمر طوال الفترة الماضية الامر الذي كان وراء كل النجاحات التي حققها الاتحاد.

وفي الختام تمنى سعادة وكيل وزارة التربية لشؤون الشباب التوفيق لاتحاد الدراجات ومواصلة انجازاتهم اعتلائهم لقمة الهرم الخليجي في هذه اللعبة.

هذا وكان سعادته قد حرص على الالتقاء بلاعبي المنتخب الوطني للدراجات بحضور رئيس الاتحاد وعدد من الاعضاء حيث طالبهم بتقديم كل ما من شأنه تشريف الدولة في المحافل الدولية. واكد على ان الدولة وفرت كل الامكانيات لتقديم الصورة الحقيقية لابناء الامارات في المشاركات القارية والدولية.

خالص العزاء للزميل الفاتح الدخيري

■ تتقدم اسرة القسم الرياضي بخالص العزاء والمواساة الى الزميل الفاتح الدخيري المصور الصحفي بوكالة انباء الامارات في وفاة والده التي حدثت بمدينة كوستي في السودان.. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.. والهم ذويه الصبر والسلوان.

دور الإعلام ودعوة لزهير وعمر

■ تعقيباً على ما جاء في الرؤية الخاصة بالدور قبل النهائي لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم والتي كتبها الزميل يسري عبد اللطيف جاءنا من الزميل/ ثاني جمعة بالرقاد ما يلي:

■ لقد شدتني رؤيتك التي كتبتها في الاتحاد الرياضي يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٥/٢٥، حول الدور قبل النهائي لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لموسم ٩٧/٩٦ ولعل أهم ما جذبني حديثك الواضح والصريح حول مسألة زهير وشقيقه محمد عمر، وصواب القرار الاداري والفني بعدم اشراكهما في مباراة نصف النهائي، وذلك ترسيخا لآداب وأخلاقيات الرياضة عموماً من مواظبة وصدق وإخلاص في التدريب والتوجه، خصوصا في ثوب الهواة التي تلبسها رياضتنا المختلفة وإن شابها تطريز من الاحتراف غير المنظور.

إن ما طرحته من رؤى عاقلة متزنة هو ما يجب ان نتناوله كإعلاميين بكل صدق وتجرد، فعندما يخطىء اللاعب لابد ان نكون الى جواره، نوضح له خطأه ونرشده الى الطريق الصحيح، وعندما يكون الخطأ من النادي أو الاتحاد المعني فالواجب والضمير يحتمان علينا ان نذكر ذلك الخطأ ونذكر رجال النادي أو الاتحاد بالصواب. وهي مسألة ليست صعبة لمن يريد الصدق وينهج طريق الاخلاص في عمله وتوجهه.

ومع الأسف اختلف الزملاء في تحديد الخطأ أو المخطىء في موضوع زهير وشقيقه محمد عمر وذلك بعد خسارة الوصل من النصر بهدف مقابل لا شيء في الدقيقة قبل الأخيرة من الشوط الاضافي الثاني من المباراة.. فمن قائل بأن الجهاز الاداري والفني أخطأ بعدم إشراك الشقيقين في المباراة وأرجع الخسارة لذلك، وآخرون أمسكوا بالعصا من الوسط ولم يبدوا رأيا قاطعا في المسألة، رغم أنها من حيث المبدأ مسألة لا تستوجب الاختلاف. لأن الخسارة والفوز واردان في كرة القدم وغيرها من الرياضات بغض النظر عن الغياب والحضور للنجوم!!

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال مهم وهو: ما هو دور الإعلام؟! ومنه ستتساقط الأسئلة المنحدرة من السؤال المحوري السابق مثل: هل هو اعلام وصفي فقط أم إعلام خبري أم إعلام مؤثر؟.. يفعل ويتفاعل من أجل توضيح الحقائق وتفنيد الأخطاء وتكريس الصواب؟

وأعتقد شخصياً أننا عندما نتحدث عن المقالات التي تناولت خسارة الوصل يمكننا الحصول على اجابة لتلك الأسئلة. ولأنك أخي العزيز يسري تناولت الموضوع بما يجب ان يتناوله كل اعلامي ملتزم بأخلاقيات وميثاق الاعلام الحقيق.. هذا حسب رؤيتي الجامعة فإن ذلك فعلاً ما جذبني وشدني لقراءة رؤيتك الثمينة المتميزة أكثر من مرة.

وقد دفعني ذلك الى التساؤل من جديد: لماذا تربط خسارة فريق في لعبة جماعية لكرة القدم بمجهود لاعب واحد فقط؟ ولماذا يعزو فوز الفريق الى مجهود لاعب واحد؟ هل يعني ان اللاعبين الآخرين مجرد كومبارس؟!.. إذن فليلعب ذلك اللاعب وحده وليحقق الفوز دائما.. وهذا ما يعتقده الواهمون البعيدون عن الحقائق. ولنتجاوز عن أخطاء ذلك اللاعب وليكن فوق المحاسبة ولو ملأ الدنيا هفوات وزلات.. وماذا عن الآخرين؟

ألا تعتقدون أنكم تستهينون بقدراتهم وتزدرون امكانياتهم، وبذلك تكرسون مفهوم الأنا أو الفرد الأوحد أو السوبرمان؟!

إنني أتمنى مخلصاً أن يتخلص إعلامنا من بعض الشوائب التي تعلق بتميزه. بحيث يتناول مثل هذه المواضيع بتجرد وعقلانية هدفها المصلحة العامة بعيداً عن العاطفة التي تدمر أن زادت بدلا من ان تبني.

وأخيراً أتمنى من لاعبنا المحبوب ذي الشعبية الكبيرة والتي لاشك فيها ان يستثمر تلك الشعبية بشكل جيد وكذلك شقيقه محمد عمر الذي يشق طريقه الكروي بشكل يدعو للاعجاب. وأرجو منهما ان يفهما انه قد يكون لهما جانب من الصواب في مشكلتهما، ولكن في نفس الوقت عليهما ان يعرفا انهما اقترفا خطأ جسيما في أسلوب عرض المشكلة والطريقة التي يعتقدان انها الحل الأمثل لتسويتها.

ولا تنسيا أنكما مع نعمة الموهبة التي حباكما الله بها تؤثران بما لا يدع مجالاً للشك في زملائكما وأنصار النادي ومحبيكم من جمهور الامارات العاشق لفنكما الكروي. وايضا كذلك يفعل النشء الكروي الجديد الذي يتخذكما نموذجاً لهم خصوصاً أنت يا زهير. فكن يا صديقي مع أخيك والمتفوقين الآخرين كالنبراس الذي يضيء الطريق الصعب أمام هؤلاء النشء، والقدوة الحسنة في الملعب وخارجه، ولا تنسوا انه قدركم ان تكونوا نجوما يشار اليهم بالبنان، وهو قدر جميل ـ برغم المعاناة والصعاب ـ يغبطكم الناس عليه.

فاحمدوا الله على نعمته ان حباكم بهذه الموهبة. واشكروا ليزيدكم من فضله المتمثل في حب الناس وهو الأبقى.

ثاني جمعة بالرقاد

استعدادا لخوض نهائيات كأس العالم للشباب

منتخبنا يكسب فريق نورمبرج «١/٢» ويلاقي منتخب هسن للشباب اليوم

متابعة: ابراهيم العسم

المعنويات مرتفعة والجهاز الفني والاداري سعيد بالاداء

■ في اطار استعداده لنهائيات كأس العالم للشباب قدم منتخبنا الوطني للشباب الذي يستعد حاليا في المانيا مستوى جيدا حيث كسب فريق نورمبرج الالماني احد اقوى فرق الدرجة الثانية بنتيجة «١/٢».. وجاءت المباراة قوية ومثيرة خرج خلالها منتخبنا بفوائد كثيرة ابرزها الجانب التكتيكي والمهاري.. تقدم منتخبنا بهدفين احرزهما كاظم علي ومحمد ابراهيم في الشوط الاول بينما سجل نورمبرج هدفه الوحيد في الشوط الثاني.

وكان منتخبنا قد خاض اولى مبارياته الودية امام فريق آي كان الالماني احد فرق الدرجة الثالثة وحقق خلالها منتخبنا فوزا كبيرا باربعة اهداف مقابل لا شيء احرزها كاظم علي هدفين وحميد فاخر وعبدالله موسى بواقع هدف لكل منهما. وقد اشاد الجهاز الفني والاداري بالمستوى الطيب الذي وصل اليه منتخبنا من حيث اللياقة البدنية العالية وحرص اللاعبين على تطبيق الخطط التكتيكية والمهارية خلال المباراة.

المباراة الثالثة اليوم

ويخوض منتخبنا الوطني للشباب مساء اليوم مباراته الودية الثالثة امام منتخب مقاطعة هسل للشباب حيث تقام بمدينة شتوتجارت والتي تبعد عن منطقة اقامة منتخبنا في نورمبرج ثلاث ساعات.

سالم سعد ينضم للفريق

وصل لاعب منتخبنا الوطني سالم سعد الى المانيا مساء امس قادما من الامارات للانضمام للبعثة بعد ان ادى امتحانات الثانوية.. ويعتبر سالم سعد من اللاعبين الذين يعول عليهم منتخبنا الكثير بالاضافة الى بقية زملائه في تسطير منتخبنا المجاز لصالح كرة الامارات خلال المشاركة المقبلة.

اللاعبون يهنئون النصر والشباب

بعثت اسرة بعثة منتخبنا الوطني للشباب بتهنئة الى فريقي واعضاء مجلس نادي النصر والشباب بمناسبة صعودهما الى المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة متمنين التوفيق للفريقين بتقديم مستوى جيد وحظ وافر. من جانب آخر يستعد منتخبنا الى للمباراة للرتقية الدولية والتي يخوضها منتخبنا امام منتخب ايرلندا يوم ٢١ مايو القادم والتي تقام في العاصمة دبلن.. ومن المحتمل ان تنقل قناة ابوظبي الرياضية هذه المباراة على الهواء مباشرة. صرح بذلك احمد السلومي مدير المنتخب.

مؤتمر صحفي للسويدي اليوم للاعلان عن الأنشطة الصيفية

■ يعقد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة من صباح اليوم بمبنى قطاع الشباب والرياضة بدبي يعلن من خلاله عن الخطة العامة للانشطة الصيفية للعام الحالي ٩٧.

اتحاد الكرة يكرم حكامه اليوم

■ يقيم اتحاد كرة القدم حفل عشاء لجميع الحكام العاملين اليوم الساعة السابعة والنصف مساء في مطعم البوم بدبي بمناسبة ختام الموسم، وسيتم تكريم جميع الحكام خلال الحفل على مساهمتهم الفعالة ودورهم الكبير في انجاح الموسم الرياضي ونشاط الاتحاد. ووجهت اللجنة الدعوة للاعلام الرياضي.

المطروشي يشارك في اجتماعات اللجنة الاعلامية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد المقدم حميد عبيد المطروشي من الادارة العامة لشرطة عجمان الى جمهورية مصر العربية لحضور اجتماع اللجنة الاعلامية للاتحاد الرياضي العربي للشرطة الذي سيعقد بالقاهرة يومي ٢٨ و٢٩ مايو الجاري.

اليوم الجمعية العمومية وحفل ختام الموسم لاتحاد كرة الطاولة

■ تعقد الجمعية العمومية العادية لاتحاد كرة الطاولة في الرابعة والنصف من مساء اليوم بصالة الشيخ سعيد بن مكتوم بنادي الشباب.

واعتبارا من السادسة مساء بصالة النادي تقام مباراة الختام في كأس صاحب السمو رئيس الدولة بين الجزيرة والعين، والأهلي والوصل، واعتبارا من السابعة مساء على الصالة الرئيسية بنادي الشباب سيقام حفل ختام الموسم وتوزيع الجوائز على الابطال وتكريم المثاليين.

معسكر مغلق للاسماعيلي بالقاهرة وتدريبات عادية للاهلي استعداداً للكأس

■ القاهرة - الاتحاد، بدأت الاستعدادات الخاصة لنهائي كأس مصر لكرة القدم المحدد له الجمعة القادم بين الاهلي والاسماعيلي. وامس دخل فريق الاسماعيلي معسكرا مغلقا بنادي المقاولون العرب بالقاهرة تحت قيادة علي ابو جريشة المدير الفني.. وفي الاسماعيلية طالب عبد السلام المحجوب المحافظ اللاعبين والجهاز الفني بضرورة بذل الجهد خلال المعسكر المغلق والتركيز في المباراة دون التطرق لاية مشاكل ووعد المحافظ بصرف مكافآت ضخمة في حالة الفوز بالبطولة.

وفي القاهرة قرر الجهاز الفني للاهلي استمرار التدريبات بشكل عادي دون الدخول في معسكر مغلق.

هافيلانج لايستبعد فوز مصر بكأس العالم للناشئين

■ قال جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» انه لايستبعد حصول منتخب مصر على كأس العالم للناشئين التي تقام بالقاهرة هذا العام.

وقال هافيلانج لدى وصوله الى القاهرة «اتوقع ان يحقق منتخب مصر نتائج جيدة تجعله ضمن افضل اربعة فرق في العالم خلال البطولة ولااستبعد حصوله عليها». يقوم هافيلانج على رأس وفد من الفيفا يضم أمينه العام سيب بلاتر بزيارة تستمر ثلاثة ايام لتفقد المنشآت والملاعب التي تقام بها نهائيات كأس العالم للناشئين التي تستضيفها مصر في سبتمبر.

وقد توج منتخب مصر للناشئين بطلا لافريقيا اثر فوزه على مالي (١/صفر في المباراة النهائية للبطولة الافريقية للناشئين تحت ١٧ سنة التي اقيمت في بوتسوانا.

وقال هافيلانج ان مستوى كرة القدم في مصر «مرتفع جدا والدليل على ذلك فوز منتخب الناشئين ببطولة افريقيا».

واضاف «يجب الاهتمام بهذا الفريق الذي يبشر بمستقبل طيب».

برعاية وزير التربية والشباب

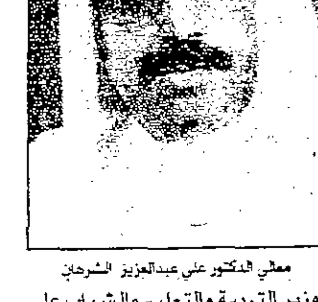
كأس الشطرنج بنادي ضباط الشرطة بدبي نظام جديد للبطولة بمشاركة نخبة من لاعبي الدولة

■ وافق معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب على رعاية بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للشطرنج والتي ينظمها نادي دبي للشطرنج والثقافة بالتعاون مع اتحاد الامارات للشطرنج خلال الفترة من ٢٥ يونيو الى ٧ اغسطس القادم.

ووافقت قيادة شرطة دبي على استضافة احداث البطولة بنادي ضباط الشرطة بالقرهود مشاركة منها في تنظيم هذا الحدث الكبير.

اعلن ذلك ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج مشيرا لحرص ادارة ناديه على تنظيم هذه البطولة بالتعاون مع الاتحاد كانطلاقة جديدة لهذا الموسم اعتزازا وفخرا بالبطولة التي تحمل اسم القائد صاحب السمو رئيس الدولة.

واشار البناي الى تأكيد معالي وزير التربية والتعليم والشباب على حضوره حفل افتتاح البطولة ليكون اللقاء الاول الذي يجمع ما بين معاليه وابناء الاسرة الشطرنجية والتعرف على انجازاتهم عن قرب.



معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

كما اشار البناي للقاء الذي جمعه بسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وترحيبه باقامة البطولة بنادي الضباط مؤكدا دعم شرطة دبي الدائم لكافة الاحداث والفعاليات الرياضية.

ومن جانب آخر، فإن اتحاد الشطرنج اعد نظاما جديدا للمنافسة على كأس رئيس الدولة باقامة مرحلة تصفيات يشارك فيها نخبة وصفوة لاعبي الدولة وتقام من «٨» جولات ويتم في نهايتها اختيار اقوى «٦» لاعبين لدخول المرحلة النهائية بمشاركة حامل اللقب «نجيب محمد صالح» وصاحب اعلى تصنيف دولي بين لاعبي الامارات «عثمان موسى» وتقام الادوار النهائية بين اللاعبين الثمانية.



فريق أدما البطل.. تصوير: صلاح البنا

محققا أعلى معدل نقاط

أدما يفوز ببطولة المؤسسات للبولينج

■ أحرز فريق أدما العاملة بطولة البولينج التي نظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية بصالة البولينج بنادي أبوظبي السياحي في الفترة من ١٨ الى ٢٥ مايو الحالي وذلك بعد ان حقق أعلى معدل نقاط بلغ ٤٦ نقطة من خلال تسجيله ما مجموعه ١١٠٨٨ صولجان خلال المنافسة. وجاء في المركز الثاني فريق شرطة أبوظبي بعد أن حقق «٤٠» نقطة وسجل لاعبوه ما مجموعه «١٠٦٧٨» صولجان وحل في المركز الثالث فريق زادكو الذي جمع «٢٤ نقطة» وسجل لاعبوه ما مجموعه «٩٩٥٦» صولجان.

وجاء في المركز الرابع فريق حرس الحدود برصيد ٢٠ نقطة وحل خامسا فريق ادكو برصيد «١٦» نقطة وفي المركز السادس فريق الحفر الوطنية برصيد ١٤ نقطة وسابعا فريق ادكاب برصيد ٨ نقاط. وقد أحرز نجم الامارات الدولي ولاعب فريق أدما محمد القبيسي المركز الأول في منافسة تسجيل معدل أعلى نقاط في الشوط الواحد بعد أن سجل ٢٨٠ نقطة كما فاز اللاعب نفسه بالمركز الأول في تسجيل أعلى معدل نقاط في الأشواط الثلاثة بلغ ٦٦٢ نقطة. وحل في المركز الثاني في منافسة أعلى معدل للشوط الواحد اللاعب أحمد ناصر الذي سجل ٢٤٥ نقطة وجاء ثالثا اللاعب جارسين الذي سجل ٢٣٤ نقطة وتساوى اللاعبان أحمد عتيق وعبيد في المركز الرابع بعد أن سجل كل منهما ٢٣٢ نقطة.

بعد ثلاث مباريات مثيرة

تعادل الامارات والسويد في الجولف

■ تعادلت الامارات مع السويد بثلاث مباريات لكل منهما في دورة الجولف السنوية التي أقيمت مؤخرا على ملعب نادي الامارات للجولف بعد لقاءات سادتها الندية وارتفاع حرارة المنافسة. قاد فريق الامارات، الذي ضم عشرة لاعبين حمد المدفع الذي كان في كامل لياقته البدنية وفاز بالاشتراك مع سيف سلطان على لارس والدنستورم وبير زاكريسون بنتيجة ٥ و٣.

وكانت نتائج اللقاءات كما يلي:

تغلب سيف سلطان وحمد المدفع على لارس والدنستورم وبير زاكريسون بنتيجة ٥ و٣. وخسر محمد بن هويدن امام ام. جنجلوف وبي. كريستنسون ٦ و٥. وفاز اس خلفان وتي باقر على اس لارسون وال. نوردل ٤ و٥. وخسر ايه اتش اسماعيل وان. علوي أمام تي. وايدجيرن وال. لايدن ٤و٥. وخسر جي المنع امام اي. سفيدبيرج وتي. روجستراند ٤و٣. وهزم عبدالله عبيدالله وايه. شرقي. فرانزن وجي جونارسون ٥و٣.

محمد بن صقر القاسمي يتلقى تهنئة نادي دبي

■ تلقى معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة برقية تهنئة من رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي دبي بمناسبة تشكيل مجلس الادارة الجديد لنادي رأس الخيمة.

نادي دبي يهنىء حتا بمجلس ادارته الجديد

■ بعث نادي دبي الجديد ببرقية تهنئة لرئيس مجلس ادارة نادي حتا بمناسبة تشكيل مجلس الادارة الجديد متمنين له التوفيق والنجاح في مهمته بما يسهم بدعم مسيرة ناديهم.

تفاديا للصدام مع الفيرا

نادي دبي للشطرنج يعتذر عن عدم المشاركة في بطولة مدن العالم بجاكرتا

■ اعتذر نادي دبي للشطرنج عن عدم المشاركة في بطولة مدن العالم بجاكرتا حرصا على عدم الزج باسم النادي واتحاد الامارات للشطرنج في بطولة يعترض على اقامتها الاتحاد الدولي «فيرا» وتأكيدا لحرص الاسرة الشطرنجية في الامارات على علاقاتها الدولية الجيدة مع مختلف الفعاليات الشطرنجية العالمية.

جاء ذلك بعد ان سبق واعلن النادي عن ترحيبه بالمشاركة في البطولة فور تلقيه الدعوة على اعتبار قوة البطولة. وعند البدء في اجراء اتصالات المشاركة اكتشف النادي ان هناك خلفيات تنظيمية تكشف عن خلافات ما بين المنظمين والاتحاد الدولي للعبة.

١٨ يونيو قرعة بطولة العالم للكرة الطائرة للشباب بالبحرين

■ عقد بالبحرين الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية لبطولة العالم التاسعة للشباب للكرة الطائرة برئاسة السيد محمد جاسم حمادة وذلك للتصديق على محضر الاجتماع الرابع وعرض محضر الاجتماع للجنة المنظمة العليا وعرض ما تم تنفيذه من قرارات سابقة وما تم من اجراءات بشأن حفل افتتاح البطولة وكذلك معاينة مركز البحرين الدولي للمعارض وتحديد الاحتياجات اللازمة لاقامة الملعب وباقي احتياجات البطولة. كما سيتم عرض ما تم بشأن حفل اجراء قرعة البطولة والمحدد لها يوم الاربعاء ١٨ يونيو القادم. ويشارك في البطولة ١٦ فريقا هي البحرين والبرازيل وفنزويلا وبورتريكو وبولندا والصين وتايبيه وايران وتونس والمكسيك والفرق الستة الباقية تمثل الثاني عن افريقيا وخمس فرق عن اوروبا وستحدد في اول يونيو القادم بنهاية التصفيات.

كرول يطلب تجديد عقد الكأس

القاهرة - مدحت خطاب:

■ طالب رود كرول المدير الفني الجديد لنادي الزمالك من د. كمال درويش رئيس النادي ضرورة تجديد عقد اللاعب احمد الكأس. وقال كرول ان الكأس من اللاعبين المتميزين ومفيد جدا لفريقه الزمالك لما يمثله من خبرة كبيرة. من ناحية اخرى تساءل كرول عن اصابة اسماعيل يوسف واطمأن لعودة اللاعب للملاعب قريبا.

المصريون يستبشرون خيرا بصغار الكرة

■ استبشر المصريون خيرا بعدما احرز صغارهم كأس الامم الافريقية للناشئين تحت ١٧ سنة بفوزهم على مالي بهدف لاشرف ابو زيد في المباراة النهائية في بوتسوانا.

ولم يكن المصريون يتوقعون انجازا لصغارهم يعيدهم الى منصات التتويج في القارة الافريقية في زمن عزت فيه الانجازات على رجالهم وشبابهم باستثناء تأهلهم الى نهائيات مونديال ايطاليا ١٩٩٠. وكانت غاية المسؤولين عن منتخب الناشئين ليست حجز احدى البطاقات الثلاث المؤهلة الى كأس العالم للناشئين من ٤ الى ٢١ سبتمبر المقبل لانه تأهل تلقائيا كونه المضيف وانما لتأمين الاحتكاك مع فرق افريقية قوية في مباريات رسمية غير ودية استعدادا للحدث الكبير.

وفاجأ «امل» الكرة المصرية الجميع من خلال سيره بخطوات ثابتة حيث فاز في الافتتاح على نظيره البوتسواني صاحب الارض والجمهور بهدفين لاحمد بلال ومحمود ابو العلا، وتعادل سلبا مع مالي الاكثر خبرة والاقوى بنيانا. ثم فاز على ساحل العاج بهدفين لاشرف ابو زيد ومحمد ابو العلا ليتأهل الى الدور نصف النهائي.

وفي نصف النهائي، هزم المصريون الصغار اثيوبيا بهدف لمحمد خيري ليلتقوا في مواجهة ثانية مع مالي التي تأهلت الى النهائي على حساب غانا.

وفي المباراة النهائية، شهد استاد غابارون تألقا غير مسبوق لمنتخب مصري في السنوات العشر الاخيرة العجاف، وفاز الصغار على مالي بهدف لاشرف ابو زيد جعلهم يعانقون الكأس الافريقية.

العميد محمد حسين يترأس اجتماع المجلس

مجلس الشرطة الرياضي بحث نتائج اجتماع لندن

ترتيبات لتسهيل مهمة الوفود في دورة الالعاب الامنية

■ ناقش مجلس الشرطة الرياضي في اجتماعه العام الذي عقد صباح امس بقاعة الاجتماعات بالمجلس برئاسة العميد محمد حسين علي رئيس المجلس العديد من الموضوعات التي تتعلق بسير الخطوات التنفيذية الخاصة باستضافة دورة الالعاب الامنية العالمية في عام ١٩٩٨ بدبي.

حيث اكمل المجلس مناقشة التصورات الخاصة بخطة العمل التي سيتم تنفيذها في غضون الشهور القادمة والتي تتضمن كافة النواحي التنظيمية والفنية واقامة الوفود بالاضافة الى الاتصالات التي تمت مع الوكالات الخاصة التي قدمت عدة اسعار تشجيعية.

كما تم مناقشة التقرير الخاص المقدم من رئيس المجلس رئيس وفد شرطة دبي لبريطانيا الذي ضم الرائد عبد القدوس عبد الرزاق رئيس اللجنة المالية للدورة وصدر الدين براج ممثل الشركة المشرفة على فعاليات الدورة.

كما تم الاتفاق مع رئيس لجنة الالعاب الامنية على العديد من الاقتراحات التي تمثل مراحل عديدة من العمل المكثف والجهود الدؤوبة لضمان خروج الحدث الرياضي بشكل يليق بسمعة الامارات عامة ودبي بصفة خاصة.

كما تم الاتفاق على اهم المحاور الرئيسية المتعلقة بالاجتماع الذي سيعقد في شهر نوفمبر القادم بدبي بحضور رئيس واعضاء لجنة الالعاب الامنية بمشاركة عدة ممثلين للدول المشاركة.

التنسيق الكامل مع الجنسية والاقامة

تقرر رفع توصية الى القيادة لمخاطبة ادارة الجنسية والاقامة لمزيد من التنسيق بتسهيل مهمة الوفود العالمية في تأشيرات الدخول الجماعية. كما تقرر استمرار قنوات الاتصال مع لجنة الالعاب الامنية.

من جهة اخرى اكد العميد محمد حسين علي رئيس المجلس الرياضي ورئيس وفد شرطة دبي لاجتماع لندن مع رئيس لجنة الالعاب الامنية الذي عقد مؤخرا الى اهتمام القيادة وعلى رأسهم سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على استقطاب انشطة الترويج لاكبر عدد من المشاركين في الدورة وذلك بتوفير كل مقومات النجاح بالتنسيق مع اللجنة الدولية ودائرة السياحة في دبي وسفارات الدولة بالخارج بهدف تحقيق درجة عالية من الترويج للدورة على مستوى عالمي. كما تم مناقشة امور تتعلق بالاستضافة سيتم الاعلان عنها في المؤتمر الصحفي الذي يعقده القائد العام لشرطة دبي قريبا.

للعام الثاني على التوالي

شرطة دبي تفوز ببطولة كأس دنلوب للتنس

■ للعام الثاني على التوالي توج فريق شرطة دبي للتنس الارضي بطلا لبطولة كأس دنلوب للمؤسسات واستطاع الفريق ان يجمع بين بطولتي الدوري والكأس للمرة الثانية وبفارق كبير في النقاط وتسيد بطولات المؤسسات والهيئات للتنس الارضي.

في المباراة النهائية فاز فريق شرطة دبي على فريق نادي دبي للطيران بنتيجة ٥/٤ في المباراة التي اقيمت على نادي دبي الريفي واستغرقت اكثر من ثلاث ساعات.. بعد مباراة مثيرة قدم فيها فريق شرطة دبي عرضا قويا وبمستويات فنية عالية بقيادة الشيخ سعيد مكتوم بن جمعة آل مكتوم واستطاع ان يحقق انجازا رائعا لفريق شرطة دبي في مشوار بطولتي الدوري والكأس. وشارك في تحقيق الانجاز محمد المري وعبد الله خليفة وسامي رحمان ومحمد بو عصيبة وعبد الباسط مرداس وخضر عيسى وشهاب يوسف باشراف المدرب ادي قاوين والملازم عبد الرحمن شريف اداريا الذي قام بجهد كبير في استعدادات الفريق لهذه البطولة.

رئيس المجلس ينقل تهاني القائد العام

العميد محمد حسين علي رئيس مجلس الشرطة الرياضي نقل تهاني القائد العام لشرطة دبي لرئيس واعضاء الفريق بهذا الانجاز الرائع للفريق والانتصارات الساحقة التي حققها في مشوار البطولتين.

وأكد العميد محمد حسين علي رئيس المجلس حرص المجلس الرياضي على الاهتمام برياضة التنس الارضي وتوسيع قاعدة المشاركة للعبة مشيرا الى ان المجلس الرياضي سيقوم بتكريم رئيس واعضاء الفريق تقديرا وعرفانا لهذا الانجاز.

للمشاركة في بطولة التعاون لالعاب القوى

منتخبنا الوطني للمعاقين يصل الرياض

■ وصلت بعثة منتخبنا الوطني الى الرياض للمشاركة في البطولة الحادية عشرة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون في العاب القوى وتضم ١٧ لاعبا من فئات الاعاقة الحركية والبصرية والشلل الدماغي ويشاركون في منافسات الميدان والمضمار ويترأس البعثة احمد محمد حسن.

وفور وصول البعثة الى مقر اقامتها في فندق قصر العليا، التقى رئيس البعثة مع جميع الاعضاء من اداريين ومدربين ولاعبين للتأكيد على بذل اقصى جهد ممكن لتحقيق افضل النتائج التي اعتاد عليها لاعبونا في بطولاتهم السابقة. وكانت البطولة قد افتتحت ليلة امس برعاية الامير فيصل بن فهد الرئيس الاعلى لرعاية الشباب. وتستمر حتى يوم الخميس القادم.

ويشارك في هذه البطولة الحادية عشرة حوالي ١١٠ شبان من المعاقين حركيا وبصريا حيث يتنافسون في ١٤ مسابقة في الميدان والمضمار هي ١٠٠ و ٢٠٠ و ٤٠٠ و ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر عدو والتتابع ٤ في ١٠٠ اضافة الى الوثب الطويل ودفع الجلة ورمي الرمح ورمي القرص والتنشين ورمي الارتفاع ورمي الصولجان ورمي المسافة.

نهائي درع الكرة الاردنية.. لن يقام اليوم

الفيصلي يرفض اللعب بقيادة حكام محليين والوحدات يفكر بالتنازل عن اللقب

عمان - يوسف عبدالله:

■ تأكد بصورة قاطعة عدم اقامة لقاء نهائي مسابقة درع الكرة الاردنية للموسم الحالي «٩٧» بين فريقي ناديي الوحدات والنادي الفيصلي في الموعد المحدد له مساء امس الاثنين على ستاد عمان الدولي. وذلك وفق ما اعلنه امين سر اتحاد الكرة الاردني هشام عصفور بعد ان اعلن النادي الفيصلي امتناعه عن اللعب امام الوحدات ما لم يقرر الاتحاد استقدام طاقم حكام من خارج الاردن لادارة اللقاء.

ويذكر ان مجلس ادارة الاتحاد قد رفض طلب الفيصلي بدعوة حكام من الخارج لادارة نهائي الدرع. وبدل ذلك اعلن عن نيته بدعوة خبير دولي «العميد فاروق بوظو او رستم باقر» لمراقبة الحكام على ان يكون رأيه ملزما لكافة الاطراف في حالة حدوث اي اشكالية فنية او ادارية في احداث اللقاء.

وكانت ادارة الفيصلي قد عقدت اجتماعا طارئا لها الليلة قبل الماضية للرد على موقف الاتحاد الاخير واعلن على لسان رئيس النادي سلطان العدوان عدم اللعب الا بطاقم حكام خارجي. وينتظر ان يعقد مجلس ادارة الاتحاد جلسة طارئة اليوم للبحث في آخر المستجدات المتعلقة بلقاء نهائي الدرع وموقف النادي الفيصلي حيث كشف مصدر مطلع في الاتحاد النقاب عن ان الاتحاد يدرس «٣» احتمالات بشأن موقف النادي الفيصلي يتمثل الاول في انتظار عودة رئيس الاتحاد الامير عبدالله بن الحسين من ارتباطاته الخارجية ليترأس جلسة لمجلس ادارة الاتحاد يتم خلالها مناقشة الموضوع من كافة جوانبه واتخاذ القرار الرسمي الملزم لجميع الاطراف. اما الاحتمال الثاني فيتمثل في اعتبار فريق النادي الفيصلي متغيبا عن مباراته امام الوحدات في نهائي الدرع وتطبيق تعليمات المسابقات المحلية التي تنص في هذه الحالة على اعتبار الفيصلي خاسرا بنتيجة «صفر/٣» وتغريمه مبلغ «٢٠٠٠» دينار اردني وتتويج فريق الوحدات بطلا للدرع. واكسبت التطورات التي حدثت عقب فوز الوحدات على الجزيرة في الدور نصف النهائي من المسابقة وتأهله للقاء الفيصلي في المباراة النهائية. اكسبت المباراة النهائية اهتماما متزايدا من قبل الاوساط الرسمية والشعبية في الاردن. وبعد ان سارع الفيصلي على الفور مطالبا باستقدام حكام من الخارج لادارة اللقاء ومهددا بعدم اللعب امام الوحدات ما لم يتجاوب اتحاد الكرة مع طلبه. من جانبها عقدت ادارة الوحدات اجتماعا طارئا لها الليلة الماضية للبحث في موضوع المباراة النهائية. وطالب عدد من اعضاء ادارة الوحدات باعلان الانسحاب من مسابقة الدرع والتنازل عن اللقب لصالح النادي الفيصلي حفاظا على مسيرة اللعبة. وكذلك الاعلان عن عدم المشاركة مستقبلا في بطولة الدرع على اعتبار انها مسابقة ليست ذات قيمة وهي المسابقة الثالثة من حيث الاهمية بعد الدوري والكأس. ولا شك ان غياب الوحدات عن اي مسابقة يفقدها الكثير من اهميتها سواء على مستوى المتابعة الجماهيرية او حجم الريع المادي.

الاتحاد الاردني يطرح على فيليبان استضافة الدور الثاني من التصفيات الاسيوية لكأس العالم

عمان - الاتحاد

■ يسعى اتحاد الكرة الاردني الى استثمار الزيارة التي يقوم بها سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيليبان الى العاصمة الاردنية حاليا في جني الثمار المرجوة التي من اجلها كان الاتحاد الاردني قد وجه الدعوة لزيارة الاردن الى فيليبان خلال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي عقدت في كوالالمبور مطلع ابريل الماضي.

وكان سكرتير الاتحاد الاسيوي قد وصل الى عمان صباح امس حيث كان في استقباله د. صلاح ارشيدات نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم. ومن المقرر ان يكون الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني قد التقى فيليبان مساء امس بحضور عدد من المسؤولين في الاتحاد الاردني.

وعن المواضيع المطروحة للبحث مع سكرتير الاتحاد الاسيوي قال امين سر الاتحاد الاردني هشام عصفور انه سيتم اطلاع فيليبان على الواقع الذي تعيشه الكرة الاردنية والاحتياجات المطلوبة التي من شأنها تذليل الصعوبات التي تعترض طريق تطوير مستوى الكرة الاردنية وفي مقدمة ذلك الاحتياجات المادية على اعتبار ان الاتحاد الدولي قد تعهد بتقديم مبلغ مليون دولار دعما لكل من بلدان العالم الثالث على مدار ٤ سنوات.

واكد امين سر الاتحاد الاردني هشام عصفور ان مجلس ادارة الاتحاد سيبحث مع فيليبان موضوع طلب الاتحاد الاردني استضافة منافسات الدور الثاني والحاسم من التصفيات الاسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجرى نهائياتها في فرنسا عام ٩٨. حيث سيتم اطلاع سكرتير الاتحاد الاسيوي على تحضيرات الاتحاد الاردني وخططه لاستضافة منافسات المنتخبات العشرة المتأهلة للدور الثاني من التصفيات الاسيوية فيما لو تمت الموافقة على اقامتها في عمان في الوقت المحدد لها خلال شهر اكتوبر القادم.

وفقا كلمة

مع منتخب الأمل..!!

■ في هذه الأيام التي نعيش من خلالها أجواء مونديال الكرة الصغيرة، وبطولة العالم لكرة اليد. التي تقوم القناة الرياضية بتليفزيون ابوظبي بنقل وقائعها بالصوت والصورة وعلى الهواء مباشرة.

■ هذه الأجواء اعادت بذاكرتنا الى أجواء تأهل منتخبنا للشباب الى نهائيات كأس العالم وتحقيقه لبطولة القارة متفوقا على أمهر وأقوى منتخبات أكبر قارات العالم.

■ كان ذلك في صيف العام الماضي.. وبات الفاصل بين ذلك اليوم الذي شهد انجاز منتخب الشباب. وانطلاق البطولة مايقارب الشهرين تقريبا.

■ شهرين أو أقل أو أكثر بقليل هي الفاصلة عن انطلاق مونديال كرة اليد للشباب والتي ستقام في اسطنبول.. ومنتخبنا الامل حتى الآن «لا حس ولا خبر..!».

■ بطولة على مستوى العالم وتضم افضل المنتخبات العالمية.. ويشارك فيها منتخبنا بصفته بطلا لآسيا.. وحتى الآن الاتحاد لم يحرك ساكنا بشأن اعداده لهذه المشاركة والدفاع عن اللقب الذي انتزعه بجدارة واستحقاق.

■ لايختلف اثنان على ان المشاركة في بطولة على هذا الوزن بحاجة الى اعداد قوي ومكثف.. لان من أتى وبلغ هذه المرحلة.. جاء من أجل المنافسة وتأكيد الجدارة.. وبالتالي فإنه لامكان للضعفاء والصغار في بطولة تضم نخبة منتخبات العالم.

■ وأمام هذه الوضعية هل نرضى لأنفسنا ان نكون في موقف المتفرج او التواجد من أجل المشاركة ونحن نحمل لقب آسيا ونتزعمها.

■ واذا أردنا المنافسة وتحقيق مكانة ترضي طموحاتنا.. كيف سيكون لنا ذلك والفريق حتى الآن ينتظر الدخول في مرحلة الاعداد الفعلية والمعسكر الاعدادي الخاص به.

■ نعلم جيدا ان العوائق المادية تلعب دورا كبيرا ومؤثرا على خطة اعداد المنتخب وبرامجه.. ولكن هذا لايعني ان يقف المسؤولون باتحاد اليد مكتوفي الايدي.. وفريقهم حقق انجازا غير مسبوق ولم يتمكن اي من المنتخبات الاخرى تحقيقه او بلوغه.

■ المطلوب من اتحاد اليد التحرك سريعا لتوفير وايجاد كل ما من شأنه ان يضمن الاعداد الجيد لمنتخب الامل.. من أجل صورة مشرفة وتمثيل يليق بممثل القارة وبطلها في المونديال القادم.

كلمة أخيرة

■ عندما يحقق منتخب الكرة او اي فريق كروي انجازا بفوزه ببطولة او تأهله او حصوله على لقب ما.. يتم تكريمه بأسرع مايمكن.

■ وعندما حقق منتخب شباب اليد بطولة آسيا وتأهل لنهائيات كأس العالم القادمة.. وهو الانجاز الذي لم يسبقه فيها أي من المنتخبات الأخرى.. لم يبادر أحد الى تكريمه او مكافأته..!!

■ وباستثناء المكافأة التي ترصدها الوزارة لأصحاب الانجازات.. فإن أحدا آخر لم يعر هؤلاء الابطال اهتماما او تقديرا.

■ هل لأنها لعبة غير كرة القدم.. أم أن هناك أسبابا أخرى!؟

محمد جاسم

حارس درجة ثانية يمثل تونس امام مصر

■ اختار مدرب منتخب تونس لكرة القدم البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك ٢٠ لاعبا لمباراة مصر وتونس في ٨ يونيو المقبل في القاهرة ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية. واستدعى كاسبرجاك حارس مرمى غونيون من الدرجة الفرنسية الثانية علي بومنجل ليحل مكان قائد المنتخب والحارس الاساسي شكري الواعر الموقوف لحصوله على بطاقتين صفراوين في هذه التصفيات.

ويعود الى صفوف المنتخب ايضا لاعبا الترجي العيادي الحمروني ومراد الشبي، في حين يغيب مهاجم نانت الفرنسي عادل السليمي لوقفه ايضا.

واختار كاسبرجاك ٧ لاعبين من النجم الساحلي بطل الدوري و ٤ لاعبين من الترجي وصيفه و ٣ من النادي الصفاقسي.

وتحتل تونس المركز الاول في المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة بفارق ٦ عن مصر، وتحتاج الاولى الى نقطة واحدة من مباراتيها مع مصر ومع ناميبيا في يوليو في تونس لبلوغ النهائيات للمرة الثانية بعد مونديال الارجنتين ١٩٧٨.

وهنا اسماء اللاعبين:

- لحراسة المرمى: بو بكر زيتوني (النادي الافريقي) وسفيان الخبير (مستقبل المرسى) وعلي بومنجل (غونيون الفرنسي).

- للدفاع: خالد بدرا وحكيم النويرة ورياض الجعيدي (الترجي) ومنير بوقديدة ولطفي مكشر وفريد الشوشان (النجم الساحلي) وسامي الطرابلسي (الصفاقسي).

- للوسط: زبير بية وقيس الغضبان ورياض البوعزيزي (النجم الساحلي) والعيادي الحمروني ومراد الشبي (الترجي) واسكندر السويح ونادر فقيه (الصفاقسي).

- للهجوم: جمال الامام (الملعب التونسي) ورياض الجلاصي (النجم) ومهدي بن سليمان (مرسيليه الفرنسي).

الإشادة بدعم خليفة

اتحاد المؤسسات يحتفل بختام موسمه الحافل
٥٨٢ مباراة في مختلف اللعبات ونجاحات خارجية

■ بدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي ورعاية واهتمام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الأشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية، يحتفل اليوم اتحاد المؤسسات بالفرق الفائزة في نشاط هذا الموسم.

وبدأ الموسم في سبتمبر ١٩٩٦ وانتهى في مايو ١٩٩٧.

جوائز الفرق ٣٥٠ ميدالية ذهبية وفضية وبرونزية، ٣٥ كأسا، درع كرة القدم.

وشاركت ٤٢ دائرة ومؤسسة في نشاط هذا العام.

واقيمت هذا العام ٥٨٢ مباراة في مختلف الالعاب والمسابقات الفردية والجماعية.

وكانت شركة أدما العاملة ودائرة الماء والكهرباء أكثر الشركات والدوائر المشاركة حيث شاركت في ٥ ألعاب جماعية وفردية.

وبالنسبة للمشاركات الخارجية للاتحاد فكانت فوز شركة أدما لكرة القدم ببطولة كرة القدم العربية بفوزها على فريق مصر للطيران، والفوز بالكأس في نوفمبر ١٩٩٦ بالقاهرة وفوز نادي أبوظبي للشطرنج ببطولة تونس الدولية للشطرنج.

وشارك في اجتماعات الاتحاد العربي سعادة خليفة ناصر السويدي - نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد بالامارات والنائب الاول لرئيس مجلس ادارة الاتحاد العربي وسعادة ضاحي السويدي أمين السر العام باتحاد الامارات ورئيس اللجنة الفنية والمسابقات بالاتحاد العربي، والكابتن فتحي نصير المدير الفني لاتحاد المؤسسات والمستشار الفني للاتحاد العربي الرياضي، وذلك بالاسكندرية عام ١٩٩٦.

ويشرف على مسابقات الاتحاد لجنة مكونة من: سعادة خليفة ناصر السويدي رئيسا، وسعادة ضاحي السويدي نائبا ومحمد داغر عضوا وعلي المزروعي عضوا. والكابتن فتحي نصير عضوا.

ويتولى أمانة السر ومتابعة نشاط الاتحاد اليومي سعادة ضاحي السويدي، ويعمل معه في الاتحاد جهاز مكون من الكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد الذي كان وراء كل جديد بخصوص اللوائح والنظم والبرمجة الشاملة لنشاط الاتحاد ومشاركته الخارجية كمحاضر ومراقب دولي بالاتحاد الدولي والافريقي، بالاضافة الى الكابتن مسعد الشركس بالادارة الفنية والكابتن أبومسلم عطا للتسجيلات والسيد محمد شعبان للسكرتارية العامة والحاج محمود شكري المسؤول المالي بالاتحاد وعصام ربيع اخصائي العلاج.

ويتكون المكتب التنفيذي للاتحاد الذي يدير الشؤون الخاصة به والتي تستدعي سرعة القرار من معالي سيف الهاملي رئيسا، سعادة خليفة ناصر السويدي نائبا، ضاحي السويدي أمين السر العام، عبدالله القبيسي المدير المالي ود. عصام محمد علي عضو ومقرر المكتب التنفيذي ومجلس الادارة.

ويضم مجلس الادارة الى جانب كل من: سعادة محمد فاضل الهاملي، راشد السويدي، وحميد راشد السويدي، محمد داغر المري، محمد الحبيشي بطي القبيسي، علي سعيد المزروعي، صقر المحيربي، راشد الزعابي، ود. عصام محمد علي.


سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان
معالي سيف بن أحمد الهاملي

يقوم بتدريب منتخب المؤسسات محمد الحبيشي عضو مجلس ادارة الاتحاد وكان لفرق المؤسسات نشاط فعال خلال الموسم حيث لعبت ١٥ مباراة مع منتخبات واندية داخلية وخارجية.

ولقد كان لدور فرق المؤسسات وخصوصا كرة القدم ومنتخب المؤسسات دور بارز وتميز هذا العام من خلال المشاركة في العديد من المباريات الودية لفرق الأندية والمنتخبات الوطنية «الأول والشباب» كما أسهم في المنفعة المتبادلة والاحتكاك القوي لفرق الانديه على فرق المؤسسات التي تضم كوكبة من اللاعبين الأجانب من افريقيا واسيا واوروبا.

وهناك تعاون دائم مع الاتحادات الأهلية من خلال التعاون بين اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم في تعيين حكام لنشاط الاتحاد وكذلك بلقي الاتحادات الأهلية مثل كرة المضرب والبولينج والسنوكر والشطرنج.

ويتم اليوم توزيع البرنامج الشامل لكل أنشطة الاتحاد للموسم الجديد ١٩٩٨/٩٧، والذي صمم هذا العام بطريقة حديثة مع تطور اسلوب الكمبيوتر وفي عصر الأقمار الصناعية.

ولقد كان لاختيار الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» للكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد والمحاضر الدولي لمدربي كرة القدم كمراقب دولي وبدء مهمته مع مباريات كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨ تكريما ايضا للاتحاد الذي يضم بين أجهزته الفنية مديرا على المستوى الدولي مما يساعد على النقلة الحضارية التي يمر بها اتحاد المؤسسات والتطور الملموس في كل عام.

وشارك أحمد الجنيبي ممثلا لاتحاد المؤسسات في الدورة العربية الاولى للتنظيم والادارة في مجال الرياضة العسكرية والتي نظمتها القيادة العامة للقوات المسلحة «هيئة العمليات» - مديرية التدريب. وقد نجح في هذه الدورة، وهو ايضا اداري فريق دائرة الماء والكهرباء.





من أنشطة موسم ١٩٩٧/٩٦

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

وعقد اجتماع في مايو ١٩٩٧ مع معالي الوزير المهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة الاتحادين العربي والمصري ورئيس مجلس ادارة نادي المقاولون العرب ضم معاليه وسعادة خليفة ناصر السويدي وسعادة ضاحي السويدي والكابتن فتحي نصير بخصوص الاتحاد العربي وخططه المستقبلية وذلك في أبوظبي.

وقمة النجاح والتتويج كانت في حضور سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال لنهائي كأس الاتحاد خير دعم وتكريم للرياضيين في جميع مؤسسات الدولة كترجمة واقعية لاهتمام سموه.

ثم كانت اللفتة الحضارية لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري للاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية باستقبال فريق الاشغال في اليوم الثاني لحصوله على الكأس مما كان له الأثر الكبير في اهتمام المسؤول والراعي للاتحاد بالفرق المشاركة.

النتائج النهائية لبطولات الاتحاد للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦

(١) دوري كرة القدم:
المركز الاول: دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية
المركز الثاني: دائرة المشتريات «هداف الدوري اللاعب محمد الاسيوطي - المشتريات».
المركز الثالث: شركة أدما العاملة.

(٢) كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لكرة القدم:
المركز الاول: دائرة المشتريات «هداف الكأس اللاعب أحمد رمضان - المباني التجارية».
المركز الثاني: دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية.

(٣) بطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم:
المركز الاول: دائرة الاشغال
المركز الثاني: دائرة بلدية أبوظبي «هداف كأس اتحاد المؤسسات اللاعب خالد مصيلحي - المشتريات».
المركز الثالث: دائرة المشتريات.

(٤) بطولة السنوكر للفرق:
المركز الاول: شرطة ابوظبي
المركز الثاني: ادنوك الرئيسي
المركز الثالث: شركة أدجاز
أعلى بريك: اللاعب محمد مصطفى شهاب «١١٧ نقطة».

(٥) بطولة السنوكر المفتوحة:
المركز الاول: درويش خوري «من الدائرة الخاصة».
المركز الثاني: منصور اسحاق «من بنك أبوظبي الوطني».
المركز الثالث: عبدالرحمن عبدالله «من الجوازات».
أعلى بريك: اللاعب محمد مصطفى شهاب من شرطة أبوظبي «١١٧ نقطة».

(٦) بطولة تنس الطاولة:
المركز الاول: شرطة أبوظبي
المركز الثاني: بنك ابوظبي الوطني
المركز الثالث: حرس الحدود

(٧) بطولة تنس الطاولة المفتوحة:
المركز الاول: أحمد عيسى محمد من شرطة ابوظبي
المركز الثاني: محمد بن الحريري من مؤسسة بالهول للمقاولات
المركز الثالث: جاسم علي محمد من شرطة ابوظبي

(٨) بطولة الشطرنج «الخاطف»:
المركز الاول: سهيل عبدالرحيم من مؤسسة الامارات للاتصالات.
المركز الثاني: طارق عمران من مؤسسة الامارات للاتصالات.
المركز الثالث: علي محيي الدين من نادي ابوظبي للشطرنج.

(٩) بطولة الشطرنج المفتوحة:
المركز الاول: تي ساجد من شركة ابوظبي الوطنية للتامين.
المركز الثاني: أبوبكر علي «خاص».
المركز الثالث: سهيل عبدالرحيم «مؤسسة الامارات للاتصالات».

(١٠) بطولة التنس الارضي:
المركز الاول: شركة أدما العاملة
المركز الثاني: دائرة الماء والكهرباء
المركز الثالث: شركة الحفر الوطنية

(١١) بطولة البولينج للمؤسسات:
المركز الاول: أدما العاملة
المركز الثاني: شرطة أبوظبي
المركز الثالث: زادكو
أعلى مجموع أشواط: محمد خليفة القبيسي
أعلى شوط: محمد خليفة القبيسي.

من يفوز؟!

نهائي الكأس بين جماعية النصر ومهارة الشباب



● الفوز بكأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم للموسم الحالي حلم يراود النصر والشباب معا.. وكلاهما يمضي في طريق استعداده حتى يظفر بالمباراة النهائية التي تقام في السادسة والربع من مساء بعد غد الخميس باستاد آل نهيان بنادي الوحدة بأبوظبي. وكما نعرف فمباريات الكؤوس بصفة عامة والنهائي منها بصفة خاصة تخضع لمعايير كثيرة تحدد ملامح الفريق الفائز في نهاية الأمر.. وهذه المعايير منها مايتعلق بالملعب ومنها مايتعلق بخارجه.. واذا كان دور المدرب واللاعبين يبقى دائما هو مربط الفرس.. فان دور الادارة من الخارج ربما يلعب دورا لايقل اهمية عما يحدث داخل الملعب.

وادارة الناديين تعي مثل هذه الأمور جيدا.. لذا فقد سلك كل منهما الطريق الذي اختاره والذي اعتقد انه الأسلوب الأمثل.. والناس فيما يعشقون مذاهب!

● وبعيدا عن الجانب الاداري الذي هو حق مكتسب لكل ناد.. فسوف نسعى اليوم لالقاء الضوء على الجوانب الفنية التي تميز كل فريق عن الآخر.. سنرصد الجوانب الايجابية وسنغض الطرف عن الجوانب السلبية.

فكل فريق يعرف كل شيء عن الفريق الآخر، ويعرف سلبياته قبل ايجابياته.. ولاشك ان كلاهما سيحاول التخلص قدر الامكان من سلبياته.. مع محاولة استغلال سلبيات ونقاط الضعف لدى الجانب الآخر.

سلاح النصر

● تبدو لنا ايجابيات فريق النصر في قدراته الطيبة على الأداء الجماعي.. فهو افضل فريق في الامارات حاليا في تنفيذ هذا الجانب.. يعتمد على وجود نخبة من اللاعبين الصاعدين المتقاربين في العمر والمستوى.. مجموعة صعدت مع بعضها البعض من تحت لفوق.. تمتاز بالتجانس والتفاهم الى حد كبير.

● وليس الأداء الجماعي هو الصفة الوحيدة المميزة للأداء النصراوي هذا الموسم.. بل هنك سلاح آخر يبدو بارزا في النصر أكثر منه في الفرق الأخرى وهو يتعلق بالقدرات البدنية للاعبين. واللياقة العالية لها سببان، أولهما يتعلق بالمرحلة العمرية لمعظم اللاعبين.. فهم شباب.. قادرون على العطاء.. وبذل الجهد من البداية وحتى النهاية.. وثانيهما يتعلق بالمدرب كامبوس.. وحقيقة الأمر انه يعطي هذا الجانب اولوية كبيرة.. وهو بطبعه مدرب شغول لايهدأ.. ولايكل ولايمل.

● قناعتنا ان سلاح النصر في مباراته النهائية يعتمد في المقام الأول على هذين العنصرين. الجماعية في الأداء.. واللياقة البدنية العالية للاعبيه.

رؤية
محمود الربيعي

وسلاح الشباب

● وعلى الجانب الآخر حيث فريق الشباب.. فهناك ايضا ميزتان يختص بهما فريق الشباب ولايشارك في هاتين الميزتين سوى ناد واحد فقط هو الوصل عندما يلعب بكامل نجومه.

● الميزة الأولى التي ينفرد بها الشباب هي ميزة «المهارة» والمهارة شيء له ثمنه في كرة القدم وقليلة هي الفرق التي تتمتع بهذه الميزة المهمة. والمهارة جماعية وفردية.. ولاأحد ينكر مهارة خميس وبخيت ووليد وفكري.. ومن خلف هؤلاء جميعا مهارة الحارس جمعة راشد.

● الميزة الثانية تتعلق بسرعة الأداء.. وفريق الشباب ومنذ سنوات يعتبر من الفرق القليلة في الامارات التي تتميز بالأداء السريع.. والسرعة ايضا كما نعرف خاصية لها مكانتها في كرة القدم بصفة عامة والكرة الحديثة على وجه الخصوص. وهذه الميزة افتقدها الشباب لبعض الوقت في الموسم الحالي.. لكنه عندما تكون لديه القدرة على استردادها يتحول الى فريق خطر.

● في تقديري ايضا ان الفريقين وكما ان لديهما قدرات تميز كلا منهما عن الآخر.. وقدرة أي فريق على استغلال ميزاته بصورة اكثر من الآخر قد تبدو كفيلة بترجيح كفته.. فان الفريقين ايضا يقودهما مدربان كل منهما له خصائص أخرى تختلف عن الثاني وكل منهما له فكره التدريبي الذي يؤمن به.

● لكل هذا فمن الصعب التكهن.

● هي مباراة بين جماعية الأداء وعطاء سخي لايتوقف من جانب النصر.. ومهارة وسرعة في الأداء من جانب الشباب.

● وبين مدرب هادىء يزين الأمور بحذر وحرص.. وبين مدرب يغلب عليه عنصر المغامرة والاندفاع احيانا.

● هي، قبل هذا وذاك نهائي كأس، ربما لايخضع لأي مقاييس من المقاييس السابقة.

● وكل مانتمناه.. أن نشهد مباراة نهائية تنتشلنا من حالة الاحباط.. وتحمينا من تحويل المؤشر الى مباريات الجيران.

بطولة المنارة الثالثة للسنوكر
لأول مرة ستة من لاعبي المنتخب يتأهلون لدور الثمانية

■ أقيمت مساء أمس ٤ مباريات ضمن تصفيات دور الـ ١٦ لبطولة مجوهرات المنارة الثالثة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر بمشاركة ١٦٠ لاعبا.

وفي المباراة الأولى يواصل المصنف الأول نجم المنتخب محمد الجوكر تقدمه ليصعد بجدارة لتصفيات دور الثمانية في البطولة بعد أن حقق الفوز على اللاعب صالح محمد بنتيجة ٤/صفر وقد قدم محمد الجوكر مباراة عالية المستوى وسيطر على جميع أشواط المباراة ليحقق الفوز بجدارة.

وفي المباراة الثانية وبعد مباراة قوية المستوى من الطرفين صعد أيضا نجم المنتخب محمد شهاب لتصفيات دور الثمانية بعد ان حقق الفوز على اللاعب أحمد الهلالي بنتيجة ٤/٣ وقد فاز محمد شهاب بالمباراة بعد أن فاز بالشوط السابع الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٣/٣.

وفي المباراة الثالثة يواصل اللاعب عبدالعزيز الريس تقدمه ليصعد لدور الثمانية بعد أن حقق الفوز على اللاعب محمد رضوان بنتيجة ٤/٢.

وفي المباراة الرابعة والأخيرة يواصل لاعب الهند المصنف الثاني في البطولة ماتيو تومس تقدمه ليصعد الى تصفيات دور الثمانية بعد أن حقق الفوز على اللاعب عيسى السيد بنتيجة ٤/١.

وبعد تصفيات دور الـ ١٦ في البطولة نجد وصول ستة لاعبين للمنتخب في الادوار النهائية لدور الثمانية وهم محمد الجوكر وعبيد خليفة ومحمد شهاب ومسعود عقيل وسالم علي وعبدالعزيز الريس بجانب صعود المصنفين الثاني والرابع في البطولة لاعبا الهند ماتيو تومس وأجاي بارك وهذا يدل على تقدم مستوى لاعبي منتخبنا وتفوقهم ووصولهم بجدارة لنهائيات البطولة. وقد ساهمت بطولة مجوهرات المنارة وهي احدى البطولات المفتوحة الناجحة في العمل على تقدم وتطور لعبة السنوكر واهتمام لاعبي المنتخب بها للحصول على نقاط التصنيف ليتقدموا في ترتيب المراكز على مستوى الدولة.

هذا وتقام اليوم مباراتان في دور الأربعة الدور قبل النهائي للبطولة، ففي المباراة الأولى يتقابل الفائز من مباراة محمد الجوكر مع عبدالعزيز الريس ليقابل الفائز من مباراة سالم علي سالم مع أجاي بارك وفي المباراة الثانية يتقابل الفائز من مباراة عبيد خليفة مع مسعود عقيل ليقابل الفائز من مباراة محمد شهاب مع ماتيو تومس.

للمرة الرابعة عشرة تتويج ايندهوفن بطلا للدوري الهولندي

■ فاز ايندهوفن على فيليم تفاي تيل بورخ ٣/١ ليضمن الفوز بالدوري الهولندي لكرة القدم للمرة الرابعة عشرة في تاريخ النادي والاولى منذ عام ١٩٩٢.

ويتصدر ايندهوفن الدوري بفارق اربع نقاط عن فاينورد الذي يأتي في المركز الثاني ومازالت هناك مباراة واحدة متبقية بالدوري.

وبدأ ايندهوفن المباراة بحرص وكان ديك اودفوكات المدير الفني للفريق متوترا هو الآخر وطرده الحكم ديك جول بمنتصف الشوط الاول لانه اهانه.

وتابع ادفوكات المباراة من المدرجات. ولم يفز ادفوكات بالدوري الهولندي من قبل سواء كلاعب او كمدرب.

واحرز البلجيكي لوك نيليس الهدف الاول لايندهوفن في الدقيقة ٢٢ من تمريرة من زميله في الفريق جيلس دي بيلد.

ونيليس هو هداف الدوري الهولندي هذا الموسم ورصيده ٢١ هدفا.

وبعد ثلاث دقائق احرز الفنلندي جوناس كولكا هدف التعادل لفيليم بعد ان لمح رونالد واتيريس حارس مرمى ايندهوفن خارج مرماه. ولكن فيم جونك تمكن من احراز الهدف الثاني لايندهوفن في الدقيقة ٣٦ وعزز دي بيلد فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه بعد دقيقتين من تمريرة من بودوين زيندين. وكان بامكان نيليس احراز هدف اخر لفريقه من ضربة جزاء احتسبت لايندهوفن في الشوط الثاني الا انه اهدرها. واحتسب الحكم ضربة جزاء لفيليم ايضا الا ان بيرت كونترمان اهدرها هو الآخر. وفي بقية المباريات فاز فاينورد على هيرين فين ٤/٢.

واحرز اهداف فاينورد رونالد كومان كابتن الفريق وجاستون تومين وجيوفاني فان برونكهورست وبابلو سانشيز.

واحرز هدفي هيرين فين علي الكتابي والروسي ايجور كورنيف.

وتعادل تفنتا انشخيداي مع نايمخين ١/١ كما سحق فالفيك الكمار ٤/صفر.

ويتصدر ايندهوفن الدوري برصيد ٧٧ نقطة من ٣٣ مباراة يليه فاينورد برصيد ٧٣ نقطة ثم تفنتا انشخيداي برصيد ٦٢ نقطة.

لقاء يوجين لالعاب القوى
فوز جونسون وانسحاب كارل لويس



كارل لويس

■ سجلت افضل ٣ ارقام للموسم الحالي في سباقات الميل و ٣ آلاف متر للرجال و ٨٠٠م للسيدات في لقاء يوجين الامريكي الدولي لالعاب القوى بولاية اوريغون.

وحقق الكيني دانيال ريتوك ٦٨, ٥٢, ٣ دقائق في الميل والامريكي روب كينيدي ٢٢, ٣٩, ٧ دقائق في سباق ٣ آلاف م والموزامبيقية ماريا موتولا ٥٧, ٥٢, ١ دقيقة في سباق ٨٠٠ م.

وفاز الامريكي مايكل جونسون بسباق ٢٠٠ م مسجلا رقما عاديا مقداره ١٧, ٢٠ ث قبل اسبوع واحد من مواجهته بطل اولمبياد اتلانتا وحامل الرقم العالمي في سباق ١٠٠م الكندي دونوفان بايلي في تورونتو (كندا) في سباق خاص لمسافة ١٥٠ م سينال الفائز به ٥, ١ مليون دولار.

ولم يتمكن الامريكي كارل لويس (٣٦ عاما) الحائز ٩ ذهبيات اولمبية من خوض سباق ١٠٠ م لشعوره بوجع في وتر اخيل، وقد فاز بالسباق الامريكي كريم ستريت طومسون مسجلا ١٢, ١٠ث.

وفاز الامريكي مارك كرير بسباق ١١٠م حواجز (١٨, ١٣ث) امام مواطنه الاولمبي الن جونسون (٤٣, ١٣ث)، والامريكي مارك ايفريت بسباق ٨٠٠م (٩٩, ٤٤, ١د)، والبريطاني مارك ريتشاردسون بسباق ٤٠٠ م (٣٠, ٤٥ث)، والامريكي جون غودينا برمي الكرة القرص (٤٨, ٦٤م)، والامريكي دين ستاركي بالقفز بالزانة (٨٠, ٥م)، والجامايكي جيمس بيكفورد بالوثب الطويل (٢٤, ٨م).

ولدى السيدات، فازت الامريكية غايل ديفرز بسباق ١٠٠م (٢٤, ١١ث)، والامريكية تونيا بدفورد بايلي بسباق ٤٠٠م حواجز (١٣, ٥٥ث)، والامريكي ايمي رودولف بسباق ٣ آلاف م (٩٥, ٥٩, ٨د)، والامريكية اينغر ميلر بسباق ٢٠٠ م (٧٣, ٢٢ث)، والايرلندية سونيا اوسوليفان بسباق ١٥٠٠م (٣٥, ٠٦, ٤د).


مايكل جونسون



الدوري التركي
غلطة سراي يهزم بورصة سبور

■ فاز غلطة سراي المتوج بطلا على مضيفه بورصة سبور ٣/٢ في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من الدوري التركي في كرة القدم.

وفاز بشيكتاش الثاني على مضيفه انقرة ٢/صفر. في حين سحق فنربخشة الثالث ضيفه دينيزلي ٧/صفر.

وفاز فان سبور على الطاي ٣/صفر. وطرابزون على غازينتب ٥/صفر. وساير على جلنكلير ٢/١. وانطاليا على زيتينبورنو ١/صفر. واسطنبول على دردنيل ٤/٢. وخسر كوجيلي امام سمسون سبور ٣/٥.

وهبط ساير ودينيزلي وزيتينبورنو الى الدرجة الثانية.

ترتيب فرق الصدارة:

١- غلطة سراي ٨٢ نقطة
٢- بشيكتاش ٧٤ نقطة
٣- فنربخشة ٧٣ نقطة
٤- طرابزون ٧٢ نقطة
٥- بورصة ٥٩ نقطة

بطولة الارجنتين:
نيولز اولد بويز يبتعد في الصدارة

■ اتسع الفارق بين نيولز اولد بويز المتصدر ومنافسه المباشر كولون الى ثلاث نقاط بفوز الاول على لانوس بهدف لباريس (٤٠) وتعادل الثاني وفيليز سارسفيلد ١/١ في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة الارجنتين لكرة القدم.

وسجل سواريز (٧) هدف كولون، وبوسي (٤٥) هدف فيليز. وفاز جيمنازيا اسغريما على جيمنازيا دي خوخوي ٣/٢. سجل للفائز ب. سانغوينتي (٤٠) ولاغوريو (٤٨) وشيلوتو (٦٢) وللخاسر سانغوينتي (٦ خطأ في مرمى فريقه) وسانتوس (٢٢).

وفاز انديبنديتي على استوديانتيس بهدفين سجلهما كالديرون (١١) وغيريرو (١٤). كما فاز يونيون على روزاريو سنترال ٣/٢. سجل للفائز بيريزليندو (٤٤) وومازوني (٥٩) ومارزو (٨٥) وللخاسر دا سيلفا (٢٩ من ركلة جزاء) وماسيراتيسي (٤٦).

وخسر ديبورتيفو اسبانيول امام راسينغ كلوب صفر/٢. سجلهما يانيز (٧٨) وفيلالونغا (٩٠).

ترتيب فرق الصدارة:

١- نيولز اولد بويز ٣١ نقطة
٢- كولون ٢٨ نقطة
٣- انديبنديتي ٢٧ نقطة
٤- ريفر بلايت ٢٥ نقطة
٥- فيليز ٢٤ نقطة

سبارتا براغ بصدارة الدوري التشيكي

■ تقلص الفارق الى نقطة واحدة بين سلافيا براغ الثاني وسبارتا براغ المتصدر بفوز الاول على مضيفه سيغما اولوموك ١/صفر. وتعادل الثاني وكارفينا ٢/٢ في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة تشيكيا في كرة القدم.

وفي المباريات الأخرى فاز بترا درنوفيتشي على فيكتوريا زيزكوف ٤/صفر، وفيكتوريا بيلسن على اوباڤا ٥/١، وبوبي برنو على بوديوفيتشي ٢/١، وخسر بانيك اوسترافا امام يابلونيتش صفر/١، وبوهيميانز براغ امام كرالوفي ١/٢، وتعادل سلوفان ليبريتش وتبليتشي صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

١- سبارتا براغ ٥٩ نقطة
٢- سلافيا براغ ٥٨ نقطة
٣- يابلونيتش ٥٣ نقطة
٤- بوبي برنو ٤٦ نقطة
٥- سلوفان ليبيرتش ٤٥ نقطة

بورتو يحتفظ بصدارة الدوري البرتغالي

■ حقق ماريتيمو النتيجة الأعلى في المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه على جيل فيسنتي ٦ - صفر. وفاز ايضا ريو افي على سيتوبال ١ - صفر. وفارنزي على ليريا ٤ - صفر، منها واحد للمغربي الهاجري من ركلة جزاء، وغيماريش على بيلينسيش ١ - صفر، وبوافيستا على سالغيروش ٥ - صفر، وتعادل ليتشا وبراغا صفر - صفر، واسبينيو وتشافيز ١ - ١. وكان بورتو الذي ضمن احراز اللقب هزم بنفيكا الثالث ٣ - صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - بورتو ٨٢ نقطة من ٣٢ مباراة، ٢ - سبورتينغ لشبونة ٦٨ من ٣١. ٣ - بنفيكا ٥٨ من ٣٢، ٤ - سبورتينغ براغا ٥١ من ٣٢، ٥ - غيماريش ٤٩ من ٣٢.

دوري اليونان
البطل يهزم كافالا ٦ - صفر

فاز اولمبياكوس الذي توج بطلا على كافالا ٦ - صفر في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة من الدوري اليوناني لكرة القدم.

وفاز ايضا اثينايكوس على اديسا ٥ - ٢، وكالاماتا على ايونيكوس ٢ - صفر، وباوك على كاستوريا ٦ - صفر، وفيريا على اوفي ٢ - صفر، وايك على كسانتي ٢ - ١، وخسر ابولون امام اريس ١ - ٢، وهيراكليس امام باناثينايكوس صفر - ٢، وتعادل باناهايكي وبيرغوس ١ - ١.

- الترتيب النهائي:

١ - اولمبياكوس ٨٤ نقطة، ٢ - ايك ٧٢، ٣ - اوفي ٦٦، ٤ - باوك ٦٦، ٥ - باناثينايكوس ٦٤.

بعد أيام من اعتزاله
كانتونا يشارك في مباراة تجريبية مع ليل الفرنسي!



■ شارك الفرنسي اريك كانتونا نجم مانشستر يونايتد الانجليزي في مباراة ودية تجريبية أجراها نادي ليل الفرنسي أمس الاول للوقوف على مستوى لاعبين شقيقين ينوي النادي التعاقد معهما. وكالعادة أبدى كانتونا حماسا شديداً ولم يرفض التوقيع على أوتوجرافات المعجبين الصغار وبدا في حالة نفسية طيبة.

الدوري الايطالي.. الانتر يهزم نابولي ٣/٢



■ فاز انترناسيونالي على نابولي ٣/٢ في الدوري الايطالي لكرة القدم.

وتقدم نابولي بهدف احرزه الانجليزي بول اينك لاعب انترناسيونالي في مرماه في الدقيقة ٣١ بعد ان اخطأ تقدير قذيفة لعبها الأرجنتيني روبرتو ايالا لاعب خط وسط نابولي وحولها داخل مرماه.

ولكن اينك نجح في احراز هدف التعادل في الدقيقة ٥٠ من ضربة رأس بعد ان تسلم كرة لعبها ايفان زامورانو زميله في الفريق.

واضاف زامورانو الهدف الثاني لانترناسيونالي ثم عزز الفرنسي يوري ديوركايف فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه.

واحرز نيكولا كاسيا الهدف الثاني لنابولي في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وفي بقية المباريات فاز بارما على بولونيا ١/صفر ليحتفظ بالمركز الثاني في الدوري بفارق نقطتين عن انترناسيونالي اقرب منافسيه.

واحرز اينريكو تشيسا هدف بارما الوحيد في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وحالف الحظ بارما بعد ان اهدر بولونيا هدفين عندما انقذ انطونيو بيناريفو حارس مرمى بارما مرماه من كرة لعبها كارلو نيوفو والثاني عندما سدد ماركو شينادري لاعب بولونيا قذيفة اصطدمت بالعارضة.

وسحق لاتسيو فيرونا ٤/١.

واحرز جيسيبي سنيوري هدفين من اهداف لاتسيو الاربعة وأضاف ايجور بروتي وروبرتو رامبودي الهدفين الآخرين.

وفاز سامبدوريا على كالياري ٤/٣ كما سحق بياشينزا اودينيسي ٤/صفر وفاز فيشينزا على ميلانو ٢/صفر.

ويتصدر يوفنتوس الدوري برصيد ٦٤ نقطة من ٣٣ مباراة يليه بارما برصيد ٦٠ نقطة ثم انترناسيونالي برصيد ٥٨ نقطة.

تصنيف المحترفين: ريوس يتراجع الى المركز العاشر

■ تراجع التشيلي مارتشيلو ريوس ثلاثة مراكز وبات عاشرا على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين التي اذيعت امس.

وكان ريوس خسر امام السويدي توماس نيدال في الدور ربع النهائي من دورة سانت بولتن النمساوية الاسبوع الماضي.

ولا يزال الامريكي بيت سامبراس يتصدر الترتيب بفارق كبير عن مواطنه مايكل تشانغ.

ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس ٥١١٨ نقطة ٢- الامريكي مايكل تشانغ ٣٧٠٤ نقط ٣- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٠٠٨ نقط ٤- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٨١٩ نقطة ٥- النمساوي توماس موستر ٢٨٠٠ نقطة ٦- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٥٧٣ نقطة ٧- الاسباني اليكس كوريتخا ٢١٦٢ نقطة ٨- السويدي توماس اينكفيست ٢١٤٨ نقطة ٩- الاسباني كارلوس مويا ٢١١٩ نقطة ١٠ التشيلي مارتشيلو ريوس ٢١١٢ نقطة

بطولة ريو دي جانيرو:
فاسكو دا غاما يتصدر بفارق الاهداف

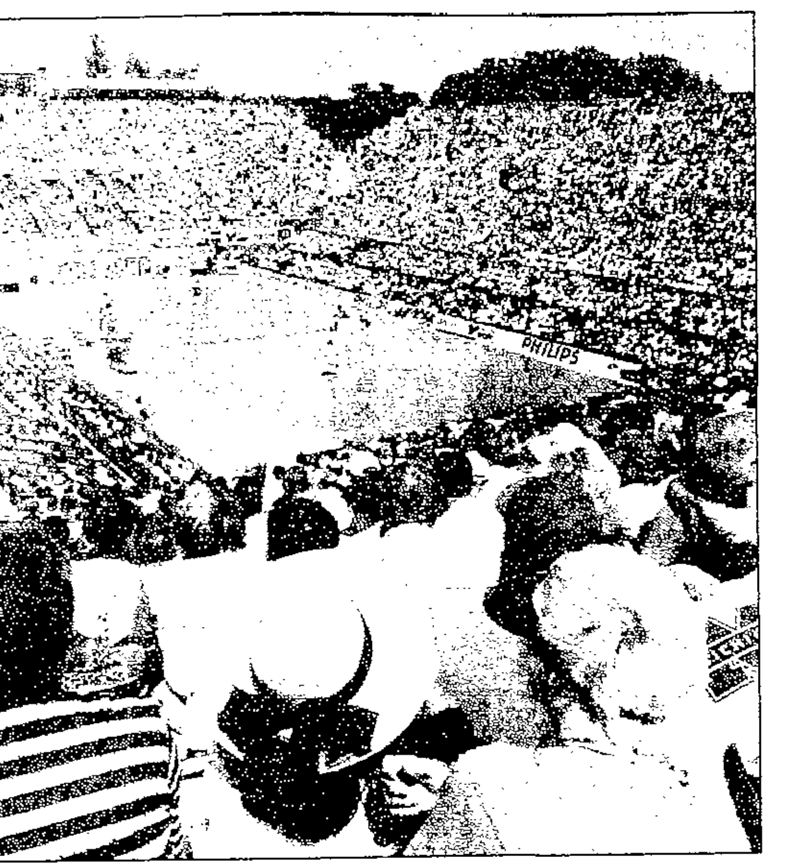
■ انتزع فاسكو دا غاما صدارة بطولة ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية في كرة القدم بفارق الاهداف بفوزه على بوتافوغو ٢ - صفر وتعادل فلومينينسي مع اميركانو ١ - ١ ضمن المرحلة الرابعة من الدور النهائي وفاز فلامينغو على بانغو ١ - صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - فاسكو دا غاما ٨ نقاط من ٤ مباريات. ٢ - فلومينينسي ٨ من ٤. ٣ - بوتافوغو ٥ من ٤، ٤ - فلامينغو ٤ من ٣. ٥ - اميريكانو ٢ من ٣.







سيليش ترد احدى الكرات.

منظر عام من افتتاح رولان جاروس

بطولة اسبانيا:

ريال مدريد يخسر وبرشلونة على بعد نقطتين

■ خسر ريال مدريد المتصدر امام مضيفه اتلتيك بلباو بهدف واحد سجله كارلوس غارسيا (٥٦) اثر تمريرة من الفرنسي ليزاراتزو في المرحلة التاسعة والثلاثين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وتجمد رصيد ريال مدريد الذي لعب في غياب مهاجميه الموقوفين الكرواتي سوكر واليوغوسلافي ميياتوفيتش عند ٨٦ نقطة فلم يعد يتقدم على برشلونة باكثر من نقطتين قبل ان تختتم المسابقة بثلاث مراحل.

وكان برشلونة هزم ديبورتيفو كورونا بهدف للبرازيلي رونالدو ورفع رونالدو رصيده الى ٣٤ هدفا لكنه لن يلعب المراحل الثلاث الاخيرة لاشتراكه ضمن منتخب بلاده في دورة فرنسا الرباعية ثم كأس دول امريكا الجنوبية في بوليفيا.

وتغلب اشبيلية على رايو فاليكانو بهدفين سجلهما لورين (١١) وتسارتاس (٦٥ ركلة جزاء)، وكومبوستيلا على اسبانيول بثلاثة اهداف سجلها وليام (١٤) وتشيقا (٣٦) والنيجيري اوهين (٩١) مقابل هدف واحد للفرنسي اوبديك (٨٥)، وسبورتينغ خيخون على هركوليس اليكانتي بهدفين لتوماس (٤٥) ودافيد كانو (٨٠)، وسرقسطة على ريال سوسييداد بثلاثة اهداف لغاريتانو (٥٣ ركلة جزاء) وغوستافو لوبيز (٦٣) وموريتيس (٦٧).

وتعادل اتليتكو مدريد واكستريمادورا بهدف للارجنتيني سيميوني (٤٧) مقابل هدف لبدرو خوسيه (٢٠). وتعادل بالنتيجة ذاتها لوغرونيس واوفييدو. سجل للاول كانالز (٥٤) وللثاني بوزيللي (٥٥).

وتعادل تينيريفي وراسينغ سانتاندر ٢/٢. سجل للمضيف ناتشو كونتي (٢) واليوسني كودرو (٨٢) وللضيف الروسي بيستشاستنيخ (٤٢) والبرتو (٤٨).

وخسر بلد الوليد امام سلتا فيغو بهدف سجله مويزيس (٢١).

ترتيب فرق الصدارة،
١- ريال مدريد ٨٦ نقطة
٢- برشلونة ٨٤ نقطة
٣- كورونا ٧٤ نقطة
٤- بيتيس ٧٣ نقطة
٥- اتليتكو مدريد ٦٧ نقطة.

بطولة رومانيا:

ستيوا بوخارست يستعيد الصدارة

■ استعاد ستيوا بوخارست صدارة الدوري الروماني لكرة القدم بفوزه الكبير على تيمشورا ٥/١ وخسارة ناسيونال المتصدر السابق امام غالاتي الرابع صفر/٢ في المرحلة الحادية والثلاثين.

وخسر دينامو بوخارست الثالث امام باكو صفر/٢، وفاز بيلترا نيمت الخامس على كرايوفا ٢/صفر، ورابيد بوخارست على راغيش ١/صفر، وفارول على بتروساني ١/صفر ايضا، وغلوريا بيستريتا على بترلول ١/٢.

وتعادل براشوف وسبورتول ١/١، وتيرغوفيستي وكلوج صفر/صفر.

في افتتاح الرولان جاروس

سامبراس وسيليش يتأهلان للدور الثاني

■ فاز الامريكي بيت سامبرا المصنف اول على الفرنسي فابريس سانتورو ٦ - ٣ و ٧ - ٥ و ٦ - ١ وبلغ الدور الثاني من بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب رولان جاروس.

ويلعب سامبراس في الدور الثاني مع الاسباني فرانشيسكو كلافيت او الارجنتيني مارتشيلو شاربانتييه.

وفاز الاسباني اليكس كوريتخا المصنف ثامنا على المغربي كريم العلمي ٦ - ٢ و ٦ - ٤ و ٦ - ١.

وفازت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة رابعة على اليابانية ميهو سايكي ٦ - صفر و ٦ - ٢ وبلغت الدور الثاني.

وتلعب سيليش في الدور الثاني مع الايطالية فرانشيسكا لوبياني او الفرنسية سارة بيتكوفسكي.

وبلغ الروسي يغغيني كافلنيكوف المصنف ثالثا وحامل اللقب الدور الثاني، وفاز كافلينكوف في الدور الاول على التشيكي مارتن دام المصنف ٤٩ عالميا بثلاث مجموعات نظيفة ٦ - ٢ و ٦ - ٤ و ٦ - ٤.

وسيخوض كافلنيكوف مباراته المقبلة مع الفرنسي غييوم رلو او الامريكي فنس سبادي.

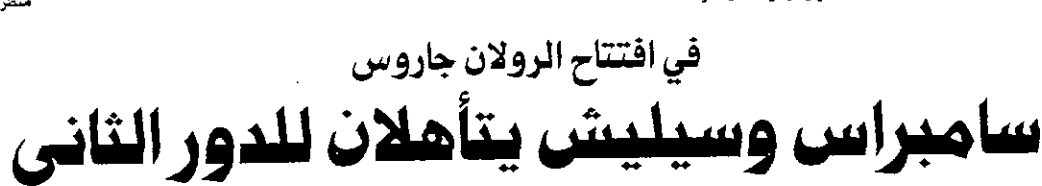
وصارت التشيكية يانا نوفوتنا، بطلة دورة مدريد ثالثة على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات على حساب الامريكية مونيكا سيليش.

ولازالت السويسرية مارتينا هينيجز تتصدر الترتيب بفارق ٥٣٨ نقطة عن الالمانية شتيفي جراف التي احرزت بطولة دورة ستراسبورغ الفرنسية.

وهنا نقاط اللاعبات العشر الاوليات:
١- السويسرية مارتينا هينيجز ٤٦٤٨ نقطة
٢- الالمانية شتيفي جراف ٤١١٠ نقطة
٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٤٩٧ نقطة
٤- الامريكية مونيكا سيليش ٣٣٣٠ نقطة
٥- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٢٦٨٨ نقطة
٦- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٦٥٥ نقطة
٧- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٤٥٨ نقطة
٨- الالمانية انكه هوبر ٢٤٤٧ نقطة
٩- الكرواتية ايفا مايولي ٢٤٣٠ نقطة
١٠- الفرنسية ماري بيرس ٢٢٤٠ نقطة

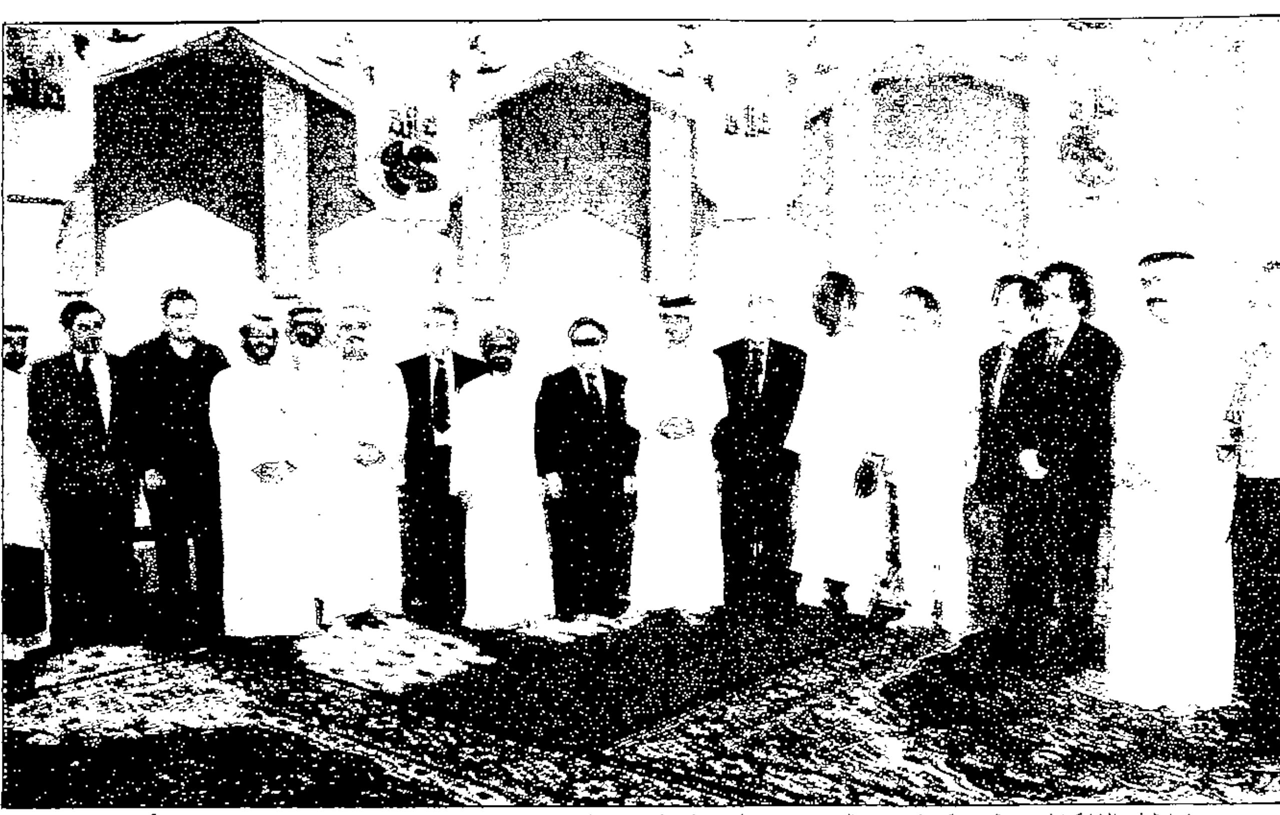
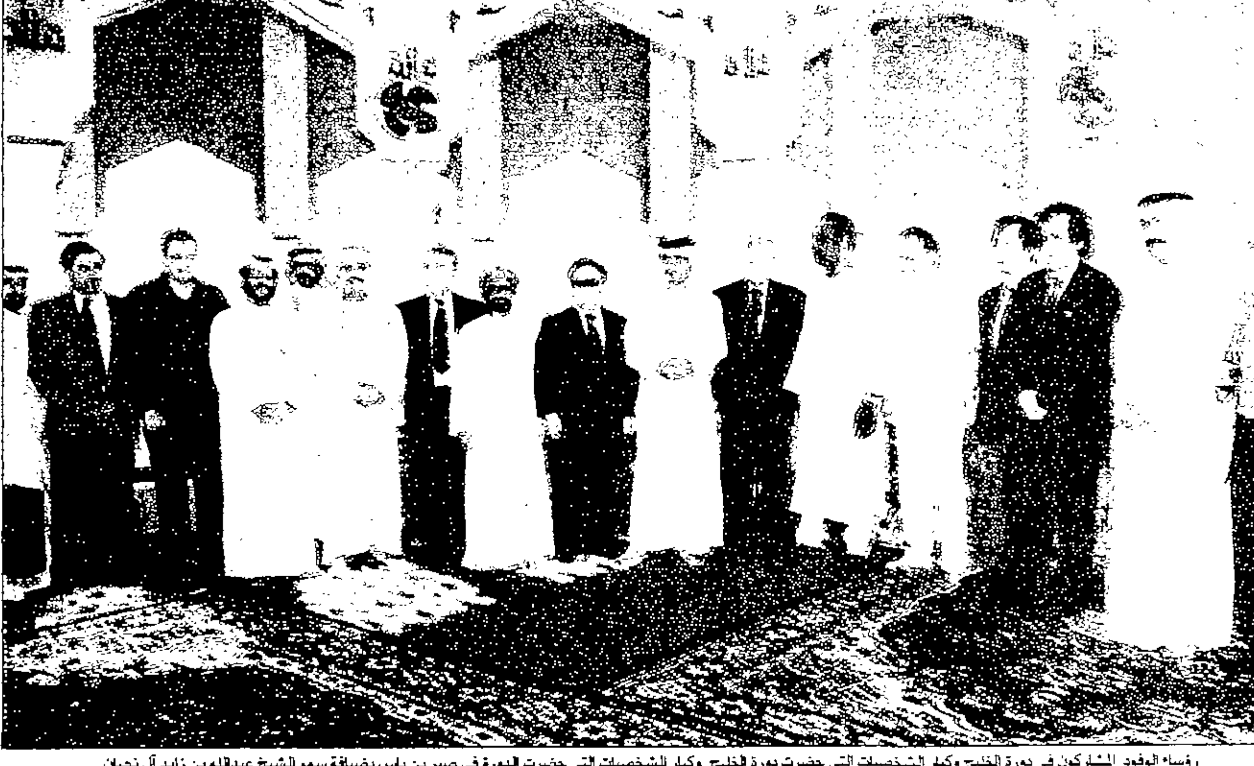


الروسي كافيلنيكوف



FEDERATION NATIONALE DE FOOTBALL DES EMIRATS ARABES UNIS

جناح الامارات في المعرض.

رؤساء الوفود المشاركون في دورة الخليج وكبار الشخصيات التي حضرت دورة الخليج وكبار الشخصيات التي حضرت الدورة في صير بن ياس بضيافة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

انتهى معرض باريس الدولي . . ولم تنته أصداؤه



الفرنسيون يتمنون صعود الامارات لنهائيات كأس العالم
اقتراح بإقامة معرض دائم لاتحاد كرة القدم



الفنانة انغام احيت ليلة اماراتية في معرض باريس.

■ انتهى معرض باريس الدولي في دورته الثمانين ولم تنته أصداؤه وتداعياته لاسيما فيما يتعلق بالمشاركة الاماراتية التي استقطبت اهتمامات ضيوف معرض المليون زائر.

ونظرة سريعة على «دفتر الانطباعات» الذي كان في استقبال ضيوف جناح كرة القدم الاماراتية بالمعرض، تجسد حجم التقدير والاحترام التي حظيت به الكرة الاماراتية وهي تقدم نفسها. وتاريخها وانجازاتها للوفود التي توافدت على جناح الامارات لتتعرف على جوانب الحياة الاماراتية.

ولأن الانطباعات كانت كلها ايجابية ومعبرة فإننا نقتطف منها بعض التعبيرات التي تترجم ولع الفرنسيين وعشقهم للتميز.

■ «الشكر والاشادة وتمنياتي بزيارة الامارات وبتأهل منتخبكم لنهائيات كأس العالم بفرنسا».

■ «ياله من جناح رائع».

■ «الجناح جميل ومنسق وأتمنى تواجدكم الدائم في جميع المعارض الفرنسية».

■ «مشاركة مهمة.. واستقبال رائع يدفعنا لزيارة بلادكم».

■ «سعدنا بمشاهدة الانجازات الرياضية الاماراتية عن قرب».

■ «يالها من مفاجأة.. أعرفكم عن طريق البترول والرمال.. ياله من اكتشاف عظيم أن نرى الوجه الآخر للحياة الاماراتية».

■ أما المهندسة الفرنسية جوليان التي شاركت في وضع مشروع تأسيس مدينة زايد الرياضية فقالت في كلمتها «يالها من مفاجأة وأنا أقف في جناح أبوظبي.. هذه الوقفة تعيدني عشرين عاما الى الوراء. لقد كانت الامارات صحراء قاحلة فأصبحت تحفة معمارية رائعة».

■ أما سعادة عبدالعزيز الشامسي سفير الامارات لدى فرنسا فلم يخف اعجابه بالجناح الاماراتي، وقال في كلمته «لقد سعدت كثيرا بمشاركة اتحاد الامارات لكرة القدم في معرض باريس الدولي ضمن مشاركة الامارات بمختلف مؤسساتها لقد كانت هذه المشاركة فعالة وأضافت نجاحا كبيرا لهذا المعرض.. ولاتحاد الكرة في الامارات».

■ وأكد أحمد ثاني عبدالرحمن الذي أشرف على جناح اتحاد الكرة بمعرض باريس الدولي ان تلك المشاركة حققت كل أهدافها في تصفيات كأس العالم التي تستضيف فرنسا نهائياتها اعتبارا من العاشر من يونيو من العام المقبل.

■ وأوضح سعادة عبدالعزيز الشامسي سفير دولة الامارات الذي قام مؤخرا بتسليم شعار الموندیال الذي تم اعداده من رمال الامارات الى ميشيل بلاتيني أحد رئيسي اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم تقديرا من الامارات للجهود الفرنسية لاستضافة آخر مونديال في القرن العشرين.

واستطرد أحمد ثاني قائلا ان دعم واهتمام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم وزيارته لمعرض باريس أسهم بدور بارز في النجاح الذي حققته كرة الامارات في تلك التظاهرة الدولية التي نالت احترام الفرنسيين وتقديرهم.

واستثمارا لهذه النجاحات، تقدمت باقتراح. والكلام لأحمد ثاني . للأخوة في اتحاد كرة القدم بضرورة اقامة معرض دائم لكرة القدم يعرف زائريه على كرة الامارات قديما وحديثا.



شعار الموندیال من رمال الامارات.



جانب من المعرض.

الدوري الامريكي للمحترفين

جونسون ينتزع الفوز لهيوستن في الثانية الاخيرة

■ انتزع المخضرم ادي جونسون (٣٨ عاما) فوزا ثمينا لفريقه هيوستن روكتس وجعله يتغلب على يوتا جاز ٩٥ - ٩٢ بتسجيله رمية ثلاثية في الثانية الاخيرة من المباراة التي اقيمت في هيوستن ضمن نصف نهائي دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وباتت النتيجة ٢ - ٢ علما بأن الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في اربع مباريات يتأهل الى الدور النهائي.

وكان جونسون الذي لعب احتياطيا في المباراة الثالثة يوم الجمعة الماضي ساهم ايضا في فوز هيوستن على يوتا ١١٨ - ١٠٠ بتسجيله ٣١ نقطة.

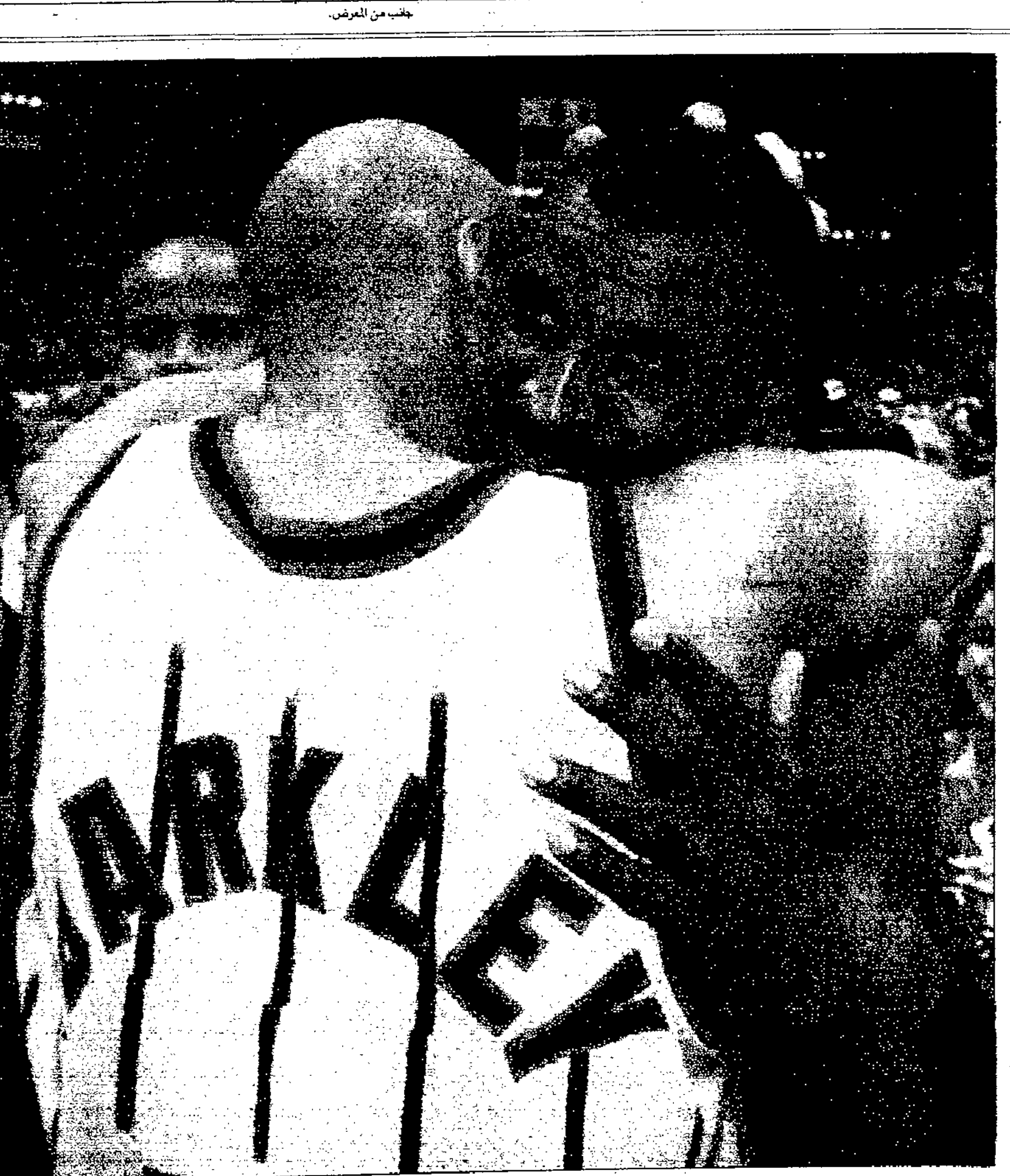
وفشل يوتا في استغلال اربع فرص سنحت له لحسم النتيجة في مصلحته في الثواني الاخيرة، فتمكن تشارلز باركلي من تسجيل نقطتين قبل النهاية بسبع ثوان ثم وجه جونسون ضربته القاضية.

وسجل العملاق النيجيري الاصل حكيم عليوان ٢٧ نقطة و ١٠ متابعات دفاعية، واضاف زميله باركلي ٢٠ نقطة و ١٦ متابعة، اما جونسون فاكتفى بتسجيل سبع نقاط.

وسجل كلايد دريكسلر ١٦ نقطة ليوتا واضاف زميلاه جف هورناتشيك ١٤ ومارو ايلي ١١ نقطة.

وسبق لهيوستن ان قلب تخلفه صفر - ٢ الى فوز مرتين في السابق عامي ٩٤ و ٩٥ عندما توج بطلا.

وتقام المباراة الخامسة في مدينة سولت لايك سيتي حيث لم يخسر يوتا ايا من مبارياته السبع التي خاضها ضمن البلاي اوف.



رابدي جونسون نجم هيوستن روكتس يتلقى تهنئة تشارلز باركلي بعد حصوله على لقب هداف الرمية الثلاثية.

الدولار	مقابل الدولار
جنيه استرليني	٠,٦١٣٠
مارك المانى	١٫٦٩١٠
ين ياباني	١١٥,٤٩
فرنك سويسري	١,٤٦٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٣,٥

السوق المصرفية المحلية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٠٩	١٢٧٧,٨٩	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠,٤٥	٤,٦٥
زيوريخ	٣٤٠,٢٥	-
هونغ كونغ	٣٤٠,٧٥	-

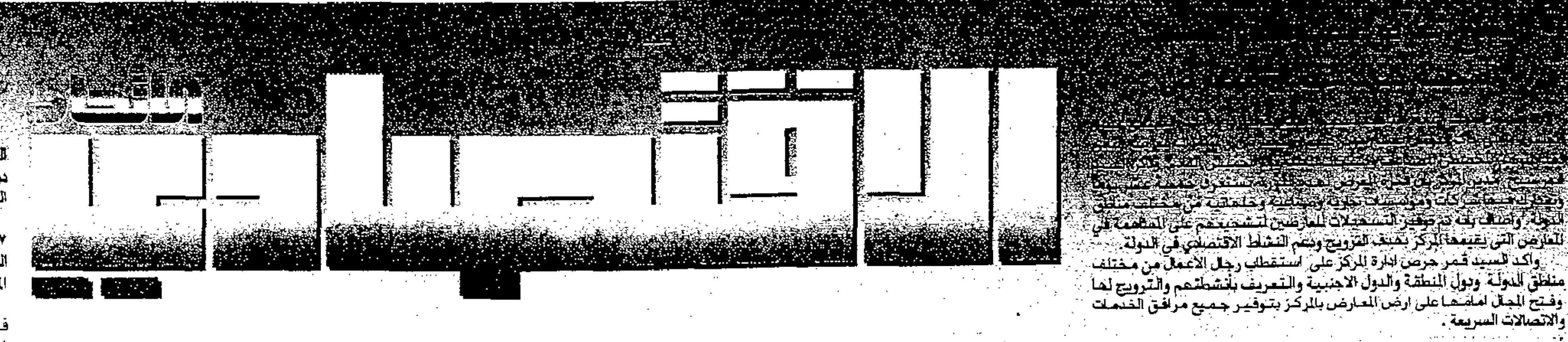
أونصة/دولار

البورصات العالمية	أمس
نيويورك داوجونز (تقدم)	٧٠٠٠,٩٦
لندن افتث	٤٤٥٥,٦
طوكيو نيكاي	١٩٥١٤,٧٥
باريس كاك	٢٦٤٧,٦٩

اسعار خامات البترول	مقابل الدولار
خام برنست	١٧,٩٠
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عمان	١٨,٧٨

بورصة البحرين توافق على ادراج أسهم «أريج»

■ المنامة - أعلن سوق البحرين للأوراق المالية مؤخرا عن موافقته على تسجيل وادراج المجموعة العربية للتأمين «أريج» بالسوق وذلك بعد الحصول على موافقة الجهات الرسمية الأخرى على زيادة رأسمال المجموعة والطرح للاكتتاب العام وكذلك بعد استكمال كافة شروط الادراج ومتطلباته. والجدير بالذكر ان المجموعة العربية للتأمين قد تأسست عام ١٩٨٠م بمساهمات مالية من حكومات دولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا وتتخذ من البحرين مقرا لها. وقد بلغ مجموع حقوق المساهمين بنهاية عام ١٩٩٦ مبلغ ٣٠١ مليون دولار امريكي. (واخ)



منظمة الخليج للاستشارات تعرض مشروعات بقيمة ١٤٠ مليون دولار

■ المنامة: قال عبدالرحمن الجعفري الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات ان المنظمة ستعرض ١٧ مشروعا جديدا تتكلف ١٤٠ مليون دولار على المستثمرين. والمنظمة تابعة لمجلس التعاون الخليجي الذي يضم البحرين وقطر والسعودية وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة والكويت.

ونسبت وكالة انباء الخليج الى الجعفري قوله ان ثمانية مشروعات تتكلف ٤٧ر٧ مليون دولار في القطاع الهندسي ستعرض في ندوة تبدأ في البحرين اليوم الثلاثاء. كما ستعرض المنظمة اربعة مشاريع بقيمة ٦٢ مليون دولار في الصناعات المعدنية ومشروعين يتكلفان ١٥ر٣ مليون دولار في الصناعات البتروكيماوية.

واضاف يقول ان المشروعات تشمل ايضا مشروعا يتكلف ١٠ر٤ مليون دولار في الصناعات البلاستيكية ومشروعين اخرين في الصناعات الغذائية يتكلفان اربعة ملايين دولار. (رويتر)

للمعارض التي يقيمها المركز بهدف الترويج ودعم النشاط الاقتصادي في الدولة.

واكد السيد قمر حرص ادارة المركز على استقطاب رجال الاعمال من مختلف مناطق الدولة ودول المنطقة والدول الاجنبية والتعريف بأنشطتهم والترويج لها وفتح المجال امامها على ارض المعارض بالمركز بتوفير جميع مرافق الخدمات والاتصالات السريعة.

طحنون بن زايد رئيساً لمجلس ادارة «الواحة»

٥٠٠ سهم الحد الأدنى للاكتتاب و ٢,٥ مليون الحد الاقصى

١٠٠ مليار دولار حجم الطلب العالمي على تأجير الطائرات

■ محمد رشيد

■ علمت «الاتحاد» ان الحد الأدنى للاكتتاب بأسهم شركة «الواحة العالمية للتأجير» سيكون ٥٠٠ سهم للمكتتب الواحد بقيمة اسمية قدرها ١٠ دراهم للسهم الواحد مضافا اليها علاوة الاصدار البالغة ١٠ فلوس، فيما يبلغ الحد الاقصى للاكتتاب ٢,٥ مليون سهم او ٥٪ من رأسمال الشركة البالغ ٥٠٠ مليون درهم.

وسيتم طرح الاسهم للاكتتاب العام ابتداء من ٧ يونيو المقبل ولغاية يوم ١٩ من نفس الشهر من خلال بنك ابوظبي الوطني وجميع فروعه العاملة بالدولة.

وذكرت نشرة الاكتتاب العام في اسهم الشركة والتي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها أن أعضاء مجلس ادارة الشركة تضم كلا من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيسا للمجلس والشيخ أحمد بن حامد آل حامد وحمد بن بروك وعلي حمودة بن علي ومحمد سيف المزروعي وخليفة محمد الكندي وأمين بدر الدين وريتشارد لابثورن وانتوني رايس، فيما تتكون لجنة المؤسسين من محمد سيف المزروعي رئيسا للجنة والشيخ حامد بن أحمد آل حامد وعلي حمود بن علي وخليفة محمد الكندي وانتوني رايس. وأوضحت نشرة الاكتتاب انه سوف يتم التأكد من التخصيص العادل للاسهم لكافة المكتتبين. واذا زاد عدد المكتتبين عن ٥٥ الف مكتتب فسيتم تخصيص ٣٧ مليونا و ٥٠٠ الف سهم بواسطة تقسيم اجمالي عدد الأسهم المعروضة على عدد المكتتبين، أما اذا كان عدد المكتتبين أقل من ٥٥ الف مكتتب فسوف يخصص لكل مكتتب ٥٠٠ سهم وسيتم تخصيص الرصيد المتبقي من الأسهم المتوفرة بالتناسب مع عدد الأسهم المكتتب بها من قبل كل فرد مقسوما على اجمالي اكتتابه بالاضافة الى أول ٥٠٠ سهم تلقاها ذلك الفرد. وستقوم الشركة باخطار المكتتبين بالتخصيص خلال ٤٥ يوما من موعد اغلاق الاكتتاب عن طريق ارسال اخطار التخصيص بالبريد المسجل. وأوضحت النشرة انه اذا تم رفض طلب الاكتتاب بالأسهم فسوف تقوم الشركة باعادة دفع كافة المبالغ التي دفعها أولئك الاشخاص الذين لم يتم قبول طلباتهم وعندما يكون تخصيص الأسهم أقل من العدد الوارد في الطلب فسوف تقوم الشركة باعادة رصيد مبلغ الاكتتاب الذي تم دفعه عند ايداع الطلب وسيتم دفع المبالغ المرتجعة بما في تلك أتعاب الاصدار بواقع ١٠ فلوس على الأسهم غير المخصصة بواسطة شيك مسحوب على مصرف الاكتتاب خلال ٤٥ يوما من موعد اغلاق الاكتتاب.

وفيما يتعلق بنقل ملكية الاسهم فقد أشارت نشرة الاكتتاب الى انه سوف يسمح بنقل ملكية الأسهم عقب انعقاد الجمعية العمومية الأولى للشركة بموجب أحكام نظام الشركة الأساسي. حيث يمكن بيعها وتحويلها للمشتري الجديد بموجب اتفاقية خطية خاصة بين المساهم والطرف المنقولة اليه بالسعر المتفق عليه بين الطرفين او من خلال البنوك العديدة ومكاتب للوساطة في الأسهم في دولة الامارات، ويتم نقل الملكية باثبات التصرف خطيا في سجل لدى الشركة يسمى سجل الأسهم والمساهمين. ويؤثر بذلك على السهم ذاته، ولن تعتبر عملية نقل الملكية نافذة حتى يتم قيدها في سجل الأسهم، وتخضع جميع عمليات نقل ملكية الأسهم الأخرى الى موافقة مجلس الادارة. وفي حالة الموافقة على عملية النقل سيقوم عضوان من أعضاء المجلس بالتوقيع على شهادة الأسهم لتأكيد القيد في سجل الأسهم. ويوضح النظام الأساسي للشركة المرفق كامل تفاصيل اجراءات نقل ملكية الأسهم.



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان

ووفقا لنشرة الاكتتاب فانه من المقترح ان تحتفظ الشركة بجميع صافي الارباح للسنوات الثلاث الاولى بما يسمح للشركة بتجميع احتياطيات والحصول على درجة تصنيف عالية لمركزها المالي، وبحلول عام ٢٠٠١ سوف تتاح صافي أرباح الشركة عن كل سنة مالية للتوزيع على المساهمين كأرباح أسهم وذلك بموجب قرار من الجمعية العمومية.

وأشارت النشرة الى ان مكتب برنامج المبادلة بالدولة اختار «بريتش ايروسبيس» لتكون الشريك الاستراتيجي لانشاء شركة الواحة بعد عملية مستفيضة من المراجعة، ولقد أجرى برنامج مكتب المبادلة مناقشات جادة مع ثلاثة شركاء محتملين وتلقى مقترحات مفصلة عنهم، ويعكس اختيار «بريتش ايروسبيس» نواياها في الدخول في شراكة طويلة الأمد مع دولة الامارات بالاضافة الى خبرتها الواسعة في قطاع التأجير والتزامها اقصى درجات الامتياز.. وسوف تكتتب الشركة البريطانية بما قد يصل الى ١٥٪ من أسهم الشركة وسيفسح هذا التحالف الاستراتيجي المجال أمام «الواحة» لاستخدام أحدث التقنيات وأنظمة التأجير وادارة الأصول وأمور أخرى ضرورية لدعم «الواحة» لاتمام عملياتها بنجاح. وذكرت النشرة ان شركة «الواحة» سوف تتيح لمواطني الامارات المشاركة في نمو سوق التأجير العالمي وستعمل الواحة على ايجاد علاقات شراكة بين مصارف الامارات ومؤسسات مالية أخرى وكذلك مع شركات متعددة الجنسيات بما يؤهلها مع كبريات شركات التأجير العالمية وسوف تسعى الشركة لان تصبح رائدة اقليميا في استحداث الخدمات التأجيرية كعامل محفز للنمو الاقتصادي في دولة الامارات. ويتوقع المحللون كما تشير النشرة الى ان حوالي ٦٠٪ من كافة الطائرات الجديدة سيتم تمويلها وفق أسس «خارج الميزانية» أي يتم التمويل بواسطة التأجير او الاقتراض خلال السنوات المقبلة ومن المتوقع ان تصل النفقات الرأسمالية المتوقعة الى أدنى متوسط يقدر بحوالي ٣٥ مليار دولار سنويا خلال الفترة المذكورة مما سيترتب عليه كتمويل للطائرات مالايقل عن ١٠٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وتوضح نشرة الاكتتاب ان موظفي «الواحة» سيقومون بتحليل السوق العالمي للاصول ذات القيمة المرتفعة لاختيار الصفقات التأجيرية المحتملة وبسبب السرعة التي تحكم حركة السوق فسوف يستفيدون من قواعد البيانات وأجهزة الاتصالات من خلال الارتباط المتبادل مع بريتش ايروسبيس. ولتخفيف الكلفة في المراحل المبكرة للشركة فسيتم تنفيذ العديد من المهام لدى قسم ادارة الأصول لبريتش ايروسبيس في هاتفيلد بانجلترا كما سيتم نقل المهام الى أبوظبي كجزء من عملية نقل التقنية والخبرة والتدريب الى مواطني الدولة، ولاقامة البيئة الملائمة للسوق فسوف تركز الشركة على تطوير شبكة من الاتصالات بين عملاء اقليميين وعرب وستعمل بصفة وثيقة مع مؤسسات التمويل الاسلامية.

متأثرا بمكاسب اليسار في الجولة الأولى

الفرنك يتراجع والأسهم الفرنسية تهبط

■ لندن - منيت الأسهم الفرنسية بهبوط شديد وتراجع الفرنك امس بعد ان تحدى اليسار الفرنسي التوقعات وحقق تقدما كبيرا على ائتلاف يمين الوسط الحاكم في الجولة الاولى من الانتخابات في فرنسا.

وتراجع سعر الأسهم الفرنسية الممتاز ١٠٦,٠٣ نقطة اي بنسبة ٣,٨٤ في المائة عند الفتح مسجلا ٢٦٥٦,٨٧ نقطة. واستمر المؤشر على هبوطه خلال جلسة التعامل.

وواصل الفرنك الفرنسي الخسائر التي سجلها في الأسواق الخارجية أمام المارك الالماني لكنه استقر خلال فترة قصيرة واستبعد المتعاملون انهياره.

وهبط الفرنك الفرنسي الى مستوى ٣,٣٧٥٥ فرنك للمارك في الاسواق الخارجية مقارنة مع ٣,٣٧١٤ فرنك قبل اعلان النتائج الأولية للانتخابات. وفي الساعة ١٠٥٥ بتوقيت جرينتش بلغ السعر ٣,٣٧٥٤ فرنك للمارك.

وقال متعامل «من الواضح ان مؤسسات معينة لا ترغب في ارتفاع المارك بسرعة كبيرة. وأعتقد ان مستويات المارك ليست مبالغا فيها وانه سيرتفع من جديد».

أما الدولار فقد سجل ارتفاعا بعد تدنيه زمام المارك في الاسواق الخارجية واستقر في المعاملات الصباحية في اوروبا. واستقر ايضا سعر صرف الدولار امام الين عند مستويات أعلى من مستوياته يوم الجمعة.

وقال المتعاملون ان الاسواق سادها هدوء شديد مع اغلاق البورصات البريطانية والامريكية في عطلة عامة. وكانت باريس محط الاهتمام الرئيسي.

وكان مؤشر البورصة الفرنسية قد ارتفع بنسبة ٠,٧٨ في المائة ليغلق على ٢٧٦٢,٩٠ نقطة يوم الجمعة وسط توقعات بأن ائتلاف يمين الوسط المحافظ سيبدي أداء جيدا في الانتخابات.

وفي فرانكفورت تراجعت الاسهم تراجعا طفيفاً عند الفتح لكن ما لبثت ان ارتفعت نحو واحد في المائة بحلول الظهر بدعم من استقرار الدولار وأداء بورصة وول ستريت القوي يوم الجمعة حين أغلق مؤشر داو جونز مرتفعا ١,٢١ في المائة.

بحد أدنى ١٠ آلاف دولار

بنك البحرين الوطني يطرح صندوقه الاستثماري الإسلامي الأول على مواطني الامارات

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أعلن بنك البحرين الوطني عن فتح باب الاكتتاب في صندوقه الاول للاستثمار الاسلامي والذي يحمل اسم الصندوق الوطني للاستثمار الاسلامي، وقال عبدالله العامر مدير البنك بأبوظبي ان الاكتتاب يستمر لستة أسابيع، ومفتوح أمام مواطني دولة الامارات ودول الخليج الى جانب مواطني البحرين. وقال العامري ان الحد الأدنى للاكتتاب في الصندوق ١٠ آلاف دولار، ويستهدف البنك تجميع ١٠ ملايين دولار كحد أدنى و ٥٠ مليونا كحد أقصى.

وأشار العامري الى ان هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تسويق صندوق استثمار اسلامي تابع للبنك في الامارات. موضحا ان مدة استحقاق الصندوق خمس سنوات وان الصندوق سيركز على الاستثمار في الأسهم العالمية خلال ادارة شركة «ويلمنجتو - مانجمنت».

وتأتي هذه الخطوة في اطار عمليات تسويق متوالية لصناديق استثمارية أجنبية بالسوق المحلي، حيث أعلن البنك البريطاني أمس عن تسويق صندوق للاستثمار في الأسهم العمانية يحمل اسم صندوق «مزون الأول» والذي ستتم ادارته خلال شركة الخليج للخدمات الاستثمار. ومن المتوقع ان يجتذب الصندوق ما يتراوح بين ١٠ و١٥ مليون ريال عماني ثم الاكتتاب بالفعل بـ ٤,٥ مليون منها خلال مجموعة من المساهمين المؤسسين بما فيهم شركة «اتش اس بي سي» للخدمات المالية.

وأشار البنك البريطاني في بيان أصدره الى ان الإصدار مطروح بسعر ١,٠٢٠ ريال عماني وينتهي باب التسجيل في ١٠ يونيو المقبل.

وفي نفس السياق يعتزم بنك البحرين والكويت تسويق صندوقين استثماريين جديدين بالتعاون مع مؤسسة «سميث بارني» الأمريكية، والصندوق الأول يحمل اسم «جلوبال فيوتشرز بلاس فاند» ومدته ٥ سنوات ويستهدف تجميع ٢٠ مليون دولار خلال بيع ١٠ آلاف وحدة.

أما الصندوق الثاني فيحمل اسم «جلوبال فيوتشرز فاند» ويستهدف تجميع ٥ ملايين دولار. وتعكس عمليات التسويق المتوالية لصناديق الاستثمار الاجنبية والخليجية في السوق المحلي ادراك المؤسسات الدولية لطبيعة المتغيرات التي دخلت على المستثمرين المحلية. وخاصة صغار المستثمرين الذين زادت قابليتهم للاستثمار سواء في الاصدارات والصناديق المحلية أو الأجنبية.

غدا بالقاهرة

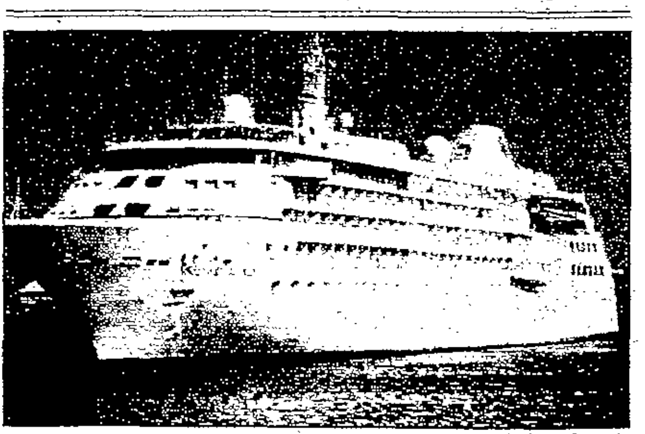
الشرهان يشارك في الاجتماع الوزاري لاوابك

■ ابوظبي - وام: غادر البلاد سعادة ناصر الشرهان وكيل وزارة النفط والثروة المعدنية بالوكالة امس متوجها الى القاهرة للمشاركة في اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» الذي سيعقد غدا الاربعاء في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين للدول الاعضاء في المنظمة. ويعقد المجلس الوزاري دورتين في العام الواحد أولاهما في مايو على مستوى المندوبين والثانية في نوفمبر على مستوى وزراء النفط في الدول الاعضاء بالمنظمة.

ويبحث المجلس الوزاري في دورته الحالية الحسابات الختامية لمنظمة «اوابك» والهيئة القضائية للمنظمة عن عام ١٩٩٦ والتصديق عليهما.

كما يبحث المجلس تقريرا عن الاستعدادات التي اتخذتها المنظمة لعقد مؤتمر الطاقة العربي السادس في مايو ١٩٩٨ في دمشق والخطوات التي تم اتخاذها لانشاء بنك المعلومات في مقر المنظمة بالكويت. ويطلع المجلس الوزاري على نتائج المؤتمرات والندوات التي عقدتها وشاركت بها منظمة اوابك العام الماضي.

وسيعقد المكتب التنفيذي في منظمة «اوابك» اجتماعا اليوم الثلاثاء في القاهرة للتحضير لاجتماع المجلس الوزاري ويمثل الامارات في هذا الاجتماع ايضا سعادة ناصر الشرهان.



بعد وصول الباخرة «سلفروند»

٩ بواخر سياحية تزور دبي خلال ٥ شهور

■ دبي - وجدي راتب:

■ وصلت الى ميناء راشد بدبي صباح امس الباخرة السياحية «سلفروند» وعلى متنها ٢٠٠ سائح معظمهم من الولايات المتحدة الامريكية.

وقد أقامت دائرة السياحة والتسويق التجاري حفل استقبال للسفينة حضره عدد من كبار المسؤولين بالدائرة شمل عروضا للرقصات الشعبية بالامارات واقامة خيمة كبيرة لاستقبال السياح وتقديم الزهور والتمور والقهوة للقادمين.. اضافة الى كتيبات بها معلومات وافية عن دبي. وصرح عوض الصغير مدير قسم الوفود والترويج بدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بأن الباخرة السياحية والتي وصلت من الهند ستمضي يومين في دبي قبل مغادرتها الى عدن وقد تم تنظيم برنامج للسياح يشمل رحلات بحرية وجولات تسويقية وتعريفية بأماكن الجذب السياحي في دبي. واضاف ان سلفروند هي الباخرة السياحية التاسعة التي تزور دبي خلال العام الحالي مقارنة بـ ٦ بواخر فقط خلال عام ١٩٩٦ الماضي وأشار الى ان عدد السياح القادمين على متن البواخر السياحية الى دبي ارتفع الى ٣٨٥٠ سائحا خلال الخمسة شهور الاولى من هذا العام مقابل ٢٦٥٠ سائحا طوال العام الماضي «٩٦».

الودائع ارتفعت الى ١٥ ، ٩١ مليار درهم

٧ ، ١٢٣ مليار درهم اجمالي موجودات البنوك الوطنية خلال ١٩٩٦

«أبوظبي الوطني» يتصدر القائمة «ودبي الوطني» الثاني «وأبوظبي التجاري» صاحب أعلى رأسمال

■ دبي ـ الاتحاد: سجل اجمالي موجودات البنوك الوطنية خلال العام الماضي ارتفاعا نسبته ١١٪ ليصل الى ٧ ، ١٢٣ مليار درهم، وبلغ صافي الارباح ٤٦ ، ٢ مليار درهم بنسبة ٨ ، ٣٥٪ من رأس المال بنمو نسبته ٣ ، ١٧٪ عن العام قبل الماضي.

وقالت دراسة مصرفية حديثة حول أداء قطاع البنوك بالدولة خلال العام الماضي ان حجم الانتمان الممنوح للقطاعات الاقتصادية ارتفع بنسبة ٦٪ الى ٨ ، ٦٠ مليار درهم خلال ١٩٩٦ مقابل ٣ ، ٥٧ مليار درهم عام ١٩٩٥. وسجلت ودائع العملاء نموا نسبته ٥ ، ١٣٪ لتصل الى ١٥ ، ٩١ مليار درهم مقابل ٣ ، ٨٠ مليار درهم العام قبل الماضي.

وأشارت الدراسة التي اعدها زهير الكسواني مدير مركز الشرهان للأسهم والسندات الى ان البنوك الوطنية حققت قفزة نوعية مقارنة بعام ١٩٩٥ اضيفت الى انجازاتها خلال الأعوام الثلاثة السابقة. وتطور اداؤها ليأخذ شكل الصناعة المصرفية المتقدمة. واستطاعت البنوك مواكبة التطورات الاقتصادية العالمية لتضع نفسها في مقدمة القطاعات الاقتصادية الفاعلة بالدولة ولتصبح وعاء واسعا للخدمات المالية المتطورة.

وأضافت الدراسة ان البنوك الوطنية نجحت خلال السنوات الماضية في تكوين ادارات مالية ومصرفية تتسم بالكفاءة والطموح. وعززت مواردها ومخصصات رؤوس الأموال اللازمة لتغطية المخاطر المالية المستجدة. واستطاعت مجاراة البنوك العالمية في تقديم خدمات ومنتجات جديدة، كما عملت على تعزيز ميزانياتها لتجاوز المتطلبات والمعايير العالمية على صعيدي الرقابة المصرفية وكفاية رأس المال. كما استوفت جميعا شروط المصرف المركزي بشأن الملاءة والتي حدد نسبتها بـ ١٠٪.

وقالت الدراسة ان بنوك الامارات أسرعت بالعمل على تسوية اوضاعها بشأن التركزات الانتمانية وساعدها على ذلك تطور التشريعات المالية والفنية للمصرف المركزي. كما عملت البنوك على استثمار مناخ الاعمال المناسب الذي توفرد الدولة استنادا الى الحرية الاقتصادية في توجيه المدخرات بفاعلية نحو عملية التنمية. من خلال توفير التمويل اللازم لدعم النشاط الاقتصادي دون اللجوء للاقتراض الخارجي في ظل توفر السيولة. وساعدها ايضا في ذلك تمتع الاقتصاد الوطني بنمو قوي واستمرار السيطرة على الضغوط التنافسية وارتفاع أسعار البترول واستقرار أسعار الفائدة على الدرهم وتحسن الدولار مقابل العملات الأخرى.

وانتقلت الدراسة للحديث عن مجموعة من التحديات تواجه القطاع المصرفي أهمها ملاحقة التطورات الفنية والتقنية التي تشهدها أسواق المال العالمية والاستعداد للتوجه الدولي لرفع معايير الملاءة مرة أخرى. الأمر الذي سيخلق صعوبات أمام بعض البنوك اضافة الى ما أقرته «الجات» من مبادىء لتحرير الخدمات المالية مما يستدعي وضع وتنفيذ استراتيجية فعالة لمواكبة هذه المتغيرات.

وأشارت الدراسة الى ضرورة اندماج المصارف في وحدات مصرفية كبيرة قادرة على المنافسة الخارجية حيث لا يوجد الى الآن ـ حسب الدراسة ـ انتشار فعلي للقطاع المصرفي خارج الدولة. اضافة الى استحداث تشريع الافصاح المالي خلال السنة المالية، والتركيز على تطوير الاطار المؤسسي للبنوك للتحول نحو الاعمال المصرفية والاستثمارية الشاملة وعدم التركيز على العمل المصرفي التقليدي.

وقد بلغ منسوب صافي الربح الى الموجودات ٧ ، ٢٪ وبلغت التوزيعات على المساهمين سواء في صورة نقد او اسهم منحة ١٢٤٢ مليون درهم بنسبة ١٨٪ من رأس المال وبنسبة نمو ٦ ، ٢١٪ مقارنة بالعام قبل الماضي، وارتفع رأس المال بنسبة ٤٪ الى ٩٥ ، ٦ مليار درهم فيما سجلت حقوق المساهمين نموا نسبته ١٠٪ لتصل الى ١٤ ، ١٦ مليار درهم بما يوازي ٢٣٤٪ من رأس المال ومتوسط القيمة الدفترية للسهم مقابل ٢٢٠٪ عام ١٩٩٥.

وقد بلغت نسبة القروض والسلفيات الى الودائع ٦٧ الى ١٠٠ وهي نسبة معتدلة تشير الى انتهاج سياسة محافظة. وبلغت نسبة حقوق المساهمين الى الموجودات ٧ ، ١٧٪ وهو ما يعني ارتفاع متوسط الملاءة كثيرا عن النسبة المحلية «١٠٪» والعالمية «٨٪».

وقد حافظ بنك أبوظبي الوطني على الصدارة بصفة عامة وجاء في المركز الاول من حيث اجمالي الموجودات بمقدار ٤ ، ٢٨ مليار درهم، وكذلك في القروض والسلفيات بمقدار ١٣ مليار درهم وفي ودائع العملاء بمقدار ٥٦ ، ٢٢ مليار درهم.

وجاء بنك دبي الوطني في المركز الثاني على الاطلاق، حيث احتل المركز الاول من حيث اجمالي حقوق المساهمين بمقدار ٦ ، ٣ مليار درهم، وفي توزيعاته على المساهمين بمقدار ٣٤٥ مليون درهم وبنسبة ٤٠٪ وفي القيمة السوقية للأسهم بمقدار ٨٨ ، ٥ مليار درهم.

واحتل المرتبة الثالثة بنك الامارات الدولي الذي جاء الأول في صافي الربح الى راس المال بمقدار ٣٨٢ مليون درهم وبنسبة ٣ ، ٨١٪، وفي القيمة الدفترية بمقدار ٢ ، ١١٪، وفي القيمة السوقية بمقدار ٥ ، ٢١ درهم، في حين ان القيمة الاسمية ٥ ، ٢ درهم كما جاء في المركز الثاني في القروض باجمالي ٥ ، ١٠ مليار درهم.

وفي المقابل تقدم بنك المشرق الى المركز الرابع بدلاً من الخامس، من حيث الموجودات وجاء الثاني في صافي الربح الى رأس المال بنسبة ٤ ، ٦٤٪ وفي التوزيعات بنسبة ٣٠٪، وفي القيمة السوقية للسهم بمقدار ٧٨٠ درهما.

أما بنك أبوظبي التجاري فقد حافظ على موقعه كأكبر راسمال بمقدار ١٢٥٠ مليون درهم، وجاء الثاني من حيث حقوق المساهمين بمقدار ٢٢ ، ٢ مليار درهم، وسجل البنك التجاري الدولي أعلى نمو في صافي الربح نسبته ١٩٧٪ وجاء الثاني من حيث عائد استثمار السهم بنسبة ١٤٪.

وقد بلغت القيمة السوقية لاسهم البنوك الـ ١٧ محل الدراسة ٥ ، ٣٠ مليار درهم بزيادة نسبتها ٧ ، ٣٠٪ وهو متوسط ما حققه المساهمون من أرباح في عام واحد مقابل ٢ ، ١٨٪ عام ١٩٩٥، و١ ، ٢٪ فقط عام ١٩٩٤.

ووصل متوسط أسعار الأسهم السوقية الى ٤٤٢٪ مقارنة بالقيمة الاسمية ٣٥١٪ عام ١٩٩٥، وبلغ متوسط ربح السهم ٩ ، ٥٪ وعائد الاستثمار ٨٪ والارباح الموزعة ٥٠ ، ٥٪ من صافي الربح، كما تم توجيه ٥ ، ٤٩٪ الى الاحتياطيات بأشكالها المختلفة وبلغ متوسط مضاعف سعر السهم ٤ ، ١٢.

يذكر ان ١٧ مصرفا وطنيا قدمت ميزانياتها للمصرف المركزي قبل الموعد المحدد من جانب المصرف لإنهاء تقديم الميزانيات، وتخلف مصرفان هما الخليج الأول والاتحاد الوطني.

٩ ، ٢٢ مليون درهم أرباح «الشرق الأوسط» للخدمات البحرية العام الماضي

■ دبي ـ الاتحاد: أعلنت شركة «نيكو ميدل ايست» المتخصصة في مجال تصليح وتصنيع السفن، والخدمات البحرية بالامارات عن تسجيل ارباح صافية مقدارها ٩ ، ٢٢ مليون درهم خلال العام الماضي بزيادة نسبتها ١١٥٪ مقارنة بالعام قبل الماضي وقالت الشركة ان حصص الارباح تصل الى ٧ ، ١١ مليون درهم «٢ ، ٣ مليون دولار» اي ما يوازي ٤٠ سنتا للسهم الواحد.

وأشارت الشركة في بيان اصدرته الى ان حجم اعمالها بلغ ٩ ، ١٢٤ مليون درهم، في حين بلغ اجمالي الارباح ٩ ، ٤٢ مليون درهم، وبلغ دخل السهم ٧٨ سنتا امريكيا منها ٤٠ سنتا في صورة ربح لكل سهم.

وكانت الشركة قد تأسست في دبي منذ ٢٢ عاما، وتعتبر من الشركات الرئيسية في مجالي تقديم الخدمات البحرية وخدمات قطاعي النفط والغاز من مراكزها في ابوظبي ودبي والفجيرة.

وقال انج ويرنيرسون ان الشركة ملتزمة ببرنامج لتوسيع نشاطاتها في مجال خدمات النفط والغاز والخدمات البحرية، وتنوي مواصلة التوسع قدر الامكان.. وأشار الى انه من بين العمليات الناجحة للشركة العام الماضي عملية انقاذ السفينة السعودية «سعودي هفوف» التي تعرضت لمشاكل خارج الخليج، وقد حصلت الشركة على جائزة من مؤسسة بريطانية، تقديرا لجهودها في مجال انقاذ السفن بمنطقة الخليج.

ويضم مجلس ادارة «نيكو ميدل ايست» الذي يمثل حاملي الأسهم جوران وجكمارل رئيس مجلس الادارة، وديفيد برايس من فالكون بيتال وديفيد نايتس من بنك البحرين الدولي وسيف عبدالله الشعفار، وانج ويرنيرسون المدير التنفيذي، وقد استقال سعادة محمد الحوسني مؤخرا من المجلس ليتسلم مهام عمله مديرا عاما لمنطقة السعديات الحرة بأبوظبي.

غرفة تجارة الفجيرة تصدر كتيباً تعريفياً عن الشركات التجارية بالدولة

■ الفجيرة ـ الاتحاد: أعدت غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة كتيبا تعريفيا بعنوان «الشركات التجارية بدولة الامارات، أشكالها واجراءات تأسيسها» ويحتوي على أهم القواعد القانونية المنظمة لأشكال الشركات التجارية طبقا لأحكام القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ المعدل بالقانون رقم (١٣) في شأن الشركات التجارية.

وأوضح السيد شاهين علي شاهين مدير عام الغرفة ان هذا الكتيب التعريفي يمثل اطارا جديدا من الخدمات التي تحرص الغرفة على توفيرها للمنتسبين اليها ورجال الاعمال والراغبين في مزاولة الانشطة الاقتصادية حيث يتم من خلالها القاء الضوء على خصائص الشركات التجارية وأشكالها القانونية والاجراءات اللازمة لتأسيسها باعتبار ان الشركات التجارية تمثل أهمية كبيرة على صعيد الانشطة الاقتصادية عامة بالدولة. واضاف: انه قد روعي في الكتيب شمول أحكام القانون الاتحادي وتعديلاته فضلا عن الاجراءات الواجب استيفائها والمستندات المطلوب تقديمها والجهات المختصة بتلقي طلبات التأسيس والبت فيها وفقا لما ورد باللوائح التنفيذية للقانون.. وأشار الى ان الكتيب يتألف من أربعة فصول تشرح النظام القانوني لنوع النشاط ومزاولته والمواد والقواعد القانونية المنظمة للشركات التجارية بدولة الامارات والاجراءات القانونية المتبعة في تأسيس الشركات التجارية وفقا لآخر التعديلات التي طرأت على اللوائح التنفيذية لقانون الشركات اضافة الى الشركات الأجنبية واجراءات تأسيسها والرسوم المفروضة من قبل الوزارات والدوائر المعنية بالدولة بشأن تأسيس هذه الشركات. وأكد ان هذا الاصدار متاح للراغبين في الاطلاع على محتوياته، ولن تدخر الغرفة جهدا للاجابة عن أية استفسارات فيما يختص بمحتويات الاصدار من قوانين واجراءات خاصة بالشركات التجارية، وتقديم المشورة اللازمة لها.

لتوسيع سوق الدواء

معرض الصحة العربي يقام بالقاهرة ودبي بالتناوب

■ دبي ـ الاتحاد: تقرر تنظيم معرض الصحة العربي في دبي والقاهرة بالتناوب بعد ان كان يقتصر تنظيمه على دبي كل عامين منذ ٢٠ عاما ومن المقرر ان تنظم القاهرة معرض هذا العام في الفترة من ١٣ الى ١٦ ديسمبر بمشاركة عدد كبير من الشركات العالمية واجنحة وطنية لكل من المانيا والنمسا وسويسرا والدنمارك والولايات المتحدة الامريكية وايران وروسيا والمملكة المتحدة وفرنسا والمجر. وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للشرق الاوسط في الشركة المنظمة ومقرها دبي ان الاهتمام الكبير بالمعرض الدولي الاول للصحة العربية ٩٧ الذي يقام بالقاهرة يرجع الى ان شركات صناعة الدواء العالمية ترغب في تطوير سوق الدواء بالمنطقة.

وسيضم المعرض الذي سيقام بمركز المؤتمرات الدولي بالقاهرة عدة اجنحة، منها صحة الاسنان والعيون والمعدات الصيدلانية.. وقد اكدت ١٧ شركة عالمية مشاركتها حتى الان. وسيمثل المجر جمعية الرعاية الصحية الهنغارية، كما سيمثل بريطانيا وايطاليا وفود رفيعة المستوى، اما الدنمارك فتمثلها رابطة الصناعات الصحية الدنماركية وستشارك في القسم المخصص للاسنان وسيقود مشاركة المجموعات شبه الرسمية في المعرض مكتب تطوير الصادرات في كاليفورنيا، كما تشارك فيه اسكتلندا الغربية.

ويخدم المعرض الذي اطلقته «آي آي ار إكزبيشنز» بمبادرة منها اسواق مصر وشمال افريقيا ودول حوض البحر الابيض المتوسط لأن الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية في هذه المناطق تشهد تطورا ملحوظا.

اختتام اعمال ندوة مهارات التفاوض في ابوظبي

■ اختتمت امس اعمال ندوة مهارات التفاوض التي عقدت بمقر وزارة المالية والصناعة في ابوظبي بالتعاون مع معهد التنمية الادارية بالدولة.

وفي ختام الدورة قام يوسف عيسى بن حسن مدير معهد التنمية الادارية بتوزيع الشهادات على المشاركين وتهدف الندوة التى استمرت ثلاثة ايام الى تعريف القيادات العليا بوزارة المالية والصناعة بمفهوم التفاوض وطبيعته واستراتيجياته وتكتيكاته كما تهدف الى اكساب المشاركين المهارات الأساسية لعملية التفاوض الفعال.

وناقشت الندوة في يومها الاول موضوع اساسيات التفاوض والذى تناول حقائق عن فن التفاوض والمراحل الهامة لفن التفاوض والمتطلبات الرئيسية للمفاوض الناجح. كما بحثت في يومها الثاني موضوع استراتيجيات التفاوض والاستراتيجيات المضادة وكيفية حصول المفاوض على ما يريده واكتساب القدرة على كسب المفاوضات وكيفية ضبط وادارة الوقت وابراز المعلومات خلال التفاوض.

وجرى امس مناقشة موضوع مهارات التفاوض الفعال والتركيز على لغة الجسد خلال التفاوض واهميتها في كسب المفاوضات والمعاني الخفية للحوارات خلال المفاوضات وشخصيات البشر المختلفة وكيفية التعامل معها. وشارك في الندوة سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة وعدد من الوكلاء المساعدين والقيادات العليا بالوزارة.

آفاق اقتصادية

بقلم محمد صبحي

هل يمكن فرض حظر نفطي على ليبيا؟

■ أبدت الولايات المتحدة مجددا تعاطفا مع فكرة فرض حظر نفطي على ليبيا وقد أظهر هذا التعاطف علنيا بيل ريتشاردسون المندوب الامريكي في الأمم المتحدة. وقد تم التعبير عن هذا التعاطف كنوع من التضامن مع أهالي الضحايا في حادث إسقاط الطائرة الأمريكية، وهي القضية الشهيرة باسم قضية لوكيربي. والأمر الذي يستحق المناقشة هنا ليس هو مدى عدالة هذه الرغبة والتعاطف الأمريكي، بل في الحقيقة هو مدى قدرة الولايات المتحدة على فرض هذا الحظر؟

وكانت نفس الرغبة قد أبديت في الواقع في عام ١٩٩٥، دون أن تقترن بأي خطوات تنفيذية يعتد بها في هذا المجال، فما الذي يدعو إذا الى تجديد هذه الرغبة في الآونة الراهنة؟

الواقع أن ما حد من قدرة الولايات المتحدة على تحويل هذه القضية سابقا من مجال الرغبة الى مجال الفعل هو الموقف البترولي داخل الولايات المتحدة الأمريكية على النفط المستورد. فقد زادت حصة الواردات من ٣٨٪ من إجمالي الاحتياجات الأمريكية في عام ١٩٨٦ الى نحو ٤٣٪ في عام ١٩٨٨. واستمرت هذه النسبة في التصاعد بعد ذلك حتى بلغت ٧ ، ٥٠٪ في عام ١٩٩٤ ثم ٩ ، ٥١٪ كمتوسط في الشهور الثمانية الأولى من عام ١٩٩٦. وقد جاء نصف الزيادة المتحققة في هذه الواردات نتيجة لزيادة الطلب والنصف الآخر من انخفاض حجم الإنتاج المحلي حيث هبط هذا الإنتاج من ذروة بلغت ٨ ، ٢٠٩ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٣ الى ٨ ، ١٤٧ مليون برميل يوميا عام ١٩٨٨ ثم الى نحو ٥ ، ٦ مليون برميل يوميا تقريبا في الأشهر الثمانية الأولى من عام ١٩٩٦. والمتوقع أن يزيد هذا الاعتماد الأمريكي على النفط المستورد، حيث يتوقع زيادة صافي الواردات الى نحو ٦٠٪ من جملة الاحتياجات في بدايات القرن المقبل، ليصل حجم الواردات اليومية الى نحو ١٢ مليون برميل يوميا.

وقد دأبت الولايات المتحدة باستمرار على محاولة خفض وارداتها من منطقة الشرق الأوسط حتى بلغ إجمالي النفط المستورد من المنطقة مالايزيد على ١٩٪ من إجمالي الواردات عام ١٩٩٤. وبالمقابل فقد زاد الاعتماد الأمريكي على فنزويلا والمكسيك وكندا وكولومبيا. والأهم في هذا المجال هو أن هذا الاتجاه لا يمكن استمراره مستقبلا. فمعظم الواردات الجديدة بات من المؤكد أن يأتي من المنطقة العربية ومنطقة الخليج على الأخص. وذلك لأن المنطقة يتوفر بها نحو ثلثي حجم الاحتياطي النفطي المؤكد عالميا، وهو ما ترى فيه الولايات المتحدة خطرا يهدد أمنها النفطي في المستقبل. ومن هنا فإن طرح فرض حظر على الصادرات الليبية من النفط في ظل هذه القيود يبدو باعثا على الدهشة بعض الشيء.

ولكن مثل هذه الدهشة من الممكن أن تزول إذا ما وضعنا في الحسبان أن الولايات المتحدة قد فرضت حظرا على استيراد النفط الليبي منذ عام ١٩٨٦ حيث هبط حجم الواردات من النفط ومشتقاته مما يزيد على ٧٠٠ ألف برميل يوميا عام ١٩٧٧ الى الصفر في عام ١٩٨٦. هذا بالطبع الى جانب فرض حظر على استخدام البترول الايراني محليا منذ عام ١٩٨٧. وأصبحت المصادر الأكثر أهمية نسبيا في تزويد الولايات المتحدة بالنفط في المنطقة هي المملكة العربية السعودية والكويت والجزائر. وبهذا تبدو الولايات المتحدة هي الأقل تعرضا للخطر من باقي الدول الصناعية في حالة فرض حظر على صادرات النفط الليبية. ورغم أن هذا المنظور ليس شاملا من زاوية التأثير على النطاق العالمي، حيث أنه اذا ما أثر هذا الحظر على الأسعار بالارتفاع فإن الولايات المتحدة دون جدال ستكون من الدول التي ستتأثر من الحظر في مجال قيمة وارداتها حتى وان كان هناك أمان من زاوية المصادر الموردة لحاجتها من النفط الخام ومنتجاته. علاوة بالطبع على المخاطر المستقبلية مع تزايد نضوب النفط في الدول المنتجة خارج منظمة الأوبك، بل وبعض دول المنظمة أيضا.

لكن من المتصور أن الولايات المتحدة ربما تراهن هذا العام على مالم يكن متوفرا في عام ١٩٩٥ وهو العودة الجزئية للنفط العراقي للأسواق وفقا لصيغة النفط مقابل الغذاء. حيث أن استمرار أسعار النفط في اتجاه الانخفاض يمكن أن يعمل على أن يحل النفط العراقي جزئيا محل النفط الليبي. فحجم الإنتاج الليبي الذي لا يتجاوز ٤ ، ١ مليون برميل يوميا، يبدو أنه ليس من الصعب تعويضه جزئيا من العراق في حالة انخفاض الأسعار، ومن مصادر أخرى في المنطقة في كافة الأحوال سواء إنخفضت الاسعار أم لم تنخفض.

ورغم هذا فإن اللعبة الرئيسية في مواجهة هذه الرغبة الامريكية تكمن في موقف بقية الدول الصناعية. فدول أوروبا الغربية تعد أكثر اعتمادا على النفط المستورد من الولايات المتحدة حيث تبلغ نسبة وارداتها نحو ٦٠٪ من جملة احتياجاتها. والامر أكثر خطورة في البلدان التي تعتمد على النفط الليبي أكثر من غيرها مثل ألمانيا وايطاليا. أضف الى هذا بالطبع المصالح الكبرى للشركات النفطية الاوروبية العاملة في ليبيا، والتي كسبت في الواقع نتيجة للحظر الأمريكي على عمل الشركات الأمريكية في ليبيا. وتبقى تجربة إيران مع فرض قانون داماتو الشهير خير تعبير عن عدم تعاطف الأطراف الاوروبية مع فرض مثل هذا الحظر. وقد عبرت فرنسا بالفعل وهي إحدى الدول المتضامنة مع الولايات المتحدة في قضية لوكيربي عن ذلك في عام ١٩٩٤ حينما أكدت على معارضتها للرغبة الأمريكية في فرض حظر نفطي على ليبيا وأيدت بقاء العقوبات على مستواها الراهن دون أن تطال القطاع النفطي. ومن المؤكد أن فرنسا في ظل القيادة الديجولية لجاك شيراك الأكثر سعيا نحو المزيد من الاستقلال عن الولايات المتحدة. لن تكون بأقل معارضة لهذه الرغبة الأمريكية من قيادة فرنسا الإشتراكية في ظل الرئيس الراحل فرانسو ميتران.

الموافقة على طرح ١٢٠ ألف سهم للاكتتاب

عمومية أبوظبي لمواد البناء ترفع رأسمالها الى ٥٠ مليون درهم

■ حسن شرف:

■ وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء خلال اجتماعها أمس في أبوظبي على زيادة رأس المال الى ٥٠ مليون درهم لمواجهة متطلبات توسع أعمال الشركة وطرح ١٢٠ الف سهم للاكتتاب.

كما وافق اعضاء الجمعية العمومية غير العادية للشركة على شراء أسهم أو سندات شركات مساهمة منشأة أو في طور التأسيس.

وأوضح تقرير مجلس الادارة الذي عرض أمس على الجمعية العمومية غير العادية انه تقرر زيادة رأسمال الشركة المصرح به الى ٥٠٠ ألف سهم القيمة الاسمية لكل سهم ١٠٠ درهم أي يكون رأسمال الشركة المصرح به خمسمائة ألف سهم قيمتها الاسمية ٥٠ مليون درهم.

كما تقرر ان يطرح للاكتتاب ١٢٠ ألف سهم القيمة الاسمية لكل سهم مائة درهم على أن تعرض للاكتتاب بسعر قدره ٢٥٠ درهما للسهم الواحد حيث تبلغ القيمة الاسمية ١٠٠ درهم وعلاوة الاصدار ١٥٠ درهما.

وأضاف تقرير مجلس الادارة ان الاكتتاب سيقتصر على مساهمي الشركة الحاليين بحيث يكون من حق حامل كل سهم الاكتتاب في سهم واحد فقط وذلك لتفادي أي ظلم يقع على المساهم الذي قد لا يمارس حقه في الاكتتاب نظرا لان قيمة السهم المعروض بها أقل بكثير من القيمة السوقية والدفترية والحقيقية. كما انه في حالة عدم الاكتتاب بالكامل يتم طرح ما تبقى من أسهم للاكتتاب مرة ثانية على من يرغب من المساهمين. وفي حالة ما اذا كان الاكتتاب أكثر من المعروض يتم التخصيص.

وأشار التقرير الى انه في الآونة الأخيرة توسعت الشركة في أعمالها بالاضافة الى التوسع في مجال تجارة مواد البناء فقامت الشركة بإنشاء مصنع للطابوق الاسمنتي بتكلفة حوالي ١٦ مليون درهم وكذلك تعاقدت على إنشاء مصنع لقص وثني الحديد يباشر انتاجه في اغسطس ١٩٩٧.

وأضاف ان هناك الكثير من المشاريع التي تتم دراستها حاليا حتى يغطي نشاط الشركة جوانب كثيرة في مجال خدمات قطاع البناء والمقاولات في الدولة. كما ستمارس الشركة حقها كشركة وطنية بشراء أسهم شركات مساهمة منشأة أو في طور التأسيس.

وأوضح التقرير ان الشركة وهي مساهمة وطنية عامة لها الحق في التعامل في مجال شراء أسهم أو سندات شركات مساهمة منشأة أو في طور التأسيس الأمر الذي يعود بربحية على الشركة غير انه وطبقا للمرسوم الأميري للشركة فان النظام الاساسي يتطلب في المادة ٥٢ الفقرة الخامسة موافقة الجمعية العمومية غير العادية على ممارسة هذا النشاط.

وكانت شركة أبوظبي الوطنية لمواد البناء قد حققت ارباحا اجمالية بلغت ١٩,٨ مليون درهم في ١٩٩٦ مقابل ١١,٣ مليون درهم في ١٩٩٥ في حين بلغت قيمة مبيعاتها ١٠١,٩٧ مليون درهم بالمقارنة بنحو ١٢١ مليون درهم..

ووفقا للتقرير السنوي الذي أقرته الجمعية العمومية العادية للشركة والتي عقدت في السابع من الشهر الماضي فان الارباح القابلة للتوزيع وتشمل أرباحا مرحلة من العام السابق قد بلغ ٥,٦٩ مليون درهم حيث تقرر توزيع أرباح على المساهمين بقيمة مليونين و٤٠٠ الف درهم.

وأوضح التقرير ان الارباح الصافية قد سجلت انخفاضا في العام الماضي حيث بلغت مليونا و٧٥٤ الف درهم مقابل ٣ ملايين و٢٢٧ الف درهم في العام السابق.

وأرجع التقرير انخفاض الارباح الصافية الى الصعوبات التي واجهت الشركة في الثلث الأخير من العام الماضي نتيجة لضعف الطلب الذي انهارت بسببه أسعار البيع وانخفضت المبيعات الأمر الذي أدى الى ان يستقطع الثلث الاخير من العام الماضي جزءا من الأرباح المحققة في أوائل العام نفسه.

وأضاف التقرير ان مبيعات الشركة انخفضت كذلك الى ١٠١ مليون و١٩٧ الفا و٧٦٦ درهما أي بحوالي ٢٠ مليون درهم عن عام ١٩٩٥ وذلك لضعف الطلب محليا مع نهاية العام الماضي بسبب قطاع المقاولات الذي لم يكن نشطا. وأوضح ان الارباح الاجمالية سيتم توزيعها كالتالي: ١٧٥ الفا و٤١١ درهما للاحتياطي القانوني أي بنسبة ١٠٪ من الارباح و١٧٥ ألفا و٤١١ درهما للاحتياطي النظامي ومليونين و٤٠٠ الف درهم للمساهمين ومليونين و٩٤٠ الفا و١٥٣ درهما للرصيد ويضاف لحساب أرباح مدورة.

وقال التقرير ان الشركة تابعت تنفيذ مشروع انشاء مصنع لانتاج الطابوق الاسمنتي حيث تم بالفعل إنشاء المصنع وتركيب الآلات وتم التشغيل والتجارب وبدأ الانتاج في منتصف نوفمبر الماضي وتبلغ طاقته الانتاجية حوالي ٧٠ ألف طابوقة مقاس ٨ بوصات يومياً.

خلال اجتماع الجمعية العمومية غير العادية أمس — تصوير: شوكت علي

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٣
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٢	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣	٦,١٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٧٠	٥,٨٣	٦,١٠
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
دينار كويتي	٥,٦٨	٦,٨٧	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠٢٤٥	٢,١٧٩٤	٠,٠٣١٧	٠,٦٤٥٥	٢,٦٢٦٠
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,١٥٢٤	٢,٢٢٥٧	٠,٠٣٢٣	٠,٦٥٩٢	٢,٦٨١٨
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٣٢٢٦	٠,٢٢٨٧٣	٠,٠٣٣٢	٠,٦٧٧٤	٠,٢٧٥٦٠
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٨١٩	٠,٢٢٣٦٤	٠,٠٣٢٥	٠,٦٦٢٣	٠,٢٦٩٤٦
دينار كويتي	٠,٣٠٩٠	٠,٤٩٥١٨	٠,٧١٩١٤	٠,٠٢٦٠	٠,٠٥٣٠٥	٠,٢١٥٨٤
جنيه مصري	٣,٣٨٦٥	٥,٥٥٤٥	٢,٠٠٩٤	٠,٠٢٩٢	٠,٥٩٥١	٢,٤٢١٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٤٢,٣١	٩١٩,٧٢	١٣,٣٦	٢٧٣,٣٨	٢,٤٢١٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٦٢١	٠,٤٢٠٤	٠,٠٠٦١	٠,١٢٤٥	٠,٥٠٦٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠٩٧	١,٦٨٥٣	١١٦,٠٥	٥,٦٩٠٥	١,٣٩٨٧
جنيه استرليني	١,٦٤٠٢	-	٢,٧٦٤٢	١٩٠,٣٥	٩,٣٣٣٦	٢,٢٩٤١
مارك الماني	٠,٥٩٣٤	٠,٣٦١٨	-	٦٨,٨٦	٣,٣٧٦٦	٠,٨٢٩٩
ين ياباني	١,٠٠٨٦	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٤٥	-	٠,٠٤٩٠	٠,٠١٢١
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٧	٠,١٠٧١	٠,٢٩٦٢	٢٠,٣٩	-	٠,٢٤٥٨
فرنك سويسري	٠,٧١٤٩	٠,٤٣٥٩	١,٢٠٤٩	٨٢,٩٧	٤,٠٦٨٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩١٣
دولار استرالي	١,٣٠٥٨
فرنك بلجيكي	٣٤,٩٠٥٠
دولار كندي	١,٣٧٤٣
فرنك سويسري	١,٤٠٣٥
مارك الماني	١,٦٩٣
كرونا دنماركية	٦,٤٤٨٢
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٨٦
فرنك فرنسي	٥,٧٠١٠
جنيه استرليني	٠,٦١١١٣٥
ين ياباني	١١٥,٧٤٠
ايكو	٠,٨٦٨٤٣
ليرة ايطالية	١٦٦٧,٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٠٢٢
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٥٤٣
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٦,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة أيطالية	٦,٨٢	٦,٩٣	٦,٦٥	٦,٧٥	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٦٠	٦,٥٥	٦,٤٠	٦,٥٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

النشرة الشهرية لأسعار التجزئة لدائرة تخطيط أبوظبي

انخفاض معظم أسعار اللحوم والأسماك ومواد البناء في ابريل

■ انخفضت معظم أسعار اللحوم والأسماك ومواد البناء في أبوظبي خلال شهر ابريل الماضي.

وأوضحت النشرة الشهرية لأسعار التجزئة ومواد البناء الرئيسية عن شهر ابريل والتي أصدرتها دائرة التخطيط بأبوظبي أمس ان لحم غنم بعظم طازجا «محليا» انخفض الى ٦,٨٣ درهم للكيلوجرام بالمقارنة بـ ٩,٥٠ درهم في سبتمبر الماضي كما انخفض لحم غنم بعظم مجمد وارد استراليا الى ٩,١٣ درهم بالمقارنة بـ ١٠ دراهم وانخفض لحم بقر مشفي طازج «بتلو استيك» وارد هولندا الى ٣٤ درهما للكيلو بالمقارنة بـ ٣٦ درهما في حين ارتفع لحم بقر مشفي مبرد استيك «محلي» الى ٢٢ درهما للكيلو مقابل ٢١,٦٧ درهم وانخفض لحم بقر مفروم مجمد - التعاون الاسلامي «محلي» الى ٤,٦٥ درهم لليبرة مقابل ٥,١٣ درهم.

وانخفض الدجاج الطازج محلي للكيلو الى ١١,٥٠ درهم بالمقارنة بـ ١١,٨٨ ودجاج مجمد - التعاون الاسلامي «دبي» الى ٧,٦٢ درهم بالمقارنة بـ ٨,٠٤ درهم ولحم بقر معلب - التعاون الاسلامي محلي الى ٤,٩٢ درهم «العلبة ٣٤٠ جراما» بالمقارنة بـ ٥,٢٨ ولحم ودجاج للأطفال - هاينز وارد امريكا الى ٢,٥٣ درهم «البرطمان ١٢٠ملم» بالمقارنة بـ ٢,٥٨ درهم.

وبالنسبة للأسماك ارتفع روبيان جمبري - كبير «محلي» الى ٤٩,١٧ درهم بالمقارنة بـ ٣٩,٥٨ درهم وروبيان جمبري - متوسط «محلي» الى ٣٤,١٧ درهم للكيلو بالمقارنة بـ ٣٠,٤٢ درهم في حين انخفض سمك البدح «محلي» للكيلو الى ١٠ دراهم للكيلو بالمقارنة بـ ١٤,٥٨ درهم.

وانخفض سمك الكنعد محلي الى ٢٠ درهما للكيلو بالمقارنة بـ ٢١,٢٥ درهم وسمك الهامور «محلي» الى ١٥ درهما للكيلو بالمقارنة بـ ٢٢,٢٥ درهم وسمك الشعري محلي الى ٨,١٢ درهم للكيلو بالمقارنة بـ ١٦,٦٧ درهم وسمك الجش الأبيض «محلي» الى ١٦,٦٧ للكيلو مقابل ٢٠ درهما. وبالنسبة لمجموعة الطعام والشراب والدخان انخفض أرز بشاور وارد باكستان الى ٢,٣٣ درهم «للعلبة كيلوجرام» بالمقارنة بـ ٢,٧٤ درهم وارتفع الأرز الأمريكي - انكل بينز الكيس ٢ كجم الى ١٣,٠٣ بالمقارنة بـ ١٢,١٥ وانخفض الأرز الأمريكي - تكساس وارد أمريكا الكيس ٤,٤ كجم الى ١٦,١٨ درهم بالمقارنة بـ ١٦,٢٦ درهم.

وانخفضت المكرونة القصيرة محلي الى ٢,٢٦ درهم «الكيس ٤٠٠ جرام» بالمقارنة بـ ٢,٣٨ درهم ومكرونة اسباجيتي «محلي» الى ١,٧٤ درهم بالمقارنة بـ ١,٩٨ درهم والشعرية «محلي» الى ٢,٠٩ درهم «الكيس ٤٠٠ جرام» بالمقارنة بـ ٢,٣٢ درهم.

وفيما يتعلق بأسعار مواد البناء الرئيسية في أبوظبي انخفض سعر أسمنت مقاوم للاصلاح «العين» الى ٢٩٠ درهما للسفن بالمقارنة بـ ٣١٠ دراهم وأسمنت عادي بورتلاند «العين» الى ٢٧٠ درهما للطن مقابل ٢٩ درهما واستقر سعر الأسمنت أبيض العين عند ٥٤٠ درهما وانخفض سعر نورة رأس الخيمة الى ٤٤٠ درهما للطن مقابل ٦٠٠ درهم وانخفض جبس «جبل علي» الى ٣٦٣ درهما مقابل ٣٩٦ درهما واستقر سعر حديد مبروم «٨ - ٦» ملم وارد اليابان عند ١٤٠٠ درهم للطن وانخفض حديد مبروم «١٠ - ٢٥» ملم وارد قطر الى ١٣٠٠ درهم للطن مقابل ١٤٠٠ درهم وانخفض حديد حلزوني وارد قطر الى ١٢١٠ دراهم للطن مقابل ١٢٦٠ درهما.

في حين ارتفع سلك تربيط الحديد وارد الصين - الربطة ١٠ كجم الى ٢٥ درهما مقابل ٢٤ درهما وانخفض سعر لفات حديد مشبك - دبي - الى ١٦٠٠ درهم مقابل ١٦٥٠ درهما وانخفض حديد زوايا وارد كوريا الى ١٤٥٠ درهما بالمقارنة بـ ١٥٠٠ درهم. وحديد جسور وارد كوريا الى ١٥٠٠ درهم للطن مقابل ١٦٠٠ درهم في حين استقر سعر حديد مبسط وارد كوريا عند ١٦٠٠ درهم للطن.

سوق الامارات الاكبر خليجيا

افتتاح معرض للمنتجات الكورية بالدوحة اليوم

■ الدوحة - الاتحاد: يقام اليوم الثلاثاء بقاعة المعارض بالعاصمة القطرية الدوحة معرض لكتالوجات المنتجات الكورية والذي يستمر يومين، ويشتمل على عرض لماكينات ومواد ومعدات البناء والسيارات ولمبات الطاقة الشمسية وادوات المطابخ والحمامات والادوات الطبية والنظارات والاقمشة والالعاب والحاسب الآلي والزيوت واجهزة الاسلاك الالكترونية والخدمات الهندسية والالكترونيات والمعدات الامنية وغيرها من الاجهزة.

وتشارك في هذا المعرض ١٦٠ شركة كورية.

من جهة اخرى تشير المعلومات الى ان حجم التجارة بين كوريا ودول مجلس التعاون قد وصل الى نحو ١٥ مليار دولار امريكي، وهو ما يمثل نحو ٣,٥٪ من حجم التجارة الخارجية في كوريا.

وتعد دولة الامارات العربية المتحدة اكبر سوق للصادرات الكورية، بينما تعد السعودية هي المورد الاساسي للبترول.


خلال اللقاء

النابودة يستقبل الملحقين التجاريين لست دول صناعية
تطبيق قرار تعريب ملصقات المواد الغذائية أول يوليو

□ دبي - ابراهيم احمد:

■ طالب الملحقون التجاريون لست دول صناعية منتجة للمواد الغذائية اعطاء المنتجين والمصدرين للمواد الغذائية مهلة كافية حتى يتمكنوا من تطبيق قرار تعريب الملصقات على عبوات المواد الغذائية الذي صدرت التعليمات بتطبيقه من اول يوليو ٩٧..

وطالب الملحقون التجاريون خلال اجتماعهم بالمسؤولين في غرفة دبي بالمحافظة على العلامات والاسماء التجارية وبقاء تواريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية بالارقام اللاتينية.

وقد اكد سعادة جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي لدى استقباله سبعة ملحقين تجاريين امس على حرص دولة الامارات على انتهاج سياسة المرونة الاقتصادية التي تأخذ باعتبارها مصالح جميع الجهات المعنية بالتعامل التجاري مع الامارات.

وكان الملحقون التجاريون للولايات المتحدة واستراليا وكندا والدنمارك وفرنسا ونيوزيلندا وبريطانيا قد طلبوا الاجتماع الى رئيس غرفة دبي للتباحث حول تعريب الملصقات على عبوات المواد الغذائية والتي صدرت تعليمات بتطبيقه اعتبارا من شهر يوليو المقبل.

وقال النابودة في هذا الاجتماع الذي حضره مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي ان الغرفة ستتناول هذا الموضوع مع الجهات المعنية الاخرى للتوفيق ما بين المتطلبات التي تستهدفها التعليمات الجديدة وما تقتضيه المصلحة التجارية التي تحرص جميع الجهات عليها.

واعرب الملحقون التجاريون عن تقديرهم للجهود التي تبذلها غرفة دبي في خدمة التجارة الوطنية والاقليمية مشيرين الى الدور الذي تؤديه دبي على المستوى التجاري الاقليمي كمركز توزيع رئيسي للبضائع في المنطقة، ومن الأمور التي دعا اليها الملحقون التجاريون ضرورة اعطاء المنتجين والتجار الوقت الكافي للتجاوب مع التعليمات المطلوبة، وكذلك اهمية المحافظة على تعابير الأسماء التجارية، ودعوا الى الابقاء على اعتماد الارقام اللاتينية في بيان تواريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية باعتبار هذه الارقام هي عربية في الاصل.

وكان عدد من الملحقين التجاريين قد اجروا اتصالات مماثلة مع الامانة العامة للبلديات بهذا الشأن، وهم يتطلعون الى تعاون الغرف التجارية للخروج بالنتيجة المحققة لغايات جميع الجهات المعنية بهذا الموضوع.

غرفة الشارقة تنضم لشبكة «الانترنيت»
تريليون دولار حجم المبادلات العالمية في مجال المعلومات

□ الشارقة - طالب شاهين:

■ انضمت غرفة تجارة وصناعة الشارقة أمس الى شبكة المعلومات العالمية «الانترنيت» في اطار سعيها الى تحديث اتصالاتها على المستويين المحلي والعالمي.

وقال سعادة أحمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بمناسبة بدء افتتاح الشبكة «لقد سمع العالم في شهر نوفمبر الماضي خلال انعقاد المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية بسنغافورة نداء يطالب بوجوب اطلاق حرية سوق خدمات تكنولوجيا المعلومات وأجهزة الاتصالات. والتي تبلغ حوالي تريليون دولار امريكي في مجمل حجم المبادلات التجارية السنوية بين دول العالم.

واضاف ان غرفة تجارة وصناعة الشارقة لم تكن في عزلة من هذه التطورات، بل كانت صاحبة الريادة في التطوير والتحديث منذ بداية استحداث شبكة الحاسب الآلي لديها في نهاية السبعينات، ففي شهر ابريل من عام ١٩٩٥ تفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بإطلاق اشارة بدء خدمات دليل الشارقة للمعلومات كأول دليل آلي على مستوى المنطقة بعد نجاح الغرفة في استحداث خدمات بنك المعلومات المتكاملة في عام ١٩٩٣ وتبادلها مع مختلف المنظمات في العالم.

وقال المدفع ان ادخال خدمة «الانترنيت» قد جاء نتاجا لدراسات متأنية وتعاونا مشتركا مع المسؤولين في الشركة المنفذة لكي يتماشى تصميم الشبكة مع سرعة التطورات التقنية التي يشهدها العالم.

وقال سعيد الجروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة عقب التوقيع على اتفاقية خدمات «الانترنيت» مع شركة «ايه. بي سي ميديا. سبلاش العالمية» انه سيتم تشغيل أجهزة الشبكة من ثلاثة مواقع لتغطية احتياجات غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو ونادي رجال الاعمال.

سعادة احمد محمد المدفع

وأشار الجروان الى ان الشركة المكلفة بتشغيل الشبكة هي المؤسسة الاعلامية البريطانية الوحيدة العاملة في مجال اتصالات وخدمات الانترنيت، والتي تتيح لها خبرتها في مجال الاتصال تغطية الخدمات باستخدام الأقراص المدمجة والتخطيط البياني بالكمبيوتر ووسائل المشاهدة والحركة ثلاثية الابعاد والبث المرئي والمسموع ببرامج حديثة. واضاف انه بجانب ابراز الدور الكبير الذي تلعبه الغرفة في تقديم الخدمات الاقتصادية والقانونية والإعلامية فان الانضمام الى شبكة الانترنيت سيظهر للعالم خدمات وبرامج مركز اكسبو الشارقة في تنظيم واقامة المعارض الدولية والأسابيع التجارية والثقافية. كما انها ستوفر لرجال الاعمال والشركات الأجنبية تغطية كاملة تمكنهم من زيارة هذه المعارض والاتصال بالعارضين مباشرة للتعرف على منتجاتهم وخدماتهم اضافة لتغطية خدمة الانشطة وخدمات نادي رجال الأعمال والمعرض الدائم للمنتجات.

وأكد مدير عام غرفة الشارقة ان هذه الخدمة الجديدة تأتي لمواكبة عصر التقنية الحديثة في توفير وتبادل كافة المعلومات والبيانات التجارية وفي اطار حرص الغرفة على تعزيز التنمية الاقتصادية في الدولة والترويج لمنتجات وخدمات كافة المنشآت المنتسبة للغرفة مجانا وبدون أية رسوم مما يتيح أمام القطاع الخاص فرص الاتصال بالعالم اضافة للتعرف على المنشآت التجارية والصناعية والمهنية التي تتخذ من الشارقة منطلقا لاستثماراتها وأعمالها.

جدولة ٤٥٠ مليون دولار من ديون الاردن الخارجية

■ عمّان، أعلن نائب رئيس الوزراء الاردني لشؤون التنمية السيد جواد العناني ان الاردن تمكن في مفاوضاته مع نادي باريس من اعادة جدولة ٤٥٠ مليون دولار من ديونه الخارجية مستحقة الدفع.

وقال الدكتور العناني في تصريحات صحفية ان الوفد الاردني برئاسة وزير المالية سليمان الحافظ نجح في اعادة وجدولة ديون خارجية حجمها ٤٥٠ مليون دولار لثلاث سنوات قادمة.

ومثل الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اعقاب مباحثات بدأت في العاصمة الفرنسية الخميس الماضي اعادة جدولة الشريحة الأخيرة من ديون تزيد على ٣,٥ مليار دولار مستحقة لدائنين رسميين في جولة رابعة من المفاوضات كان الاردن قبلها توصل عام ٩٤ الى اتفاق جدولة ١٢٠٠ مليون دولار.

وقال العناني ان المفاوضات استثنت ديونا خارجية عربية مستحقة على الاردن لدول وصناديق عربية تزيد على ٧٠٠ مليون دولار.

وقال ان الاتفاق الجديد سيساعد الاردن على خفض عبء خدمة الديون الخارجية ويمكنه بالتالي من السير باقتصاده بخطوات اكثر ثقة وبضمان وجود الحجم الكافي من العملات الاجنبية لتحقيق الاستقرار في سعر صرف الدينار الاردني.

وتبلغ ديون الاردن الخارجية نحو ٦,٤ مليار دولار منها ٣,٥ الى اربعة مليارات لدائنين غير رسميين «حكومات» ومالتبقى هو قروض ميسرة لدائنين غير رسميين مثل البنك الدولي والصناديق العربية.

٦ مليارات ريال رؤوس أموال الشركات المدرجة
بورصة قطر تعزز اتجاه الدولة نحو الخصخصة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ افتتح وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني صباح امس سوق الدوحة للاوراق المالية في خطوة جديدة ورائدة من خطوات تعزيز الاقتصاد الوطني لدولة قطر.

وقال الوزير القطري بعد افتتاحه للسوق في تصريحات لوسائل الاعلام ان قيام سوق الدوحة للاوراق المالية يعد استكمالا للبنية الاقتصادية لدولة قطر التي تشهد تطورا كبيرا، في ظل القيادة الحكيمة لامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

واضاف، ان صدور قانون بانشاء سوق الدوحة للاوراق المالية جاء انسجاما مع الآمال الكبيرة المعقودة على النهضة الصناعية والتجارية الكبيرة التي تعيشها دولة قطر استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين الذي تأمل البلاد بأن تتبوأ فيه مكانا مرموقا بين الامم المتقدمة.

واوضح الوزير القطري ان الهدف من انشاء السوق يكمن في تشجيع المواطنين على الاستثمار في قطاعات الانتاج المختلفة وتسهيل عمليات الخصخصة، وخلق الفرص الاستثمارية الجديدة، وتحقيق اسعار عادلة للاوراق المالية، وتوفير المعلومات والبيانات المالية حول الشركات المدرجة، وتوفير الآلية لتجميع رأس المال لتوجيهه نحو المصادر الانتاجية في الدولة، وتطوير وترشيد اساليب واجراءات التعامل بالاوراق المالية بما يكفل سلامة المعاملات ودقتها ويسرها ويوفر الحماية للمتعاملين فيها، وضمان اتمام عملية بيع وشراء الاوراق المالية في جو من النزاهة والحياد من خلال اتباع سياسة الافصاح عن معلومات الشركات المتداولة اسهمها في السوق.

وأكد على ان السوق ستحقق الفائدة لكل من المستثمر القطري والشركة المساهمة المقيدة في السوق، اذ سيستفيد المستثمر من وجود السوق في جانبين اولهما من خلال الاستثمار في السوق الاولية للاسهم عن طريق الاكتتاب باسهم الشركات المؤسسة والقائمة وثانيهما من خلال الاستثمار في السوق الثانوية بينما سيساعد وجود السوق الشركات المساهمة القائمة على زيادة رؤوس اموالها بهدف التوسع في مشاريعها الحالية او اقامة خطوط انتاج جديدة بالاضافة الى مساعدتها على تحديد علاوة الاصدار للاسهم التي ستطرحها للاكتتاب العام من خلال الاسترشاد باسعار اسهم تلك الشركات كما هي في نشرات السوق الدورية.

واشار الى ان الاستثمار في السوق الاولية الذي يتم من خلال الاكتتاب باسهم الشركات المطروحة للاكتتاب يمثل استثمارا حقيقيا يعمل على زيادة التكوين الرأسمالي الذي يمثل عنصرا هاما من عناصر الدخل القومي، حيث تستفيد الشركات المساهمة من اموال المساهمين المجمعة لديها في الانفاق على شراء الآلات وبناء المصانع وتقديم الخدمات للمواطنين وتشغيل اليد العاملة، وتتاح لها الفرصة للانتاج والتصدير وتحقيق الارباح التي تساهم في خلق القيم المضافة التي يتشكل منها الدخل القومي.

وحول برنامج الخصخصة الذي يمكن ان تنتهجه الدولة قال الوزير القطري بأن بعثة من قبل البنك الدولي ستصل البلاد في نهاية شهر سبتمبر المقبل لاجراء عملية مسح شاملة ودراسة لعملية الخصخصة الممكنة تمهيدا لتطبيق هذا البرنامج.

وردا على سؤال حول بنك قطر للتنمية الصناعية اوضح انه سوف يتم افتتاح البنك في النصف الثاني من الشهر المقبل.

مزيد من المشاريع

ومن جانبه اوضح يوسف حسين كمال وكيل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة القطري ورئيس لجنة السوق ان مجموعة رؤوس اموال الشركات المساهمة السبع عشرة المدرجة في سوق الدوحة للاوراق المالية حاليا يصل الى ستة مليارات ريال قطري، مشيرا الى ان هذا الرقم سيجد في غضون السنوات القليلة المقبلة ارتفاعا كبيرا، في ظل التوجه نحو اقامة المزيد من المشاريع الصناعية والتجارية والخدمية في قطر، علاوة على خصخصة بعض المشاريع الحكومية القائمة.

وتوقع ان يحقق حجم التداول البالغ حاليا نحو ثلاثمائة وخمسة وعشرين مليون ريال قطري سنويا زيادة مطردة على مدى السنوات المقبلة تتجاوز نسبتها ١٥٪ سنويا، انطلاقا من تعزيز الوعي الاستثماري لدى المواطنين، وزيادة الثقة في اقتصاد البلاد الذي يشهد انطلاقة جديدة نحو دخول القرن الحادي والعشرين وسط مناخ مفعم بالامل، متمنيا ان تلعب السوق دورا هاما وفعالا في دفع عجلة الاقتصاد القطري، من خلال اتاحة المزيد من الفرص لاستثمار مدخرات واموال المواطنين، وتطوير السوق الحالي، وترشيد اساليب واجراءات التعامل بالاوراق المالية..

في أول يونيو المقبل
طيران الامارات تسير رحلات يومية الى مانشستر وجوهانسبرج

■ دبي - الاتحاد، تبدأ طيران الامارات اعتبارا من أول يونيو ١٩٩٧، بتسيير رحلة يومية الى مدينة مانشستر في شمال انجلترا، كما قررت الشركة البدء بتسيير رحلة يومية الى عاصمة جنوب افريقيا جوهانسبرج اعتبارا من اول يونيو المقبل. ومع زيادة عدد الرحلات الى المدينتين يرتفع عدد المقاعد المتاحة على خط مانشستر بنسبة ١٦٪. وعلى خط جوهانسبرج ٨٢٪.

وكانت طيران الامارات قد افتتحت خط دبي - مانشستر في عام ١٩٩٠ بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا رفعتها الى ٥ والان الى ٧. بينما حقق خط دبي - جوهانسبرج نجاحا كبيرا منذ افتتاحه في عام ١٩٩٥ بمعدل رحلتين اسبوعيا عبر جزر القمر، ما لبثت ان اضافت اليهما رحلة ثالثة بلا توقف، فرابعة ومن ثم الى ٧ رحلات بينها ٥ رحلات بلا توقف.

وقال غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية، ان حكومتي المملكة المتحدة وجنوب افريقيا قدمتا الدعم الذي شجع طيران الامارات وسمح لها بزيادة قدراتها الاستيعابية الى المدينتين المذكورتين.

وقال الغيث ان خط جوهانسبرج حقق نجاحا لا نظير له، ومع اتفاق تبادل الرموز مع الخطوط الجوية لجنوب افريقيا اصبح باستطاعتنا تقديم خدمة يومية من والى دبي.

يذكر ان طيران الامارات تسير خطوطها الى ٤١ محطة في الشرقين الأوسط والأقصى وأوروبا واستراليا وافريقيا، كما ستبدأ في الثاني من يونيو المقبل بتسيير ٣ رحلات اسبوعيا الى العاصمة الأذربيجانية باكو.

تبحث تجريم الرشوة
منظمة التعاون والتنمية تناقش آثار «عولمة» التجارة

■ باريس، بدأ وزراء من ٢٩ دولة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس مؤتمرهم السنوي الذي يستمر يومين لمناقشة المزايا الاقتصادية والآثار الاجتماعية السلبية لعولمة التجارة المتزايدة ولتبادل المعلومات بشأن مكافحة البطالة.

وستركز المحادثات ايضا على تجريم الرشوة في الصفقات التجارية بعد اعلان وليام دالي وزير التجارة الامريكي مساء الجمعة الماضي عن التوصل الى اتفاق على كيفية اصدار الدول الاعضاء تشريعات لمحاربة الرشوة والفساد.

وأوضح دالي ان الدول الاعضاء وافقت على ان تصدر بحلول ابريل ١٩٩٨ لتجريم تقديم رشوة الى مسؤولي الدول الاجنبية في الصفقات التجارية مع الدخول في نفس الوقت في محادثات للتوصل الى اتفاقية لتحقيق الهدف نفسه.

وتعترض المانيا وفرنسا على هذا الأسلوب. وقالت فرنسا التي يرأس وزير ماليتها جان ارتوي الاجتماع انها تحبذ وضع تشريع شامل بدلا من ترك الامر لكل دولة على حدة.

ويتوقع ايضا ان يوجه المؤتمر رسالة «ودية ولكن حازمة» الى روسيا فيما يتعلق بطلبها الانضمام الى المنظمة. ويتوقع وصول وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الى باريس اليوم الثلاثاء لتوقيع اتفاق لتعزيز العلاقات بين موسكو والمنظمة.

وقال الامين العام للمنظمة دونالد جونسون وهو كندي ان انضمام روسيا هدف بعيد المدى ولكن ما يزال أمام موسكو طريق طويل في الاصلاح الاقتصادي قبل ان تتمكن من الانضمام لعضوية المنظمة.

وعلى الجانب الاقتصادي سيخصص معظم اليوم الاول من المؤتمر لمناقشة قضية عولمة التجارة وما رافقها من زيادة حدة المنافسة في قطاع الاعمال سواء على مستوى الدول او الشركات.

وسيناقش المؤتمر ايضا تقريرا عن ازدياد البطالة جاء فيه ان معدل البطالة في ٢٣ دولة من الدول الاعضاء ارتفع الى ٧,٢ في المائة عام ١٩٩٦ من ٦,١ في المائة عام ١٩٩٠.

برنامج تمويل التجارة العربية يربط ٩ دول بالشبكة الرئيسية

■ أعلن المدير العام لصندوق النقد العربي والرئيس التنفيذي لبرنامج تمويل التجارة العربية الدكتور جاسم المناعي انتهاء البرنامج من ربط المركز الرئيس لشبكة المعلومات بتسع دول عربية هي المملكة العربية السعودية ومصر والاردن والامارات وتونس ولبنان والبحرين والجزائر وسوريا.

وأعرب عن أمله في ان تنضم الدول العربية الأخرى الى الشبكة كي توفر خدماتها على المستوى الاقليمي للدول العربية. تجدر الاشارة الى ان البرنامج الذي بدأ اعماله في بداية التسعينات برأسمال يبلغ ٥٠٠ مليون دولار تقريبا عمد منذ البداية الى السعي لانشاء شبكة معلومات تهدف الى توفير معلومات التجارة وتم الاتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي على المساهمة في انشاء شبكة للمعلومات للتجارة العربية في مقر البرنامج بأبوظبي على مراحل وبشكل متدرج وبالتعاون الفني مع مركز التجارة الدولية في جنيف. (وام)

شركة امريكية وبنك مصري يؤسسان صندوقا استثماريا

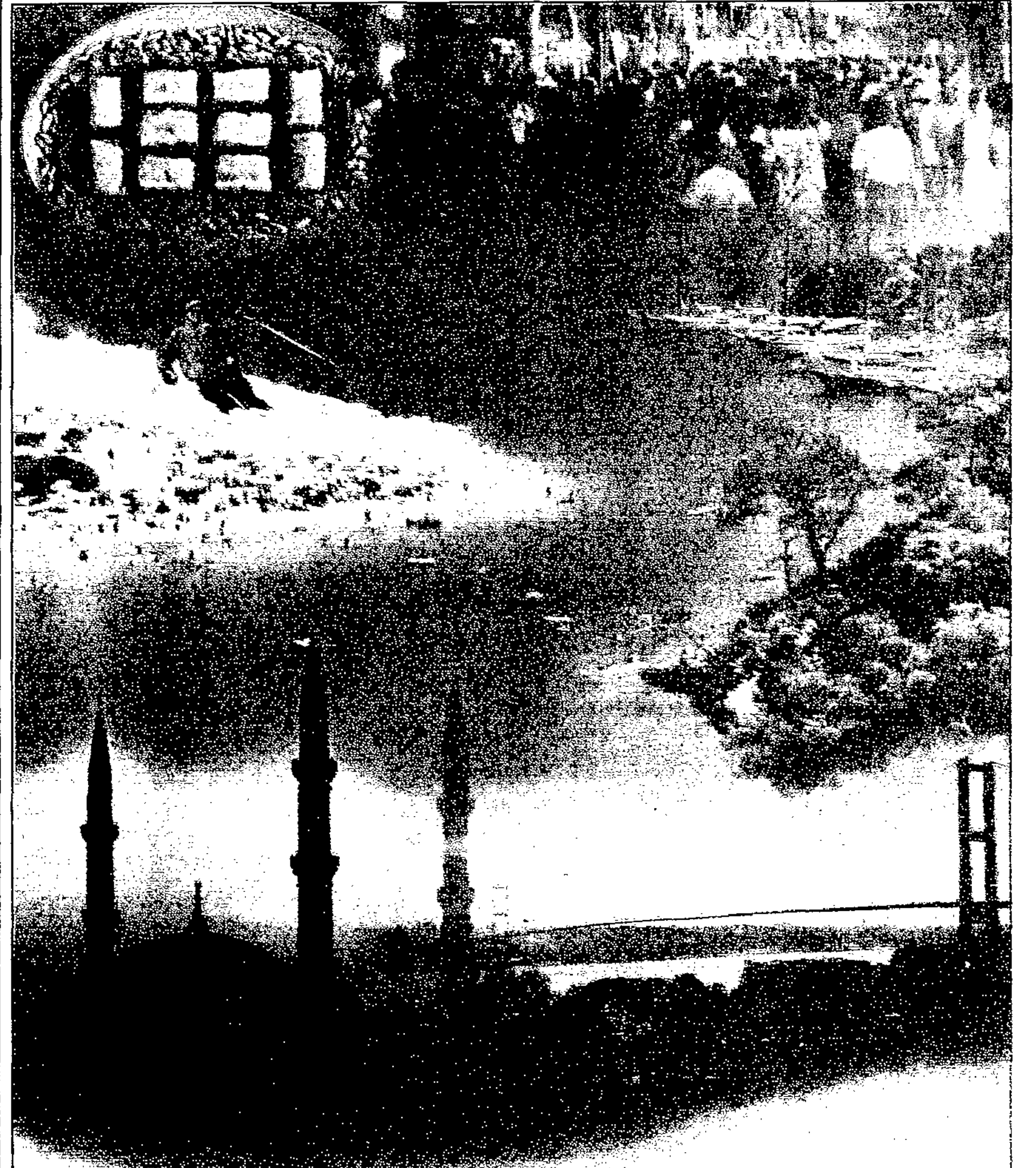
■ القاهرة، تسعى شركة «اليانس كابيتال مانيدجمنت» الامريكية وشركة تابعة للبنك التجاري الدولي وهو بنك مصري خاص الى جمع ١٠٠ مليون دولار لانشاء صندوق مشترك خارجي جديد للاستثمار في الاسهم المصرية.

وقال كلميرون هيت المحلل في الصندوق الجديد ان باب الاكتتاب فيه سيغلق في الثالث من يونيو ولنه سيسجل في بورصة لوكسمبورج.

واضاف ان بنك اي. ان. جي بارينجز سيتولى تسويق الصندوق الجديد الذي سيقتصر نشاطه على الاستثمار في الاسهم المصرية.

وستتولى ادارة الصندوق شركة مشتركة بين اليانس وشركة التجاري الدولي التابعة للبنك التجاري الدولي.

وانضمت عدة بنوك مصرية الى شركات اجنبية لادارة الصناديق لانشاء صناديق استثمارية خارجية للاستثمار في الاسهم المصرية.



جعفر الفردان:

إعداد دراسة خليجية حول أسس إصدار شهادات المطابقة

■ أعلن سعادة جعفر الفردان وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الصناعة ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون تقوم حاليا بدراسة شاملة لوضع الأسس والقواعد الخاصة بنظام شهادات المطابقة وعلاقة الجودة على مستوى دول المجلس.

واضاف في تصريحات عقب استقباله بعثة صندوق النقد الدولي بمقر وزارة المالية والصناعة بأبوظبي ان الاتجاه العام للدولة لا يميل الى فرض ضرائب أو رسوم مستقبلا حيث ان الدولة مرتبطة باتفاقية مع منظمة التجارة العالمية. وقال ان بعثة الصندوق طلبت معلومات وافية عن حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون وفيما بينها وبين دولة الامارات بالاضافة الى معوقات هذا التبادل. واضاف ان بعثة صندوق النقد الدولي اهتمت بمعرفة توجه الدولة حاليا نحو أي القطاعات الصناعية وماهية هذه القطاعات التي يجب التركيز عليها مستقبلا بالاضافة الى معلومات عن شهادات الجودة والجهة التي تصدرها في المستقبل وحجم الاستثمار الصناعي في الامارات. وتوقع الفردان ان تبلغ مساهمة قطاع الصناعة في الدولة من الناتج المحلي الاجمالي حوالي ١٠٪ في نهاية ٩٧.. مشيراً الى ان العلاقة التي تربط وزارة المالية والصناعة بالمناطق الصناعية في الدولة علاقة تكميلية وان هناك تنسيقا واضحا بين الوزارة وتلك المناطق.

المسعود والمدفع بحثا بأبوظبي تفعيل دور اتحاد الغرف في الفترة المقبلة

■ بحث سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مع سعادة احمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة القضايا الخاصة بأنشطة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وتفعيل الدور الذي يقوم به الاتحاد في الفترة المقبلة.

واعرب سعادة رحمة المسعود خلال الاجتماع عن استعداد غرفة ابوظبي التام لدعم الاتحاد والانشطة التي ينظمها.

كما قدم المسعود لرئيس غرفة الشارقة شرحا وافيا عن التطورات الاقتصادية والصناعية في امارة ابوظبي، وقال ان القرارات التي اتخذتها حكومة أبوظبي بإنشاء ثلاث مناطق صناعية في الإمارة والتركيز على صناعة البتروكيماويات والتوسع في الصناعات القائمة ستساهم بشكل كبير في تنويع مصادر الدخل القومي وزيادة حجم الناتج الاجمالي للقطاعات غير النفطية، مشيرا الى ان تنفيذ هذه الخطط سيضع امارة أبوظبي ودولة الامارات بشكل عام أمام مرحلة جديدة في التطور الصناعي، ويحقق لها المكانة الصناعية المتقدمة التي تتناسب مع امكانياتها وتتفق مع استراتيجيتها العامة.

ومن جانبه أعرب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة عن تقديره لدور غرفة ابوظبي في دعم التنسيق والتعاون بين غرف التجارة والصناعة بالدولة، مؤكدا على ان ذلك ينعكس ايجابيا على الحركة الاقتصادية والتجارية بالدولة.



سعادة رحمة محمد المسعود

بعد اعلان تأسيس «الواحة» و«ابوظبي الاسلامي»

سهم «إعمار» يتراجع الى ١٨ درهما

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قال خبراء الأسهم المحلية ان اسهم الشركات الجديدة تراجعت نسبيا بشكل ملحوظ خلال اليومين الماضيين بعد الاعلان عن تأسيس «بنك ابوظبي الاسلامي» وشركة «الواحة»، واشار هؤلاء الخبراء الى توفر عروض بيع قوية لأسهم شركات مثل «اعمار» و«الاتحاد» العقارية و«ابوظبي لبناء السفن» و«الخزنة للتأمين» حيث تراجع سهم «اعمار» الى ما يتراوح بين ١٧ و١٨ درهما.

وقال عدنان الصراف من مركز الخليج للأسهم بدبي ان حجم المعروض من اسهم شركات «اعمار» و«الخزنة للتأمين» و«ابوظبي للسفن» و«دبي للاستثمار» و«الاتحاد» العقارية زاد بشكل واضح مؤخرا بسبب استعداد المستثمر للمشاركة في الاصدارات الجديدة المرتقبة.

واضاف الصراف انه تم ابرام مجموعة من الصفقات على اسهم عمان والامارات بسعر ١٨ درهما وتوفرت عروض بيع بكميات تجارية لأسهم اعمار العقارية بسعر ١٨ درهما، وشهد الطلب على اسهم الشركة تراجعا ملحوظا.

واعرب الصراف عن اعتقاده بأن اعلان «اعمار» عن مشاريعها المستقبلية والمتوقع غدا الاربعاء سيساهم في تحقيق نوع من الاستقرار للسهم، وقال ان قطاعا من المستثمرين ينتظر هذا الاعلان وستساهم طبيعة المشروعات في تحديد منحنى السعر.

من جهته قال محمد حراحشة من مركز الامارات التجاري بأبوظبي ان الاعلان عن تأسيس ابوظبي الاسلامي والواحة اثر في السوق بشكل كبير خاصة بالنسبة لشركة اعمار العقارية التي تراجع سهمها الى ١٧ درهما وتوفرت عروض بيع بكميات كبيرة، وعقدت امس مجموعة من الصفقات المتوسطة على اسهم الشركة بما يتراوح مجموعه بين ٥٠ و٦٠ الف درهم.

وقال حراحشة ان تراجع سعر سهم اعمار بشكل واضح ادى الى حدوث حالة من الفوضى في السوق والى تراجع بعض المشترين عن انجاز صفقات اتفقوا عليها بالفعل، مشيرا الى ان ذلك يؤكد الحاجة الى سوق مالية منظمة.

واضاف حراحشة ان سعر سهم الخزنة للتأمين تراجع الى ما يتراوح بين ٢٦٠ و٢٦٥ درهما، وتكرر الامر مع اسهم ابوظبي للسفن ودبي للاستثمار والاتحاد العقارية، في حين اتسمت الاسهم القيادية الرئيسية مثل اتصالات وابوظبي الوطني بالاستقرار.

سوليدير اللبنانية تلغي أسهما قيمتها ١٧٠ مليون دولار

■ بيروت - قالت شركة سوليدير وهي أكبر شركات لبنان انها تعتزم الغاء اسهم قيمتها نحو ١٧٠ مليون دولار خلال اجتماع غير عادي لحملة الأسهم من المقرر عقده اليوم الثلاثاء وان كان من المرجح تأجيله.

وستوجه الدعوة لانعقاد اجتماع عادي لحملة الاسهم في ذات الوقت للموافقة على توزيعات نقدية قيمتها ٢٥ سنتا للسهم لعام ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٢٥ في المئة عن التوزيعات النقدية عام ١٩٩٥.

وصرح مسؤولون بالشركة بأن من غير المرجح اكتمال النصاب اللازم لانعقاد الاجتماعين اليوم. ويتطلب انعقاد الاجتماع غير العادي حضور ٦٦ في المائة من الأعضاء وانعقاد الاجتماع العادي حضور ٥٠ في المئة.

وقال المسؤولون ان من المحتمل انعقاد الاجتماعين في نهاية يونيو وتوزيع العائد النقدي على المساهمين في منتصف يوليو.

وقال ديفيد مولفي المدير التنفيذي لسوليدير ان المستثمرين رحبوا بخطة الغاء الأسهم.

ويبلغ اجمالي رأسمال سوليدير حاليا ١,١٧ مليار دولار من أسهم الفئة «أ» توزع على ملاك العقارات بوسط بيروت الذي تعكف سوليدير على اعادة اعماره وذلك مقابل حقوق ملكيتهم و ٦٥٠ مليون دولار من اسهم الفئة «ب» التي طرحت في يناير عام ١٩٩٤.

والاسهم المقرر الغاؤها هي اسهم من الفئة «أ» تحتفظ بها الشركة لأن بعض اصحاب العقارات لم يأخذوها مفضلين اعادة اعمار أملاكهم عن الحصول على الأسهم.

وأدى قرار هؤلاء الملاك الى خفض أصول سوليدير مما دفع مجلس ادارة الشركة الى اتخاذ قرار باعلان خفض مماثل في رأس المال.

وقال مولفي ان الشركة تعتقد ان هذه الخطوة يمكن ان تساعد على تحسين صورة سوليدير في نظر المستثمرين بعد ان تأثر سعر اسهمها في سوق بيروت للأوراق المالية سلبا بسبب زيادة المعروض من الاسهم «أ».

وأضاف «الأسهم المدرجة على ميزانية الشركة ليس لها تأثير على السعر «سعر اسهم سوليدير في بورصة بيروت» لكن هناك تصورا بأن من الممكن اعادة عرضها في المستقبل».

ومضى قائلا «لذا فاننا نريد ان نوضح الآن اننا سنخفض رأس المال وان من الافضل الغاءها الآن. وبهذه الخطوة فاننا نرفع نسبة تمثيل حملة الأسهم الحاليين».

وقال ان هذه الخطوة «كان لها وقع طيب جدا وبخاصة بين المستثمرين الدوليين».

وأشار الى ان عملية توزيع الاسهم «أ» على أصحاب العقارات السابقين أوشكت على الانتهاء الآن بعد مايقرب من ثلاث سنوات.

وقال «انتهينا الان من نحو ٨٥ في المائة من عملية التوزيع. وتم اصدار اسهم من الفئة «أ» تقل قيمتها قليلا عن مليار دولار من بين اسهم بقيمة ١,١٧ مليار دولار».

بدء اجتماع وكلاء وزارات المواصلات والنقل بدول التعاون

■ الدوحة: بدأ وكلاء وزارات المواصلات والنقل والبرق والبريد والهاتف بدول مجلس التعاون لدولج الخليج العربية امس اعمال اجتماعهم الحادي عشر للجنة التنفيذية للبريد والاتصالات التي تستمر يومين.

ويبحث الاجتماع موضوع التعاون والتنسيق في مجال الخدمات البريدية واتفاقية الجات وما لهذه الاتفاقية من تأثيرات على قطاع الاتصالات وذلك في اطار التنسيق بين دول مجلس التعاون في المشروعات والخدمات الجديدة والترددات اللاسلكية. (وام)

سهم بنك عودة يدعم سوق بيروت

■ بيروت، زاد سهم البنك اللبناني للتجارة ٥,٤ بالمائة ليبلغ ١٢,٢٥ دولار امس وقال سماسرة ان صعود سهم بنك عودة في الاسبوع الماضي دعم السوق. وقال سماسرة ان سهم سوليدير الفئتين (أ) و(ب) بلغ ١٠,٢٥ و١١ دولارعلى التوالي مقابل ١٠,٥ و١٠,٧٥ دولار. وانخفض سهم بنك عودة الذي كان يبلغ ٢٣ دولار قبل عطلة الاسبوع الى ٢٢,٥ دولار. وتم بيع ٥٦٠٠ سهم في صفقة بسعر ٢٢ دولارا امس. وقال سماسر «زاد سهم البنك اللبناني للتجارة بسبب عودة الذي حدد مستوى قياسا جيدا للسوق فدفع سهم البنك اللبناني للتجارة الاعلى».

وكان الطلب على اسهم البنك اللبناني للتجارة أمس ٨٥٩٩٥ سهما مقابل معروض بلغ ١٢٣٥٠ سهما.

وارتفع سهم بنك بيروت ١,٧٥ في المائة الى ٣,٦٢٥ دولار من ٣,٢٦٢٥ دولار. وصعد سهم ليبكس للقطاع المصرفي ١,٣٤ في المائة الى ١٤٥,٨٩ نقطة. وهبط مؤشر بلوم العام ٠,٦١ في المائة الى ٩٢٤,٨٠ نقطة وانخفض ايضا مؤشر ليسبي العام ٠,٢٧ في المائة الى ٨٨,٣٠ نقطة. وانخفض سهم شركة انترنيت الى ١,٩٣٧٥ دولار من دولارين والاسمنت الابيض الى ٥ دولارات من ٥,١٨٧٥ دولار. واستقر سهم الترابة اللبنانية عند ١,٢٨١٢٥ دولار. ولم تجر تعاملات في سهم يوتيسيرا ميك.

ارتفاع مؤشر سوق البحرين في معاملات نشطة

■ المنامة: زاد مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٣,٤٠ نقطة وبلغ ١٥٩٠,٤٠ نقطة امس في معاملات نشطة تركزت على اسهم البنوك.

وذكرت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان مجموع الاسهم التي جرى تداولها زاد على ١,٣ مليون سهم من خلال ٤١ صفقة بقيمة ٢٤٥٧٨٣ دينارا (٦٥٢ الف دولار).

واوضحت النشرة ان بنك البحرين والشرق الاوسط قاد المعاملات اذ جرى تداول ٧٠٠٠٤٩ سهما من اسهمه بسعر ١٠٩ فلوس للسهم.

هبوط فائدة اذون الخزينة البحرينية

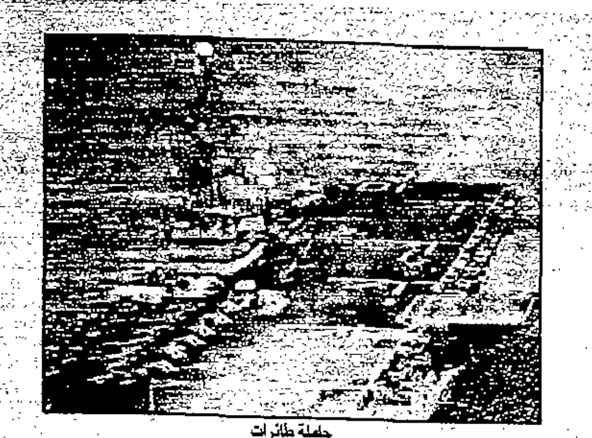
■ المنامة: هبطت فائدة اذون الخزينة التي تصدرها مؤسسة نقد البحرين اسبوعيا بمبلغ عشرة ملايين دينار والتي كانت هذا الاسبوع لمدة ٩١ يوما. وقال ناطق باسم المؤسسة امس ان فائدة الاذون نزلت الى ٥,٧٥ في المائة من ٥,٧٨ في المائة الاسبوع الماضي. وصعد متوسط سعر الخصم الذي يحتسب على اساسه سعر الفائدة الى ٩٨,٥٦٧ دينار من ٩٨,٥٦١ الاسبوع الماضي في حين كان اقل سعر مقبول ٩٨,٥٦٠ دينار. وقدمت بنوك عطاءات لشراء اذون بقيمة ٢٧,٦٥ مليون دينار مقابل ٢٤,٤٢ مليون دينار الاسبوع الماضي. وعرضت الاذون التي يحل موعد استحقاقها في ٢٧ اغسطس وستصدر غدا الاربعاء. (رويتر)

قراءة في التقرير السنوي لوزارة الدفاع الامريكية... (١-٤)

اعداد: علاء سالم

■ تتسم البيئة الفكرية - السياسية الامريكية بفيض هائل من التقارير السنوية التي تعالج كافة القضايا الاستراتيجية التي تهم الولايات المتحدة، وثمة ثلاثة مصادر رئيسية يمكن خلالها الوقوف على ابعاد واتجاهات السياسة الخارجية الامريكية: الاول، رسالة الاتحاد السنوية التي يلقيها الرئيس الامريكي من البيت الابيض في يناير من كل عام. والثاني التقرير السنوي للخارجية الامريكية عن حقوق الانسان في العالم والذى على اساسه تتم اعادة هيكلة برنامج المساعدات الخارجية الامريكية واعداد القائمة الامريكية السوداء. والثالث، تقرير وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) عن الاستراتيجية الأمنية للولايات المتحدة في المناطق المحورية في العالم.

وفي هذا العرض سوف نقدم تقرير البنتاجون عن الاستراتيجية الأمنية للولايات المتحدة في الشرق الاوسط (١٩٩٦) ومن اجل التعرف سياسيا ومعرفيا، على طبيعة وحقيقة اتجاهات التفكير الاستراتيجي للبنتاجون بخصوص الشرق الأوسط. ومن ثم سوف نعرض لماورد في التقرير دون أى تدخل منا.


حاملة طائرات

الاستراتيجية الأمنية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط

منطقة الشرق الأوسط تواجه صعوبات ضخمة حتى لو تحقق السلام

■ تناقش الحلقة الأولى من التقرير طبيعة واتجاهات المصالح والاهداف الدائمة الامريكية في منطقة الشرق الأوسط.

نظرة عامة

ينوه التقرير في مقدمته الى أن هناك مصالح استراتيجية دائمة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. وبسببها استخدمت الولايات المتحدة قواتها العسكرية في هذه المنطقة اكثر من مرة خلال العشرين عاما الماضية. لكون منطقة الشرق الاوسط تحتوي على اكثر من ٧٠٪ من احتياطي البترول العالمي، كما انها موطن «الجماعات المتطرفة التي تستخدم الارهاب» من اجل الاضرار بمصالح الولايات المتحدة. وفي هذه المنطقة دول تتطلع الى امتلاك اسلحة الدمار الشامل. بالاضافة الى ان منطقة الشرق الأوسط تمثل ملتقى خطوط المواصلات الجوية والبحرية بين دول آسيا واوروبا وافريقيا. ومن ثم ازدادت قدرة القوات المسلحة الامريكية لحماية مصالحها في الشرق الأوسط منذ عام ١٩٧٥.

فقبل حدوث الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩، كانت القوات الامريكية الموجودة في منطقة الخليج لاتزيد على مدمرتين او ثلاث مدمرات.. وكانت قواتها تتمركز في البحرين بصفة خاصة. وكانت الولايات المتحدة تعتمد على حاملات الطائرات الامريكية لعدم وجود قواعد برية لها في هذه المنطقة. على الرغم من وجود قواعد برية في كل من اوروبا وبعض دول الشرق الاقصى للولايات المتحدة. وفي عام ١٩٨٠ ظهرت الحاجة الى ضرورة انشاء قوة انتشار سريع. الا انه كانت هناك صعوبة في حشد فرقة عسكرية في هذه المنطقة خلال اقل من ثلاثة اشهر. كما أن استخدام هذه القوة في العمليات القتالية كان يواجه صعوبات بالغة أيضا. وبعد مرور حوالي عشر سنوات من الجهود السياسية والعسكرية الناجحة تحسنت قدرة الولايات المتحدة على الحشد والتعبئة لاسيما بعد ان قام العراق بغزو الكويت في عام ١٩٩٠. فخلال اقل من ثلاثة اسابيع، تمكنت الولايات المتحدة من نشر ٧ ألوية و٣ حاملات طائرات و١٤سرب طائرات مقاتلة تكتيكية في منطقة الخليج.. لقد عبأت الولايات المتحدة قوات عسكرية كثيرة وقادت القوات المتعددة الجنسية حتى بلغ حجمها حوالي نصف مليون مقاتل ومقاتلة تنتمي إلى اكثر من ٣٠ دولة من اجل الدفاع عن السعودية وتحرير الكويت وعودة حكومة الكويت الشرعية، وقد تم تحقيق انجازات لم تكن متوقعة في الماضي.

وفي الوقت الحاضر يوجد للولايات المتحدة ٢٠ ألف مقاتل ومقاتلة في منطقة الخليج وعدة سفن حربية.. وكما تستطيع واشنطن استخدام القواعد العسكرية الموجودة في المنطقة. ويجرى بين حين وآخر تنفيذ برامج تدريب عسكرية برية وبحرية وجوية وبالتالي زيادة قدراتها على النقل الاستراتيجي والتعاون مع حلفائها من الزعماء العرب في المنطقة وتخزين الاسلحة والمعدات ايضا لزيادة قدراتها على سرعة انتشار القوات في حالة حدوث الازمات الطارئة. وبفضل كل هذه الاجراءات امكن حماية المصالح الامريكية واصبحت القوة الامريكية في عام ١٩٩٥ أقوى مما كانت عليه في عام ١٩٩٠.

وبين عامى ٩٤- ١٩٩٥ تم حشد قوات أمريكية جديدة لمواجهة أى عدوان عراقي محتمل. لقد تم حشد القوات الامريكية خلال ثلاثة ايام في اكتوبر ١٩٩٤ حيث نقلت بعض الوحدات الثقيلة من قاعدة فورت ستيوارث بولاية جورجيا الى معسكر في الكويت. هذه العملية اطلق عليها الجندي اليقظ. وكانت هذه العملية مثالا ناجحا لردع القوات العراقية التي اضطرت الى التراجع عن مخططاتها العدوانية. وبالاضافة الى ذلك يجري حاليا تنفيذ لتخزين اسلحة ومعدات اخرى في تلك المنطقة من اجل تعبئة قوة اكبر اذا ماكانت هناك ضرورة لذلك.. ولقد تم تدعيم وحماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط بأساليب أخرى أيضا. فقبل ٢٠ سنة مضت وقعت آخر حرب بين العرب واسرائيل في عام ١٩٧٣ وكان قرار الدول المنتجة للبترول بحظر تصدير النفط.

وفي تلك الفترة توترت العلاقات بين الولايات ومعظم العالم العربي. أما اسرائيل كما نوه التقرير فكانت محاطة بأعدائها العرب من جميع الجهات. تلك الدول التي كانت تتطلع للقضاء على اسرائيل. اما في الوقت الحاضر فإن هذه الصورة قد تغيرت بصورة جذرية. فالان توجد علاقات عسكرية وطيدة بين الولايات المتحدة ليس فقط مع اسرائيل بل مع معظم الدول العربية. وبعد انتصار الولايات المتحدة وتدميرها لقوة العراق، تم عقد سلسلة من الاتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين في سبتمبر عام ١٩٩٣. ثم ابرمت اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن في اكتوبر عام ١٩٩٤. لقد تم تحقيق كل مساعي الولايات المتحدة لدعم عملية التسوية السلمية وتجري حاليا مباحثات لازالة العقبات التي تواجهه هذه العملية من اجل تحقيق سلام شامل. وهذه الانجازات العسكرية والدبلوماسية لواشنطن ابرزت الدور الرئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ومع ذلك فإن الولايات المتحدة كما قال التقرير مازالت تواجه تحديات وأخطارا كثيرة وخاصة من قبل العراق وايران وليبيا وما في حوزتهم من اسلحة الدمار الشامل والصواريخ البالستية بعيدة المدى بالاضافة الى المنظمات الارهابية ذات الفلسفات الراديكالية الدينية والعنصرية العراقية وتزايد عدم الاستقرار الذي من شأنه ان يؤدى الى القضاء على عملية السلام العربية - الاسرائيلية ومن ثم تفجر مشاكل اقتصادية جديدة وخاصة مشكلة المياه.

ولذا تسعى الولايات المتحدة الى تدعيم تواجدها في هذه المنطقة الحيوية والاشتراك مع دول المنطقة في دعم الامن والاستقرار وتحقيق الرخاء. اما في منطقة الخليج فإن واشنطن تتطلع الى دعم الاستقرار والامن والرخاء في المنطقة ودفع كل من ايران والعراق للتمسك بكل القوانين والاعراف. وبالتالي دعم قدرات الولايات المتحدة والدول الصديقة في المنطقة من اجل تحقيق الامن في منطقة الخليج والمحافظة على مصالحنا ومصالح هذه الدول. وبالنسبة للنزاع العربي - الاسرائيلي تمارس الولايات المتحدة نشاطا دبلوماسيا مكثفا لمواصلة التفاوض من اجل دفع عملية التسوية وتقديم المساعدات العسكرية ولزيادة الثقة ومواصلة جهود الحد من التسلح وتدعيم علاقاتها مع كل من اسرائيل والعالم العربي.

وبالنسبة الى الاخطار التي يواجهها الشرق الاوسط، يشير التقرير الى أن كلا من الولايات المتحدة وشركائها يسعون الى دعم قدراتهم العسكرية لحماية مصالحهم والعمل على تخفيف حدة التوتر باستخدام الوسائل الدبلوماسية. وان التواجد السلمي للقوات البحرية والجوية والبرية الامريكية في هذه المنطقة يعتبر عنصرا رئيسيا في سبيل هذه القدرات. كما يعتبر رمزا لالتزام واشنطن بردع المعتدين في هذه المنطقة، كما ان التواجد يساعد على سرعة رد الفعل في حالة ظهور اية ازمة لان هذه القوات لايمكن ان تكفي لمواجهة اي هجوم متوقع. ولذا فاذا ما حدث نزاع اقليمي رئيسي كمحاولة العراق غزو الكويت او السعودية فإن هذه الامر يتطلب بالفعل استقدام قوات امريكية اضافية وقوات حليفة من خارج منطقة الخليج. ومن ثم فإن منطقة الشرق الأوسط تواجه صعوبات ضخمة حتى لوتم تحقيق النجاح في مسيرة السلام.

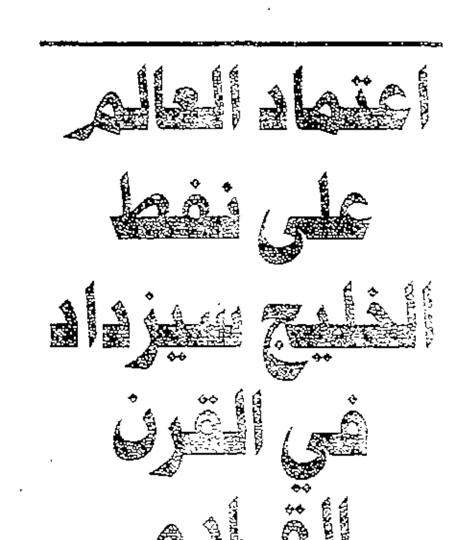
وبالاضافة الى ذلك فإن الولايات المتحدة لاتزال لها نفس المصالح الامنية التي كانت تبحث عنها منذ عقود مضت وفقا للابعاد والمحددات التالية:

١- سيزداد اعتماد العالم على بترول دول الخليج في اوائل القرن الحادي والعشرين اكثر مما هو عليه الان.

٢- هناك ضرورة للمحافظة على حرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز وحماية الاسواق، طالما ان الولايات المتحدة دولة تجارية بحرية لها مصالح عالمية.

٣- يجب ان تسعى واشنطن لحماية مواطنيها واصدقائها في الخارج كما تسعى الى دعم وحماية الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان الاساسية التي هي قوام النظم الديمقراطية والحرية.

لذا فإن للولايات المتحدة مصالح في هذه المنطقة لابد من المحافظة عليها وتتمثل في امن هذه الدول وبذل كل الجهود من اجل حمايتها. لهذا يجب على الولايات المتحدة ان تعمل على تحقيق الامن في الشرق الاوسط باستخدام مختلف الوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية. كما ينبغي على وزارة الدفاع الامريكية العمل على استخدام قواتها لتخفيف حدة التوتر في المنطقة وردع المعتدين واحباط اية محاولة تعرض مصالحنا الحيوية في هذه المنطقة للخطر.



مصلحة امريكا الدائمة في أمن الشرق الاوسط

في مارس عام ١٩٣٩ صرح الرئيس فرانكلين روزفلت بأن منطقة الشرق الاوسط منطقة ذات اهمية حيوية للولايات المتحدة. وان تحقيق السلام في تلك المنطقة - التي شهدت كثيرا من الاضطرابات - هو امر بالغ الاهمية للعالم. فمنذ امد بعيد وهناك مصالح هامة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط وخاصة على الصعيدين (التجاري وحرية الملاحة) وحماية المواطنين الامريكيين وممتلكاتهم. وفي القرن العشرين تم اكتشاف البترول في منطقة الخليج وزاد اعتماد الاقتصاد العالمي على البترول.. ثم كان ميلاد دولة اسرائيل في عام ١٩٤٨، وبداية الصراع العالمي الذى مضى عليه اكثرمن ٥٠ عاما ضد «الحكم الدكتاتوري». كل هذا جعل منطقة الشرق الاوسط حيوية بالنسبة للولايات المتحدة.

ان الامبراطورية العثمانية والاستعمار الاوروبي قد اختفيا من الشرق الاوسط، واصبحت هذه المنطقة منذ الخمسينات تفتقد اى نظام امنى مستقر. وخلال هذه الفترة بدأت شعوب المنطقة تواجه الكثير من المشاكل الاقتصادية والايديولوجية والاجتماعية وازداد الغموض والقلق تجاه مصير هذه الشعوب.

وفي الوقت الحاضر فلاتزال الولايات المتحدة كما يشير التقرير تجد نفسها امام صراعات ونزاعات وحالة تتسم بعدم الاستقرار في هذه المنطقة، الامر الذى قد يعرض مصالحها للخطر، لهذا فإن الرئيس الامريكي كلينتون وضع استراتيجية ثابتة بالنسبة للامن القومي الامريكي، وتأسست على الاهداف والمبادئ الاتية:

● تدعيم مركز امريكا عن طريق حماية الرعايا الامريكيين ودعم الحرية السياسية والاستقلال وتوفير الرخاء والرفاهية والاستقرار لامتنا.

● دعم الرخاء الامريكي عن طريق بذل الجهود في الداخل وفي الخارج من اجل تدعيم الامن والاستقرار ومواصلة التطور والرخاء.

● دعم الاستقرار والامن في كافة انحاء العالم والعمل على تحقيق الحرية السياسية والاقتصادية ودعم وحماية حقوق الانسان مما قد يساعد على انتعاش المؤسسات الديمقراطية.

وبناء على هذه الاهداف التي وضعها الرئيس الامريكي، بلور وزير الدفاع الامريكي وليم بيري (السابق) ثلاثة معايير لمعرفة مدى تأثير اى تهديد او خطر على مصالح الولايات المتحدة الحيوية، وهذه المعايير الثلاثة هي:

١- هل هذا الخطر يهدد بقاء الولايات المتحدة او حلفائنا الرئيسيين؟

٢- هل هذا الخطر يلحق ضررا بالمصالح الاقتصادية للولايات المتحدة؟

٣- هل هذا الخطر يلحق ضررا في المستقبل قد يصل الى درجة التهديد النووي؟

وهذه المعايير مطبقة حاليا في منطقة الشرق الاوسط لان اي تهديد لامن الخليج قد يعرض للخطر مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية ومصالح شركائنا التجاريين. وبقاء شركائنا الرئيسيين امر ضروري، ومع ذلك فإنهم يواجهون اخطارا بسبب طموحات الدول المجاورة التي يصفها التقرير بالراديكالية. ومن ثم فقد جرت ترجمة تلك الاهداف في المصالح التالية:

اولا: ضمان استمرار الحصول على بترول الخليج

ومصلحة الولايات المتحدة في امن الشرق الاوسط تتلخص كما يشير التقرير في ضمان استمرار تدفق البترول من منطقة الخليج الى الاسواق العالمية. فحوالي ثلثي نفط العالم موجود في هذه المنطقة. كما تقدر نسبة احتياطي البترول فيها بنحو حوالي ٧٠٪ ومما يذكر ان السعودية لديها بترول يزيد على عشرة اضعاف الموجود لدى الولايات المتحدة. التي تعتمد هي وشركاؤها على بترول الخليج من اجل تلبية احتياجاتهم الصناعية والعسكرية. واما منظمة الاوبك فهي توفر نحو ٨٠٪ من حاجة العالم من البترول. ولكن الطلب المستمر على البترول سوف يزداد في كل من اوروبا واليابان، فبترول الخليج بالنسبة للولايات المتحدة ضروري ولاخلاف عليه، ولهذا فإن عدم وصول هذا البترول سوف يرفع من اسعار البترول وبالتالي سوف يؤثر على اسواق العالم.

مصافي غاز

وهكذا فإن سيطرة الاعداء على حقول البترول في منطقة الخليج سوف تمكنهم من التحكم في مصالح كل من اوروبا وشرق آسيا، وكما الدول الفقيرة سوف تواجه اخطارا اقتصادية بالاضافة الى الدول الاوروبية الديمقراطية ودول شرق اوروبا والدول التي انفصلت عن الاتحاد السوفييتي سابقا. لان هذا سوف يقلل من قدرة هذه الدول على استكمال عمليات الاصلاح والتنمية التى بدأت في الاونة الاخيرة.

ويضاف الى ذلك ان الوفرة المالية المستمدة من بترول الخليج سوف توفر لبعض الدول المتطرفة الفرصة لامكانية تطوير برامجها لتملك اسلحة الدمار الشامل وبعض الاسلحة الخطيرة الاخرى. ومن ثم فإن غزو العراق للكويت في ١٩٩٠ يعتبر قضية تستحق الدراسة. ولو تمكنت قوات صدام حسين من البقاء في الكويت فإن العراق كان بوسعه تخفيض انتاجه البترولي الى النصف كمطلب ظل يسعى اليه ويحاول اقناع دول الاوبك به للحفاظ على سعر النفط ولكان من المحتمل ان يضغط على دول الخليج الاخرى لتخفيض انتاجها البترولي من اجل رفع اسعار البترول.

وفي عام ١٩٨٠ اكد الرئيس كارتر اهمية استمرار تدفق بترول الخليج وقال ان اية قوة تحاول السيطرة على منطقة الخليج العربي تعتبر عدوانا على المصالح الامريكية وسوف تضطر الولايات المتحدة الى استخدام مختلف الوسائل بما فيها القوة العسكرية. وقد اصبح من الواضح ان الولايات المتحدة لن تقبل ان تسيطر اية دولة على الخليج، وما يؤكد ذلك قيام الولايات المتحدة بمحاربة العراق في ١٩٩٠ - ١٩٩١ لتحرير الكويت وارسال قوات امريكية الى الكويت لحمايتها من تهديدات العراق المستمرة لها.

ثانيا: سلام دائم عربي - اسرائيلي

ان زيادة اعتمادنا على بترول الخليج والتزاماتنا الامنية تجاه اسرائيل وتجاه شركائنا واصدقائنا المخلصين في المنطقة تفرض علينا ضرورة العمل على مواصلة عملية التسوية وتحقيق السلام الدائم والشامل بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها. وهذا السلام ضروري لتحقيق الامن والرخاء والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط. فحالة السلام سوف تقضي على استراتيجية الدول المتطرفة وعلى الحركات الارهابية الموجودة لدى عدد كبير من الدول العربية.

ثالثا: امن الشركاء الرئيسيين في المنطقة

ان اهمية السلام ضمانة لامن الشركاء الرئيسيين في الشرق الاوسط. وامن هذه الدول له اهمية للولايات المتحدة ايضا لان هذه الدول سوف تلعب دورا هاما ومؤثرا في المنطقة.. ففي الوقت الحاضر تقوم الولايات المتحدة بتقديم المساعدات العسكرية لاسرائيل من اجل زيادة قوتها ورفع مستواها لمواجهة المعتدين. وفي المدى الطويل نتطلع الى مسيرة سلمية ناجحة لدعم امن اسرائيل والدول المجاورة لها.

كذلك لنا مصلحة في امن الدول العربية التي تتعاون معنا. وتعتبر كل من مصر والسعودية مثالين من بين امثلة كثيرة. فمصر من اهم الدول العربية المتقدمة، بها عدد كبير من الجامعات والعديد من دور النشر ووسائل الاعلام المختلفة والصحف. ومصر اول دولة عربية تعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل، ومن ثم تساهم مصر في حماية مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وهو ما يؤكد دورها ومشاركتها في تحرير الكويت من الغزو العراقي وجهودها في دفع مسيرة السلام السلمية بالنسبة لقضية الشرق الاوسط.

ويضاف الى ذلك ان استقرار الجمهوريات الاسلامية وتأثير دول الشرق الاوسط عليها يجب ان يوضعا في الحسبان في اطار اي سياسة امريكية تضع في اهتمامها ضرورة استمرار استقلال جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا، وذلك من اجل دعم الاستقرار الاشمل والسلام في هذه المناطق. الا ان هناك ٨ دول من بين ١٥ دولة مستقلة عن الاتحاد السوفييتي سابقا، لها علاقات تاريخية وثقافية مع بلدان الشرق الاوسط ولذا فإن ما قد يحدث في الشرق الاوسط قد يكون له تأثير اجتماعي وسياسي على هذه الدول. فمن المحتمل ان تنتشر وتصدر مفاهيم الثورة الاسلامية الايرانية الى دول القوقاز او الى بلدان وسط آسيا مما يفجر النزاعات الجديدة في هذه الدول او في دول اخرى في منطقة الشرق الاوسط. كما ان ذلك قد يزيد من تعقد العلاقات بين روسيا والجمهوريات التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي سابقا. كذلك نجد ان هذه الدول تواجه اخطارا كثيرة وهذه الدول قد تكون ساحات مناسبة لانتشار الايديولوجيات المتطرفة المصدرة اليها.

رابعا: حقوق الانسان والتطور الديمقراطي

ان للولايات المتحدة مصلحة اساسية في تطوير النظم السياسية من اجل احترام حقوق الانسان طبقا للمعايير الدولية والعمل على اشراك الشعوب في الحكم وتحقيق ارادة الشعب وتبنى الحرية، حرية النشاط الاقتصادي والنظم الديمقراطية، الامر الذى سوف يساعد على تدعيم الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

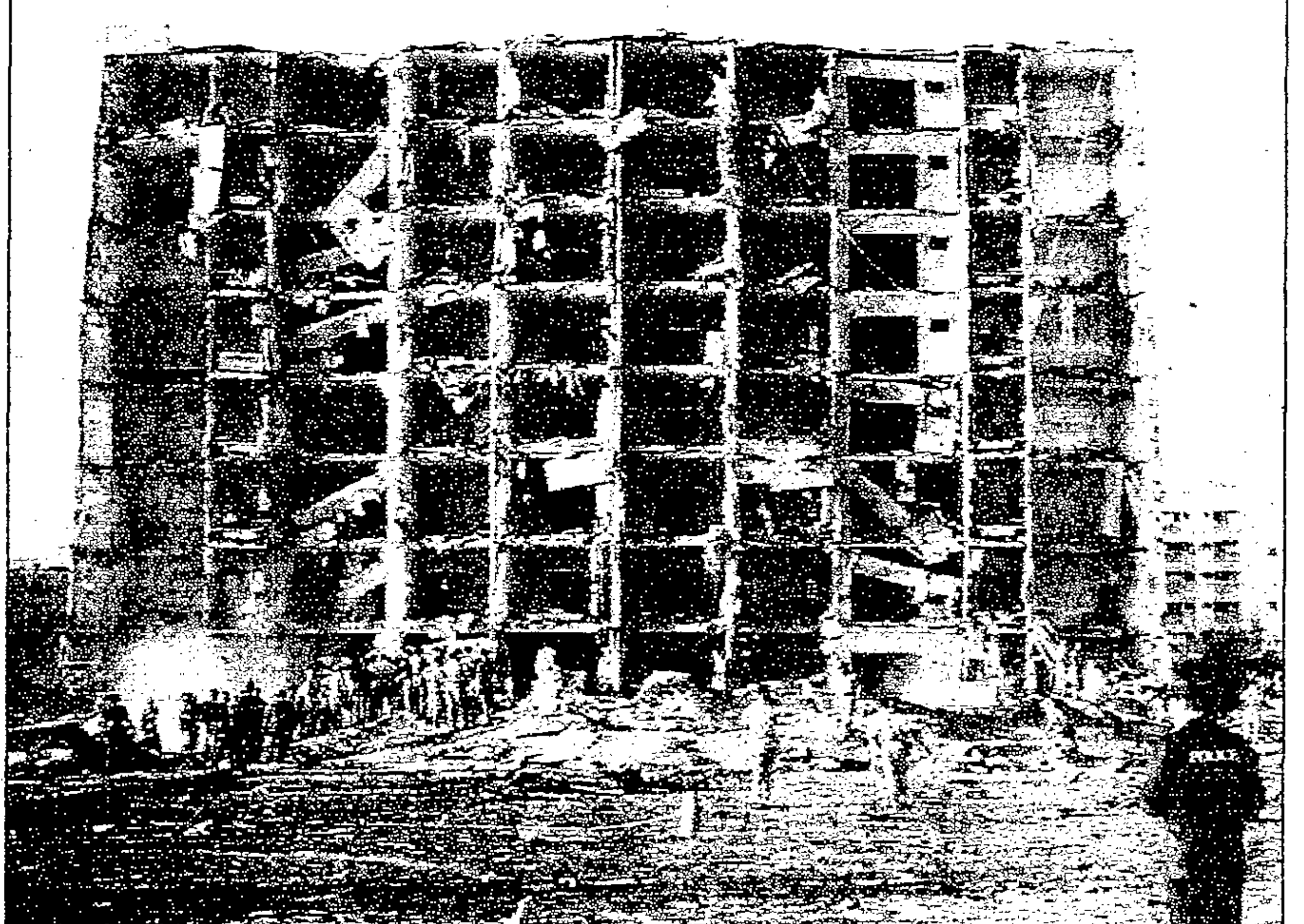
ان الصراع بين الايديولوجيات القديمة والايديولوجيات الحديثة قد ادى الى تفجر صراعات وحدوث حروب اهلية في منطقة الشرق الاوسط، كما حدث بالنسبة لايران او في الجزائر. كما ان هناك انتهاكات عديدة لحقوق الانسان في بعض الدول مما يخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة ومن ثم تدفق اللاجئين عبر الحدود الدولية وهذا ما حدث ولايزال يحدث على الحدود العراقية - التركية. بعد قيام العراق بقمع الثورة الكردية في شمال العراق خلال عام ١٩٩١.

وعلى الرغم من اننا لانستطيع ان نحدد للدول المختلفة في الشرق الاوسط كيفية ادارة امورها الداخلية، الا ان هناك ضرورة لدعم سياسة احترام حقوق الانسان ونشر النظم الديمقراطية او اشراك الشعوب في الحياة وتوجيه الحياة العامة في كثير من دول الشرق الاوسط، ومن المؤكد ان هذه التطورات سوف تدعم الاستقرار والسلام في هذه المنطقة.

خامسا: الوصول الى الاسواق الاقليمية

ان ارتفاع اسعار البترول في فترة السبعينات وزيادة الارصدة لدى الدول المنتجة للبترول خلقا سوقا رائجة امام الصناعات الغربية. وقد استمر رواج هذه السوق على الرغم من انخفاض اسعار البترول. وهذه السوق تستوعب الاسلحة الحديثة والمتطورة وصناعات ومشاريع تطورية مختلفة. والولايات المتحدة تسعى الى ضرورة ضمان هذه السوق للمصدرين الامريكيين وامتلاك زمام هذه الاسواق.. وهذا كان يتضمن ضرورة اتخاذ خطوات للقضاء على المقاطعة العربية التي كانت مفروضة على الشركات الامريكية التي تتعامل مع اسرائيل. وهذا مجال سبق ان حققنا فيه تقدما ملموسا. ومن المعروف ان الصادرات الامريكية لدول المنطقة ومنذ عام ١٩٧٥ تتراوح ما بين ١٥-٢٠ مليار دولار. اما وارداتها فإنها تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ مليارا سنويا.

ان الاحداث التي وقعت خلال الخمس سنوات الماضية قد غيرت من صورة الحالة الامنية التي كانت سائدة ولفترة طويلة في الشرق الاوسط. فخلال اكثر من ٤٠ سنة كان الاستراتيجيون الامريكيون يعدون الخطط لمواجهة احتمالات توسع الاتحاد السوفييتي او اتباعه والسيطرة على الخليج والمياه الدافئة في المحيط الهندي وتهديد وجود اسرائيل. ان هذه المخاوف قد تلاشت بإنتهاء عصر الحرب الباردة. وفي نفس الوقت نجد ان هذا الانهيار قد قلل من الدعم الخارجي الذي كانت تتمتع به النظم الراديكالية في المنطقة. كما ان انتهاء عصر الحرب الباردة قد اعقبته بعض الاحداث في هذه المنطقة واعنى بذلك حرب الخليج في ١٩٩٠ - ١٩٩١. وبعد زوال التوتر بين الشرق والغرب استطاعت الولايات المتحدة نقل اسلحة ومعدات ضخمة للشرق الاوسط مما سهل من عملية تحرير الكويت وطرد قوات العراق منها. وهذا زاد من مصداقية الولايات المتحدة لدى دول هذه المنطقة وساعد على مواصلة عملية التسوية من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. فقد تم تحقيق السلام بين اسرائيل والاردن وعقدت اتفاقيات اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين، الامر الذى سوف يكون عاملا فعالا للاستقرار والرخاء الاقتصادي في المستقبل.


انفجار الخبر

عناوين مشوقة

■ اختار رواد مقهى الانترنيت العناوين المشوقة والمفيدة التالية، وجميعها مسبوقة بـ HTTP

■ فاذا كنت مهتما بغزو الفضاء، امكنك متابعة رحلة مكوك الفضاء الامريكي اطلانطس على العنوان:
SHUTTLE.NASA.GOV/INDEX.HTML/
حيث تحصل على معلومات وافية عن رواد الفضاء واهداف الرحلة، والتطورات التي تواكب التحامها بمحطة الفضاء الروسية مير.

■ اما اذا كنت مهتما بالرياضة وشؤونها وعن الالعاب الاولمبية والرياضيين، فما عليك سوى تصفح الموقع التالي:
SPORTS.EB.COM/

■ تربية الاطفال مسؤولية كبرى والموقع التالي:
WWW.PARENTS JOURNAL.ORG
يوفر حلولا للآباء بالنسبة لتربية اطفالهم، والتعامل مع مشكلاتهم الدراسية، ويتضمن الموقع مقالات، وملخصات لكتب في التربية، بالاضافة الى الاسئلة والاجابة عليها.

■ البعض يفضل قراءة الموضوعات العسكرية والحربية، فاذا كنت واحدا منهم فتصفح الموقع التالي:
WWW.JEDON LINE.COM
حيث تجد موضوعات مطولة حول حرب «عاصفة الصحراء»، يمكنك ايضا تسجيل اسمك، وتوفير معلومات شخصية، ولكن تصفح الموقع مجاني.

■ اما اذا كنت مهتما بالبيئة، والمصادر الطبيعية، فتصفح الموقع التالي:
WHALE.WHEELOCK.EDU/WHALE NET-STUFF/SEAL-COVER-PAGE.HTML
حيث تتابع رحلة عجل البحر «ستيفاني»، ففي العام الماضي اطلق العلماء «ستيفاني» من ماسوشتس، بعدما زودت بقمر صناعي صغير لمتابعة رحلتها عبر القطب الشمالي وشبه جزيرة نيوفوندلاند الكندية ثم العودة الى القطب الشمالي.

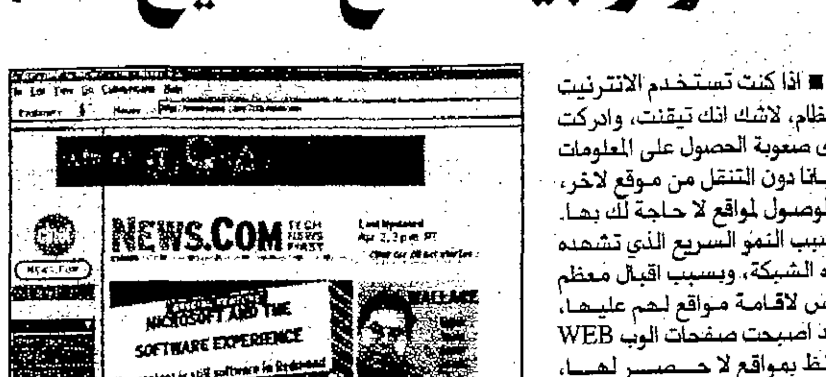
من أجل ابحار أكثر سهولة

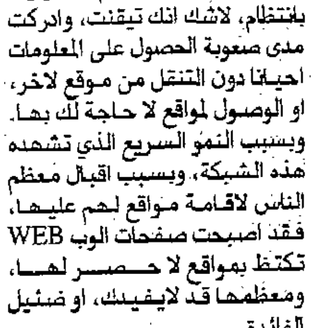
«تكنولوجيا الدفع» تتيح خدمات عديدة وتوفر الجهد للحصول على المعلومات

■ اذا كنت تستخدم الانترنيت بانتظام، لاشك انك تيقنت، وادركت مدى صعوبة الحصول على المعلومات احيانا دون التنقل من موقع لآخر، او الوصول لمواقع لا حاجة لك بها. وبسبب النمو السريع الذي تشهده هذه الشبكة، وبسبب اقبال معظم الناس لاقامة مواقع لهم عليها، فقد اصبحت صفحات الوب WEB تكتظ بمواقع لا حصر لها، ومعظمها قد لايفيدك، او ضئيل الفائدة.

وفي احيان كثيرة قد تخفق في ايجاد المواقع المفيدة، او المواقع التي تهمك او تلبي احتياجاتك، غير ان هناك متغيرات على الطريق، يمكن ان تجعل ذلك كله ميسورا الى اقصى الحدود. فلا احد ينكر بان التدفق الحر للمعلومات عبر الانترنيت شيء جميل للغاية، ولكنه اثناء ابحارك احيانا، حيث تحتاج لمعلومة محددة، وبصورة منتظمة من دون المرور بين اكوام المعلومات غير الضرورية لايجادها في كل مرة، انما يستدعي ان تتوافر هذه المعلومة في مكان واحد، او ان تصل مباشرة الى جهاز الكمبيوتر لديك دون البحث عنها، ولحسن الحظ ان وسائل تحقيق ذلك متوفرة حاليا، فاذا افدت منها، وجدت الانترنيت مصدرا اكثر فائدة من ذي قبل، واكثر سيطرة عليها ايضا.

ان وسائل تحقيق هذا الامر يتمثل اولا في التطوير الذي يزحف الينا منذ زمن دون ان يدركه احد وهو مايسمى: «المواقع الشبكية» NETWORK SITES حيث يمكن تجميع ما نريد من اخبار والحصول على آخر معلومات الانترنيت، والتحدث عبر الـ BULLETIN BOARDS، بالاضافة الى خيارات اخرى متاحة. وتتمثل ثانيا فيما يسمى «تكنولوجيا الدفع» PUSH TECHNOLOGY التي تسمح للمعلومات بالوصول الى القرص الصلب في حاسوبك مباشرة، مما يجعل عملية الابحار اكثر سهولة مما تصورناها من قبل.





توفر C-NET خدمة راقية كالاخبار وسحب الملفات.

موقع BACK WEB تفضله مايكروسوفت.

موقع MSN من مايكروسوفت يناسب رجال الاعمال.

المواقع الشبكية

ان الموقع HOTWIRED او الموقع C-NET (او كمبيوتر نت) يقعان ضمن هذه الفئة من المواقع الشبكية، فالموقع الاول وعنوانه:
WWW.HOTWIRED.COM
قد يعد افضل هذه الاقنية، فاذا كنت عضوا مشاركا فيه تمكنت من زيارة هذه المواقع وعشرات المواقع الاخرى المتصلة به. فعلى سبيل المثال، اذا سجلت اسمك فيه استطعت ان تتسلم رسائل البريد الالكتروني وتتمثل في موضوعات متعددة منها: COCKTAIL للموضوعات الثقافية والاحداث المتعلقة بها، و PACKET-FLASH للتحليلات والتعليقات اليومية و HOTFLASH وهي رسالة صوتية اسبوعية (عن الموسيقى والبث الاذاعي)، و CLUB WIRED وتدور حول مناقشات حية وتسامر ودردشة، و DREAM، وتدور حول افكار ومناقشات سياسية، هذا بالاضافة الى ان قناة HOTWIRED تحتوي على موضوعات تتناول كل مظهر من مظاهر الحياة اليومية.

وربما كان موقع كمبيوسيرف COMPUSERVE هو الاكبر بين المواقع الشبكية المستقلة عن الانترنيت وعنوانه:
WWW. COMPUSERVE.CO.UK/

خدمات لا مثيل لها من C-NET

يوفر الموقع خدمات واسعة للاعضاء المشتركة فيه، لكن رسوم الخدمة مرتفعة، في وقت تنافسه فيه أقنية شبكية أخرى مجانية الاستخدام.

اما القناة الشبكية مايكروسوفت وعنوانها:
WWW.UK.MSN.COM/
فهي تديرها شركة مايكروسوفت العملاقة لانتاج برامج الكمبيوتر ولكي نستفيد من هذه الخدمة، نحتاج الى برنامج FUTURE SPLASH
بينما يستطيع مستخدمو برنامج كومينيكاتور من نت سكيب سحب الملفات DOWNLOAD بطريقة آلية مما يجعل هذا الموقع ذا طبيعة شبيهة بطبيعة الوسائط المتعددة - صوت، صورة، نص، ولكن الانطباع العام عن هذا الموقع هو انه يناسب رجال الاعمال الاكثر من المستخدمين العاديين.

تكنولوجيا الدفع

من المعلوم انه خلال عملية الابحار العادية عبر الانترنيت، فان سحب المعلومات يتم من خلال طباعتك لعنوان الكتروني URL، او عندما تنقر بفأرة الكمبيوتر على موقع او وصلة LINK ولكن في تكنولوجيا الدفع PUSH TECHNOLOGY يكفي ان تشغل قطعة من برنامج يتسلم المعلومات من كمبيوتر خادم SERVER مما يعني انك لست بحاجة الى تحريض لعملية نقل المعلومات، لان الكمبيوتر الخادم البعيد هو الذي يقوم بذلك. ومن ثم فان المعلومات تسحب DOWNLOADED الى القرص الصلب HARD DISC في حاسوبك ليمكنك تصفح هذه المعلومات في اوقات فراغك.. وبالتالي لا يستلزم ان تفعل شيئا بالنسبة للمعلومات التي سترد اليك لاحقا سواء كانت سياسية او اخبارية او ثقافية او علمية لانها ستصل اليك بطريقة آلية. فاذا سجلت اسمك مع قناة من القنوات الشبكية فسوف تتسلم المعلومات التي شاركت فيها بطريقة آلية دون ان تفعل اي شيء آخر.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك أقنية للبرامج التي تسحب بطريقة آلية آخر اصدارات البرامج المتوفرة. فلن تعود بحاجة للبحث عنها او ايجاد موقع لنقل الملفات FTP، وهناك ايضا خدمات اخرى كالرياضة والاخبار والسياسة واحوال الاسواق المالية وغيرها، والواقع ان استخدامات تكنولوجيا الدفع مثيرة للدهشة. ولا حصر لها.

ان موقع كمبيوتر نت C-NET على عنوانه
WWW.C-NET.COM/
يلبي احتياجات آلاف المستخدمين. واذا اشتركت في هذه الخدمة يمكنك الحصول على الخدمات التي تريدها وتهمك. فالعضوية توفر لك الدخول لسائر اجزاء الخدمات المتوفرة في الموقع وهو يحتوي على كثير منها، وربما كان افضلها اطلاقا خدمة الاخبار على العنوان:
WWW.NEWS.COM/
فبمجرد النقر على هذا العنوان، تحصل على نافذة صغيرة تحتوي على ٢٠ خدمة. تتم ترقيتها وتحديثها كل ٣٠ دقيقة. والواقع ان C-NET توفر خدمة لا مثيل لها. مع تركيز اقل على نقل البريد الالكتروني، وتركيز اكثر على المشاركة الحية الفعالة في تسخير المواقع لاحتياجاتك، ومناقشاتك مع الاعضاء الاخرين

وتحتوي C-NET على عدد من المواقع المحددة حيث عضويتك فيها تسهم في تحديد أفضلية المواقع التي تريد الاشتراك فيها. ومنها على سبيل المثال:
- الاخبار:
WWW.NEWS.COM/
- سحب الملفات
WWW.SHAREWARE.COM/
أو
WWW.DOWNLOAD.COM
- محرك البحث:
WWW.SEARCH.COM/
- تسوق على الانترنيت:
WWW.BUYDIRECT.COM/

كيف نجد الأقنية الشبكية

لابد من التذكير ثانية ان استخدام تكنولوجيا الدفع انما يحتاج الى برنامج. وتتوفر حاليا خيارات عديدة من الاقنية ولسوء الحظ انها غير متوافقة COMPATIBLE مع بعضها البعض. وهذه ثلاثة منها:
- بونيت كاست:
WWW.POINTCAST.COM/
- ماريمبا: WWW.MARIMBA.COM/ وتفضله نت سكايب
- باك وب: WWW.BACKWEB.COM وتفضله مايكروسوفت

خلاصة

ان تكنولوجيا الدفع ستكون في حوزة مستخدمي شبكة الانترنيت لفترة طويلة قديمة، ولاشك ان محتواها سوف يتحسن اكثر واكثر مع ازدياد المستفيدين منها. ان بونيت كاست POINT CAST مثلا يستخدمها الآن اكثر من مليون شخص. ومع ازدياد المستخدمين، ستشهد هذه الخدمة دون شك تطورا ملحوظا.

ولا يعني الامر ان استخدام الاقنية الشبكية سيحل محل التعددية في المواقع المتوفرة على شبكة الانترنيت، ولكن هذه الاقنية ستساعدنا على تصفح الشبكة بطريقة افضل واسرع في المستقبل. مما يعني ان الانترنيت ستصبح ليس مصدرا للمعلومات وحسب وانما مصدرا سريعا للمعلومات ايضا.

منصور عبدالله

انترنيت العرب

Al-Moharer Al-Australi
المحرر الأسترالي
ISSN 1039-1606
سياسية - استرالية - عربية تصدر عن المحرر للنشر والإعلام
Published by Al-Moharer News Service

المحرر الاسترالي.

النافذة
أول مجلة عربية إلكترونية تصدر على شبكة الإنترنت
Published by SuperMedia Hwy Inc. of Canada

موقع مجلة «النافذة» على الانترنيت.

مجلات عربية مهجرية على الانترنيت

■ العرب المغتربون في بلاد الله الواسعة، لم يقطعوا يوما جذورهم بوطنهم الام. فقد حملوا معهم الى تلك البلاد تراثهم وحضارتهم ولغتهم. وهم ايضا نافذة عربية تطل منها على العالم، بما ينقلونه الى الرأي العام هناك، من اهتمامات ومشكلات الفرد العربي.. ومنذ مطلع القرن الحالي ومع اشتداد الهجرات العربية، اقام العرب في بلاد المهجر جمعياتهم ومؤسساتهم ونواديهم وروابطهم الثقافية، تمثل ذلك على سبيل المثال في «الرابطة القلمية» و«العصبة الاندلسية».. وغيرهما.

وللمهاجرين العرب صولة قوية في عالم الاعلام، تجسد ذلك في اصدار المجلات والنشرات، ومن ثم نقل هذه المجلات والنشرات الى شبكة الانترنيت، مواكبين في ذلك ثورة المعلومات والتكنولوجيا. وتحاول هذا الاسبوع ان نلقي الضوء على بعض المجلات العربية المهجرية على شبكة الانترنيت:

١. مجلة النافذة:
تصدر في كندا وعنوانها الشبكي:
WWW. VIR.COM/ SMH/QQ3.HTM
موقع جميل التصميم لاول مجلة عربية اليكترونية تصدر على شبكة الانترنيت، مبوبة تبويبا جيدا، وتتضمن مقالات سياسية، ومقتطفات من الادب العربي والتاريخ العربي، ووصلات LINKS للصحف والمجلات التي تصدر في العالم العربي (على شبكة الانترنيت).

٢. صحيفة «المحرر» الاسترالي:
وهي اول صحيفة استرالية عربية تعبر الانترنيت للعالم وعنوانها:
WWW.OZEMOIL.COM.AU/FOUAD
مصدر للمعلومات والاخبار التي يتم تحديثها اسبوعيا. كل يوم سبت وتشتمل على وصلات لصحف تصدر في بلدان عربية (على الشبكة).

٣. مجلة الوطن:
تصدر في لوس انجلوس عنوانها الالكتروني هو:
WWW.WATAN.COM/
وتتضمن صفحتها الدليلية الاخبار السياسية والاخبار المحلية (الامريكية)، بالاضافة الى الكتاب والزوايا.. وصندوق بريد القراء.

٤. مجلة المرآة:
تصدر في مدينة مونتريال الكندية.. وعنوانها:
WWW.ARAB MONTREAL.COM/ALT MIRAAT/
كل يوم اربعاء وتباع في مونتريال وتورنتو واوتاوا وهاليجاكس وكيبك ولندن وديترويت، وهاملتون. وتتضمن مقالات واخبارا كندية، بالاضافة الى اخبار الجاليات العربية في كندا.

٥. مجلة طائر الشمال:
تصدر في العاصمة النرويجية اوسلو وعنوانها:
WWW/INTERNET.NO/TAER.ASHMAL/

وللحديث تتمة

مجلة الوطن.

مجلة المرآة.

كتاب

«بحار الوب»

■ المؤلف البريطاني بول جلستر، له سجل حافل في وضع الكتب التي تتناول شبكة الانترنيت، وما كتابه الجديد «بحار الوب» THE WEB NAVIGATOR وثمنه ١٧ جنيها استرلينيا سوى واحد من افضل كتب الانترنيت من حيث المبيعات، وهو يهدف في كتابه هذا الى شرح أي شيء تريد معرفته حول استخدام الوارلد وايد وب WWW

يبدأ المؤلف كتابه بمقدمة عن الوب WEB ويشرح باسهاب كيفية عملها، ونشأتها ودورها في وضع شبكة الانترنيت موضع التنفيذ على نطاق واسع بين ايدي المستخدمين. كما يشرح كيفية دخول الشبكة عبر جهاز الكمبيوتر، ومزود الخدمة INTERNET PROVIDER وكيفية استخدام متصفح الوب WEB BROWSER والوارلد وايد وب بشكل عام.

ورغم ان المؤلف يتحدث في كتابه عن المتصفحات BROWSER العديدة المتداولة، لكنه يركز بشكل خاص على برنامج التصفح نافيجاتور NAVIGATOR من شركة نت سكايب NETS CAPE ولكنه لاداعي للقلق اذا كنت تستخدم المتصفح اكسبلورر EXPLORER من مايكروسوفت لان معظم محتويات الكتاب مفيدة للغاية لفهم عملية الابحار عبر الانترنيت. مهما كان المتصفح الذي تستخدمه.

وبعد التعامل مع وظائف المتصفح فان الكتاب يشرح لك كيف تبحث وتفتيش صفحات الوب، وكيف تقرأ رسائل البريد الالكتروني E.MAIL ثم ينتقل في فصول لاحقة الى الحديث عن كيفية انشاء موقع لك على الانترنيت.. وغير ذلك.

الكتاب مبوب بصورة جيدة، ومفيد جدا خاصة للمبتدئين الذين يستخدمون الانترنيت.

The Web Navigator
PAUL GILSTER

■ غلاف الكتاب.

٩٠ نوعا منها يعيش بانتظام في أرجاء الدولة

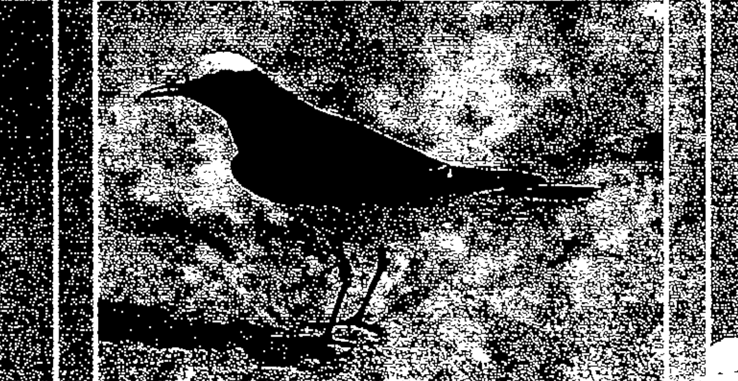
المسطحات الخضراء تجذب ٤٠٠ نوع من الطيور



الوروار



النورس الأسحم



رصد ٢٥٠ ألف طائر بحري على سواحل الامارات خلال شهور ابريل ومايو ويوليو ونوفمبر

المواقع الجغرافية المتنوعة والمحميات البيئية الطبيعية تغري اسراب الطيور المهاجرة بالاستيطان

اعداد: سالمة حمد (وام)

■ تشتهر دولة الامارات العربية المتحدة بموقع جغرافي متميز وتباين في التضاريس والسهول والوديان والهضاب والجبال والمناطق الساحلية ذات الطبيعة المتنوعة جعلتها منطقة جذب لمجموعات كبيرة وفريدة من الطيور المستوطنة التي يتجاوز عددها اكثر من ٤٠٠ نوع.

وتعبر الملايين من هذه الطيور دولة الامارات مرتين في العام في طريق هجرتها من والى آسيا واوروبا وحتى القطب الجنوبي وتتخذها موقعا لها بفضل المسطحات الخضراء ومشاريع التشجير التي انتشرت على أرض الوطن بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه لخطط تحويل الصحراء القاحلة الى أراض خضراء مما ساهم في ايجاد العوامل الطبيعية والبيئية التي تعمل على جذب انواع كثيرة من الطيور.

وقد سجلت الابحاث المختلفة التي قام بها المهتمون وجود ٣١٠ أنواع سنويا من تلك الطيور من بينها حوالي ٩٠ نوعا تعيش بانتظام في الدولة اما البقية فهي اما مهاجرة عابرة او مهاجرة شتوية أو مهاجرة عرضية.

٢٥٠ ألف طائر بحري

وتعبر الدولة الاسراب القادمة من المناطق القطبية الشمالية متجهة جنوبا الى افريقيا وهناك أسراب طيور قادمة من الشرق الى الغرب اضافة الى الهجرة الصيفية لطيور المحيط الهندي الجوالة القادمة من سيبيريا في الخريف.

ويتفاوت عدد الطيور التي يمكن مشاهدتها من شهر لآخر. فقد سجل أعلى معدل للطيور نحو ٢٣٠ نوعا خلال شهري اكتوبر ومارس ونحو ١٩٠ نوعا في منتصف الشتاء بينما ينخفض العدد الى ١٠٥ انواع خلال فصل الصيف.

ويمكن لمراقبي الطيور رصد اكثر من ٢٥٠ ألف طائر بحري على ساحل الامارات المطل على الخليج خلال شهور يوليو ونوفمبر وابريل ومايو.

وتتميز كل منطقة في الدولة بأنواع محددة من تلك الطيور وفقا لصفاتها الجغرافية والتضاريس حيث تعتبر السواحل والمسطحات الطينية مكانا ذا أهمية للطيور المهاجرة وتعتبر الخيران أهم مكان لتكاثر طيور الواق الأخضر الصغير والهازجة الصماخية والهازجة ام الحذاء وطائر واق المستنقعات الهندي والبلشون الابيض الكبير وزقزاق الرمل الكبير وطيطوي الرمل وطيور الخرشنة.

مستوطنات بيئية

وتوجد على معظم المسطحات المائية ذات المد والجزر أسراب من طيور زقزاق الرمل الصغير والطيطوي الصغير والكروان والبقويقة موشمة الذيل حيث تكون منتشرة أكثر اواخر الصيف اما طيور الزقزاق الاسكندراني فتتواجد في معظم السواحل المحمية حيث تزداد اعدادها في الشتاء.

وتشكل الكثبان الرملية شرقي الخط الممتد من العين الى رأس الخيمة قريبا من الجبال مسطحات حجرية عريضة تتناثر فيها اشجار الاكاسيا التي تعتبر مستعمرات غنية بالطيور ويشاهد فيها الابلق احمر الذيل والثرثارة العربية والابلق الشرقي المبقع.

وتعتبر الصحراء المفتوحة المكان المناسب لتواجد طيور الصرد الرمادي وغراب النوح والقبة السوداء والمكاء وهازجة الصحراء وأبلق البادية كما تعتبر مدينة زايد مستوطنا لكثير من الطيور مثل الحمام الدبسي والصرد الرمادي الكبير وقد وفرت المزارع وحقول العلف في محاذاة الطريق بيئة تكاثر مفضلة وجديدة لمجموعة من طيور القبرة المتوجة المنعزلة وطيور القمرى المهاجرة الصيفية.

مواقع جغرافية متميزة

وتعتبر الجبال السوداء المتعرجة منطقة حيوية لانواع معينة من الطيور مثل الابلق الاسود ابيض الظهر والبومة الصغيرة والحجل التهامي وقبرة الصحراء وخطاف الصخور الشاحب اما الجحور الكبيرة في الجبال فتوفر بيئة مناسبة لطيور النسر ذي الاذن والحميمق وعقاب بونللي وعقاب الافاعي المهاجر والصقر المغربي.

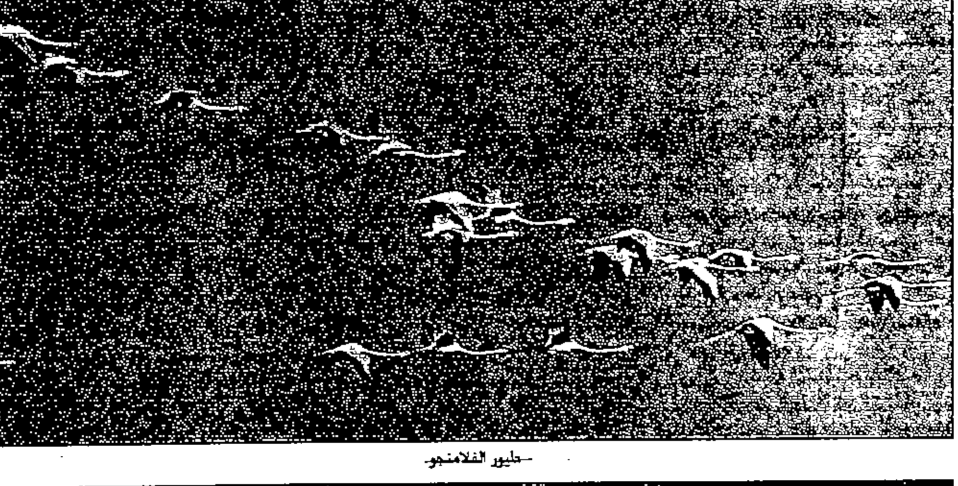
ويمكن مشاهدة طيور الرخمة والابلق الاسود أبيض الظهر وغراب نوح ايضا في جبل حفيت بالقرب من مدينة العين ومعظم الطيور الجبلية لاتبتعد عن مواطنها حيث يمكن العثور هناك بسهولة على البلبل الشتفي وخطاف الصخور الشاحب كما يمكن رصد القطا المخطط.

وتتنوع الطيور في الجبال الجيرية الباهتة التي تمتد الى الغرب من مسافي جهة دبا ويتواجد هناك العديد من الطيور المهاجرة بما في ذلك طائر الابلق احمر الذيل وسمنة الصخور الزرقاء وهازجة الصحراء الصغيرة وهازجة الورق غير الملونة وعصفور اصفر الحلق.

كما تعتبر الحدائق والغابات الموجودة في الدولة منطقة رائعة ومظللة وكثيفة تجذب اعدادا كبيرة من الطيور المهاجرة المعششة مثل الابلق الكستنائي والهازجة الزيتونية والطيور المقيمة مثل الحمام المطوق والحمام الدبسي والبلبل أبيض الخد والبلبل الاحمر والهازجة الرشيقة والتمير الآسيوي وطيور الباشق واللواء والسحر والمينا الضفافي.

وتشكل غابة البطين في ابوظبي ملجأ لعدد من انواع الطيور المذكورة كما تشكل منطقة جبل علي موقعا متميزا لعدد من الطيور التي لاتتواجد بشكل منتظم في مواقع أخرى وغالبا مايتواجد خاطف الذباب احمر الصدر في اواخر الخريف أما في الربيع فتكثر طيور الخا أبيض الحلق وخاطف الذباب متعدد الالوان أما طيور الحمراء ديسناء والسمنة المطربة وسكسكة الشرق شائعة في الشتاء وهناك أيضا طيور الجشنة وطيور الذعرة وطيور الخواضه وطيور الابلق.





طيور الفلامنجو

طيور السواحل القطبية

وهناك مواطن مستقلة للطيور البحرية في الدولة اشتهرت بها مثلا جزيرة أبوالابيض التي اشتهرت بطيور زقزاق الاسكندراني والزقزاق الرمادي أما خور دبي فيزخر بطيور الزقزاق الاسكندراني وزقزاق الرمل الكبير وزقزاق الرمل الصغير والطيطوي عريض المنقار.

ويزخر الخور كذلك بأسراب من طيور النحام الكبير والذي تقضي المئات منه فصل الشتاء هناك بينما يشتهر خور البيضاء بأنه موطن شتوي لاعداد ضخمة من زقزاق السرطان ومجموعات تصل الى ٩٠ سربا من الطيطوي الكبير.

كما يمكن مشاهدة طيور السواحل القطبية المنتشرة بكثافة في الامارات الشمالية ويستوعب خور دبي نحو ١٢ ألف طائر خلال اي وقت في فصل الشتاء وهناك طائر الفلامنجو الذي حظي باهتمام كبير من قبل حكومة دبي كما يوجد العقاب المنقط وزقزاق الرمل الكبير وزقزاق الباسفيكي الذهبي.

ويعتبر خور البيضا بامارة ام القيوين من افضل الاماكن لمشاهدة زقزاق السرطان في الشتاء حيث ينتشر اكثر من ٣٠٠ طائر ويشكل الخور احدى مناطق التكاثر الرئيسية في الساحل الشرقي للبلاد وهو موطن لطائر القاوند النادر اضافة الى طيور القاق السوقطري والنورس الاسحم والخرشنة سمراء الجناح والخرشنة الناعم والخرشنة المتوج والكركر الشمالي والكركر القطبي وطائر جلم الماء والعاصفة.

